تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

TELEX : 20185 - 92544
5786023 - فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٢٧ من جمادى الآخرة ١٤١٨ هـ - ٢٩ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٧ - ١٩ بابه ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٠٤ | 29 Oct. 1997 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مبارك يلتقى بعد غد مع زايد قبل زيارته لماليزيا يوم الأحد ويجتمع مع قابوس عند العودة

كلمة للرئيس أمام قمة كوالالمبور تتضمن مسيرة السلام واقتراحات لدعم التعاون بين دول الجنوب

علم المحرر السياسى لـ «الأهرام» أن الرئيس حسنى مبارك سيقوم خلال أيام قليلة بتحرك سياسى مهم يتضمن سلسلة من اللقاءات مع بعض القادة العرب، حيث يزور كلا من دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان للقاء كل من الشيخ زايد والسلطان قابوس، كما يلتقى مع زعماء دول الجنوب فى قمة مجموعة الـ ١٥ التى ستعقد فى كوالالمبور من ٣ إلى ٥ نوفمبر المقبل. ويهدف هذا التحرك المكثف إلى بحث القضايا العربية الراهنة، وسبل تعزيز التضامن العربى، ودفع مسيرة السلام فى المنطقة، ودعم أوجه التعاون بين دول الجنوب خاصة فى المجال الاقتصادى بالإضافة إلى زيادة التعاون على الصعيد الثنائى.

وسيلقى الرئيس كلمة مهمة وشاملة أمام قمة الـ ١٥ يتناول فيها الوضع فى منطقة الشرق الأوسط والحاجة الملحة إلى تكثيف الجهود لدعم مسيرة السلام، والقضايا الاقتصادية التى تشغل دول المجموعة، وتقويما لتجربة الأعوام التى انقضت منذ تشكيل المجموعة قبل ثمانى سنوات، بالإضافة إلى عدة مقترحات سيطلب الرئيس أخذها بعين الاعتبار عند تحديد خطوات التعاون لدول المجموعة فى المرحلة المقبلة.

ويبدأ الرئيس مبارك تحركه بعد غد بزيارة إلى أبو ظبى تستغرق يومين حيث سيلتقى مع أخيه الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات العربية، ويبحث معه آخر تطورات عملية السلام، وما تتعرض له من عقبات والمستجدات فى هذه القضية، وآفاق التحرك العربى فيها خلال المرحلة المقبلة، وسبل دعم التضامن العربى، واستعراض العلاقات الأخوية والمتينة التى تربط بين الزعيمين العربيين الكبيرين والشعبين الشقيقين. كما يبحث الرئيس فى أبو ظبى مسار التعاون الاقتصادى بين مصر والإمارات، والمشروعات المشتركة بين البلدين.

ويغادر الرئيس مبارك أبو ظبى يوم الأحد المقبل إلى كوالالمبور عاصمة ماليزيا، فى زيارة تستغرق ثلاثة أيام لحضور أعمال قمة مجموعة الـ ١٥.

وسيسبق اجتماعات القمة تحضير من جانب وزراء الخارجية والاقتصاد والتجارة لهذه الدول لوضع جدول الأعمال. وقال الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين - قبيل مغادرته القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح أمس إلى كوالالمبور - إن الاجتماعات التحضيرية ستضع أمام القمة برنامجا يهدف إلى دفع الاستثمار والتبادل التجارى وزيادة الصادرات وتخفيض الحواجز الجمركية، وتسهيل تبادل المعلومات، وانتقال رءوس الأموال، وتحديد أولويات التعاون فيما بين دول المجموعة، وتعزيز دور القطاع الخاص.

وأكد مصدر مسئول أن المشاركة المصرية فى القمة تأتى فى إطار الجهود الفاعلة التى تبذلها مصر لدعم التبادل التجارى مع مختلف دول العالم وفتح المزيد من الأسواق الخارجية، والترويج للمشروعات الاستثمارية الكبيرة بمصر، بما يسمح بجذب المزيد من الاستثمارات الآسيوية.

ومما يذكر أن مصر تعتبر المنسق العام لمشروعين من مشروعات المجموعة، وهما مشروع الغاز والبترول والبتروكيماويات، ومشروع الطاقة الجديدة والمتجددة بالإضافة إلى كونها المنسق الإقليمى لمشروع بنك الجينات للصناعات الطبيعية والعطرية.

وعلى هامش القمة، سيجتمع ٢٠ من رجال الأعمال من كل دولة لبحث المشروعات الاستثمارية ودفع الصادرات، ودور رجال الأعمال فى دعم العلاقات الاقتصادية بين دول المجموعة.

وخلال زيارته لماليزيا، سيلتقى الرئيس مبارك مع السيد مهاتير محمد رئيس وزرائها، حيث تجرى مباحثات ثنائية على قدر كبير من الأهمية، يتابع خلالها الرئيس مبارك نتائج زيارة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لماليزيا فى ابريل الماضى، كما سيبحث إقامة مشروعات مشتركة كبيرة مع ماليزيا، وزيادة التبادل التجارى، والصادرات بين البلدين.

وفى إطار الإعداد لزيارة الرئيس مبارك لماليزيا، انتهى رئيس مجلس الوزراء من إعداد الملف الاقتصادى الخاص بالزيارة، ويشمل مناقشة مجموعة المشروعات الاستثمارية التى تم الاتفاق عليها أخيرا، خلال زيارة الجنزورى لماليزيا، وهى إقامة أضخم معمل لتكرير زيت النخيل فى منطقة سيناء، وتطوير الترسانة البحرية بالإسكندرية، وتخصيص ٥٠ ألف فدان للجانب الماليزى بأرض شرق العوينات لزراعتها قطنا، تقام عليها صناعات زراعية ذات طابع تصديرى، ومشروعات وادى التكنولوجيا بسيناء. وسيبحث وزير التجارة والتموين مع المسئولين الماليزيين الموقف التنفيذى للاتفاقيات التى وقعت فى هذا الشأن.

كما علم المحرر السياسى لـ «الأهرام» أنه من المنتظر أن يزور الرئيس حسنى مبارك مسقط فى طريق عودته من كوالالمبور، للقاء أخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان، لبحث الأوضاع العربية الراهنة، وآخر الجهود المبذولة لإنقاذ عملية السلام من الجمود الذى تمر به الآن، فضلا عن توثيق أواصر التعاون الثنائى بين مصر وسلطنة عمان.



الرئيس حسنى مبارك — الشيخ زايد بن سلطان — السلطان قابوس بن سعيد — مهاتير محمد

جويلى قبل توجهه إلى ماليزيا للإعداد لزيارة الرئيس:

برنامج لزيادة التبادل التجارى والاستثمارات والصادرات بين دول المجموعة

مصر تتولى التنسيق لمشروعى الغاز والطاقة الجديدة والمتجددة

بحث تنفيذ اتفاقيات التعاون مع ماليزيا فى الزراعة والتكنولوجيا والنقل البحرى

الصين تؤكد تأييدها لموقف مصر من عملية السلام

لى بنج رئيس وزراء الصين فى حديث لـ «الأهرام»:

أمن دول المنطقة يتحقق بعد قيام السلام العادل

انتهينا من دراسة إنشاء منطقة التجارة بالسويس

بكين - من سلامة أحمد سلامة:

أعرب لى بنج رئيس وزراء الصين - فى حوار خاص مع «الأهرام» - عن قلق بلاده الشديد لتعثر العملية السلمية فى الشرق الأوسط وحذر بشدة من حالة الجمود التى تشهدها هذه العملية الآن. وأكد تأييد الصين موقف مصر الرائد فى سعيها لسلام شامل وعادل فى الشرق الأوسط وقال - فى إشارة واضحة إلى ادعاءات إسرائيل فرض مبدأ «الأمن مقابل السلام» - إن الأمن الحقيقى لجميع بلدان المنطقة لن يتحقق إلا بعد تحقيق السلام الشامل والعادل، والذى لا يتفق مع مصلحة المنطقة فقط بل يخدم السلام والتنمية فى العالم.

وأكد رئيس وزراء الصين أمله فى أن تتجاوز الأطراف المعنية العقبات القائمة، وتستمسك بقرارات الأمم المتحدة، ومبدأ «الأرض مقابل السلام»، حتى يتحقق الأمن والاستقرار، والنمو فى المنطقة.

وقال: إن الصين تؤيد الحقوق العربية العادلة وتدعم جهود مصر الحثيثة، ودورها المهم فى عملية السلام.

وتحدث رئيس وزراء الصين عن العلاقات الثنائية بين البلدين، فأكد أن هناك إمكانات ضخمة، ومستقبلا رحبا لزيادة وتوسيع التعاون الاقتصادى والتجارى.. ولاسيما أن التبادل الاقتصادى قد أصبح جزءا مهما فى علاقات الصداقة بين الصين ومصر. ولابد أن تعمل الحكومتان على تشجيع رجال الأعمال، على تكثيف الاتصالات بينهم. وتجرى حاليا مباحثات بين الدوائر المختصة وبعض الشركات الصينية ونظيراتها فى مصر، حول إقامة مشاريع تتناسب وظروف البلدين.

لى بنج

وأضاف لى بنج أن الجانب الصينى انتهى - فى ضوء الزيارة التى قام بها الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء للصين - من دراسة مشروع إنشاء منطقة للتجارة الحرة فى السويس، طبقا لمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين، وقدمت الصين تقريرها بهذا الخصوص إلى الجانب المصرى، فى انتظار الرد المصرى للبدء فى أعمال المرحلة التالية لتنفيذ المشروع.

[تفاصيل الحوار: الصينيون قادمون ص ٧]

بيع ٦٠ فندقا فى البورصة بقيمة ٦ مليارات جنيه

منح القطاع الخاص حق استغلال ٢٨ دار سينما

وافقت اللجنة الوزارية للخصخصة، برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، على منح حق استغلال ٢٨ دار عرض للسينما، وجميع وسائل الإنتاج السينمائى من أستوديوهات، ومعامل تحميض، للقطاع الخاص، لمدد تتراوح بين ٢٠ و ٣٠ سنة، ابتداء من يناير المقبل للإسهام فى حل أزمة السينما.

كما تقرر بيع ٦٠ فندقا بالاكتتاب العام فى البورصة بنسبة ١٠٪ قابلة للزيادة، على أن تقسم الفنادق على ٦ مجموعات، لبدء عملية بيع الفنادق التى تقدر أصولها بقيمة ٦ مليارات دولار، من يناير المقبل وحتى نهاية ١٩٩٩. ووافقت اللجنة الوزارية للخصخصة على بيع الفنادق الستة التاريخية بحد أقصى ٤٠٪ من أسهم كل فندق لتظل الملكية للدولة.. وهى فنادق: ماريوت، وفلسطين، ومنيل بالاس، وميناهاوس، وكتراكت، وونتر بالاس.

وصرح الدكتور مصطفى عيد رئيس الشركة القابضة للسياحة بأنه تم بيع شيراتون القاهرة إلى شركة مساهمة مصرية بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه.

استياء أمريكى من مماطلة إسرائيل فى المفاوضات مع الفلسطينيين

موسى: حديث نيتانياهو عن «سلام إسرائيلى» يعكس نظرة قاصرة للمستقبل

فى الوقت الذى اتهمت فيه واشنطن إسرائيل بإضاعة الوقت، وأعربت عن استيائها البالغ من المماطلة الإسرائيلية فى المفاوضات مع الفلسطينيين، أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أنه إذا لم يكن السلام متوازنا، فلا يمكن اعتباره سلاما. وتعقيبا على ما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلى من أن التسوية السلمية ستتم طبقا لمتطلبات أمن إسرائيل وليس حسب إرادة العرب، قال موسى: إن الكلام عن سلام إسرائيلى، يعكس سياسة تعتمد بعيدة عن الواقع، ونظرة قاصرة للمستقبل، مشيرة إلى قرار حكومة نيتانياهو زيادة ميزانية الاستيطان، إمعانا فى التحدى والاستهزار بجميع أطراف عملية السلام.

ومن واشنطن بعثت هدى توفيق بتقرير قالت فيه: إن الإدارة الأمريكية طالبت إسرائيل بحسم موقفها تجاه القضايا الرئيسية، التى ستطرح فى اجتماع وزير الخارجية الإسرائيلى ديفيد ليفى، ومحمود عباس «أبو مازن» أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والمقرر أن يعقد فى واشنطن برئاسة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت. كما اتهمت الخارجية الأمريكية إسرائيل، بإضاعة الوقت وإهدار قوة الدفع لعملية السلام، وطالب جيمس روبن المتحدث باسم الوزارة، بضرورة أن تحسم الحكومة الإسرائيلية موقفها، مؤكدا أن الأمر لا يحتمل المزيد من إضاعة الوقت. وأضاف المتحدث أن أولبرايت ترى أن الجهود التى بذلتها خلال جولتها الأخيرة بالمنطقة، وكذلك جهود الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، قد أوجدت قوة دفع يجب عدم إهدارها كما يحدث الآن.

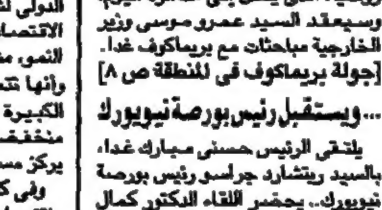
مصر لم تعد فى حاجة إلى قروض جديدة

مساعدات البنك الدولى تقتصر على الجانب الفنى

واشنطن من - طارق فتحى: أشاد السيد كمال درويش نائب رئيس البنك الدولى لشئون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بالنتائج الإيجابية التى حققها الاقتصاد المصرى خلال العامين الماضيين، بانخفاض معدل التضخم، وارتفاع النمو، مشيرا إلى أن مصر بلغت مرحلة تمكنها من جذب الاستثمارات العالمية، وأنها تتمكن حاليا وبسهولة من تعبئة الموارد المالية اللازمة، لتنفيذ المشروعات الكبيرة من جهات عديدة، وفى مقدمتها الاتحاد الأوروبى، واليابان بفوائد منخفضة، ولم تعد فى حاجة إلى قروض جديدة من البنك الدولى، الذى أصبح يركز مساعداته لمصر على الجانب الفنى بشكل خاص.

وفى كلمته التى ألقاها بمناسبة افتتاح ندوة دولية فى واشنطن تحت عنوان «اقتصاديات دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، دعا نائب رئيس البنك الدولى إلى عقد مؤتمر اقتصادى إقليمى تشارك فيه جميع دول المنطقة - باستثناء إسرائيل - لبحث آفاق التعاون الاقتصادى والتجارى فيما بينها.

مبارك يستقبل بريماكوف غدا



يستقبل الرئيس حسنى مبارك غدا، يفجينى بريماكوف وزير خارجية روسيا، الذى يصل إلى القاهرة اليوم، وسيعقد السيد عمرو موسى وزير الخارجية مباحثات مع بريماكوف غدا.

[جولة بريماكوف فى المنطقة ص ٨]

... ويستقبل رئيس بورصة نيويورك

يلتقى الرئيس حسنى مبارك غدا، بالسيد ريتشارد جراسو رئيس بورصة نيويورك.. يحضر اللقاء الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والوزراء المختصون ورئيس هيئة سوق المال، وثلاثة من رؤساء البنوك.

قرارات جديدة لدفع التصدير يناقشها مجلس الوزراء اليوم

يعقد مجلس الوزراء اليوم، اجتماعا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، يستكمل فيه مناقشة ملف التصدير تمهيدا لاتخاذ قرارات جديدة تساعد على دفع عملية التصدير، وإتاحة التمويل اللازم لبنك تنمية الصادرات لتحقيق المستهدف تصديره من المحاصيل الزراعية والصناعية.

صرح بذلك المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة.

أصوات الانفجارات بالقاهرة أمس سببها إعدام متفجرات بمنطقة طرة

أكد مصدر أمنى بوزارة الداخلية أن أصوات الانفجارات المدوية التى سمعها سكان القاهرة، وبعض مناطق الجيزة، فى الخامسة من مساء أمس، حدثت نتيجة قيام شركة أسمنت طرة بإعدام كمية ضخمة من المتفجرات وذلك تنفيذا للأمر الصادر من المحكمة وقال إنه لم تحدث أية إصابات من جراء عملية التفجير والتى تتم بإشراف لجنة من الجهات المختصة.

وقد أحدثت عملية إعدام المتفجرات دويا هائلا أدى إلى قيام المواطنين فى المناطق المختلفة بالاستفسار عن مصدرها.

كل أربعاء

[بقلم: محمد السماك ص ٩]

قتل الأسرى.. ذلك الملف الأسود!

بقلم: صلاح الدين حافظ... [ص ١١]

سوزان مبارك توجه كلمة لندوة «الطفولة والتسامح» باليونسكو

باريس - من سعيد اللاوندى: توجه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية، كلمة مصورة إلى ندوة «الطفولة والتسامح» التى تنظمها بعد غد منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو».

وصرح السيد على ماهر سفير مصر فى باريس بأن منظمة اليونسكو قد وجهت الدعوة للسيدة سوزان مبارك للمشاركة فى الندوة، التى تأتى فى إطار عمل المنظمة الدولية واهتمامها بالتربية والطفولة.

التعاملات فى البورصة المصرية مستقرة وحركة الأسعار فى معدلاتها الطبيعية

أكد السيد عبد الحميد إبراهيم رئيس هيئة سوق المال، أن سوق الأوراق المالية فى مصر بعيدة تماما عن تأثير انهيار البورصات العالمية فى جنوب شرق آسيا وأوروبا وأمريكا، مشيرا إلى أن الأسباب التى أدت إلى هذه الانهيارات فى البورصات العالمية غير موجودة فى مصر. وقال إن التعاملات فى البورصة المصرية أمس مستقرة وإن تحركات الأسعار فى معدلاتها الطبيعية.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

محاكمة سريعة ٥ نوفمبر للمتهمين فى مذبحة مدينة نصر

[التفاصيل ص ٢٢]

■ الكهرباء [ص ٢٤]
■ السوق [ص ٢٥]





حاملة الطائرات جورج واشنطن أثناء توجهها للمشاركة فى التدريبات

حاملة الطائرات «جورج واشنطن» تشارك فى «النجم الساطع ٩٧»

صرح قائد التشكيل البحرى الأمريكى مايكل مولن، بأن التشكيل - الذى يتكون من ١٤ قطعة بحرية، من ضمنها حاملة الطائرات النووية جورج واشنطن، سوف يشارك فى تدريبات «النجم الساطع ٩٧»، مشيرا إلى أن مهمة الحاملة تطبيق شعار «الانطلاق من البحر». ومن جهة أخرى قامت القوات المتحالفة أمس فى إطار المناورة بإسقاط مظليين، ومن المقرر أن تجرى معارك تصادمية بين مجموعات السفن.

[التفاصيل ص ١٣]

حركة السفن بالقناة تتوقف اليوم ٤ ساعات لمد النفق الرابع لسحارة ترعة الشيخ زايد

تتوقف اليوم حركة السفن فى قناة السويس مدة لا تزيد على ٤ ساعات، لإتمام عملية مد النفق الحديدى الرابع من أنفاق ترعة الشيخ زايد تحت القناة.

وصرح الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية بأن ترعة الشيخ زايد التى ينتهى العمل فيها فى منتصف عام ١٩٩٩، تم الانتهاء من ٧٥٪ من مجموع أعمالها الكلية التى تسهم فى زراعة ٨٨ ألف فدان بمنطقتى شرق السويس، وامتداد ترعة الحمام فى الساحل الشمالى الغربى. وأكد مصدر مسئول بقناة السويس، أنه تم التنسيق مع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية، على أن إنزال النفق الحديدى الرابع للسحارة تحت القناة سيجرى فى فترة الراحة بين مرور القوافل الملاحية فى القناة.

برلمانيون ... يحضرون الأوبرا؟!

واشنطن - و - لم يعد عشاق الأوبرا من المكفوفين، محرومين من حضور عروض هذا الفن الرفيع، بفضل جهاز يصور لهم تفاصيل ما يجرى على خشبة المسرح، ابتكره باحث أمريكى يدعى «كودى فانستيل»، بمساعدة زوجته الضريرة مارجريت.

ويعتمد النظام على الوصف السماعى الذى ينقله رواة تدربوا فى الولايات المتحدة، وأستراليا، على هذه المهمة. ويتكون من أجهزة استقبال صغيرة تعمل بالأشعة تحت الحمراء، تنقل، بواسطة سماعات، وصفا تفصيليا للمشاهد، والممثلين، وملابسهم، وتحركاتهم على المسرح، وكذلك فترات التوقف عن الغناء أو الحوار، ويؤدى نظام الوصف التفصيلى ما تقدمه دوائر تليفزيونية مغلقة للصم، من عروض مصحوبة بنص الحوار أو الغناء.

وقالت مارجريت - الحاصلة على جائزة «إيمى» التليفزيونية تقديرا لدورها فى ابتكار الجهاز عام ١٩٩٠ - إن الرواة يحصلون قبل العرض، على نص مكتوب وشريط فيديو للأوبرا، للإلمام التام بالعمل والتعرف على الجمل الموسيقية، ليستطيعوا تقديم وصف مفصل للمتفرجين المكفوفين.

... علاج نفسى للنواب البريطانيين!

لندن - عبدالله عبد السلام - فى اقتراح غريب، نصح عالم النفس البريطانى «دايا وليامز» جميع أعضاء مجلس العموم البريطانى، بأن يعرضوا أنفسهم على أطباء نفسيين لعلاجهم من الأزمات والمشكلات العقلية، التى سيواجهونها خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة.

وقال وليامز: إن أعضاء المجلس قد يعانون متاعب نفسية وعقلية ناتجة عما سماه بأزمة انتقالية، قال إنها تصيب ملايين البشر. وأوضح أن البشر يتعرضون لنوع من الأزمة العقلية أو النفسية بعد خمسة أو ستة أشهر من حدوث تغيير كبير فى حياتهم، مثل الفصل من العمل أو البطالة أو الطلاق، وتعرض الإنسان لأحداث سعيدة كالزواج، وإنجاب الأطفال، أو بدء عمل جديد.

وأضاف وليامز إن نواب البرلمان البريطانى تعرضوا فى أول مايو الماضى، لتغيير كامل فى نمط حياتهم. فقد أصبح الحزب الحاكم فى المعارضة وتسلم حزب العمال المعارض الحكم، ومن شأن ذلك أن يحدث صدمة عقلية لنواب مجلس العموم جميعهم، ولذلك فلابد أن يعرض هؤلاء الأعضاء، بمن فيهم الوزراء الحاليون، فى حكومة العمال، أنفسهم على إخصائيين نفسيين.

تسمع اليوم

صحبة مع محافظ الإسكندرية

□ يستضيف برنامج «صحبة وأنا معهم» ١١,٤٥ الليلة من البرنامج العام عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية والذي يستضيف بدوره كلا من د.عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية والخبيرة السياحية نادية ابراهيم ود.مهندس مصطفى نبيل، حيث يدور الحوار عن المدن الجديدة والقضاء على العشوائيات وحل مشكلة الطرق بالكباري العلوية والانفاق. البرنامج تقديم امال العمدة.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الفنان التشكيلي جمال قطب حيث يتحدث عن نشأته ودراسته بكلية الفنون الجميلة وسفره الى ايطاليا واليابان وعمله في دار الهلال وأهم الشخصيات التي رسم لها بورتريهات، ورسمه لاغلفة مؤلفات مشاهير الادب والنقد الفني، ويختار اغنيات لعبد الوهاب وعبد الحليم وأسمهان وليلى مراد. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

شروط القبول بالكلية الحربية

□ يستضيف برنامج «المجلة العسكرية» ١,٢٠ ظهرا من القاهرة الكبرى اللواء محمد مختار الملا مدير الكلية الحربية ورئيس مكتب تنسيق القبول حيث يتحدث عن قبول دفعة جديدة من خريجي الجامعات، وشروط قبول الطلبات للضباط المتخصصين. البرنامج تقديم عبد الحليم قاسم.

ذكريات إذاعية

□ يحيي برنامج «ذكريات اذاعية» ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام ذكرى الفنان محمد فوزي فيقدم له تسجيلا من برنامج «صواريخ» مع الملحن ابو شوشة، ويتذكر د.طه حسين فيقدم له حديثا من سلسلة احاديثه في الادب واللغة، مع حلقة من مسلسل «نادية» قصة يوسف السباعي وبطولة سعاد حسني واحمد مظهر واخراج محمد علوان، ومديحة عبد الحليم. تقديم سوسن سعيد.

وراء كواليس مقاومة السويس

□ يدخل برنامج «وراء الكواليس» ٩,١٥ الليلة من البرنامج العام كواليس مقاومة السويس وتدمير اول دبابة إسرائيلية والمقاومة الشعبية الباسلة من أهلها، من خلال لقاءات مع أربعة افراد من المقاومة الشعبية وفدائي منظمة سيناء العربية. البرنامج تقديم عبد العال.

عميد طب عين شمس على التليفون

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د.حامد شتلة عميد طب عين شمس ليتحدث عن تطوير الكليات والمستشفيات الجامعية وتطوير مناهج التعليم الطبي. تقديم سلمى الباجوري وكمال معوض.

القناة الأولى

ق١ ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,١٥ برنامج السيرك
١٠,٣٠ عزيزتي حواء
١٠,٤٥ مصريات
١١,٠٠ دعوة للحياة
١١,١٥ البساط السحري
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,١٥ الدين والشباب
١٢,٤٥ الفيلم العربي (أريد حبا وحنانا)
١٢,٤٥ ربيع العمر
٣,١٠ اسماء الله الحسنى
٤,١٠ من القلب
٥,٣٥ كاميرا اليوم
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الأخبار الثانية
٧,٢٥ المسلسل العربي [بحار الغربة]
٨,٣٠ تكسب مرتين
٩,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج إخباري ذاكرة الأمة
١٠,٤٥ اخترنا لك
١٢,٠٠ موجز الأنباء ثم تكملة السهرة
١٢,٠٠ سهرة درامية
٢,١٥ أعمال صنعت نجوم
٣,٠٠ هواة التسجيلات
٣,٣٥ عالم الفوازير
٣,٤٥ ابتسامة آخر الليل
٤,٠٠ اوتار الليل
٤,٠٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ حلقة اجنبية
١٢,٠٠ دنيا الأطفال
١,٠٠ الأسبوع الرياضي
١,٣٠ أعلام الموسيقى
٢,١٥ فرسان الارادة
٢,٣٠ روضة الاسلام
٣,١٠ عصر العلم
٣,٤٠ الفيلم الأجنبي [طبول في قلب الجنوب]
٥,١٥ السينما في عيون الشباب
٦,١٥ المسلسل العربي
٧,١٥ بانوراما عسكرية
٨,١٥ صوت الموسيقى
٩,١٥ المسلسل الأجنبي
١٠,٠٠ شخصيات سينمائية
١٠,٢٥ الفيلم العربي [أرض الأحلام]
١,١٥ تياترو
٢,٣٥ القرآن الكريم

سهرات الشاشة

أرض الأحلام: ق٢

□ فاتن حمامة

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (أرض الأحلام) بطولة فاتن حمامة ويحيى الفخراني وهشام سليم وأمينة رزق واخراج داود عبد السيد وفيه تستعد نرجس للسفر الى أمريكا لكنها تفقد جواز سفرها قبل السفر بساعات وتبدأ رحلة البحث عنه في الأماكن التي ذهبت اليها أو الأشخاص الذين قابلتهم.

قصة حبي: ق٣

□ فريد الأطرش

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (قصة حبي) بطولة فريد الأطرش وايمان وسراج منير واخراج بركات ويحكي قصة موسيقي مشهور يقع في حب فتاة وعندما يذهب لخطبتها يفاجأ بأنها قد خطبت لرجل ذي مركز مهم فيصاب بصدمة ويقرر السفر للخارج.

صوت الموسيقى مع آلة الجيتار

□ يقدم برنامج (صوت الموسيقى) الليلة على القناة الثانية حلقة عن آلة الجيتار مع مناظر طبيعية وآثار اسبانية وخاصة من الاندلس ويبرز البرنامج بعض مشاهير عازفي الجيتار. البرنامج تقديم د.سمحة الخولي.

ظهرا: أريد حبا وحنانا

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم (أريد حبا وحنانا) بطولة ميرفت أمين وفريد شوقي وعادل أدهم ونور الشريف واخراج نجدي حافظ.

عصرا: طبول في قلب الجنوب

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (طبول في قلب الجنوب) بطولة جيمس كريج وباربارا بايتون واخراج ويليام كاميرون مانزيس وتدور أحداثه حول الصديقين (كلاي) و(نويل) اللذين فرقت بينهما الأيام. أحد هما في الشمال والآخر في الجنوب وتندلع الحرب الأهلية الأمريكية ويتقابل الصديقان كل منهما ضد صديقه.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ كارتون ١١,٠٠ نادي الموهوبين ١١,٢٠ فنون الأطفال ١٢,١٠ كلاكيت ثاني مرة ١٢,٣٥ س.ج التحكيم ١,٣٠ بنت النيل ٢,٤٠ جد وحفيد ٣,١٠ حروف الفنان معروف ٤,٢٠ اتعلم انتور ٥,١٠ نمر ولنون ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ صفحات اقتصادية ٧,٥٠ سهرة في قرية ٨,٢٠ احلام سعيدة ٨,٣٠ الفيلم العربي (قصة حبي) بطولة فريد الأطرش وايمان اخراج بركات ١٠,٠٠ موال لبلدي ١١,٤٠ ليالي القاهرة ١٢,٤٠ السهرة الرياضية ٢,١٠ مايطلبه المشاهدون ٣,١٠ فوازير ق٣ ٣,٢٠ كلمات.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ زهور ١,٤٥ حبايبي الحلوين ٢,٢٠ في خدمتك ٣,٢٠ روضة الاسلام ٤,٠٠ زراعة في زراعة ٤,٢٠ البيئة والحياة ٤,٣٠ للرجال فقط ٥,٠٠ الجامعة والمجتمع ٥,٤٥ بانوراما بورسعيد ٦,٤٥ المسلسل العربي ٨,١٥ حكاية ملف ٩,٠٥ احلى هدف ٩,٣٠ مسارح ١٠,٤٠ قالوا زمان ١١,٣٠ قيثارة القناة ١١,٤٠ سباق سريع جدا.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ زرع حصد ٣,٣٠ شبيك لبيك ٣,٥٠ الاجندة ٤,١٠ دنيا السياحة والسفر ٤,٤٠ من هنا تبدأ الحياة ٥,١٥ الرأي العلم ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ دنيتي ٦,٣٠ والله زمان ٦,٤٥ ان كنت نسي ٧,٠٥ مال وتجارة ٨,١٠ صحتك في أكلتك ٩,٠٥ اعلان ببلاش ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٥ مختارات رياضية ١٢,٤٥ هموم النجوم.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ البرلمان المدرسي ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ اطباء على الهوا ٥,١٥ عالم الدواجن ٥,٣٠ النهر الخالد ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ كتاب حول العالم ٧,٠٠ آيات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٣٠ علم وخبرة ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ نلعب سوا ١٢,٤٥ النيمون في اجازة.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٨
الشروق	٦,٠٦
الظهر	١١,٣٩
العصر	٢,٤٨
المغرب	٥,١٢
العشاء	٦,٣٠

إذاعة القرآن الكريم

□ في رحاب السنة: ٢,٤٠ ظهرا عن صلاة الجماعة.
□ قرآن السهرة: ١١,٣٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمد رفعت وماتيسر من سورة هود.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ هيا بنا نلعب ١,٣٠ زهور الصعيد ٢,٠٠ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ لمسة وفاء ٣,٣٥ الانسان والبيئة ٤,١٥ المجلة العلمية ٤,٣٥ سلامتك ٥,٠٠ نافذة على التاريخ ٥,١٥ نشرة الاخبار باللغة العربية ٥,٤٣ المجلة العلمية ٦,٠٥ اوراق شابة ٦,٣٥ نشرة بالانجليزية ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٠ الاول مين ٨,١٥ الشروق على ارض الصعيد ٩,١٥ كاس الجامعات ١٠,٠٠ موجز الانباء ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,٠٠ على الربابة ١٢,٤٥ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ٢,١٠ مسلسل الاطفال ٢,٤٠ اليوم المفتوح ٣,٤٥ مهرجان القراءة للجميع ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٦,١٥ الصح ايه ٦,٢٠ الدنيا بخير ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ عالم الأسرار ٧,٤٥ حكاوي الشعراء ٨,١٥ ساعة حظ ٨,٤٥ مباراة كرة قدم اجنبية ١٠,٠٥ مسلسل فكاهي ١١,٢٥ الكاميرا والناس

![صندوق الدنيا]

أبناء الصيف

جريدة الاهرام .. باب صندوق الدنيا
الأستاذ أحمد بهجت .. تحية طيبة وبعد

إيماء إلى ما نشر في بابكم الموقر يوم الجمعة ١٠/١٧ تحت عنوان (عودة الصيف) .. اسمح لي أن أريك الوجه الآخر للشتاء .. ذلك الفصل الذي تتحيز له.

إن الوجه الذي يظهر لي وللكثيرين غيري هو عكس المنظر الذي تراه عيناك.

هذه السماء الملبدة بالغيوم لا تبعث سوى القتامة والكآبة في النفوس، فلا يستبين لها صبح من ظهر من مغرب.

وتلك الأمطار المنهمرة لا ميزة لها سوى إغراق الغسيل في الشرفات، وتحويل الشوارع الى انهار معوقة للمرور ومتسببة في الحوادث.

وتلك البرد لا يدفع إلا الى البقاء في البيوت بجوار الدفايات امام شاشات التلفاز للتفرج على ٢٤ ساعة من الاعلانات الباعثة على الغباء والتخلف.

واخيرا يبقى الشتاء لنا نحن معشر الطلبة هو فصل الاستيقاظ المبكر، والتخلص من دفء الالحفة لمواجهة أيام دراسية طويلة مجهدة، بينما يحمل الصيف هداياه من العطلة والبحر والتنزه والرياضة المكثفة والقراءة الحرة المثمرة.

وقد يكون تحيزي للصيف هو مولدي في احد شهوره، مثلما تتحيز للشتاء لميلادك في أحد شهوره، ولذا وجدت من اللازم على ان ادافع عن فصلنا نحن ابناء الصيف من هجمات ابناء الشتاء المتوالية العنيفة.

واخيرا يبقى ان اقول إن اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية .. فلكم خالص التحية - امجد محمد حليم .. طالب بالسنة الرابعة طب قصر العيني.

هذه هي الرسالة التي وصلت إلى من عاشق للصيف، وهي رسالة تقول ان للناس فيما يعشقون مذاهب، ويبدو ان ابناء الصيف اكثر من ابناء الشتاء، لقد كتب الي كثير من القراء يودعون الصيف بالحنين، ويبدو انهم قد اتفقوا مع الصيف على البقاء بصورة او باخرى .. ونحن نهيب بالشتاء أن يشد حيله ولا يدع ابناء الصيف يوقفون نموه او يعوقون تقدمه

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ اسماعيلية رايح - جاي
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ طريد النهار، نور الشريف - الهام شاهين
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ حنحب ونقب
★ بيلتا ت ٩٢٤٧٢٧ حنحب ونقب
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٨٠ اسماعيلية رايح - جاي
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ اسماعيلية رايح - جاي
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ طريد النهار - نور الشريف
★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ حنحب ونقب
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢٩٤٠٧ اسماعيلية رايح - جاي
★ سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ البركان تومي لي جونز
★ مصر بورسعيد اسماعيلية رايح جاي - الصفقة الثلاثة
★ أوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ المصير - الرجل الثالث - قبضة العدالة
★ مترو ت ٣٩٣٣٥٦٦ مقاولات متوحشة
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥١٢ بأقصى سرعة «الجزء الثاني»
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ اسماعيلية رايح جاي
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ حنحب ونقب
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ المصير - يوسف شاهين
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠١ بخيت وعديلة (٢) - عقول مدمرة
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ اسماعيلية رايح جاي
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ طريد النهار - هوجان
★ راموبيس اسماعيلية رايح جاي - للكبار فقط العنيد
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء اسماعيلية رايح جاي
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ اسماعيلية رايح جاي
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ بأقصى سرعة «الجزء الثاني»

دور سينما الإسكندرية

★ فريال طريد النهار - نور الشريف - الهام شاهين
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ اسماعيلية رايح - جاي
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ القديس
★ راديو حنحب ونقب
★ ريو اسماعيلية رايح جاي

مسارح ومطاعم

★ الموعد ★
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
علي حميده - فجر السورية - احمد العيسوي - دندش - ماريهان سماهر البدوية - حنان عمار

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي - احمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع)
مدحت صالح (السبت ، الأربعاء من كل اسبوع)
احمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - صفوة - نسمة - بوسي - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشري - الباند الغربي نو ٢٠٠٠ (علاوة على الفلاجات الاسبوعية)
٢٢ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★
٢٨٧ ش الاهرام ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٢٣٥٦٣
ملهى ليلى بيروت السحر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٧/٦/٣٠ حلمي عبدالباقي - الراقصة شوي - الع النجوم ديسكو بلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ مسرح وكازينو لورد ★
اول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠
حسن الاسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - اماني - نجوان الامير - امير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - احمد العيسوي - باسل شحرور - ميمي سالم - نرمين - نجلاء فتحي - سماهر البدوية

★ مطعم ومسرح منوعات صهللة ★
٥٧ ش استديو مصر - المريوطية الهرم ت ٣٨٤٥٧٢٢
حسن الاسمر - سامح يسري - محمود عبدالله - نهلة شقاوة

★ كازينو الاندلس بالهرم ★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤١٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الاسمر - احمد عدوية - اركان فؤاد - دندش - نشوة - شوشو - امير عبدالله - حمدي احمد - يسري غريب - نهلة - حسنا - شمس الدين - ضياء - مداح القمر - سماهر البدوية - اسامة الصغير

★ كاف دوروا - قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك - ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - اماني - حسن الاسمر - مونتهل حكيم - سوزي - خالد عجاج - نشوى - حلمي عبدالباقي - كاتيا - اركان فؤاد - سامح يسري - سحر شوقي - مداح القمر - شمس الدين - محمد سراج - مفاجأة كل يوم اثنين - باند غربي - بلاك ماجيك

★ تيفولي هليوبوليس السياحي ★
ميدان الملكة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٢٣٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقي - سحر فؤاد - مادو - هنادي - رقص شرقي منتهى - نسمة - صوفيا - داليا
قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصري - كافيتريا - ومقهى - وحديقة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال ملتقى العائلات

★ سولت آند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
ت ٢٩/٢٥/٣٤٢٠٥٢٢ النجوم يلتقون
حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - سوزي - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا
بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
إيهاب توفيق - مدحت صالح - حسن الاسمر - سامح يسري - اماني - سحر شوقي - ميسرة - دندش - حسنا - نهلة - ارقى المأكولات الاسبانية والاوروبية والشرقية
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق برامیدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ داخلي ١٦٣
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - امير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة - الفنان محمود الكوكو - شموع - هنادي - سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - امير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسري غريب - الفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠ / ٣٠٤٠٧٦٥
حسن الاسمر - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي
والصة سوريا الاولى منتهى - بوسي - دندش
يسرا وفرقتها البدوية السورية - ضياء الشو الروسي

★ مطعم خان الخليلي ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروي تمتع بالغذاء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام
٥٩٠٣٧٨٨ - ٥٩٣٣٢٦٢

★ مطاعم كاسكاد العائمة ★
كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مطاعم بلدز لار القاهرة ★
الشهي للمأكولات اللبنانية
تيليفون ٣٧٢٦٦١٨ - ٣٧٢٦٦٢٨

★ الباخرة سوفيتل إسكارابيه ★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤١٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦١٠٠٥

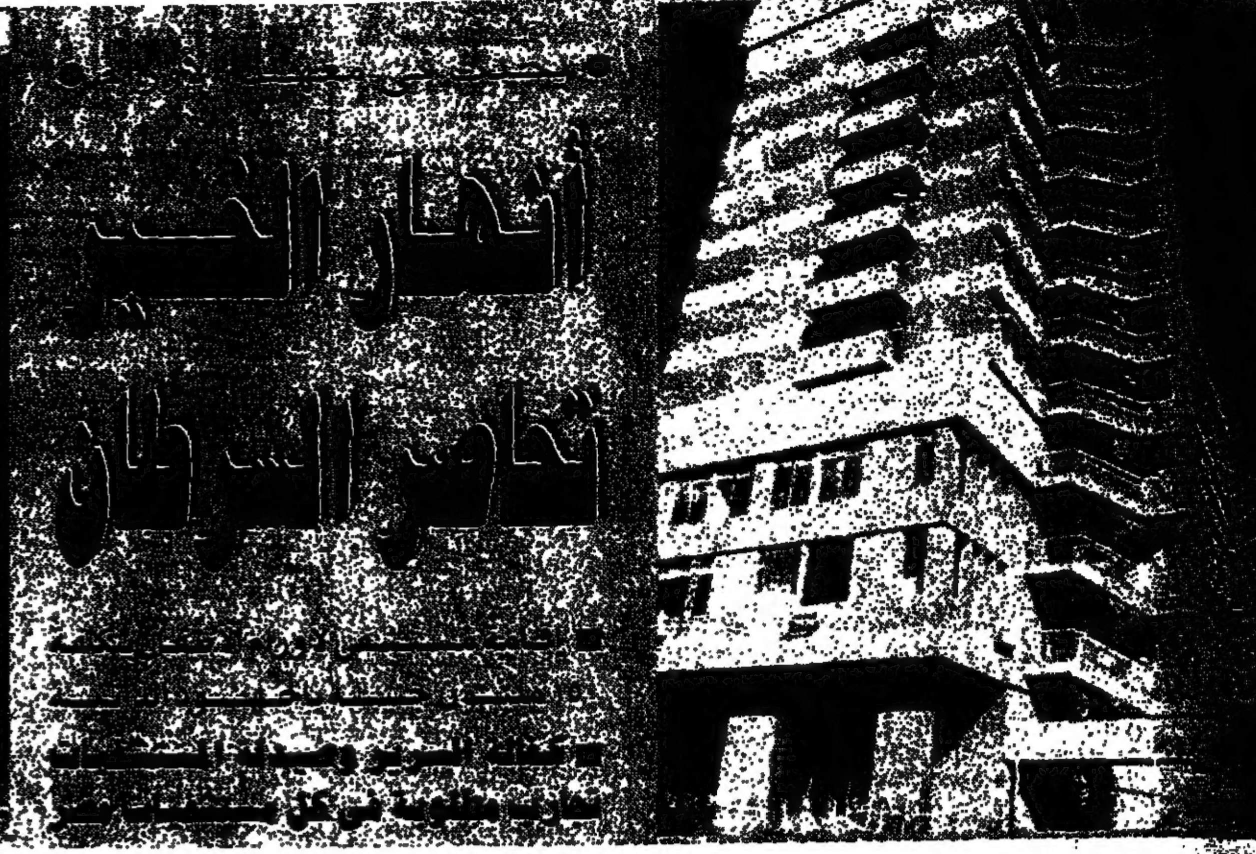
★ اتينيوس - نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية

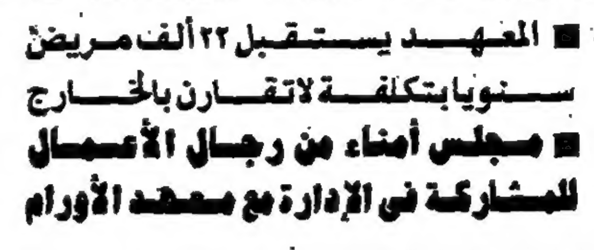
★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة الفلش للعرائس مع الع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠
النيل كريستال ★★★★★ (أونيكس - توباز - اوبال - تركواز)

★ مرجانة القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي - مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات
ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد ★
مطعم عائم رحلات غداء غروب عشاء رحلة ليالي شهريار الصباح الذي برنامج فني الحجز للرسي امام فندق شهرزاد بالعجوزة
ت: ٣٠٤٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١
الحجز المركزي ت ٣٠٣٦٨٦٣ فاكس ٣٤٦٠٦٣٤ السوق التجاري بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة ليلى فؤاد والباند الغربي وإقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبري عباس ت
٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦





■ المعهد يستقبل ٢٢ ألف مريض سنويا بتكلفة لاتقارن بالخارج
■ مجلس أمناء من رجال الأعمال للمشاركة في الإدارة مع معهد الأورام

سيد على

عندما شعر الناس بصدق التفاني في العمل والعطاء والانضباط في معهد الاورام القومي اقبلوا من كل فج يتبرعون ويسهمون بالجنيهات القليلة ومئات الآلاف والاجهزة والأدوية لتخفيف الآلام من غول السرطان المتوحش، ومايحدث في معهد الاورام من عطاء تجربة تستحق النظر لتعميمها على كل المؤسسات في مصر..

هناك سيمفونية من العطاء يديرها الدكتور رضا حمزة عميد المعهد ومعه مجموعة من الاساتذة والاطباء.. هذا الرجل اعطى الجميع خاصة الشباب منهم فرصة العمل الجاد فاستخرج منهم اجمل مالديهم من تفان في العمل، لم يحجر على طموح احد، وتركهم يعملون ويحققون ذاتهم، وبمزيج من الضمير الحي وانكار الذات اصبحت للمعهد سمعة عالمية طبية استطاع ان يحاصر المرض اللعين ويخفف الامه، بتكلفة لاتتجاوز عشر مايتكلفه المريض في الخارج، وظهرت سيمفونية من التكافل الاجتماعي الراقي بين الناس والجامعة ووزارة الصحة، وهكذا اصبح معهد الاورام قلعة طبية مصرية متميزة، تنفي عن نفسها داء الاهمال والسلبية التي اصابت كثيرا من المؤسسات، ولكن كيف حدث هذا؟

بدأ معهد الاورام كفكرة عام ١٩٥٠ عندما كان السرطان مرضا حديث الاكتشاف وبدأ مجلس الخدمات الاعلى الاهتمام بالمراكز المتخصصة، وكان أول عميد للمعهد هو الاستاذ الدكتور احمد لطفي ابوالنصر، وبني للمعهد مكان حديقة في الخليج، وتم ارسال كوادر مصرية في بعثات خارجية ليتعلموا واستمر بناء المعهد من عام ... حتى عام ٦٩ بقوام ٣٠٠ سرير وكان به قسمان الاول للجراحة برئاسة الدكتور لطفي ابوالنصر والآخر برئاسة الدكتور اسماعيل السباعي، وكان هناك ٤ غرف عمليات، وقتها كان الغرض من انشاء المعهد التشخيص والعلاج بجوار المجلس القومي في التعليم، وقتها ايضا كان هناك تعاون بين المعهد وادارة البعثات، اسافر الكثيرون لفرنسا وانجلترا واليابان وامريكا، وبدأ التطور ليحصل المعهد على سمعة طبية، حتى بدأت اعداد المرضى تزداد، واصبحت ضغوط علاجهم تفوق امكانات المعهد، وكان من الضروري التوسع وهو ماحدث في عهد الاستاذين صلاح شهيتو ومحمود شريف وبسعيهما حصل المعهد على قطعة ارض للتوسعات المستقبلة الآن وتم انشاء مبنى من ١٣ طابقا، وبدأ التوسع في كل شيء واصبحت هناك ٦ وحدات للجراحة وادخل المعهد «الجاما كاميرا» ويتم الآن شراء ٢ اخريين، واصبحت هناك ١١ حجرة عمليات ووحدتان كبيرتان للانعاش ووحدة لعلاج الالم وهي أول وحدة في مصر لعلاج الالام بأحدث الطرق.. واستمر التوسع حيث كان هناك ١٢ سريرا لطب الاورام اصبحت ٧٢ سريرا، وكانت وحدة الاطفال ٨ اسرة اصبحت ١٤٠ سريرا، وكان هناك ٤ اجهزة تشخيص بالاشعة اضيف اليها ستة اخر بالموجات الصوتية، وجهاز اشعة مقطعية، وتقوم الشركات حاليا بتوريد جهازي اشعة مقطعية وجهاز رنين مغناطيسي، ثم اضيفت لخدمات المعهد ٥ وحدات لزرع نخاع العظام، وهذه الوحدة لم تكن موجودة في مصر، وكانت تكلفة عملية زرع النخاع بالخارج تتكلف على الاقل ربع مليون دولار، يجريها المعهد بتكلفة ٧٥ الف جنيه، وبخبرة فريق العمل استطاع انشاء وحدات زرع النخاع في كل انحاء مصر.

وهناك قسم خاص للابحاث من ١٣ حجرة به احدث الأجهزة يقوم باعمال البحث والتحليل..

مستشفى بالتبرعات!

ومع الوقت اكتشف المعهد ـ الضغط الكبير من المرضى خاصة من الاطفال ـ فتقرر انشاء مستشفى يختص بأورام الاطفال بالجهود الذاتية، والكلام للدكتور رضا حمزة ـ عميد المعهد .. اجتمعت مجموعة من رجال الاعمال بالدكتور مفيد شهاب عندما كان رئيسا لجامعة القاهرة، وعرضوا عليه المشروع، فوافق مجلس الجامعة بمباركة جميع اعضاء المجلس، ثم وافق الدكتور فتحي سرور بصفته مندوب دائرة السيدة زينب على تخصيص ١٢ الف متر، ثم وافق المجلس المحلي للقاهرة ـ على انشاء مستشفى الاطفال قوامه ٢٥٠ سريرا، تحيط به حدائق، وعلى أحدث النظم العالمية بتكلفة متوقعة ١٥٠ مليون جنيه كلها بالجهود الذاتية من التبرعات، وتم الاتفاق على ان يكون تمويل هذا المستشفى لابد من التبرعات، وتشرف عليه اداريا وفنيا جامعة القاهرة ممثلة في معهد الاورام، وسوف تشكل مجموعة رجال الاعمال مجلس امناء للمشاركة في الادارة.

أما الانجاز المهم، فهو في انشاء الصيدلية الاكلينيكية ـ للقضاء على الفاقد والاسعار المرتفعة للادوية ـ حيث تقوم هذه الصيدلية بتقنين صرف الادوية وحفظها وتحضيرها وتداولها والاشراف على اعطائها للمريض للقضاء على ما كان يتم في السابق بشكل بدائي وللاسف هو مايتم في كل المستشفيات، مما يسبب كثيرا من المشاكل وعدم الكفاءة، واصبح في معهد الاورام نواة لصيدلية اكلينيكية وان يكون تداول الدواء باشراف صيدلي اكلينيكي متخصص هو الذي يراجع ويحضر ويشرف على عملية إعطاء الدواء، تم ذلك لاول مرة في مصر تحت اشراف الدكتورة جميلة موسى وكيل اول وزارة الصحة للصيدليات، مما تسبب في وفر اكثر من ٤٠٪ من الادوية مرتفعة الثمن، بالاضافة لتحديد سياسة المضادات الحيوية واكتشاف الانواع المؤثرة، وتطور الأمر في تقديم الادوية للمرضى في شنطة بلاستيكية معقمة لاتزيد تكلفتها على ٢٠ جنيها بينما سعر هذه الشنطة في الخارج نحو ٤٠٠ دولار، والغريب ان الدكتور احمد فرح استشاري الصيدلية الاكلينيكية ظل ٥ سنوات بعد عودته من الخارج بهذا التخصص النادر والذي تحتاجه مصر بدون عمل، حتى اكتشفه معهد الاورام وانشأ هذه الصيدلية في غرفة بالمعهد، رغم فشل جميع مستشفيات مصر في توفير هذه الصيدلية، حتى المستشفيات الكبيرة والجديدة مثل قصر العيني الجديد الذي يوجد به مكان مجهز ولايعمل .. ولأن المعهد لم يكن قادرا على تمويل انشاء هذه الصيدلية فكرت المرحومة ايمان غبور وارسلت شركة متخصصة في نظم المعلومات لتنظيم انشاء هذا القسم وتم التعاقد مع ٣ صيادلة بتمويل من عائلة وعلا غبور ومحمد ابوالعينين، ثم قام عدد من المتبرعين بانشاء وشراء الاجهزة، ولمعرفة حجم المشكلة التي كانت قائمة، يمكن ان نعرف ان المعهد دفع العام الماضي ٢٧ مليون جنيه لشراء الادوية فقط بينما ميزانية المعهد السنوية شاملة الاجور والمرتبات والانشاءات وشراء الاجهزة والادوية ٢٠ مليونا فقط، وتم تمويل الفارق الكبير في شراء الادوية من التبرعات، وهنا لابد من تعميم انشاء اقسام الصيدلة الاكلينيكية في كل مستشفيات مصر لتحضير الادوية للقضاء على الفاقد وتوفير الملايين الضائعة، لانه من غير المعقول ان تخرج كليات الصيدلة مجرد بائعين في الصيدليات!

وهكذا قدم معهد الاورام نموذجا رائعا حين تم التعاون بين الجامعة ووزارة الصحة ورجال الاعمال..

وأصبح في معهد الاورام قائمة شرف بكبار المتطوعين لمحاصرة السرطان وعلى رأسهم سلوى سبيع بمشروعاتها وافكارها وهداياها للاطفال وحسام قبنوري والمهندس سليمان عامر وفكرية عبدالحميد وسميحة ابوالعينين ومجموعة نوادي الروتاري متمثلة في ثانية ميقاتي ومصطفى حامد حيث حصلت هذه النوادي على جائزة الروتاري العالمية لمشروعاتهم المتميزة داخل المعهد، وهناك مجموعة تجار الازهر الذين يقومون بشراء الاجهزة والادوية التي يحتاجها المرضى.





بيت للضيافة!

.. وعندما اكتشف رجال الاعمال حجم المعاناة التي يتكبدها المرضى خاصة من الاطفال وذويهم القادمين من الاقاليم، قاموا باستئجار بيت ضيافة وجهزوه بالاسرة ليستضيف هؤلاء المرضى حتى يتسنى لهم اجراء التحاليل والاشعة والكشف الدوري، يرسلون الغذاء يوميا وجهزوا اتوبيسا لنقل المرضى وذويهم من المعهد لبيت الضيافة.

وكل يوم تزداد المساهمة بين المعهد والمتطوعين، هناك مشكلة نقل الدم لمريض السرطان تكلف المعهد شهريا نحو ١٥٠ الف جنيه لشراء دماء من الخارج، فرصد رجال الاعمال مليوني جنيه لتنظيم وادارة وشراء عربات مجهزة لحملات تبرع.

التبرع لتخفيف الآلام!

وانتقل الجديد في طب السرطان اعطى نقيب الصيادلة الدكتور محمود عبدالمقصود للمعهد خطا تليفونيا على شبكة الانترنت على حساب النقابة لاكتشاف اي ادوية للمعهد، كما قام الدكتور كمال جبرة رئيس جمعية صيدلة المستشفيات في اوروبا بتسفير ٦ صيادلة للدراسة بالخارج، وفي الوقت نفسه تقوم السيدة علا غبور بتبني عمليات زرع الاطراف واحضر ممدوح عباس ممرضة امريكية خبرتها ٢٥ سنة في السرطان للاقامة في مصر ستة أشهر، وهناك متبرعون يقومون بارسال اطباء على حسابهم في بعثات خارجية، والبعض يتبرع بارسال اغذية وملابس ولعب اطفال المرضى، وهناك مايسمى بكفالة السرير.. وهي تجربة مطلوب تعميمها في كل مستشفيات مصر ويقومون بالصرف على السرير بمتوسط شهري ٢٥٠٠ جنيه..

وهناك من المتبرعين من يدفعون مرتبات شهرية لعمال النظافة في المعهد، ولم تعد مسألة منح المريض جنيها أو قماش كستور كما كان يحدث في الماضي، بل اصبح المتبرعون يفكرون بعقلية جديدة في توفير الاسرة والادوية والطبيب المتخصص، لثقة هؤلاء المتبرعين في اداء وانضباط المعهد، وأصبح بالمعهد فريق عمل متميز له سمعة عالمية مثل الدكتورة نازلي جاد المولى استاذ طب الاورام وحسام كامل المتخصص في زراعة النخاع ومحمد هاني حسين في أورام الاطفال وعزة كامل في التحاليل الطبية والمناعية وزراعة الانسجة وشريف امين في عمليات زرع العظام وسامي البدري في العلاج بالاشعة وطارق منصور استاذ علم الفيروسات واحمد فرح استشاري الصيدلة الاكلينيكية وعماد عبيد اورام الاطفال ومحمد الحاج في علاج الالم والدكتور الشاب شريف ابوالنجا شعلة النشاط في المعهد وخالد ابوالعينين وعثمان منصور وعمر الخطاب.

١٠٠ الف حالة جديدة!

ولمعرفة حجم الجهد الذي يؤديه هذا المعهد القومي يكفي معرفة أن حجم مشكلة السرطان في مصر غير معروف على وجه الدقة لعدم وجود احصائيات دقيقة، ورغم ذلك فانه من المتوقع وجود مائة الف حالة جديدة سنويا تظهر مع طول عمر الانسان وزيادة التلوث، هذا بخلاف الاعداد المصابة منذ سنوات، ويدخل معهد الاورام سنويا حوالي ٢٢ الف مريض، والمصيبة في تكلفة علاج مريض السرطان التي تختلف وفق نوع المرض، فعلاج سرطان الغدد الليمفاوية نحو ٥ الاف جنيه وسرطان الدم ٣٠ الفا وزرع النخاع ٧٥ الفا وسرطان العظام ١٠٠ الف جنيه، ولايمكن لمريض السرطان ايا كان مستواه المادي مجابهة هذا الغول منفردا، وعندما نظم المعهد حملات التبرع وذهب الناس تدفقت التبرعات بالملايين ولكنها لاتزال مقصورة على مواجهة السرطان والاعداد المتزايدة من المرضى، وهنا انشأ المعهد مكتبا للبريد وفرعا للبنك الاهلي بداخل المعهد لتنظيم عملية التبرعات، والصرف من هذه التبرعات يخضع للقواعد المالية والرقابية نفسها التي تنطبق على الصرف من الموازنة، والصرف من التبرعات فقط للادوية وشراء الاجهزة ومساعدة المرضى المحتاجين ونقل الدم، أما الانشاءات والفرش فهي من ميزانية الدولة والإنشاءات غير السكنية تتكفل بها الجامعة..

ولايعني هذا أن العاملين في معهد الاورام من الملائكة، هناك مشكلات ولكن هناك ايضا ادارة ناجحة، لاتوجد مشكلة تنتظر ٢٤ ساعة، هناك حوافز ومكافآت يتم صرفها من دخل العلاج الاقتصادي كل ٣ أشهر، واقصى عقاب على العاملين بالمعهد ان يجد نفسه خارج المعهد.

مايحدث في معهد الاورام من مساهمات رجال الاعمال مع الادارة من منشآت جديدة.. من توفير للدواء.. فكر جديد مطلوب تعميمه في كل مستشفيات مصر.. العاملون بالمعهد من العميد حتى أصغر عامل يحبون مكان عملهم.. والكبار تركوا الشباب يعملون ويحققون ذاتهم، وبهذا تتضاعف سعادتهم وهم يزيلون الألم من جسد طفل او مريض .. وهذه هي قصة الانتماء والنجاح التي تحدث في معهد الاورام!

اجتماع مفاجيء بين الرئيسين الأمريكي والصيني لتسوية الخلافات قبل لقاء القمة اليوم

الصين تتهم أمريكا بالتآمر لإصدار قرارات ضدها من الأمم المتحدة

واشنطن - بكين - وكالات الانباء - في محاولة لتضييق هوة الخلافات الثنائية قبل لقائهما المرتقب اليوم، عقد الرئيسان الأمريكي بيل كلينتون والصيني جيانج تسه مين اجتماعا ثنائيا مفاجئا غير رسمي في البيت الابيض مساء أمس. وصرح المسئولون الامريكيون بأن كلينتون - الذي دعا للاجتماع - قد استهدف تقوية علاقاته الشخصية مع جيانج للمساعدة في حل المشاكل العالقة بين الولايات المتحدة والصين.

وتطرقت محادثات كلينتون - جيانج غير الرسمية الى قضايا حقوق الانسان والتجارة ومبيعات الاسلحة. وسوف يجتمع الرئيسان في قمة رسمية اليوم بالمكتب البيضاوي.

وقبيل القمة المنتظرة، شنت الحكومة الصينية هجوما حادا على الولايات المتحدة واتهمتها بتدبير المؤامرات ضد الصين وسياستها تجاه حقوق الانسان. وقالت وكالة انباء الصين الجديدة الرسمية ان واشنطن دبرت سبع مؤامرات ضد بكين لادانتها في الامم المتحدة ولكن الدبلوماسيين الصينيين احبطوها.

وأكدت الوكالة احترام الصين الدائم لمبادىء ميثاق الامم المتحدة فيما يتعلق بحقوق الانسان والحريات الاساسية - وقالت ان قرارات الادانة السبعة التى قادت واشنطن حملة استصدارها ضد الصين استهدفت - بدون حياء - التدخل في شئون الصين واجبارها على تغيير طرق تنميتها ونظامها الاجتماعي.

وأشادت الوكالة بالدول النامية والدول التى تحترم العدالة لدعمها لموقف الصين في الامم المتحدة. وكان المندوب الصيني قد وقع امس الاول على المعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. غير أن بكين لم تحدد حتى الآن موقفها النهائي من التوقيع على معاهدة الحقوق السياسية والمدنية.

ومن ناحية أخرى، ابرمت البعثة التجارية الصينية التى تزور واشنطن حاليا عقودا بلغت قيمتها ٤,٥ مليار دولار تقريبا مع شركات أمريكية.



بيل كلينتون

تحقيقات أمريكية في مبيعات أجهزة الكمبيوتر المتقدمة لروسيا

واشنطن - أ ب - تجري الادارة الأمريكية في الوقت الحالي تحقيقات حول المبيعات غير المصرح بها من أجهزة الكمبيوتر المتقدمة الأمريكية لروسيا والتى يخشى أن تستخدمها موسكو في برنامج الأسلحة النووية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية إن الحكومة الأمريكية تنظر إلى الموضوع على أنه في غاية الخطورة. وقال إن الحكومة رفضت من قبل التصريح ببيع هذه الأجهزة لروسيا. إلا أن صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت أن ١٦ جهاز كمبيوتر متقدما وصلت سرا إلى مصنع للأسلحة النووية في روسيا.

بمشاركة قطع من الأسطول السادس الأمريكي

المناورات العسكرية التركية ـ الإسرائيلية تبدأ منتصف نوفمبر أمام سواحل سوريا

اثينا - من عبدالعظيم درويش - تبدأ المناورات العسكرية التركية الاسرائيلية المشتركة يوم ١٦ نوفمبر المقبل في شرق البحر المتوسط في مواجهة السواحل السورية وستشارك فيها ايضا قطع من الاسطول السادس الامريكي وتستمر لمدة خمسة ايام.

وتأتى المناورات في إطار الاتفاق العسكرى المشترك بين تركيا واسرائيل الذى تم توقيعه خلال عام ١٩٩٥.

وقد اعلنت القوات المسلحة اليونانية حالة الاستعداد القصوى بين صفوفها تحسبا لاى مفاجآت حث ستبدأ هذه المناورات في ظل تصاعد حدة التوتر التركي اليوناني - على مدى الاسبوعين الماضيين - والذى بلغ ذروته عندما اخترق تشكيل من الطائرات المقاتلة التركية المجال الجوى اليوناني في جنوب بحر إيجة وتصدت له الطائرات اليونانية واجبرتها على الفرار بدون وقوع أى اشتباكات بينهما.

وقد بدأ البرلمان اليوناني مناقشته مشروع قانون جديد لتشكيل مايسمى بجيش الدفاع الشعبى من الجنسين (الرجال والنساء) لاول مرة في تاريخ اليونان.

واشار مسئول يوناني الى ان فلسفة القانون الجديد تقوم على فكرة اشراك جميع المواطنين في حمل السلاح دفاعا عن بلادهم ضد اى عدوان.

وكشفت تقارير صحفية يونانية عن ان اتفاقا تم بين تركيا واسرائيل على زيادة دعم التعاون المشترك خاصة في مجال تصنيع المعدات العسكرية وذلك خلال الزيارة التى قام بها رئيس الاركان الاسرائيلى امنون شاحاك الى انقرة أخيرا.

واتفق الطرفان على إنتاج مشترك للصواريخ الاسرائيلية (بوبا ٢) وبحث امكان انتاج الدبابة «مركابا ٣» واشارت التقارير الى ان لاحدى الشركات الاسرائيلية على وشك الاتفاق مع الحكومة التركية على بدء انتاج الف دبابة للجيش التركي بالاضافة الى الاتفاق الموقع لتحديث الدبابات العاملة حاليا في صفوف القوات التركية.

تجميد النزاع الدينى فى إسرائيل لمدة ثلاثة أشهر

انشقاق حاد بالمجمع اليهودى فى باريس

القدس - وكالات الانباء - باريس - من احمد يوسف - في محاولة لنزع فتيل ازمة تهدد بسقوط حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو وإفساد علاقته مع اليهود الامريكيين، وافق اليهود الإصلاحيون والمحافظون في إسرائيل أمس على تجميد دعاواهم القضائية الرامية إلى الاعتراف بحركاتهم وجماعاتهم داخل إسرائيل لمدة ثلاثة اشهر.

وفي مقابل ذلك وافق زعماء اليهود الأرثوذكس الذين يهيمنون على المؤسسة الدينية في إسرائيل ويشكلون ثلث مقاعد الائتلاف الحاكم في الكنيست الإسرائيلي على تجميد إقرار قانون مثير للجدل يكرس هيمنتهم على كل مظاهر الحياة الدينية بإسرائيل حتى يناير المقبل.

وأعلن زعماء اليهود الإصلاحيون والمحافظون ذلك القرار بعد اجتماع مع الرئيس الإسرائيلي عيزرا فايتسمان، وواحد من اكبر الحاخامات الأرثوذكس في المؤسسة الدينية اليهودية. وكان من المقرر ان تعقد المحكمة العليا الإسرائيلية جلسة استماع في هذه الدعاوى اليوم.

وكان التوتر قد بلغ مداه أمس عندما اصر الإصلاحيون على المضى قدما في دعاواهم القضائية والأرثوذكس على المضى في اجراءات إقرار القانون في الكنيست، وهدد النزاع بمواجهة شاملة بين إسرائيل واليهود الأمريكيين ومعظمهم إصلاحيون. وقد اتهم نيتانياهو اليهود الإصلاحيين بالوقوف إلى جوار المعارضة اليسارية للإطاحة بحكومته.

من ناحية اخرى تفجر صراع حاد داخل أجنحة وتيارات المجمع الديني اليهودي في باريس، بسبب إصرار التيار المعتدل بزعامة موسى كوهين على ترشيح أربع نساء لاول مرة في تاريخ المجمع لعضوية مجلس الادارة وهو ما يرفضه بشدة التيار المتطرف الذى يطلق عليه اسم المتطرف اليهودى المعروف لوبافيتش. ويتهم المتطرفون التيار المعتدل بممالأة المعارضة اليسارية في إسرائيل في حين يرد التيار المعتدل باتهام المتطرفين بالولاء لحزب الليكود والذى يتزعمه نيتانياهو.



بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل يمر أمام خصمه القوى ليهود باراك زعيم حزب العمل المعارض عقب القائه خطابا امام الكنيست في دورته الجديدة . ويواجه نيتانياهو شتاء عاصفا مليئا بصعوبات عديدة تهدد استمرار حكومته منها المعركة الدائرة حول «من هواليهودى» [صورة للأهرام من ا . ف . ب]

تصعيد جديد فى النزاع البحرى الأمريكى ـ اليابانى:

طوكيو ترفض العقوبات الأمريكية وتحذر من تأثر العلاقات الاقتصادية

طوكيو - من محمد ابراهيم الدسوقي - واشنطن - ا. ب - في تصعيد جديد للخلاف الامريكي - الياباني حول الشحن البحرى انتقدت اليابان أمس إصرار لجنة الملاحة الفيدرالية الامريكية على ان تدفع شركات الشحن اليابانية مبلغ ١,٥ مليون دولار كغرامات فرضتها اللجنة. وقال تاكو فوجي وزير النقل الياباني إنه على الرغم من مطالبة اليابان المتكررة بالغاء القرار القاضي بفرض الغرامات. فان اللجنة تصر على تحصيلها. معربا عن اسفه البالغ لاصرار واشنطن على تنفيذه.

واشار الوزير الياباني في مؤتمر صحفي إلى أن شركات الشحن اليابانية لم ترتكب اى خطأ، واعتبر أن فرض عقوبات عليها يعد انتهاكا لمعاهدة التجارة والملاحة الموقعة بين البلدين، موضحا ان بلاده ستواصل التفاوض مع الولايات المتحدة لالغاء العقوبات.

وحذر بيان اصدرته الخارجية اليابانية من أن المضى قدما في تنفيذ القرار قد يكون له تداعيات على علاقات البلدين الاقتصادي، واشار الى أن الحكومة اليابانية تدرك اهمية ادخال إصلاحات على النظام المتبع في الموانئ اليابانية.

وكانت واشنطن التى ابدت اعتراضها على الممارسات المتبعة في الموانئ اليابانية قد قررت فرض عقوبات على ثلاث شركات يابانية كبرى يتعين على سفنها دفع ١٠٠ الف دولار كغرامة عند دخولها الموانئ الامريكية، غير ان الشركات اليابانية لم تستجب لذلك، مما دفع اللجنة الامريكية لمنع دخول وخروج السفن اليابانية قبل دفع ٤ ملايين من الدولارات، وبعد مفاوضات ثنائية خفضتها اللجنة الى ١,٥ مليون دولار قيمة غرامات سبتمبر الماضي.

وصرح المتحدث باسم الخارجية الامريكية بأن التسوية التى تم التوصل اليها تتوافق مع المبادئ التى حددتها الادارة الامريكية في هذا الصدد، وأضاف أن الاتفاق من شأنه دعم المنافسة وزيادة الكفاءة بالموانئ اليابانية.

سياسة خارجية

النيل وسيناء وإسرائيل

في عام ١٩٠٣، زار مصر تيودور هرتزل مؤسس الصهيونية، وقدم تقريرا فنيا عن إمكانات نقل مياه النيل عبر قناة السويس إلى إسرائيل. ولكن مصر وبريطانيا رفضتا رفضا مطلقا اقتراح هرتزل، اى ان مياه النيل كانت مطمعا صهيونيا قبل عشرات السنين من قيام دولة إسرائيل.

وبعد أن سكتت المدافع، بعد حرب ١٩٧٣، اصدرت وكالة تخطيط المياه في إسرائيل عام ١٩٧٤ دراسة جدوى عن نقل مياه النيل إلى غزة.. وبعد مبادرة الرئيس السادات بزيارة القدس، وقبيل معاهدة كامب ديفيد اعلن السادات في حيفا عام ١٩٧٨، انه سوف يحول مياه النيل إلى صحراء النقب في إسرائيل. وفي رسالة إلى بيجين رئيس الوزراء الإسرائيلي وقتئذ، كتب السادات انه في حالة التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية، فإن مساهمة المصريين ستكون نقل مياه النيل إلى إسرائيل وليصبح النيل مياه زمزم لكل المؤمنين. ونشرت مجلة اكتوبر في عدد ١٦ اكتوبر ١٩٧٩ موضوعا عن «مشروع زمزم الجديد» الذى سيوصل مياه النيل إلى القدس. وكان رد بيجين انه اذا كان نقل مياه النيل إلى إسرائيل يعني تقديم تنازلات بخصوص القدس، فإن مياه النيل لاتعنيه وانه يتوجب على الرئيس السادات أن يفصل بين قضيتي المياه والقدس. وهناك من حاولوا تبرير موقف السادات - على الرغم من المعارضة الداخلية والاقليمية - بانه كان يحاول الربط بين مياه النيل وحل المشكلة الفلسطينية، بما في ذلك موضوع القدس. وكان هناك تبرير آخر، هو وجود إسرائيل القوى خلال السبعينيات في اثيوبيا بالسلاح وخبراء المياه، وان السادات لم يكن ليغفل ذلك التعاون الاثيوبي - الإسرائيلي، الذى تطور فيما بعد، لتورد تقارير عديدة ان إسرائيل تساعد اثيوبيا في بناء ٤٠ سدا على النيل الأزرق وتكثف وجودها في اثيوبيا وجنوب السودان.

ومع انعقاد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩٠، اصبحت المياه احد موضوعات المفاوضات متعددة الأطراف بين العرب وإسرائيل. كما ان طرح شيمون بيريز عن «الشرق الأوسط الجديد» تضمن التعاون في مجال المياه.

وبعد ان أعطى الرئيس مبارك اشارة البدء لتدفق المياه في ترعة السلام الاسبوع الماضي، ثارت التساؤلات حول الربط بين نقل المياه إلى سيناء وعملية السلام والتهديد الإسرائيلي. لقد كان الرئيس مبارك قاطعا في موقفه من رفض نقل المياه إلى إسرائيل في توجيهاته للوفد المصرى في مؤتمر مدريد، وبعد ذلك في المفاوضات متعددة الأطراف. وتتخذ مصر - الآن - موقف بيجين برفض الربط بين مياه النيل وحل المشكلة الفلسطينية واصبح عليها أن تواجه التهديدات الإسرائيلية في اعالي النيل. ولكن، هل من الممكن تصور عودة الربط بين المياه والسلام «تصور السادات وبيريز»؟.. والاجابة أن تشدد حكومة نيتانياهو وقيود حصة مصر من مياه النيل تمنعان ذلك.. ومن ثم فإن المياه ستصبح عنصر صراع لا تعاون بين مصر وإسرائيل.

رضا هلال

أمريكا تحذر رعاياها من اعتداءات صرب البوسنة

واشنطن - ر - طالبت الولايات المتحدة رعاياها في البوسنة باتخاذ اقصى اجراءات الحذر والحيطة، وحظرت على الدبلوماسيين الامريكيين السفر الى القطاع الذى يسيطر عليه صرب البوسنة بدون الحصول على اذن او موافقة من السفير الامريكي.

وصرح متحدث باسم الخارجية الامريكية بأن تلك الاجراءات الامريكية لن تعوق الجهود الدبلوماسية لمبعوث الادارة الامريكية للبوسنة السفير روبرت جليبارد والذى سيصل اليوم للبلقان لاجراء مباحثات مع الرئيس الكرواتي فرانيو توبجمان يوم الجمعة القادم تتناول موضوع مجرمي الحرب بالبوسنة والوضع في سلوفينيا الشرقية.

كما سيلتقى المبعوث الامريكي برئيسة صرب البوسنه بيليانا بلافسيتش السبت القادم والرئيس البوسني على عزت بيجوفيتش ومن المقرر ان يتوجه المبعوث الامريكي الى بلجراد لنقل الاستياء الامريكي لرئيس الاتحاد اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ازاء اجراءات القمع الصربي في إقليم كوسوفو ذي الاغلبية الالبانية المسلمة.

ولم يذكر بيان الخارجية الامريكية السبب المباشر للتحذير الا أن متحدثا باسم وكيل الوزارة اكد انه مجرد إجراء احتياطي.

يصدر من وقت لاخر لتحذير للمواطنين الامريكيين باتخاذ الحذر اثناء التنقل في المناطق الساخنة التى يشوبها التوتر القطاع الصربي بالبوسنة.

ملك كمبوديا يتهم فيتنام بالاعتداء على بلاده

بكين - بنوم بنه - وكالات الأنباء - طالب ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك رئيس الوزراء هون سين بالدفاع عن الأراضي الكمبودية ضد ما وصفه بالاعتداءات الفيتنامية، مشيرا إلى انه كملك ليست لديه السلطات للدفاع عن بلاده حيث إنه يملك ولا يحكم.

وأوضح سيهانوك في تصريحات لدى عودته لبكين بعد فشله في التوسط لحل الأزمة الكمبودية أن مسئولين كمبوديين قالوا: إن فيتنام احتلت اجزاء كثيرة من الأراضي الكمبودية التى تقع على الحدود مع فيتنام الجنوبية.

من ناحية أخرى، وافق البرلمان الكمبودى أمس على القانون الجديد الخاص بتشكيل الأحزاب السياسية وهو أحد قانونين يجب تمريرهما قبل اجراء الانتخابات العامة في مايو المقبل.

وذكرت مصادر مطلعة ان القانون الثاني قد يحظر على الأمير نورودوم راناريد رئيس الوزراء الاول المخلوع المشاركة في الانتخابات وذلك بعد اتهامه بتهريب الأسلحة والتآمر مع جماعة الخمير الحمر المنشقة.

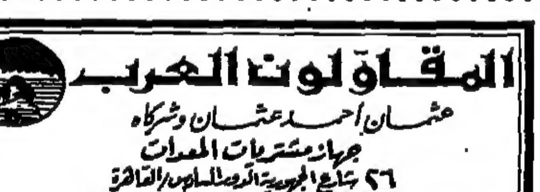
وكان هون سين رئيس الوزراء الثاني الحالي، قد أطاح براناريد شريكه في الحكومة الائتلافية في يوليو الماضي.

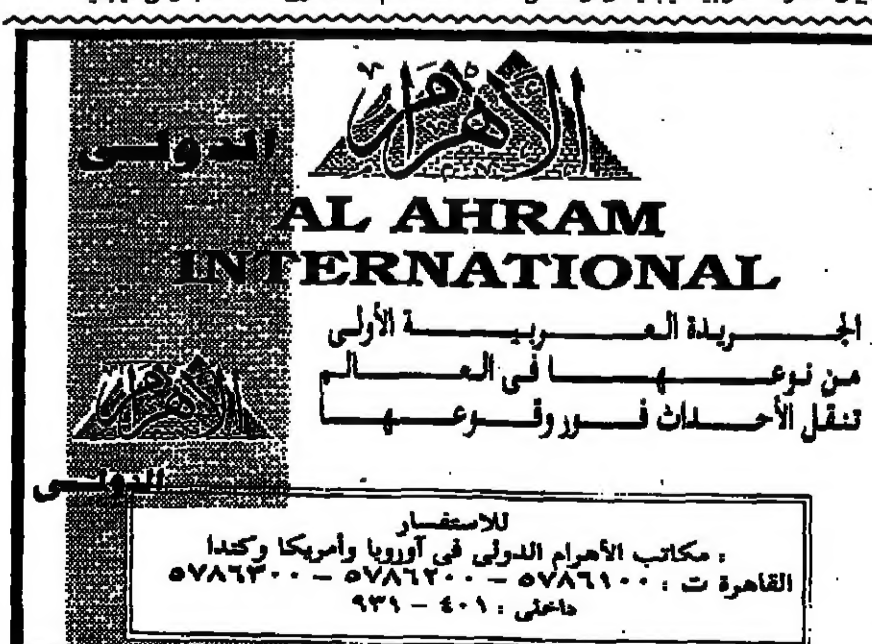
مصادمات فى بورما بين أنصار سوكى وقوات مكافحة الشغب

رانجون - وكالات الانباء - وقعت مصادمات امس في شمال رانجو عاصمة ميانمار بورما سابقا بين قوات مكافحة الشغب وعشرات من انصار أونج سان سوكي زعيمة حزب الرابطة الوطنية للديمقراطية المعارض عندما حاولت قوات الامن منع إجتماع لسوكي مع مجموعة من انصارها.

وقد اعتقلت قوات مكافحة الشغب مجموعة من انصار الحزب وأغلقت الطريق المؤدية الى مكتب الحزب بشمال رانجون لمنع عقد الاجتماع ووضعت حواجز لتطويق مقر الحزب وذكرت وكالة أسوشيتدبرس أن هذه الاجراءات تتضاءل معها الآمال في مرونة النظام العسكرى الحاكم مع سوكي وأنصارها . وتتهم الحكومة البورمية الرابطة الوطنية بالتشدد في مواقفها إزاء النظام الحاكم كما تتهم سوكي بتجاهل مطالب النظام لعقد الاجتماعات داخل مقر إقامتها مرعاة لحمايتها.







إحباط محاولة انقلاب عسكرى ضد رئيس زامبيا المنتخب

لوساكا، بريتوريا - من محمد صابرين ووكالات الأنباء - أعلن فريدريك شيلوبا رئيس زامبيا سحق محاولة انقلابية قادها عسكريون للإطاحة به فى ساعة مبكرة من صباح أمس، وأكد أن الأمور تحت السيطرة.

وقال شيلوبا فى خطاب للشعب انه تم إحباط خطط «الأعداء» واعتقال المتآمرين وقدم الشكر للجيش لدوره فى إفشال المحاولة.

وكان ضابط فى الجيش الزامبى هو الكابتن سولو قد أعلن فى وقت مبكر عبر الاذاعة أن انقلابا عسكريا أطاح بالرئيس شيلوبا، وأن قادة الانقلاب شكلوا مجلسا للخلاص الوطنى، وأقالوا قائدى الجيش والشرطة وأعلنوا إغلاق المطارات أمام حركة الطيران.

وصرح الكابتن سولو فى حديث لهيئة الاذاعة البريطانية قبل الإعلان عن سحق الانقلاب بأنه أقدم على هذه المحاولة للقضاء على فساد نظام شيلوبا الذى كان سيدمر البلاد وعلى أعماله الإجرامية مؤكدا إن العسكريين وحدهم هم القادرون على القضاء على الفساد.

وكانت الأنباء قد أفادت فى وقت سابق بحدوث تبادل لإطلاق النار قرب مقر الرئاسة فى العاصمة لوساكا وحول مبنى الاذاعة إلا ان شهود عيان أكدوا فى وقت لاحق ان الهدوء عاد إلى المدينة وان كانت هناك أعداد كبيرة من الجنود.

فى الوقت نفسه أعلنت الاذاعة اعتقال عدد كبير من الأشخاص المتورطين فى المحاولة الانقلابية، كما أعلن قادة عسكريون فى وقت لاحق لاعتقال قائد الانقلاب وهو ضابط بسلاح المشاة يدعى كابتن «شيتى» كما تم اعتقال مساعده الكابتن سولو الذى أذاع بيان الانقلاب.

وقال ضابط عسكرى بارز بالجيش أن عملية مداهمات واسعة النطاق تجرى الآن لاعتقال أشخاص آخرين من الذين تورطوا فى المحاولة الفاشلة.

وفى جوهانسبرج أعلن المتحدث باسم وزارة خارجية جنوب إفريقيا أن بلاده تتابع عن كثب تطورات الوضع فى زامبيا وأعرب عن قلق بلاده إزاء محاولة الانقلاب الفاشلة.

كان شيلوبا «٥٤ سنة» قد تولى السلطة فى زامبيا عام ١٩٩١ عقب فوزه فى أول انتخابات ديمقراطية على الزعيم الزامبى المعروف كينيث كاوندا، ثم أعيد انتخابه لفترة ولاية ثانية عام ١٩٩٦ برغم الشكوى من تفشى الفساد وسوء الادارة فى البلاد.

وهذه هى المرة الثانية منذ عام ١٩٩٠ التى يتم فيها إحباط انقلاب عسكرى فى زامبيا التى تقع ضمن دول الجنوب الافريقى.

دعا رئيس الكونجو المخلوع باسكال ليسوبا الى شن حملة عصيان مدنى ضد حاكم البلاد الجديد دنيس ساسو نجيسو مؤكدا ان بلاده محتلة من قبل قوات أنجولية. ودعا المجتمع الدولى من منفاه الاختيارى فى بوركينافاسو الى ممارسة ضغوط على انجولا لتسحب قواتها. وفى الصورة يظهر أحد ضحايا النزاع الذى امتد لأربعة أشهر بين ليسوبا ونجيسو وهو يتلقى العلاج الطبى من حروق شديدة فى الوجه.

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

محامى كلينتون يطلب وقف سماع الشهود فى قضية بولا

ليتل روك - أ ب - طلب المحامون عن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون فى قضية التحرش الجنسى المرفوعة ضده، من القاضى الفيدرالى - تأجيل أو وقف سماع الشهود فى القضية على اعتبار أن ذلك من شأنه فقط إحراج ومضايقة الرئيس.

وكان محامى المدعية بولا جونز قد طلب سماع شهادة ثلاثة من الحراس السابقين لكلينتون وكذلك أحد زملائه فى المدرسة العليا.

مائة ألف طفل هندى يقاطعون شراء الألعاب النارية

نيودلهى - ر - أعلن السكرتير العام لتحالف مكافحة عمل الأطفال فى جنوب شرق آسيا انه تم جمع توقيع أكثر من مائة ألف طفل هندى على وثيقة تنص على مقاطعة شراء الألعاب النارية خلال الاحتفال بالعام الهندوسى الجديد غدا، وقال انه سيتم تقديم هذه الوثيقة للرئيس الهندى اليوم عقب تنظيم مظاهرة احتجاج على عمل الأطفال. وتقدر الاحصاءات انه يتم انفاق أكثر من ٥٠ مليون دولار على الألعاب النارية خلال الاحتفال بالعام الجديد المسمى «مهرجان الأضواء»، وأشارت منظمة اليونيسيف إلى أن ٦٠ مليون طفل يعملون فى الهند.

العواصف الثلجية تشل حركة الحياة فى كندا

مونتريال - من مصطفى سامى: اجتاحت الرياح العنيفة والعواصف الثلجية شرق ووسط كندا امس فاصابت حركة المرور فى عدد من المدن الرئيسية مثل مونتريال واوتاوا وتورونتو بالشلل، وهبطت درجة الحرارة إلى ٥ «خمس» درجات تحت الصفر لأول مرة منذ ٢٠ عاما فى مثل هذا الوقت من العام، وتسببت العواصف فى اقتلاع عدة اشجار فى مونتريال مما أدى الى إغلاق بعض الشوارع كما وصل ارتفاع الثلوج الى ٢٥ سنتيمترا فى شوارعها.

ومن المتوقع ان تستمر هذه الموجة الباردة وغير العادية خلال اليومين القادمين.

الجيش البريطانى يجند المشردين

لندن مكتب الاهرام - لمواجهة النقص الشديد فى اعداد المجندين قرر الجيش البريطانى التوجه الى الشوارع بحثا عن المشردين والعاطلين من الذكور والاناث لاقناعهم بالانضمام للجيش.

وذكرت مصادر بريطانية ان وزارة الدفاع البريطانية وافقت على الاقتراح الذى عرضه بول لاركمان مسئول التجنيد بالجيش لمواجهة مشكلة النقص الحالى فى عدد المجندين الذى يصل الى خمسة آلاف شخص وهو تجنيد المشردين والعاطلين. واشارت المصادر الى ان مسئولى الجيش سيتعقبون المشردين فى مدينة ليدز فى أول تطبيق لهذا الاقتراح.

ولادة باللكمات !

■ بانكوك - اضطر طبيب تايلاندى الى توجيه لكمة قوية إلى سيدة لايقاف صرخاتها خلال توليدها.

وقالت السيدة ان الطبيب طلب منها التوقف عن الصراخ لكنها لم تستطع فلصابتها لكماته مما دفعها الى رفع دعوى قضائية ضده تهدده فيها بالسجن لمدة شهر أو غرامة تعادل ٥١ دولاراً !!

معاش للأفيال!

■ نيودلهى - وافقت ادارة الغابات الهندية فى غرب البنجال على منح معاش مجز لطاقم الأفيال العاملين بالادارة.

واوضحت الادارة للصحف المحلية ان معظم الأفيال من كبار السن حيث تزيد أعمارها على ٦٥ عاما، وسيقدم لها طعام جيد وخدمات صحية عالية المستوى كما سيتم تسجيل بياناتها الشخصية فى ملفات الحكومة وذلك تقديرا لجهودها فى حراسة الغابات.

تقديرا لبافاروتى!

■ لندن - فى احتفال كبير بالعاصمة البريطانية لندن، حصل مغنى الأوبرا العالمى لوتشيانو بافاروتى على جائزة «جراماڤون» الخيرية تقديرا لجهوده فى جمع ثمانية ملايين دولار لصالح الأطفال اليتامى فى البوسنة.

وصرح سيربول ماركارتنى عضو فريق البيتلز الشهير الذى قدم الجائزة لبافاروتى انهما سيتعاونان معا فى انشاء مدرسة موسيقى فى مدينة موستار البوسنة فى ديسمبر.

لوسيانو بافاروتى

المجندات على الجبهة

■ ويلز - أعلن وزير الدفاع البريطانى جورج روبرتسون انه تم السماح للمجندات البريطانيات بالخدمة فى الجبهة الامامية للمرة الأولى كمهندسات وضابطات يشرفون على المدافع. وأوضح الوزير فى خطاب بالبرلمان ان وظائف المجندات ستزداد من ٤٧٪ الى ٧٠٪ مشيرا الى ان القوات المسلحة يجب ان تمثل المجتمع وتواكب العصر.



الجزائر بعد الانتخابات.. هل اقتربت من سكة السلامة؟

المواطنون كسروا حاجز الخوف بالإقبال على التصويت

ثبات الخريطة السياسية يضعف ادعاءات التزوير ويؤكد حقائق التغيير

رغم الأجواء السياسية المشحونة والضغوط التى ولدتها جماعات الإرهاب فى الجزائر قبل أسابيع قليلة من موعد الانتخابات المحلية - فى محاولة لتعطيلها - إلا أن الجزائريين توجهوا فرادى وجماعات إلى صناديق الاقتراع يوم الخميس الماضى لـ ٢٣ أكتوبر ليقولوا كلمتهم ويختاروا ممثليهم فى انتخابات وصفت بأنها الحلقة الأهم فى سلسلة استكمال المسار الانتخابى ليس فقط لأنها خاتمة هذا المسار وإنما أيضا لأنها تتعلق مباشرة بمصالحهم وحياتهم ومشاكلهم اليومية.. ولتنتهى بذلك مؤسسات المرحلة الانتقالية التى دامت لنحو ٥ سنوات وتدخل الجزائر مرحلة الشرعية الدستورية الكاملة ومن قمة مؤسساتها إلى قاعدتها.

ولعل أهم الملاحظات التى يمكن تسجيلها فيما يخص هذه الانتخابات تتعلق بحجم المشاركة الشعبية فرغم الضغوط والتهديدات ودعوات المقاطعة كان الاقبال على التصويت واضحا فى مختلف ولايات الجزائر وكان الشىء الأبرز فى هذا الاقبال هو المشاركة المثيرة للإعجاب والدهشة للمرأة الجزائرية وهى مشاركة تعكس من ناحية مدى النضج السياسى، الذى تتحلى به المرأة الجزائرية وهو نضج ظهر مبكرا منذ ثورة التحرير الجزائرية فى الخمسينيات، وتعكس من ناحية ثانية مدى الجرح، الذى أصاب تلك المرأة من جراء سنوات الإرهاب، والذى جعلها اما ضحية مباشرة أو غير مباشرة لهذه الآفة الدامية كثكلى وأرملة ويتيمة وأم وزوجة لضحية من ضحايا الإرهاب أو المأساة الوطنية عموما والرغبة العارمة التى تجتاح هذه المرأة من أجل ايجاد حل ووقف إراقة الدماء وإطفاء الجمرة مثل ما عبرت المدنيات ولذا كانت مشاركة المرأة الواسعة قد خطفت أضواء عدسات المراسلين والصحفيين الأجانب الذين قدموا من نحو ٣٠ دولة لتغطية هذا الحدث إلا أن مشاركة الجزائريين بمختلف شرائحهم كانت كثيفة أيضا وبلغت وفقا للتقديرات الرسمية نحو ٦٦٪ من عدد الناخبين المسجلين وهى نسبة عالية بالنسبة لمقاييس المشاركة عالميا وتعكس ثقة الجزائرى بأهمية أداء ولجبة الانتخابى باعتبار أن تلك أداة للتغيير السلمى والسياسى، وإضافة إلى ذلك الإدراك فإنه يمكن القول إن اقبال الجزائريين الجماعى على مراكز التصويت ومثل ما فعلوا فى الانتخابات الرئاسية والتشريعية فى العامين الماضيين يعكس وعيا جماعيا عاليا بمدى أهمية الانخراط والمساهمة فى هذه الديناميكية والآلية السياسية كوسيلة مثلى ليس فقط لمواجهة الأزمة وتداعياتها فى الداخل وإنما أيضا لإحباط كل مؤامرات المتربصين فى الخارج والذين لم يعجبهم ولا شك فى أن هذا الاقبال الهائل على الإدلاء بالصوت، سيدفعهم بدون شك أيضا على مراجعة حساباتهم بشأن هذا الشعب الذى برع فى إعطاء الدرس تلو الآخر لأعدائه ويحس ووعى حضارى وسياسى يثير الإعجاب والدهشة.

ادعاءات التزوير

وإذا كان زعماء بعض الأحزاب الجزائرية قد شككوا فى نزاهة الانتخابات وأكدوا حدوث تزوير واسع للنتائج لمصلحة حزب التجمع الوطنى للديمقراطى وسجلوا فى هذا الصدد عدة تجاوزات شملت الاعتداء على ممثلى الأحزاب وطردهم من اللجان الانتخابية وتغيير نتائج بعض محاضر الفرز.. الخ إلا أن المراقبين فى الجزائر يرون أن هذه الاتهامات والشكاوى تعد أمرا طبيعيا بالنسبة لعملية انتخابية بهذا الحجم انخرط فيها نحو ٨٥ ألف مرشح وتغطى كل بقعة من التراب الجزائرى علاوة على طبيعة الانتخابات المحلية ذاتها والتى يلعب فيها التعصب الشخصى والعائلى دورا مهما فى إثارة أجواء التوتر والخلاف بين أبناء الدائرة الانتخابية الواحدة، ومن ناحية ثانية يشير المراقبون إلى أن من الدلائل التى تقلل من شأن هذه الاتهامات فوز معظم الأحزاب التى شاركت فى تلك الانتخابات بمقاعد بلدية وولائية فمن بين ٢٧ حزبا شارك فى الانتخابات فاز ٣٦ بمقاعد متفاوتة العدد بطبيعة الحال حسب الوزن النسبى لكل حزب سياسيا واجتماعيا ومحليا وحسب عدد القوائم التى رشحها، ومن ناحية ثالثة فإن الباب القضائى والقانونى مفتوح تماما أمام الأحزاب لتقديم طعونها بما سيسمح فى حالة قبول الجهات القضائية المختصة لها بتعديل بعض النتائج وتصحيحها لصالح تلك الأحزاب وهو ما فعله المجلس الدستورى حين عدل بعض النتائج فى الانتخابات التشريعية الماضية وأدى هذا التعديل لزيادة عدد مقاعد حزب جبهة القوى الاشتراكية أكثر الأحزاب راديكالية فى معارضتها للسلطة.

هل حدثت مفاجآت

وترتبط النقطة السابقة بالتساؤل عما إذا كانت نتائج الانتخابات المحلية الأخيرة قد حملت مفاجآت جوهرية دفعت بعدة أحزاب إلى إثارة الشكوك والاتهام وبالتجاوزات وفى هذا السياق يمكن القول إن الانتخابات المحلية لم تسفر عن مفاجآت مهمة فمثلما كان متوقعا فازت أحزاب الائتلاف الحاكمة التجمع الوطنى الديمقراطى، جبهة التحرير الوطنى، حركة مجتمع السلم بغالبية المقاعد البلدية والولائية على غرار ما حدث فى الانتخابات التشريعية فى يونية الماضى، وإن كانت الأرقام تظهر تغييرا طفيفا فى بعض المواقع اما تعزيزا أو تراجعا على الخريطة السياسية التى نجمت عن التشريعات السابقة ومن ذلك تعزيز التجمع الوطنى الديمقراطى R.W.D المكانة التى حصل عليها فى الانتخابات التشريعية الماضية فبعد أن حصد نحو ٤٠٪ من المقاعد البرلمانية تعززت حصته فى المقاعد البلدية الولائية لما يتراوح بين ٥٢ و ٥٤٪ وكذلك حسن حزب جبهة التحرير الوطنى مركزه فى الساحة السياسية باحتلاله للرتبة الثانية فى الانتخابات المحلية بينما كان ثالثا فى التشريعات الماضية وتراجع حزب حركة مجتمع السلم (حمس) إلى الرتبة الثالثة فى المحليات بعد أن كان ثانيا فى الانتخابات التشريعية ومن جهة ثانية فإنه بالرغم من الفوز الكبير للتجمع الوطنى الديمقراطى بزعامة عبد القادر بن صالح فإنه من المتوقع أن يلجأ إلى التحالف مع حزبى جبهة التحرير الوطنى وحركة مجتمع السلم فى المجالس التى لم يحصل فيها على أغلبية المقاعد لتسيير هذه المجالس وبالتالى سيمتد التحالف بين هذه الأحزاب على المستويين البرلمانى والحكومى إلى المستوى المحلى وهو ما يعكس ويكرس حقيقة أن تلك الأحزاب الثلاثة أصبحت تمثل القوى السياسية الفاعلة والرئيسية على الساحة الجزائرية، ومن جهة ثالثة فقد حافظت أحزاب جبهة القوى الاشتراكية وحركة النهضة (الإسلامية) والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية على مراكزها التى حصلت عليها فى التشريعات السابقة مع ملاحظة حدوث تقدم طفيف أحرزته جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت أحمد فى المجالس البلدية وهو التقدم الذى تم على حساب غريمه فى منطقة القبائل حزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بزعامة سعيد سعدى، كما يلاحظ من جهة رابعة تحقيق المستقلين لنتيجة جيدة أهلتهم لاحتلال المرتبة الخامسة فى المحليات بحصولهم على ٥٨ مقعدا وهى نتيجة تعزز المكسب الذى حققته القوائم المستقلة غير المنتمية للأحزاب القائمة فى الانتخابات التشريعية الماضية بحصولها على ١١ مقعدا احتلوا بها المرتبة السادسة فى عدد المقاعد داخل البرلمان وهو أمر له دلالته فيما يخص عدم قدرة الأحزاب الموجودة على استقطاب أصوات كل القاعدة الانتخابية فى الجزائر رغم وجود ٥٥ حزبا معتمدا منها ٢٧ خاضت الانتخابات المحلية الأخيرة ومن جهة أخرى لوحظ حصول نحو ٣٠ حزبا على عدد من المقاعد يتراوح بين مقعد و ٢٠ مقعدا وهو ما يمثل تجاحا لنظام التصويت النسبى، الذى أخذت به الجزائر منذ الانتخابات التشريعية الماضية وأحدث تغييرا كبيرا فى الخريطة السياسية وساهم فى تجسيد انتقال الجزائر من سيطرة الحزب الواحد إلى مرحلة التعددية الحزبية الحقيقية وتعزيز ثقافة التعددية بعد طول معاناة من رواسب نظام الحزب الواحد والثقافة والذهنية الأحادية والتى سادت على مدى ٣٠ سنة بعد الاستقلال فى ظل تجربة حزب جبهة التحرير وكانت تستمر رغم إقرار دستور ١٩٨٩ للتعددية الحزبية حين أدى الأخذ بنظام الاقتراع بالطريقة المطلقة إلى بروز حزب وفكر أحادى آخر - حزب جبهة الإنقاذ الإسلامية المحظورة فى مطلع التسعينيات لذن فالانتخابات المحلية بنتائجها السابقة قد عززت - ليس أكثر - حقيقية التغيير الذى حدث فى الخريطة السياسية منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة لا سيما إنهاء مرحلة الحزب الواحد.

القضاء على الإرهاب

وإذا كانت الجزائر قد طوت بانتخابات الخميس الماضى صفحة المؤسسات الانتقالية ودخلت فى طور الشرعية الدستورية الكاملة فإن القضاء على الإرهاب وعزل المجموعات الإرهابية المسلحة سيكون هو الهدف المقبل بعد حسم وحل الإشكالية الشرعية التى كانت فى رأى البعض أحد أسباب تفجر موجة العنف والإرهاب إثر وقف المسار الانتخابى فى يناير ١٩٩٢ وتقصد بعزل للجموعات الإرهابية المسلحة الدولية استئصال هذه المجموعات والقضاء نهائيا على آفة الإرهاب والانطلاق بعد ذلك إلى آفاق البناء والتشييد الاقتصادى والتنموى وتعويض ما فات من سنوات كانت تدفع فيها الجزائر ثمنا باهظا لآلة التدمير والتخريب ولعل مؤشرات السعى لتحقيق هذا الهدف قد بدت واضحة فى الأيام القليلة الماضية عبر الضربات الأمنية القاصمة التى وجهتها قوات الأمن المشتركة من جيش ودرك وطنى وشرطة وحرس بلدى ومجموعات الدفاع الذاتى لمعاقل الجماعات الإرهابية فى وسط وغرب البلاد وعلى الأخص فى مناطق أولاد علال وسيدى موسى وفايد قاسم وتلمسان والمدية وغيرها من مدن وقرى ولايات الغرب والوسط والتى ظلت على مدى سنوات أوكارا للرعب والموت والدمار لسكان ومنشآت هذه المناطق وبطبيعة الحال فإن السعى لتحقيق هذا الهدف لا يعنى إمكانية انجازه فى غضون أسابيع وربما أشهر محدودة فالظاهرة الإرهابية بالجزائر ومثلما يؤكد مسئولوها لم يسبق لها مثيل فى تاريخ البشرية والدليل المجازر الجماعية التى ارتكبت بأبشع الوسائل ضد أطفال ونساء وشيوخ كما أن الآثار النفسية لما خلفته سنوات الإرهاب يتطلب عملا ومجهودا متعدد الأبعاد لمعالجتها ولاحتواء مضاعفاتها وإن كان الأمر الشجع والإيجابى فى هذا السياق هو أنه وبعد تحقيق هدف استكمال المسار المؤسساتى والذى استنفد مجهودات كبيرة على مدى ثلاث سنوات أصبح بالإمكان التركيز والعمل على تحقيق هدف القضاء على الإرهاب بحشد كل الوسائل والإمكانيات المادية والقانونية المتوافرة وما يساعد على تحقيق ذلك الهدف فى المرحلة القادمة ما يشير إليه المحلل السياسى الجزائرى حميدة عياش فى حديث للأهرام من أن الإرهاب الحالى قد أفرغ من كل مضمون سياسى انطلاقا من استهدافه المواطنين العزل كما أنه دخل فى دائرة العمل الانتحارى العبثى وعلى هذا الأساس يرى أن الإرهاب فى بلاده قد بلغ حدوده الموضوعية ويتفاءل بأن الجزائر ستخرج من هذه الدوامة التى عاشتها على مدى ست سنوات وكانت مشاهدها عبارة عن قتل إبادى وموت تراجيدى يومى للأفراد وللمجموعات ووسائلها الأسلحة النارية والبيضاء والسيارات المفخخة والاتلاف والحرق والنهب ومما يؤكد صحة تحليله أن الإرهاب مثلما يقول هو الشكل اليائس الذى يلجأ إليه المتخرطون فى لعبة العنف وأنه تعبير عن عزلة وانعزال الجماعات الممارسة للعنف بالنسبة لأغلب الفئات المشكلة للمجتمع والعنف الإرهابى بهذه الصورة هو أقرب للانتقام منه إلى الثورة وأقرب لمشروع اليأس منه إلى مشروع الأمل، وقد وضحت هذه العزلة بصورة خاصة فى الانتخابات المحلية الأخيرة، حيث لم يأبه المواطنون فى المناطق التى انهكها الإرهاب بدعوات وتهديدات المقاطعة وتوجهوا بصورة جماعية لمراكز التصويت فى تحد شعبى واضح للإرهابيين وكسر لها جس الخوف الذى سيطر عليهم لسنوات تحت وطأة تجارب وصور الرعب التى عاشوها فى بعض مناطق البلاد ويشير المراقبون فى الجزائر إلى أن تحقيق هدف القضاء على الإرهاب لا يقل أهمية وحيوية عما تحقق على الصعيد المؤسساتى، فالقضاء على الإرهاب أو على الأقل الحد بشكل جوهرى منه سيشيع أجواء الأمن والطمأنينة اللازمة للإحساس بجدوى وأهمية ما تحقق سياسيا ومؤسساتيا من جهة ويوفر الظروف والشروط الموضوعية لتنفيذ خطط وبرامج الإصلاح والانتعاش الاقتصادى وجلب الاستثمارات الأجنبية المطلوبة بشدة لتمويل هذه البرامج فى المرحلة المقبلة من ناحية ثانية كما أنه سيغلق باب استغلته بعض الأطراف خاصة فى الخارج المطالبة بتدويل الأزمة بزعم الدفاع عن حقوق الإنسان والعمل على وقف المجازر بدلا من أن تدعم هذه الأطراف جهود الحكومة الجزائرية فى مكافحتها للإرهاب وتقدير هذه الجهود وتثمينها خاصة أن الحظر الذى عملت الجزائر على دفعه على مدى سنوات كان يمكن أن يكلف هذه الأطراف ثمنا باهظا لولا هذه المواجهة الحاسمة والشاقة التى تكفلت بها الجزائر وحدها ونيابة عن الآخرين.

إن كل الدلائل تؤكد أن الجزائر وبعد نجاحها الباهر فى استكمال مسارها الانتخابى وضمن مسعى التقويم الوطنى الذى دشنه الرئيس زروال فى مطلع ١٩٩٤ أصبحت تسير الآن على الطريق الصحيح للخروج نهائيا من أزمتها وأن كان الأمر يتطلب بدون شك بعض الوقت والكثير من اليقظة والوعى فالمتربصون بالجزائر لن يستسلموا للهزيمة بسهولة وربما أخرجوا من جعبتهم الجديد مثلما تدل تجربة السنوات للرئيس السنوات الست الماضية وهى تجربة تدل كذلك وبالمقابل على مدى صلابة هذا الشعب ووعيه وقدرته على مواجهة المؤامرات وتحقيق

صورة:

المرأة الجزائرية تقترع

رسالة الجزائر:
هشام فهيم

فى الموعد المحدد



مجلة «الإيكونوميست» تحذر دول الوحدة الأوروبية من أن الوحدة النقدية آتية لا ريب فى أول يناير عام ١٩٩٩، سواء كانت الدول مستعدة لها أم لا.. وفى هذا الكاريكاتير يقدم الطباخ الذى يمثل الوحدة الأوروبية الدجاجة رغم أنها لم تنضج بعد.



لندن:
عبد الله عبد السلام

دبلوماسية الآثار

لم يعد خافيا على الجميع الفشل الذى رافق زيارة الملكة اليزابيث لشبه القارة الهندية فى النصف الأول من شهر أكتوبر، وبصفة خاصة زيارتها للهند التى وصفها البعض بأنها كارثة.. ولأن السياسة وذكريات الهنود عن الحكم البريطانى لهم كانتا أهم منغصين فى هذه الزيارة فإن المتحف البريطانى العريق حاول أن يقدم وجها آخر لبريطانيا هو الوجه الثقافى من خلال معرض ضخم افتتح خلال زيارة الملكة فى نيودلهى ويستمر ٣ شهور، والمفاجأة أن أهم ما فى المعرض آثار مصرية موجودة لدى المتحف بلندن. وذكرت القناة الرابعة للتليفزيون البريطانى أن المعرض يضم مجموعة من المومياوات المصرية ورأسا ضخما للملك المصرى القديم أمنحوتب وكذلك تمثال لسقرو بالحجم الطبيعى وعديد من الآثار المصرية النادرة التى يحتفظ بها المتحف البريطانى.

وأشارت إلى أن المعرض الذى يضم مجموعات أثرية لشعوب أخرى مختلفة حظى بإقبال شديد من جانب الجمهور الهندى الذين أعرب عدد من الذين التقاهم التليفزيون البريطانى عن اعجابهم الشديد بمجموعة الآثار المصرية المعروضة واعتبر بعضهم وجود هذه الآثار فى نيودلهى أهم من زيارة الملكة نفسها.

وقامت مجموعات من تلاميذ المدارس بزيارة للعرض الذى جرى إنشاؤه فى صالة ضخمة مكيفة الهواء ويتم الدخول إليه بأسعار زهيدة للغاية لإتاحة أكبر فرصة للهنود لرؤيته.

ويذكر المشرفون على المعرض أنهم يأملون أن تقوم ما سموه بدبلوماسية الثقافة الممثلة فى هذا المعرض بإصلاح وتهدئة التوتر الذى ساد العلاقات بين بريطانيا والهند بسبب تصريحات بريطانيا عن الاستعداد للوساطة فى كشمير وهو ما اعتبرته الهند تدخلا ومحاولة لتدويل القضية.

وسيستمر العرض فى نيودلهى ٣ شهور ثم ينتقل إلى بومباى ليمكث هناك ٣ شهور أخرى حيث من المقرر أن تعود القطع الأثرية إلى لندن فى مايو المقبل وأكد المشرفون على المعرض أنه نظرا لأن مجموعة الآثار المصرية هى الأهم فى المعرض فقد تصدرت صالات العرض وحظيت بأكبر إعجاب وتقدير من جانب الجمهور الهندى.

تعويض ضد العنصرية

فى أسوأ قضية تمييز عنصرى فى الوظائف فى بريطانيا حصل موظف من أصل هندى على تعويض قدره ٣٨٥ ألف جنيه استرلينى (٥٨٠ ألف دولار) بعد إهانة مسئول بريطانى فى المجلس المحلى الذى يعمل فيه له، ووصفه بأنه مختل وغريب الأطوار.

وحصل الموظف ويدعى دون دوسوزا الذى يعيش فى «سارى» جنوب انجلترا على الحكم بالتعويض بعد معركة قضائية استغرقت ٨ سنوات ضد المجلس المحلى التابع له والذى يسيطر عليه حزب العمال الحاكم.

وأشار الموظف إلى أنه كان يعمل كموظف كمبيوتر فى المجلس مع ١٥ من زملائه البيض، وعندما حدث تغيير فى العمال استبقى المسئولون الموظفين البيض بينما طردوه من العمل وعندما اشتكى وصفه رئيسه بأنه غريب الأطوار ومختل.

ولم تكتف المحكمة بالتعويض بل أمرت بإجراء تحقيق رسمى فى السياسات التى يتبعها المجلس المحلى وممارساته لضمان عدم تكرار هذه الحوادث مرة أخرى، ووصفت لجنة المساواة العنصرية البريطانية الحكم بأنه مهم للغاية ويمثل تذكيرا لكل السلطات المحلية فى بريطانيا بضرورة العمل بشكل قانونى وسليم فيما يتعلق بالمساواة العنصرية، وأشارت اللجنة إلى أن هذا الموظف من أصل هندى تلقى معاملة مهينة وكان ضحية لممارسات عنصرية بغيضة فقد وصف بأوصاف غير مقبولة وطرد من عمله لأسباب غير عادلة أو قانونية حسبما توصلت المحكمة.

الشعاب المرجانية فى خطر

حذرت دراسة عالمية نشرت بالعاصمة البريطانية من أن النشاط الإنسانى يدمر الشعاب المرجانية فى جميع أنحاء العالم وأن خطر انقراض أنواع نادرة من هذه الشعاب أصبح أمرا مؤكدا.

وأوضحت الدراسة أو المسح العالمى الذى أجراه ١٠٠ عالم بحرى و ٧٥٠ غواصا فحصوا حوالى ٢٥٠ موقعا للشعاب المرجانية فى ٣٠ دولة فى الفترة من ١٥ يونيو إلى ٣١ أغسطس من العام الحالى أن هناك دمارا واسع النطاق لمناطق كثيرة من الشعاب المرجانية وأن فرصة نموها من جديد غير مضمونة.

وأشارت الدراسة إلى أن تصاعد عمليات الصيد للحصول على أنواع نادرة من الأسماك توجد فى مناطق الشعاب المرجانية ساهم بشكل رئيسى فى الاضرار أو تدمير هذه الشعاب.

وأوضحت أن العلماء والغواصين ركزوا على وجود أنواع معينة نادرة فى مناطق الشعاب المرجانية وتوصلوا إلى أن معظم هذه الأنواع أصبح غير موجود فى ٨١٪ من مواقع الشعاب التى جرى فحصها.

وقال العلماء إن الشعاب المرجانية تعد من أثمن الموجودات فى البحار وهى بمثابة الغابات المطيرة فى هذه البحار، وأشاروا إلى أنها تمثل مخزنا قيمته تتجاوز مليارات الدولارات فى شكل مواد جينية تستخدم فى إنتاج العقاقير الطبية، كما أنها عامل مهم فى حماية الشواطىء. وأوضح العلماء أن هذه الشعاب تمثل مناطق جذب سياحى لـ ٧ ملايين غواص رياضى كما أنها مصدر للطعام. ودعا العلماء إلى تحرك عالمى لحماية هذه الشعاب التى تواجه خطر الدمار الشامل.

اجتماعيات













الصينيون قادمون..

كانت أول زيارة لى للصين قبل عشر سنوات- وعلى وجه التحديد فى مايو من عام ١٩٨٧. كانت حركة التحول الكبرى فى الصين تسير بخطى حثيثة تحت قيادة الزعيم الراحل دنج شياو بنج، فيما يشبه الثورة الثانية فى نهوض الصين بعد رحيل ماو تسى تونج، مفجر ثورتها الأولى ومحررها وقائد الزحف العظيم. وكان النظام الشيوعى الماركسى الذى طبقه ماو قد ولجه ازمة مستحكمة انتهت بالثورة الثقافية ودخول الصين مرحلة من الفوضى لم تنته إلا بسقوط عصابة الأربعة، ونجاح دنج شياو بنج عام ٧٩ فى السيطرة على الحزب بعد موت ماو. الأمر الذى مكنه من تطبيق برنامجه الإصلاحى إعادة بناء اقتصاد الصين من الجذور، فى ثورة إصلاحية واسعة النطاق غيرت مصير الشعب الصينى (١٢٠٠ مليون نسمة)، كما غيرت وجه الحياة فى الصين تغييرا جذريا.

تغيرت الحياة فى الصين خلال هذه السنوات العشر تغييرا كاملا- ففى شوارع العاصمة بكين وفى غيرها من المدن الرئيسية شنغهاى وشنزن وشى آن، اختفت تماما بذلة ماو الرمادية الزرقاء التى كان يلبسها الجميع رجالا ونساء، وحلت محلها أحدث الموضات النسائية والرجالية وآخر الصيحات القادمة من باريس وروما. وامتلأت واجهات المحال التجارية بأشكال وألوان من السلع الاستهلاكية، من الثلاجات إلى الغسالات وأجهزة التكييف، وازدحمت الشوارع بطسيارات من ماركات أوروبية ويابانية وأمريكية لكنها صينية الصنع. وأصبحت الموضة الحقيقية هى أجهزة الكمبيوتر والتليفون المحمول- يحمله الشباب والشابات فى أيديهن، وتسمع صفيره المزعج فى الشارع وفى الفندق وفى الأماكن العامة. علامة على التطور فى عالم تحكمه ثورة الاتصالات- وتؤثر تأثيرا مباشرا على سرعة النمو الاقتصادى وحركة المال والأعمال والتجارة.

أدت سياسة الإصلاح الاقتصادى التى وضع دنج شياو بنج أسسها، إلى انفتاح الصين على الاقتصاد العالمى، فى خطوات متدرجة امتدت على طول السنوات العشرين الأخيرة. وبدأت بتحرير القطاع الزراعى من كثير من القيود التى كانت مفروضة على الفلاحين سواء من ناحية اختيار أنواع المحاصيل المزروعة أو تسويقها.. فنقلت بذلك أكثر من ثلثى الشعب الصينى خارج نطاق الفقر والتخلف، وحققت بقدر كبير درجة عالية من الاكتفاء الذاتى فى الحبوب. وهى معضلة أرقت النظام الشيوعى فى الصين، وكانت سببا فى حدوث أزمات ومجاعات عديدة. ثم اتجه دنج بعدها إلى تحرير جوانب الاقتصاد الصينى فى خطوات محسوبة، مستخدما مبدأ تطبيق «الاشتراكية ذات الخصائص الصينية» التى مكنته من إدخال إصلاحات رأسمالية عديدة- للاستفادة من أساليب الإدارة الرأسمالية الحديثة، وتحديث وسائل الإنتاج، والأخذ بالتقدم التكنولوجى فى المجالات الصناعية المختلفة.

واعتبرت قرارات المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعى الصينى عام ٩٢ من أهم القرارات والمؤتمرات، حيث نجح دنج شياو بنج فى إدخال أفكاره الإصلاحية فى صميم البرنامج الرسمى للحزب، واعتبر التجديد الذى أدخله دنج والذى يقوم على مبدأ «الاشتراكية ذات الخصائص الصينية» - من ناحية والدعوة إلى أن الصين دولة واحدة ذات نظامين مختلفين من ناحية أخرى، إشارة إلى حقوق الصين التاريخية فى السيادة على هونج كونج وماكاو وتايوان- من الإبداعات الكبرى لدنج شياو بنج- اعتمدها مؤتمر الحزب الخامس عشر الأخير الذى عقد فى سبتمبر ٩٧ فى بكين - جزءا من النظام الأساسى والدستورى فى الصين- وأصبحت هى الأساس العقائدى والفكرى للإصلاحات الاقتصادية الواسعة التى يدفع بها حاليا الرئيس جيانج تسى منه رئيس الدولة والسكرتير العام للحزب والقائد الأعلى للجيش.

عندما وقعت أحداث «الميدان السلام السماوى» أو «ميدان تيان ان مين» - فى بكين عام ٨٩، والتى قمعها الجيش الصينى بالقوة، كانت مسيرة الإصلاح التى بدأها دنج شياو بنج قد قطعت شوطا طويلا فى تحرير النظام الاقتصادى فى الصين من جموده وقيوده. وبدأت القيادة الصينية تطبق بكثير من التأنى والحذر أساليب اقتصادية جديدة، منقولة عن الأساليب الرأسمالية فى إدارة الاقتصاد. كما بدأ الانفتاح على الخارج يتخذ نمطا ثابتا فى تشكيل المجتمع الصينى، ويجذب اهتمام العالم الخارجى ويغرى الاستثمارات الرأسمالية العالمية بالدخول إلى الأسواق الصينية. واختار دنج شياو بنج لتنفيذ هذه السياسات كلا من جيانج تسى منه رئيس الدولة الحالى وسكرتير عام الحزب، ولى بانج رئيس الوزراء الحالى.. اللذين وقفا من ناحية ضد أنصار الجمود العقائدى فى الحزب، وقاوما بكل تصميم محاولات الضغوط الخارجية لتشجيع ما يسمى بحركة الديمقراطية وحقوق الإنسان بين الطلبة والمثقفين، التى حاول ويحاول الغرب دائما أن ينفذ منها إلى قلب المجتمع الصينى ويقلب أو يقلب الأوضاع فيه.

وعندما انعقد المؤتمر الخامس عشر للحزب فى الشهر الماضى، وكان السؤال الملح لدى كثير من المراقبين الغربيين هو: هل جيانج تسى منه فى فرض زعامته، والمضى فى الثورة الاقتصادية التى بدأها دنج شياو بنج؟ وبأية وتيرة وعلى أية درجة من درجات السرعة، فى عالم يتداخل فيه الاقتصاد القومى والعالمى وتنشأ فيه التكتلات الاقتصادية بدرجة كبيرة من التركيز، ويسود منطق «العولمة» على الأسواق والنظم الاقتصادية بل والسياسية، ويصبح التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى باسم الحرية والديمقراطية جزءا من النظام العالمى الجديد؟ وهل يمكن أن تنجح الصين فى ظل الزعامة الجديدة، وفى غياب شخصية دنج شياو بنج الطاغية القوية، وتحت ضغوط الغرب المستمرة والمكثفة لحمل الصين على تغيير نظامها السياسى والتعجيل بتفكيك ما تبقى من قيود وضوابط اقتصادية تلائم «الاشتراكية ذات الخصائص الصينية»- فى المحافظة على تماسك القيادة الصينية ووحدة الحزب واستقرار الأوضاع الداخلية؟

ويبدو فى كل الأحوال، أن القيادة الصينية راقبت باهتمام كبير عواقب السياسة التى دفعت إليها القيادات الروسية دفعا من جانب الغرب، لاستخدام أسلوب العلاج بالصدمات بعد انهيار النظام الشيوعى والتى أفضت - فى روسيا كما فى عديد من بلدان أوروبا الشرقية الشيوعية سابقا - إلى سحق وضرب كثير من الصناعات، وتدهور الأحوال المعيشية والاقتصادية فيها بدرجة ملحوظة.. بينما مضت الصين فى سياسة «التدرج»، فحققت على النقيض من روسيا وأخواتها، نموا اقتصاديا سريعا، ومعدلات منخفضة من التضخم، أسهمت فى رفع مستوى المعيشة لكل أفراد المجتمع الصينى على اختلاف حظ القطاعات الإنتاجية فيه من التقدم ومن اهتمام الدولة بضخ الاستثمارات الداخلية والخارجية فيه.

وحين بدأت زيارتى لبكين، كانت قرارات المؤتمر الخامس عشر للحزب قد صدرت قبل عدة أيام، لتؤكد زعامة جيانج تسى منه- الذى برز لأول مرة على المسرح زعيما للصين بدون منازع، بعد أن ظل لسنوات عديدة يسير فى ظلال العملاق الكبير دنج شياو بنج.

وأهمية هذا المؤتمر، فضلا عن تدعيم قيادة جيانج تسى منه وإبعاد خصومه من المواقع القيادية المهمة فى الحزب، أنه دفع عملية الإصلاح الاقتصادية على قاعدة صلبة، سوف تمكن جيانج تسى منه من قيادة الثورة الثالثة للصين إلى مشارف القرن المقبل، الذى يتنبأ الكثيرون بأنه سيكون قرنا صينيا آسيويا. وطبقا للتعريف الجديد للاشتراكية فى الصين، فقد أصبحت تعنى - خلافا للتعبيرات الماركسية القديمة - كل نهج يؤدى إلى زيادة الطاقة الإنتاجية، وتحقيق الرخاء والرفاهية للشعب، وتعزيز قوة الدولة والنظام ضد الأخطار التى تهددها.

وفى هذا الصدد قالت صحيفة «الشعب» الصينية الناطقة بلسان الحزب: «لقد أقمنا اقتصادا مركزيا مخططا طوال عشرين عاما. وضع أساس التصنيع فى الصين، وكان اقتصادا يقوم على الندرة والفقر.. الآن نحن بصدد عالم جديد تماما، ولا سبيل إلى العودة إلى الوراء».

ومن هنا تحدد فى المؤتمر الخامس عشر هدف الاقتصاد الصينى بإقامة ما يعرف بـ «اقتصاد السوق الاشتراكية»، الذى يستخدم الوسائل الرأسمالية وقوانين السوق الحرة دون عائق أيديولوجى.. وفى الوقت نفسه لكى يبقى الغطاء محكما فوق ما تفرزه هذه الأساليب الرأسمالية من تطلعات وتوقعات نحو الحرية والمشاركة السياسية ومظاهر الفساد. وهى أمور لابد أن تتولد فى أى مجتمع يصل إلى درجة معينة من الرخاء الاقتصادى.

وكان من أهم هذه القرارات الاقتصادية التى ترفض القيادة الصينية استخدام تعبير «الخصخصة» فى وصفها، إقرار أساليب الدمج وإعادة الهيكلة وبيع الشركات الخاسرة، وتشجيع الاستثمارات الأجنبية، وإقامة الشركات المساهمة، وفصل ملكية الدولة عن الإدارة. وتصفية المؤسسات المملوكة للدولة التى زادت خسائرها على حد معين، والاستغناء عن العمالة الزائدة فى المنشآت الاقتصادية، ودراسة نظم جديدة للتأمين ضد البطالة وإعادة تأهيل العمالة الزائدة.

وفى ظل هذه الإصلاحات ينتظر أن تحتفظ الدولة فقط بملكية عدد من المؤسسات ذات الطابع الاستراتيجى يتراوح تقديرها بين ٥٠٠ وألف مؤسسة، مع التوسع فى إنشاء «المناطق الاقتصادية الخاصة» التى تعمل بحرية شبه كاملة، وتستثنى من معظم القيود الاقتصادية.

كما قرر مؤتمر الحزب تخفيض عدد قوات الجيش الصينى بنحو نصف مليون جندى لزيادة كفاءته القتالية.


الرئيس الصينى فى أثناء زيارته الحالية لأمريكا

رسالة الصين بقلم:
سلامة أحمد سلامة

فى هذا الجو الذى تقف فيه الصين على أبواب ثورة ثالثة، يقل فيها تدخل الدولة والحزب بدرجة ما، تاركة لقوى السوق «الاشتراكية» أن تفعل فعلها، تبدو معادلة الأوضاع الداخلية مع الظروف والمتغيرات الخارجية أمرا بالغ الأهمية. وقد تشهد انتخابات الحزب فى مارس المقبل تعديلات فى عدد من المناصب المهمة. غير أن القيادات الصينية تدرك إدراكا جازما أن نجاح برامجها فى التنمية الاقتصادية واللحاق بالدول الصناعية المتقدمة للدخول فى منافسات القرن الحادى والعشرين، تتطلب سياسة خارجية تقوم على تهدئة الصراعات، وعدم التورط فى أى منازعات من شأنها تعويق أو إبطاء التطور، أو إحداث اضطرابات داخلية.. وهو ما يحتم على الصين أن تسعى إلى إقامة علاقات تعاون مع أمريكا بدلا من علاقات المواجهة، وإلى حصر مجالات الخلاف بدلا من توسيعها، وبالأخص فيما يتعلق بتايوان والمنافسة العسكرية فى المحيط الهادى ومشكلات التعاون النووى.

وقد قال لى رئيس وزراء الصين فى بداية حديثه: إن الصين هى أكبر دولة نامية فى العالم، وأمريكا هى أكبر دولة متقدمة فى العالم، وهو ما يجعل للقاء زعيمى الدولتين أهمية قصوى.

وهذا ما يجعل لاستعادة السيادة الصينية على هونج كونج مغزاه السياسى والاقتصادى بالنسبة للصين.. التى تحاول أن تثبت للعالم أنها ملتزمة بالوفاء بتعهداتها بالإبقاء على النظام الرأسمالى الحر فى هونج كونج المستعمرة البريطانية السابقة، لكن تحت السيادة الصينية.

وفيما يتعلق بقضية الصراع فى الشرق الأوسط التى تمر فيها عملية السلام بصعوبات كبيرة.. فإن السياسة الصينية تقوم على تأييد قرارات الأمم المتحدة ومبدأ «الأرض مقابل السلام».. وترى أن حكومة إسرائيل الحالية قد غيرت الأساس الذى تم الاتفاق عليه فى مدريد عام ٩١، بانتهاجها سياسة تقوم على مبدأ «الأمن مقابل السلام» وليس «الأرض مقابل السلام».. وقد أبلغت الصين موقفها وعبرت عن قلقها لهذه التطورات إلى الحكومة الإسرائيلية. كما أكدت الصين لمصر تأييدها للمواقف العربية.

●●●

فى نفس المربع الذى توجد فيه «المدينة المحرمة» التى كانت مقرا لأباطرة الصين، اقتطع جزء منها كمقار للقيادات الصينية.. مبان قديمة مرتفعة السقف، زينت جدرانها بلوحات فنية من الرسم الصينى القديم، تغلب عليها البساطة والأناقة. وفى أحد هذه المبانى ذات المعمار الصينى التقليدى بسقوفها الحمراء المعقوفة من الخارج، والأضواء الخافتة من الداخل.. استقبلنى رئيس وزراء الصين لى بنج.

وكالعادة الصينية التقليدية، جلست على مقعد مجاور لمقعده، وخلفنا جلس المترجم من اللغة العربية إلى اللغة الصينية والعكس. فالقيادات الصينية حتى وإن كانت تعرف لغة أجنبية، إلا أنها تعتمد على ما ينقله المترجم اعتمادا كاملا.. رئيس الوزراء لى بنج فى الثامنة والستين من العمر.. يتمتع بصحة جيدة. وقد احتل موقعه كرئيس للوزراء مدتين متتاليتين طوال السنوات العشر الماضية. وأصبح من المقرر أن يعين الحزب خلفا له فى مارس المقبل حين تجرى انتخابات القيادات الجديدة للحزب.

لكن لى بنج الذى تحمل إلى جانب الرئيس جيانج تسى منه أعباء الحركة الإصلاحية التى قادها دنج شياو بنج، سوف يبقى محتفظا بمكانه ومكانته فى الترتيب الرياسى للقيادة الجماعية للصين، إذ ترشحه التكهنات لتولى رئاسة مجلس نواب الشعب، وهو موقع الرجل الثانى فى تسلسل القيادة بعد جيانج تسى منه. كانت العاصمة بكين تعج بزيارات رسمية متعددة، معظمها من الجانب الأمريكى الذى أخذ يستعد للزيارة المهمة التى كان سيقوم بها الرئيس الصينى جيانج تسى منه، ولانعقاد مؤتمر قمة يعقده مع الرئيس الأمريكى كلينتون. وهى أول زيارة رسمية يقوم بها زعيم صينى منذ ١٢ عاما.

كان هذا الاهتمام الشديد الذى تعلقه كل من الصين والولايات المتحدة على لقاء القمة فى واشنطن.. الذى انعكس فى العديد من المقابلات والتصريحات التى ملأت جو العاصمة الصينية والصحف الأمريكية، وهو المدخل للحوار الذى أجريته مع رئيس الوزراء لى بنج.

لى بنج رئيس وزراء الصين فى حديث لـ «الأهرام»:

نحن قلقون لتعثر عملية السلام فى الشرق الأوسط ونؤيد الحقوق العربية وجهود مصر لدعم السلام

بدأ رئيس وزراء الصين السيد لى بنج حديثه بالترحيب بجريدة «الأهرام» أوسع الصحف العربية انتشارا ونفوذا فى العالم العربى على حد قوله. وقال لى عن أهمية زيارة الرئيس جيانج تسى منه لأمريكا إن مجرد اللقاء بين زعيم أكبر دولة نامية فى العالم وهى الصين، وزعيم أكبر دولة متقدمة فى العالم وهى أمريكا، يعد حدثا مهما بحد ذاته. وأن الموضوعات التى سيتناولها اللقاء متعددة وواسعة النطاق تتعلق بالوضع الدولى والإقليمى والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وأضاف أن كلا من الجانبين يتمنى أن يدخل إلى أعتاب القرن الحادى والعشرين بعلاقات طبيعية بين أمريكا والصين. هناك اختلاف بين البلدين فى القيم ومستوى التنمية والتقدم وفى عدد من المشاكل الإقليمية. ولكننا يجب أن نسعى من جانبنا إلى احتواء هذه الخلافات من خلال الحوار وليس عن طريق المجابهة. ونتمنى أن تحقق هذه الزيارة النجاح المنشود.

وتطرق الحوار بعد ذلك إلى الأسئلة التالية:


رئيس الوزراء الصينى فى بداية حديثه إلى سلامة أحمد سلامة

● ما هى أهم جوانب الإصلاح التى أوصت بها مقررات المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعى الصينى الأخير؟ وهل طالت هذه التوصيات الإصلاح السياسى أم اقتصرت على الجوانب الاقتصادية؟

○ حدد المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعى الصينى، أن نظرية دنج شياوبنج هى من الأفكار التوجيهية للحزب، وتمسك باتجاه الإصلاح نحو اقتصاد السوق الاشتراكى، مما حقق فى جوانب مهمة للإصلاح، اختراقات جديدة تضم إجمالا: تعديل وتحسين هيكل الملكيات، وتطوير اقتصاد الملكيات المتعددة على أساس أن تكون الملكية العامة هى الجسم الرئيسى، والإسراع بدفع إصلاح المؤسسات المملوكة للدولة، وإنشاء نظام للمؤسسات الحديثة، وتحسين هيكل التوزيع وأسلوبه، والتمسك بنظام «لكل حسب عمله» كصيغة رئيسية مع بقاء صيغ أخرى للتوزيع، وتفعيل آلية السوق إلى أقصاها، واستكمال نظام التحكم الكلى، وتقوية المكانة الأساسية للزراعة، وتعديل وتحسين التشكيلة الاقتصادية، وتطبيق استراتيجية تنمية العلوم والتعليم للنهوض بالبلد والتنمية المستدامة، والعمل على رفع مستوى الانفتاح على الخارج واستغلال الأموال الأجنبية بشكل إيجابى ومعقول وفعال والخ.

إن الصين فى الوقت الذى تعمق فيه إعادة هيكلة الاقتصاد، ستواصل دفع إعادة هيكلة السياسة. والمهمة الرئيسية لإعادة هيكلة السياسة فى الحاضر وعلى فترة مستقبلية تتمثل فى تطوير الديمقراطية، وتعزيز النظام القانونى وتطبيق الفصل بين الدوائر الحكومية والمؤسسات الإنتاجية، والاستغناء عن الزائد فى أجهزة الدولة لرفع كفاءتها وتحسين نظام الرقابة الديمقراطية، والحفاظ على الاستقرار والوحدة.

● السؤال الذى يتردد خارج الصين، وداخلها، هو إلى أى مدى سوف تمضى الصين فى استخدام ما يعرف بـ «آليات السوق» أو غيرها من النظم الرأسمالية لتحقيق «الملكية الصينية»؟ وبعبارة أخرى: هل تواجه الصين المشكلات الناجمة عن استخدام آليات تحرير الاقتصاد، التى ظهرت فى المجتمع مثل عبادة المال، والفساد، وزيادة معدلات الجريمة؟

○ فى اعتقادنا أن اقتصاد السوق ليس حكرا على الرأسمالية، فالاشتراكية من الأقوى تستطيع ممارسة اقتصاد السوق. إننا نستهدف من إعادة هيكلة الاقتصاد إلى إنشاء نظام «اقتصاد السوق الاشتراكى» وجواز الاستفادة من أساليب الإدارة وأشكال التنظيم لقواعد الإنتاج الكبير... ومنهجنا هو اتخاذ الملكية العامة الجسم الرئيسى مع النمو المشترك لقطاعات الاقتصاد المتعددة، وفى تعديل وتحسين هيكل الملكية من الأعمال الجسيمة لهيكل الاقتصاد. إن اقتصاد القطاع غير العام فى الصين، حقق نموا سريعا بالفعل ويعتبر جزءا مهما من اقتصاد السوق الاشتراكى الصينى، ونستمر فى تشجيعه وتوجيهه نحو النمو الصحى أن يلعبا دورا مهما لتغطية حاجات السوق، وزيادة فرص التشغيل، وتطوير القوة الإنتاجية.

يمر بلدنا الآن بمرحلة التحول فى البنية الاقتصادية، ونتيجة لتأثير عناصر كثيرة داخل وخارج البلد، ظهرت فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية مشاكل مثل: عبادة المال، ومظاهر الفساد والجرائم. غير أننا نقدر، بل لدينا وسائل لحل هذه المشاكل، من بينها أولا تعزيز بناء الحضارة الأخلاقية الاشتراكية بواسطة التوعية للارتقاء بتوعية الشعب بأسره، وتوجيه الناس إلى تشكيل وجهة النظر السليمة إلى العالم والحياة والقيم. ثانيا تعميق الإصلاح على نحو يقضى على نشأة وانتشار مظاهر الفساد. ثالثا تعزيز بناء الديمقراطية والنظام القانونى، وتحسين الرقابة الديمقراطية للحيلولة دون سوء استخدام الصلاحيات، والتمسك بـ تطوير القوانين للعمل بها وضرورة التقيد بالقانون وضرورة صرامة تطبيق القانون وضرورة تعقب كل مخالف القانون مهما كانت صفته وتشديد العقوبة على المخالف والمختلس ومتلقى الرشوة من عاملى القانون.. إن هذه الأساليب المذكورة مجدية وقادرة على ضمان تقدم أعمال تحديث البلد باستمرار.

● تدخل الصين -كواحدة من أكبر الدول فى العالم- القرن الحادى والعشرين بكل أثقاله وتحدياته الجديدة. كيف ترى القيادة الصينية:

- مستقبل السلام والرخاء فى العالم؟

- تأثير ذلك على تقدم الشعب الصينى وطموحاته؟

- الدور الذى تتطلع الصين إلى القيام به فى آسيا والمحيط الهادى؟

○ لايزال السلام والتنمية موضوعين رئيسيين للعصر الحالى، حيث يستمر الوضع الدولى فى اتجاهه نحو الانفراج، ويشهد تعدد الأقطاب تطورا جديدا يشمل مجالات سياسية واقتصادية وعلى نطاق العالم أجمع، الأمر الذى يخدم السلام والاستقرار والازدهار فى العالم. كما تتصاعد يوما بعد يوم نداءات شعوب العالم المطالبة بالتعامل المتكافئ والتعايش السلمى، وقد أصبح السعى وراء تحقيق السلام وتعزيز التعاون ودفع التنمية تيار العصر. ومن رأينا أنه على الأمد الطويل نوعا ما، سوف يكون من الممكن تفادى حرب عالمية جديدة. ومن المؤمل تحقيق السلام وكذلك النمو فى العالم.

يعمل الشعب الصينى الآن على بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية. وهدفنا هو تحديث البلد من حيث الأساس بحلول أواسط القرن الـ ٢١ وبناء الصين دولة اشتراكية غنية وقوية وديمقراطية ومتحضرة.

وبناء عليه فالصين تحتاج إلى بيئة سلمية دولية طويلة الاستقرار، ومحيط من حسن الجوار والصداقة بشكل خاص حتى تركز جهودها على تنمية الاقتصاد ورفع مستوى معيشة الشعب. إن التنامى المتواصل والسريع للاقتصاد الصينى منذ الـ ١٩ سنة الماضية على الإصلاح والانفتاح، يرجع الفضل فيه إلى مناخ إقليمى من الاستقرار والسلام، فى حين أسهم الاقتصاد الصينى بنموه وازدهاره فى استتباب الاستقرار والازدهار للمنطقة. وسوف تواصل الصين مساعيها الرامية إلى السلام والتنمية فى المنطقة، والالتزام بمسئوليتها وواجباتها المطلوبة، ولن تشكل صين مستقرة ومتنامية وقوية تهديدا لأى بلد كان، بل ستبذل إسهاما أكبر للسلام والتنمية فى آسيا والعالم وليس إلا.

● بعد زيارة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء للصين، جرى توقيع عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم بين البلدين. ما هى النتائج التى تحققت حتى الآن فى سبيل دعم التعاون الاقتصادى بين مصر والصين؟

- ماذا تم بالنسبة لإنشاء منطقة التجارة الحرة بالسويس؟

- هل تم التوصل إلى مشروعات مشتركة فى مجالات الصناعة؟

- ما هى أهم الصادرات المصرية التى تحتاجها أسواق الصين؟

○ بفضل الجهود المشتركة من قبل الجانبين، سجلت علاقات التعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين تطورا باطراد وثبات فى السنوات الأخيرة، حيث تجاوز حجم التبادل التجارى البينى ٤٠٠ مليون دولار أمريكى. إن التبادل الاقتصادى والتجارى يعد جزءا مهما فى علاقات الصداقة بين الصين ومصر. ونعتقد أن هناك إمكانية كامنة ضخمة ومستقبلا رحبا لزيادة توسيع التعاون الاقتصادى والتجارى، والحكومتان مطالبتان بإعطاء المزيد من التشجيع إلى رجال الأعمال لتكثيف الاتصالات والتعارف فيما بينهما. ويجرى حاليا نقاش بين الدوائر المختصة وبعض الشركات الصينية وبين نظيراتها فى مصر حول إقامة مشاريع تتطابق وظروف البلدين. وتحدونى ثقة بأن التعاون للتبادل للنفعة والمختلف الأشكال والمستويات والقنوات بين البلدين سيتسع يوما بعد يوم مع النمو الاقتصادى المستمر لكل منهما.

وخلال زيارة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء المصرى للصين فى أبريل الماضى تم التوقيع على مذكرة التفاهم حول مساعدة الصين لمصر على إنشاء منطقة تجارة حرة بشمال السويس.. إن الحكومة الصينية من جانبها تولى لهذا المشروع اهتمامها البالغ، وقد قدمت أجهزة الصين المعنية تقرير الدراسة إلى الطرف المصرى، وتأمل الحصول على الرد المصرى سريعا لتمضى اليد بأعمال المراحل اللاحقة.

● مازالت العلاقات المصرية- الصينية فى المجال الثقافى والتعاون العلمى والتكنولوجى محدودة النمو مما الذى يمكن عمله لتوسيع نطاق النشاط الثقافى بين البلدين؟

○ إن الصين ومصر دولتان لهما حضارة عريقة، وتربطهما صداقة ضاربة فى أعماق التاريخ. وكانت مصر أول بلد إفريقى وعربى أقام العلاقات الدبلوماسية مع الصين. وبالرغم من التغير العميق الحاصل على الأوضاع العالمية والإقليمية على مدار نصف القرن، فإن صداقة البلدين المبنية على أساس التفاهم والاحترام المتبادلين هى ثابتة. ومع دخول التسعينات، شهدت علاقاتهما تطورا جديدا، إذ إنهما لم يحافظا فحسب على التأييد المتبادل والتعاون الوثيق فى الشئون الدولية، إنما أسسا روابط التعاون المتبادل النفعة فى جميع ميادين السياسة والاقتصاد والتجارة والزراعة والعلوم والتكنولوجيا والثقافة. إن الصين تنظر إلى مصر دائما على أنها شريك تعاونى مهم على المستوى العربى والإفريقى. ونستعد لتتضافر جهودنا مع الطرف المصرى انطلاقا من مبادئ الاحترام والمساواة والمنفعة المتبادلة حتى تدخل بعلاقات الصداقة والتعاون بين البلدين إلى القرن الـ ٢١.

لقد وقع البلدان على اتفاقية التعاون الثقافى فى وقت يرجع إلى عام ١٩٥٦، ومنذ ذلك الحين تطورت التبادلات الثقافية والتعاون العلمى والفنى بينهما على نحو وثيق، وأثمرت ثمارا وفيرة. حيث شاركت الصين فى كل دورة تقريبا من معرض الكتاب الدولى ومهرجان السينما الدولى بالقاهرة، ويتبادل البلدان سنويا منحا دراسية، ويعمل حاليا عدد من المدربين الصينيين فى مصر. وتم التوقيع بين أجهزة البلدين المختصة على عدد كبير من اتفاقيات التعاون العلمى والفنى فى السنوات الأخيرة التى جرى تنفيذها بصورة جيدة مما أسهمت إسهاما إيجابيا لتطوير العلوم والتكنولوجيا فى البلدين. وفى أبريل الماضى، وقعت لجنة العلوم الصينية مع وزارة الحكم المحلى المصرية على اتفاقية حول التعاون بين برنامج الشرارة فى الصين و برنامج الشروق فى مصر. ونتمنى لخطة التعاون هذه أن تطبق على الأرض، بل تعطى نتائجها الممتازة بجهود الطرفين.

عودة هونج كونج لسيادة الصينية غسلت عار الأمة الصينية وفتحت الطريق أمام عودة ماكاو وتسوية مشكلة تايوان

● ما موقف الصين حاليا تجاه مشكلة الشرق الأوسط ومشكلة الخليج؟

○ تعتبر مصر رائدة فى عملية السلام فى الشرق الأوسط، واكتسبت إعجاب المجتمع الدولى بمساهمتها الكبيرة فى السعى إلى سلام شامل وعادل فى الشرق الأوسط. وسبق أن أحرزت عملية السلام تقدما مهما على إثر دفع المجتمع الدولى القوى وجهود الأطراف المعنية. إننا نعبر عن القلق بتعثر العملية فى وضع جامد الآن. ونعتقد أن جميع بلدان المنطقة لا يمكن أن تتمتع بالأمن الحقيقى إلا بعد تحقيق السلام الشامل والعادل الذى لا يتفق ومصلحة المنطقة فقط، إنما يفيد السلام والتنمية فى العالم. نأمل من الأطراف المعنية إبعاد التشويشات وتجاوز العقبات انطلاقا من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ومبدأ «الأرض مقابل السلام» لاستئناف المفاوضات السلمية بالسرعة اللازمة حتى تتخلص عملية السلام فى الشرق الأوسط من عراقيلها فى وقت مبكر، وتواصل التقدم إلى الأمام وتنتهى إلى تحقيق السلام والاستقرار والنمو للمنطقة. إن الحكومة الصينية تعتز بالغ الاعتزاز بصداقتها التقليدية مع الدول العربية، وتؤيد حقوقها العادلة، وتدعم جهود مصر الحثيثة ودورها المهم فى عملية السلام. وستستمر كالمعتاد فى بذل نصيبها من المساعى الدؤوبة لدفع عجلة المسيرة السلمية سويا مع المجتمع الدولى.

وتؤيد الحكومة الصينية على الدوام دول الخليج العربية فى الوحدة والتعاون ومعارضة التهديد والتدخل الخارجيين داعية إلى إيجاد حل عادل ومعقول لخلافات حرب الخليج استنادا إلى قرارات مجلس الأمن المعنية. وترى أن بقاء ما أفرزته حرب الخليج من شتى المشاكل دون الحل ليس لصالح السلام والتنمية فى المنطقة ولا يلتقى مع رغبة الدول المعنية فى تحسين العلاقات فيما بينها وتطوير اقتصادها الوطنى.

وتعلق الصين أهمية بالغة لأواصر المودة مع دول الخليج وعلى الاستعداد لحفظ وتنمية علاقات الصداقة والتعاون مع جميعها فى مجالات واسعة.

● كيف تعالج الصين المشاكل التى تعترض طريق تحرير المؤسسات والوحدات الاقتصادية التى تمتلكها الدولة، وما مدى صحة ما تذكره بعض الإحصائيات غربية بأن ما بين ٧٠ إلى ١٠٠ ألف مؤسسة تملكها الدولة تعانى من خسائر مالية كبيرة؟

○ من البديهى أن هذا الرقم مبالغ فيه. الواقع أن الكثير من المؤسسات المملوكة للدولة فى الصين، خاصة البعض منها فى القطاعات الأساسية والصناعات العمومية أداؤها ممتاز. وتتركز المؤسسات الخاسرة على بعض الصناعات التقليدية والقطاعات غير العادية مثل الصناعة الكيماوية والصناعة العسكرية. ومن الصعب تجنب ذلك فى مرحلة التحول الاقتصادى وتبلغ المؤسسات الصناعية المملوكة للدولة أكثر من ٨٠ ألف وحدة أكثر من ٨٠٪ منها صغيرة الحجم، بينما يصل عدد المؤسسات الخاسرة إلى ثلث إجمالى المؤسسات الصناعية المملوكة للدولة، و٨٠٪ منها تعد من تلك المؤسسات الصغيرة. أن العدد الخاسر من المؤسسات الصناعية المملوكة للدولة كبير من حيث رقمه ولكن من حيث قيمة الأصول وعائدات المبيعات والأرباح لا تحتل المؤسسات الصغيرة نسبة كبيرة وبالتالى ليس حجم الخسارة كبيرا أيضا. أن معظم المؤسسات الكبيرة المملوكة للدولة هى رابحة، لنأخذ الـ ٥١٢ مؤسسة رئيسية مملوكة للدولة والتى تعيرها الحكومة المركزية اهتماما خاصا كمثال، إن عدد هذه المؤسسات لا يصل إلى ١٪ من إجمالى المؤسسات الصناعية، غير أن قيمة أصولها تحتل ٥٥٪، وعائدات المبيعات أكثر من ٦٠٪، والأرباح والضرائب المقدمة إلى الدولة ٨٥٪. لذلك لا يعكس عدد المؤسسات الخاسرة بمفرده الأداء الحقيقى للمؤسسات المملوكة للدولة.

فى أثناء التحول إلى اقتصاد السوق يواجه عدد لا بأس به من المؤسسات المملوكة للدولة صعوبات ومشاكل على درجات متفاوتة، والأسباب وراء ذلك متعددة فإصلاح المؤسسات المملوكة للدولة هى أولى أهداف إعادة هيكلة الاقتصاد الصينى. ونذهب اهتمامنا إلى تحسين أداء المؤسسات المملوكة للدولة ككل. وذلك لا يحتاج فقط إلى إقامة نظام للمؤسسات الحديثة، بل إلى إعادة تشكيل استراتيجية للمؤسسات المملوكة للدولة. والطريقة الرئيسية هى الإمساك بالمؤسسات الكبيرة مع إطلاق الصغيرة، وبقاء المتازة مع ذهاب الرديئة، وخفض العمالة مع زيادة الكفاءة، وتركيز الإمكانيات لدعم المؤسسات الكبيرة المتفوقة وتحرير المؤسسات الصغيرة بأساليب مختلفة، بالإضافة إلى الجمع بين إصلاح المؤسسات المملوكة للدولة وإعادة تشكيلها وتحديثها وتشديد إدارتها.

إننا نشجع دمج المؤسسات المتفوقة مع الأقل تفوقا، وإفلاس المؤسسات التى لا أمل فى تغيير خسارتها وتحويل الزائد من الأفراد بقنوات متعددة ومساعدة المؤسسات على تسوية الديون المفرطة والأعباء غير المعقولة علاوة على بذل جهود مضنية لتطوير مشروع إعادة التشغيل للعمال المسرحين، والإسراع بتأسيس نظام الضمان الاجتماعى. لقد أحرزت هذه الإجراءات نتائج جيدة، حيث غيرت أعداد متزايدة من المؤسسات المملوكة للدولة أسلوب إدارتها، وضاعفت من حيويتها فى المنافسة السوقية، ويتحسن الوضع العام للمؤسسات المملوكة للدولة بصفة عامة. إن المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعى الصينى طرح سلسلة من التدابير الواضحة حول تعجيل إصلاح المؤسسات المملوكة للدولة. فنحن على قناعة بإمكان إخراج الأغلبية الساحقة من المؤسسات المملوكة للدولة الكبيرة والمتوسطة من المأزق من خلال الجهود الدؤوبة.

● هل توجد مشكلة بطالة فى الصين؟ وكيف تعالجها الحكومة الصينية؟ تقول بعض المصادر (الهيرالدتريبيون) إن ما يقرب من ١٠٠ مليون صينى أى ١٠٪ من سكان الصين يتركون قراهم بحثا عن عمل فى المدن والمراكز الصناعية الجديدة؟

○ يبلغ عدد السكان فى الصين ١.٢ مليار نسمة، ويزيد سنويا ١٣ مليونا، يعيش ٨٠٪ من السكان فى الريف، ومع ارتفاع إنتاجية العمل الزراعى ظهرت فى الريف أيد عاملة زائدة. هذه مشكلة كانت بل ولاتزال تواجه أية دولة متطورة ونامية بالأخص. وابتداء من الثمانينات أقام المزارع الصينى بنفسه عددا من المؤسسات الزراعية القروية أدت إلى النهوض بالاقتصاد الريفى وزيادة دخل المزارع، بل حل مشكلة التشغيل لعدد كبير من المزارعين وتجنيبهم التنقل العشوائى إلى المدن الكبرى، وحتى يومنا هذا تم استيعاب ١٢٠ مليون فرد تقريبا من الأيدى العاملة فى المؤسسات القروية على نطاق الدولة. أضف إلى ذلك أن نحوا من ٦٠ مليون مزارع انتقلوا من المناطق الأقل نموا إلى المناطق الساحلية المتطورة فى الصين نظرا إلى حاجة الطرفين، حيث تنقص الأخيرة القوة البشرية اللازمة لتطوير اقتصادها، بينما تتوافر فى الأولى قوة زائدة تطلب العمل، والنتيجة مفيدة للطرفين. أن مسئولية الحكومة باختلاف مستوياتها تتمثل فى تأمين تنقل الأيدى العاملة بانتظام وضمان حقوقها المشروعة، والحفاظ على الاستقرار الاجتماعى. لقد أصبح بعض هؤلاء المزارعين المتنقلين يمثلون بعد إتقان مهارة الإنتاج العمود الفقرى للمؤسسات. وفيما يتعلق بالقوى الزائدة الجديدة فى الريف، تتبع الحكومة الصينية سياسة فى تشجيع إقامة المؤسسات القروية والقطاع الإنتاجى الثالث الذى يعتمد على المواد الخام المحلية ورفع الاستيعاب المحلى والتحويل المنظم للقوى العاملة الجديدة بغية إيجاد حل سليم لمشكلة توظيفهم.

توجد فى الصين مشكلة البطالة، ويسجل حاليا قرابة ٦ ملايين نسمة كعاطلين فى المدن والقرى، بحيث تصل نسبة البطالة المسجلة إلى حوالى ٣٪ وإن كانت النسبة الفعلية قد تكون أعلى من ذلك. سوف تتبنى الحكومة الصينية إجراءات تدريب العامل المسرح لإعادة توظيفه وتطوير الإنتاج لتحكم على نسبة البطالة فى مستوى معقول.

● الاهتمام بالحفاظ على البيئة أصبح بعدا مهما فى تحقيق التنمية المستديمة ولكن بعض المراقبين يعتقدون أن الصين فى سعيها الحثيث نحو التنمية، ربما لم تعط عوامل البيئة بما فى ذلك الحفاظ على مصادر المياه والطاقة العناية الكافية. وهل تتبع الصين سياسة خاصة للمحافظة على البيئة؟

○ لقد بدأنا نهتم بموضوع حماية البيئة منذ الفترة الأولى من الإصلاح والانفتاح وذلك بتحديد حماية البيئة كإحدى سياسات الدولة الأساسية ثم وضع وتطبيق سلسلة من المناهج والقوانين والسياسات حول حماية البيئة لتعزيز العمل فى هذا المجال. وإذا ضربنا مثالا فى حماية مصادر المياه، فتم فى عام ١٩٩٦ وحده إغلاق ووقف أكثر من ١١٠٠ من مصانع الورق الصغيرة التى لا تزيد منتجاتها السنوية على ٥٠٠٠ طن، والتى تقع على حوض نهر هوى، وإغلاق ووقف أكثر من ٦٠ ألف مؤسسة صغيرة على نطاق البلاد تتسبب فى التلوث الشديد. وخلال ١٩ سنة من الإصلاح والانفتاح ازداد الناتج القومى الصينى بمعدل أكثر من ٩٪ سنويا، بينما تجنبت نوعية البيئة على العموم تدهورا مقابلا. وقد صادق الاجتماع الرابع للمجلس الوطنى لنواب الشعب الصينى فى مارس السنة الماضية على «الخطة الخماسية التاسعة والخطوط العريضة للأهداف المستقبلية إلى عام ٢٠١٠ للتطور الاقتصادى والاجتماعى لجمهورية الصين الشعبية» التى تقضى باتخاذ التنمية المستديمة كاستراتيجية مهمة فى أعمال تحديث الصين. وتطالب بأن يتولى القادة الرئيسيون على مستويات مختلفة أعمال حماية البيئة شخصيا ومسئوليتهم بهدف التنفيذ الجدى لاستراتيجية التنمية المستديمة.

● ما هى أهمية عودة هونج كونج إلى السيادة الصينية؟ وما هو تأثير ذلك على النموذج الصينى فى التنمية وفى احتمالات صعود الصين فى النظام الدولى، وهل هناك مخاطر من احتمال استخدام الغرب لهونج كونج للتدخل فى الشئون الصينية؟

○ إن عودة هونج كونج غسلت عار الأمة الصينية منذ أكثر من ١٠٠ سنة وحققت رغبة أجيال عديدة من الصينيين، بحيث كانت حدثا كبيرا فى تاريخ الأمة الصينية. وطوت هونج كونج بذلك صفحة جديدة فى تاريخها ودخلت إلى عهد جديد من «دولة واحدة ذات نظامين» و«إدارة هونج كونج من أهلها» وحكم ذاتى عالى المستوى، كما خطت الصين خطوة مهمة فى قضيتها الوطنية لعملية توحيد البلد. أن مسيرة عودة هونج كونج وتطبيقاتها أثبتت بقوة أن تصور «دولة واحدة ذات نظامين» هو عملى، ويبشر بمستقبل مشرق لتحقيق عودة مكاو إلى الوطن الأم بسلامة وفق مبدأ «التوحيد السلمى ودولة واحدة ذات نظامين» ومن ثم تسوية مسألة تايوان لإنجاز قضية توحيد البلد بكامله.

كمركز نقدى وتجارى دولى مهم ستلعب هونج كونج العائدة دورا كبيرا لتعزيز التعمير الاقتصادى فى عمق الصين فى ناحية وتوثيق الاتصالات الاقتصادية بينه وبين البلدان الأخرى فى ناحية أخرى.

وفى الوقت نفسه يعطى عمق الصين هو الآخر دعما قويا للنمو المتواصل والمستقر لاقتصاد هونج كونج ويوفر تسهيلات كثيرة وأسواقا واسعة لهونج كونج. إن أغلب قيمة تجارة العبور لهونج كونج لها صلة بعمق الصين، فصارت بينهما علاقات اقتصادية طيبة تتصف بالتعزيز المتبادل والتنمية المشتركة. «دولة واحدة ذات نظامين» هو مضمون مهم فى نظرية دنج شياوبنج التى تم تحديدها فى المؤتمر الحزبى الخامس عشر المختتم لتوه من الأفكار التوجيهية للحزب. وهونج كونج بحفاظها على الاستقرار والنمو المتواصل تحت مبدأ «دولة واحدة ذات نظامين» هى بالضبط تجسيد حى لهذا المبدأ. تعتبر هونج كونج مدينة عالمية فترحب بجميع البلدان والمناطق لممارسة نشاطات اقتصادية وثقافية شرعية فيها تعزيزا للاتصالات والتبادلات بين هونج كونج والعالم فى جانب وبين الصين والدول الأخرى فى جانب آخر. ولكننا لا نسمح بمحاولات أى شخص فى استخدام هونج كونج للتدخل فى شئون الصين الداخلية.

عبد ربه ينتقد سياسة نيتانياهو لقتل عملية السلام:

مستوطنة يهودية جديدة ضمن تقسيم الضفة الغربية و٢٨٥ مليون دولار للمستوطنات

المجموعة العربية بالأمم المتحدة تطلب عقد جلسة عاجلة لبحث الاستيطان فى الأراضى المحتلة

رام الله - القدس الغربية - وكالات الأنباء: انتقدت السلطة الفلسطينية تصرفات الحكومة الإسرائيلية ووصفتها بانها تقضى على عملية السلام برمتها بينما تقرر إسرائيل اليوم موقفها من حضور اجتماع واشنطن وسط توقعات بتأجيل سفر ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى الى الولايات المتحدة لمدة اسبوعين. يأتى ذلك فى الوقت الذى شرعت فيه اسرائيل فى بناء مستوطنة جديدة قرب مدينة رام الله اكبر ست مرات من مستوطنة جبل ابوغنيم. وتهدف الى تقسيم الضفة الغربية.

فمن المقرر ان يجتمع اليوم مجلس الوزراء الإسرائيلى المصغر برئاسة رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو غير انه ليس من المرجح ان يتم تفويض ديفيد ليفى وزير الخارجية بادارة المفاوضات فى الاجتماع الثلاثى بواشنطن الذى يضم مادلين اولبريت وزيرة الخارجية الأمريكية ومحمود عباس «ابومازن» امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وذكرت مصادر اسرائيلية ان الاجتماع لن يكرس كما يبدو لمناقشة موضوعى اعادة الانتشار وجدول اعمال اجتماع واشنطن. واشارت الى ان هذا يعنى ان ليفى لن يذهب الى واشنطن خلال الاسبوعين القادمين.

وقد اتهم ياسر عبد ربه وزير الثقافة والاعلام الفلسطينى رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو بالقضاء على اسس اتفاقيات أوسلو بتهربه من تنفيذ قضايا المرحلة الانتقالية. وقال فى تصريحات له أمس لراديو إسرائيل ان نيتانياهو يضع مسبقا اللاءات والاشتراطات امام التوصل الى اية تسوية. وأضاف: كيف يتوقع الفلسطينيون استعداده للتوصل الى تسوية نهائية فى حين يرفض بحث موضوع اعادة الانتشار الإسرائيلى فى الضفة الغربية متذرعا بموضوع الارهاب.

وأعرب المسئول الفلسطينى عن اعتقاده بان نيتانياهو يقوم بعملية مسخ للمسائل وحصرها فى بحث موضوع المطار وان مسألة اجتماع واشنطن اصبحت ملهاة ولعبة سياسية واعلامية.

وفى رام الله تظاهر العشرات من الفلسطينيين والإسرائيليين أمس امام مقر الادارة المدنية الإسرائيلية فى بيت ايل القريبة من مدينة رام الله بالضفة الغربية احتجاجا على مشروع لبناء مستوطنة يهودية جديدة تمتد الى مشارف القدس.

وشارك فى المظاهرة اعضاء فى المجلس التشريعى الفلسطينى ومسئولون فلسطينيون آخرون وعدد من اصحاب الأراضى المهددة بالمصادرة لمصلحة بناء المستوطنة، اضافة الى نشطاء فى حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاستيطان.

وحمل المتظاهرون لافتات تقول «لا سلام مع الاستيطان» وتدعو الى وقف جميع النشاطات الاستيطانية لما تشكله من تهديد المفاوضات بين الجانبين.

ويهدف بناء المستوطنة الجديدة التى ستمتد على مساحة ١٢٠٠ هكتار، الى ربط اكبر المستوطنات اليهودية فى الضفة الغربية معالى ادوميم بمدينة القدس التى تبعد عنها حوالى ثمانية كيلو مترات.

وقال موشى راز رئيس حركة «السلام الآن» إن هذه المستوطنة ستكون اكبر بست مرات من مستوطنة جبل ابوغنيم التى شرعت إسرائيل فى بنائها فى مارس الماضى فى القدس الشرقية مما أثار أزمة عميقة فى المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.

وأضاف راز ان الهدف من بناء المستوطنة الجديدة هو الفصل تماما بين شمال الضفة الغربية وجنوبها.

وأوضح عدد من المزارعين الفلسطينيين الذين ابلغوا بمصادرة اراضيهم لمصلحة بناء المستوطنة انهم اعترضوا لدى الإدارة المدنية الاسرائيلية على هذا القرار. الا ان راز توقع رفض الادارة المدنية اعتراضهم، الأمر الذى سيستدعى اللجوء الى المحكمة العليا.

وأشار الى ان وزارة الدفاع الإسرائيلية اعطت الموافقة على بناء هذه المستوطنة التى تندرج ايضا فى اطار خطة وزير البنى التحتية اريل شارون لمحاصرة القدس الشرقية المحتلة بالمستوطنات اليهودية وعزلها عن المناطق الفلسطينية.

وفى الوقت الذى طلبت فيه مجموعة الدول العربية فى الأمم المتحدة رسميا، عقد اجتماع عاجل للجمعية العامة لبحث مسألة المستوطنات الإسرائيلية فى الأراضى المحتلة اعلنت حركة السلام الآن ان الحكومة الإسرائيلية خصصت ٢٨٥ مليون دولار فى موازنة عام ١٩٩٨ لتمويل اعمال الاستيطان بزيادة قدرها ٢٠٪ على العام الماضى. وتوقع موشى راز رئيس الحركة أن تسمح هذه الاستثمارات بزيادة عدد المستوطنين بحوالى ١٥ الفا خلال العام القادم.

وفى تطور آخر، اقتحمت وحدات من الجيش الإسرائيلى قرية «تقوع» المجاورة لبيت لحم للمرة الثانية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية واعتقلت ١٣ طالبا فلسطينيا فى حملة مداهمات مفاجئة. وذكرت مصادر فلسطينية ان معظم المعتقلين ينتمون لحركتى الجهاد وحماس الاسلاميتين. وكانت اسرائيل قد اعلنت حالة التأهب القصوى فى صفوف قواتها واجهزتها الامنية بسبب الذكرى السنوية الثانية لمقتل فتحى الشقاقى زعيم الجهاد السابق فى مالطا بأيدى عملاء الموساد.

وفى القاهرة بحث السفير أحمد أبو الغيط مساعد وزير الخارجية أمس مع زيفى مازيل سفير إسرائيل بالقاهرة التطورات الأخيرة لعملية السلام.

وصرح مازيل عقب اللقاء بانه تم تبادل الرأى بشأن عملية السلام فى الشرق الأوسط وأنه شرح الموقف الإسرائيلى خاصة بالنسبة لمشكلة الأمن، والتعاون الذى ترغب اسرائيل فى تعزيزه مع الفلسطينيين، والمشاكل الموجودة على المسار الإسرائيلى - الفلسطينى.

وقال: إننا ننتظر اللقاء الذى سيتم بين ديفيد ليفى وزير الخارجية الإسرائيلى مع محمود عباس «أبو مازن» فى واشنطن وأشار الى ان لقائه مع مساعد وزير الخارجية تطرق ايضا الى العلاقات بين مصر واسرائيل

اعتقال صحفى فلسطينى بتهمة الاساءة لقوات الأمن

لندن - وكالات الأنباء - اعلنت مجموعة فلسطينية لحقوق الانسان ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت صحفيا كتب تقريرا ادعى فيه ان اجهزة الأمن تقوم بتعذيب سجناء حركة حماس فى سجونها وقالت المنظمة إن الصحفى المعتقل خالد عمير وهو فى نفس الوقت عضو بالمنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان كان قد كتب تقريرا عن عمليات التعذيب بعد مقابلته مع عدد من السجناء الذين ادلوا بتفاصيل كاملة عن عمليات تعذيب شديدة وطويلة الآن. وقال راديو لندن نقلا عن مسئولى جهاز الأمن الوقائى الفلسطينى ان خالد عميره اعتقل امس الأول بتهمة الاساءة إلى قوات الأمن وعدم صحة ما كتبه فى تقريره.

وزير الخارجية الروسى يواصل جولته المكوكية بين دمشق وعمان وتل أبيب

بريماكوف : وجهات النظر بين سوريا واسرائيل متباعدة وتتطلب الكثير من الوقت

اقتراح بإحلال القوات الروسية والمتعددة محل القوات الإسرائيلية بجنوب لبنان

القدس - عمان- وكالات الأنباء- دمشق عاطف صقر: عاد وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف أمس إلى إسرائيل للاجتماع للمرة الثانية خلال الساعات المقبلة مع بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلى، وذلك بعد زيارة سريعة للأردن عقد خلالها محادثات مع الملك حسين و رئيس الوزراء الأردنى عبد السلام المجالى، ووزير الخارجية فايز الطراونه.

واكد بريماكوف قبيل مغادرته عمان ان محاولة تقريب وجهات النظر بين سوريا واسرائيل مهمة صعبة جدا وتتطلب الكثير من الوقت وصولا الى استئناف المفاوضات بين البلدين.

وقال إن مباحثاته مع الرئيس السورى حافظ الأسد مساء أمس الأول استهدفت تقريب للوافقة السورية الاسرائيلية باعتبار أن روسيا راعية لعملية السلام، الى جانب الولايات المتحدة وعقب مغادرته دمشق حثت العاصمة السورية الإدارة الامريكية على ضرورة أن يكون دورها فاعلاً على أرض الواقع فيما يتعلق بعملية السلام.

وفى الوقت الذى أشار فيه مصدر مطلع بدمشق إلى أن ماطرحه بريماكوف لايعلن عنه حاليا، ذكرت إذاعة «الشرق» أمس، أن لقاء بريماكوف المفاجئ مع الرئيس الأسد أمس الأول جاء على أساس افكار حملها الوزير الروسى الذى كان قادما من اسرائيل فيما يتعلق بالوضع فى الجنوب اللبنانى. ونقلت الإذاعة عن مرافقى بريماكوف ان الأخير قرر اطلاع الرئيس السورى على هذه الأفكار وأشارت إلى مايتردد عن اقتراح تلعب بموجبه روسيا دوراً عسكرياً فى الجنوب اللبنانى من خلال اشتراكها فى قوات متعددة الجنسيات تحل محل جيش الاحتلال الإسرائيلى.

وصرح مصدر دبلوماسى روسى بدمشق لوكالة الأنباء الفرنسية ان نائب وزير الخارجية الروسى فيكتور بوسوفاليوك بقى فى دمشق بعد مغادرة بريماكوف لمتابعة الاتصالات والمحادثات التى بدأها وزير الخارجية الروسى بدمشق.

وحول المباحثات التى أجراها بريماكوف قال المصدر إن بعض المستجدات النسبية طرأت لدى اسرائيل حملت بريماكوف للعودة إلى دمشق.

ومن جانبها، وصفت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان حزب البعث العربى الاشتراكى تصريحات نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى الرافضة لأى جهد لتحريك عملية السلام بأنه يعنى تصميم إسرائيل على تحقيق سلامها الخاص الذى يوفر لها الأمن مع الاحتفاظ بالاراضى العربية المحتلة.

واكدت آن إسرائيل لاتريد أى سلام يستند إلى مبدأ الأرض مقابل السلام. ودعت الولايات المتحدة إلى اتخاذ إجراء حقيقى يساعد على إجبار اسرائيل على اقامة سلام يخلص المنطقة من ويلات هى فى غنى عنها.

عبيد يؤكد التزامه بالحوار مع الفصائل الصومالية

اكد حسين عيديد قائد قوات التحالف الصومالى، أن زيارته للقاهرة تأتى فى إطار دعم العلاقات الثنائية بين البلدين، واستكمالا للقاءاته السابقة بالقاهرة ونيروبى وصنعاء لإعادة الاستقرار إلى الصومال.

وقال - عقب لقائه مع عمرو موسى وزير الخارجية - إننا ملتزمون بالحوار مع الزعماء الصوماليين الآخرين، معربا عن شكره للرئيس حسنى مبارك باسم الحكومة الصومالية المؤقتة، على دعوته لزيارة مصر، ووصف الدور المصرى بانه يدخل فى إطار الجهود المبذولة لتوحيد الصفوف الصومالية.

واشار عيديد إلى ما تلقته الحكومة المؤقتة من دعم عربى وافريقى، وتأتى مصر على رأس تلك الدول.

صالح يعلن مشاركة اليمن فى مؤتمر الدوحة

لندن - وكالات الانباء: اكد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح آن بلاده ستحضر المؤتمر الاقتصادى فى الدوحة.

واكد صالح - عقب المؤتمر الصحفى الذى عقده بعد المباحثات التى اجراها مع العاهل الأردنى الملك حسين - تطابق وجهات نظر البلدين إزاء مسيرة السلام فى المنطقة، وشروط استئنافها.

من المحيط إلى الخليج

●● الرياض - تشهد الرياض اليوم الاجتماع الثالث لمسئولى الإعلام الخارجى بدول مجلس التعاون الخليجى.

وقال احمد عبدالملك المسئول الإعلامى لامانة الإعلام الخارجى ان الاجتماع سيناقش تقرير المتابعة للامانة العامة بشأن توصيات الاجتماع الثانى.. وكذلك التصور المقدم من الامانة العامة بشأن اقامة أسابيع إعلامية فى بعض الدول العربية خلال العام القادم، توزع من خلالها مطبوعات اعلامية تساهم فى تعزيز العلاقات بين دول مجلس التعاون والدول العربية.

وذكر المسئول الاعلامى ان الاجتماع سيستعرض أيضا مذكرة الامانة العامة بشأن المعرض الاعلامى المقترح اقامته فى الكويت خلال القمة الثامنة عشرة للمجلس التى تعقد هناك خلال شهر ديسمبر القادم.

●● غزة - اكد دبلوماسيون فى الامم المتحدة أن منظمة التحرير الفلسطينية تسعى الى رفع مستوى تمثيلها فى الأمم المتحدة من وضع المراقب الى وضع الدولة العضو باستثناء حق التصويت والترشيح لانتخابات أجهزة المنظمة.

وفى الوقت نفسه تخطط المنظمة للتقدم بطلب ادخال تعديل عندما تتقدم إسرائيل بأوراق اعتمادها الى الجمعية العامة بحيث تنص على انها لاتنطبق او تشمل الاراضى الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس والجولان.

●● ابوظبى - توقع عبيد بن سيف الناصرى وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة أن ترتفع أسعار النفط الى ٢٣ دولارا للبرميل.

وقال الناصرى - فى تصريحات له على هامش مؤتمر فيجيك ٩٧ المنعقد حاليا بأبوظبى - أن تحسن أسعار النفط يرجع الى ارتفاع الطلب عليه بشكل موسمى خلال الربع الأخير من العام الحالى والربع الأول من العام القادم.

واضاف أن دولة الامارات ملتزمة بحصتها الانتاجية التى حددتها منظمة أوبك، وقال إنها ستطالب بزيادتها إذا قررت المنظمة رفع سقفها الانتاجى عن معدله الحالى.

●● الخرطوم - يترأس الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية السودانية وفد بلاده فى اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة بين السودان والهند والتى ستبدأ أعمالها فى العاصمة الهندية نيودلهى يوم السبت القادم.

ويضم الوفد السودانى ممثلين لوزارة التجارة وقطاع الاستثمار اضافة الى بعض ممثلى القطاع الخاص، ويترأس الجانب الهندى وزير الدولة بالخارجية الهندية.

وسيتم خلال اجتماعات اللجنة المشتركة مناقشة عدة اتفاقيات تجارية، كما تعقد ندوة حول مجالات الاستثمار فى السودان بالاضافة الى معرض للمنتجات السودانية.

توقعات بفشل مفاوضات الخرطوم وجارانج اليوم بنيروبى

الخرطوم - أ ش أ: تبدأ اليوم بالعاصمة الكينية «نيروبى» جولة المفاوضات بين الحكومة السودانية وفصيل «جون جارنج» والتى تعقد تحت رعاية منظمة دول الايجاد.

وابدى المراقبون عدة ملاحظات على تشكيل الوفد الحكومى برئاسة وزير الخارجية على عثمان محمد طه وليس رئيس الوفد التفاوض الدكتور على الحاج وزير العلاقات الاتحادية منها:

● أن الحكومة السودانية ادراكا منها بحتمية فشل هذه الجولة من المفاوضات تريد اسباغ الطابع السياسى وليس التفاوضى مع هذا الفشل طالما كان رئيس الوفد هو وزير الخارجية..

● أن تبعية الفشل ستلحق بوزير الخارجية كرئيس للوفد وليس على الحاج والذى يطلق عليه الدبلوماسيون «سمسار الجبهة الاسلامية».. وهو مايعطى الحكومة خط رجعة تفاوضيا.

● أن وزير الخارجية اكثر ميلا للهدوء والايجاز فى تصريحاته وهو مايحتاج إليه الجانب الحكومى السودانى فى هذا الظرف الحرج والمتوقع منه هو فشل المفاوضات.

وفى ظل التقديرات المؤكدة بفشل المفاوضات يرى المراقبون أن الحكومة السودانية تريد بذلك اظهار إرادتها فى تحقيق السلام بموجب تكوين الوفد بهذا الحجم «فنى - تفاوضى - استشارى» كما أن اشراك الاطراف الجنوبية الموقعة على اتفاق الخرطوم للسلام مع الحكومة إلى جانب «لام اكول» الذى وقع اتفاقية مسودة مع الحكومة يعد من الاسباب التى ستدفع جارنج دائما لعدم احراز أى تقدم فى المفاوضات لأنه لايعترف أصلا بدورهم وأوزانهم الحقيقية فى الصراع بالجنوب.

وعلى جانب آخر يرى المراقبون أن الحكومة السودانية لا تستطيع اغفال العناصر الجنوبية الموقعة على اتفاقيات سلام معها فى الوفد المشارك فى المفاوضات لأن هذا سيعنى من وجهة نظر الاطراف الجنوبية أن الحكومة ستبرم اتفاق سلام منفرد على مسار منفرد مع جون جارنج. وهو ما يعنى بأن ماوقع من اتفاقيات معها سيختزله الاتفاق المنفرد مع جارنج فى حالة عدم اشراكها فى الوفد التفاوض.

وكانت الحكومة السودانية قد وقعت ثلاث اتفاقيات سلام هى اتفاقية الخرطوم والتى تعتبرها الاساس واتفاقية جبال النوبة واتفاقية فشودة.

انفجار عبوة ناسفة فى الجامعة الأمريكية ببيروت

بيروت عصام على رفعت - القى مجهولون عبوة ناسفة على حرم الجامعة الامريكية فى بيروت قبل منتصف ليلة اول أمس احدثت انفجارا مدويا نتجت عنه أضرار مادية وخلف وراءه حالة من الرعب والقلق حول أسبابه ومغزاه والذى اعتبره المسئولون فى الجامعة الامريكية رسالة غير مفهومة تزامنت مع زيارة رئيس الجامعة الامريكية جون واتربورى ومساعديه إلى بيروت من يومين والتى اعلن فيها بعد استقبال الرئيس اللبنانى الياس الهراوى له ظهر أمس الأول انه سيكون الرئيس الأول للجامعة الذى يقيم فى بيروت منذ ١٣ عاما.

وقد ادى الانفجار إلى تحطيم نوافذ اثنين من قاعات الطلاب وإصابة عدد من السيارات بأضرار بالغة واعلن وزير الداخلية اللبنانى ميشال المر أن مجهولاً يمتطى دراجة نارية القى قنبلة على الحائط الخارجى للجامعة الأمريكية وأن دوريات قوى الأمن الداخلى تولت التحقيقات.

ويعتبر هذا الانفجار الأول من نوعه منذ أربع سنوات على مؤسسة أمريكية فى بيروت . وقد انفجرت الشحنة الناسفة فى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.



طالبتان تحاولان السير فوق الآثار التى خلفها الانفجار المحدود الذى وقع أمس الأول بالقرب من مبنى الجامعة الأمريكية فى بيروت. (صورة للأهرام من أ . ف . ب)

الحريرى يختتم زيارته لإيران:

توقيع ٣ اتفاقيات تجارية بين البلدين

طهران أ. ف ب : اختتم رئيس الوزراء اللبنانى رفيق الحريرى أمس زيارته الرسمية لايران والتى استمرت ثلاثة أيام، وقع خلالها ثلاث اتفاقيات اقتصادية وتجارية والنقل البرى والبحرى بين البلدين.

كما التقى الحريرى مع النائب الأول للرئيس الايرانى حسن حبيبى والرئيس الايرانى السابق هاشمى رافسنجانى والمرشد الروحى للثورة الايرانية على خامنئى؟

وصرح رئيس الوزراء اللبنانى قبيل مغادرته طهران بأن العلاقات بين بلاده وطهران يجب أن تشهد مزيدا من التطور.

كما اشاد الزعيم الروحى الجمهورية الاسلامية الإيرانية على خامنئى بالحكومة اللبنانية لدعمها للمقاومة اللبنانية لإسرائيل فى جنوب لبنان وتعزيزها.

وقال إن الشعب اللبنانى يقاوم الاحتلال الإسرائيلى، وهذا الشرف سيخلده التاريخ، مشيرا إلى أن حكومة ايران وشعبها يوليان أهمية كبيرة لمصير فلسطين ولبنان، وهما مرتاحان لدعم الحكومة اللبنانية المقاومة.

مصرع وإصابة ٢ جنود إسرائيليين بجنوب لبنان

بيروت - القدس وكالات الأنباء: لقى جندى إسرائيلى مصرعه وأصيب إثنان آخران فى اشتباكات وقعت فجر أمس بين دورية مشاة عسكرية إسرائيلية ومجموعة من رجال المقاومة اللبنانية بمنطقة مجرى وادى الحجير فى القطاع الغربى من جنوب لبنان.

فى الوقت نفسه قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بقصف وادى الحجير بقذائف دخان بينما كانت الطائرات الحربية الهليكوبتر تحلق فى اجواء قرى القنطرة والطيبة وبنى حيان على ارتفاع منخفض جدا وقامت بشن غارات وهمية وفى غضون ذلك عقد وزير الدفاع الإسرائيلى اسحق موردخاى اجتماعا مع كبار المسئولين بوزارة الدفاع الإسرائيلية لبحث الأوضاع الصعبة التى يواجهها الجيش الإسرائيلى فى جنوب لبنان.

الجيش السورى ينفذ مناورة بالذخيرة الحية

دمشق ا. ف ب : افادت الصحف السورية الصادرة أمس ان الجيش السورى نفذ أمس الأول مناورة بالذخيرة الحية شاركت فيها قطاعات مختلفة بحضور وزير الدفاع العماد اول مصطفى طلاس.

واشار طلاس فى كلمته الى العسكريين التى اوردتها الصحف الى «اهمية التدريب» مؤكدا ضرورة الحفاظ على القتالية العالية وبذل اقصى الجهود ليظل الجيش العربى السورى قويا

ونقلت الصحف عن قائد «التشكيل» الذى نفذ المناورة ان الهدف الاساسى منها هو «تعزيز القدرة القتالية للوحدات المشتركة وخوض الاعمال القتالية فى ظروف مشابهة لجو المعركة الحديثة» المشتركة بين مختلف الاسلحة.

تقرير اخبارى:

نيتانياهو يتحدى الولايات المتحدة والفلسطينيين وليفى

ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية أمس ان رئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو يتحدى الولايات المتحدة والفلسطينيين ووزير خارجيته ديفيد ليفى برفض تجميد الاستيطان اليهودى وانسحاب الجيش من الضفة الغربية. وأكد ديفيد بار - ايلان المتحدث باسم نيتانياهو لوكالة فرانس برس ان إسرائيل لن تسلم اراضى جديدة الى السلطة الفلسطينية مادامت انها لاتعتزم خوض حرب ضد الارهابيين.

واوضح بار - ايلان أيضا انه لا مجال للقيام بمبادرة بخصوص الاستيطان فى الظروف الحالية وحمل هذا التعنت ليفى على اعلان ان عدم حصوله على تفويض فى محادثاته مع الفلسطينيين سيمنعه على الارجح من التوجه الى الولايات المتحدة هذا الاسبوع للقاء أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبومازن) برعاية وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت.

وقال مسئولون إسرائيليون ان نيتانياهو يحجم عن اعطاء ليفى الذى استقبله أمس الأول تعليمات محددة للتفاوض بشأن الموضوعين الرئيسيين فى جدول الاعمال وهما تجميد الاستيطان الذى يطالب به الفلسطينيون بدعم من واشنطن والجدول الزمنى لانسحاب اسرائيل من المناطق الريفية فى الضفة الغربية الذى تنص عليه الاتفاقات الفلسطينية - الإسرائيلية.

وقد أثار هذا التعطيل الجديد للمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية غضب واشنطن وطلبت وزارة الخارجية الامريكية من إسرائيل عدم اضاعة الوقت. واعربت عن أملها فى انتهاء المشاورات الداخلية فى إسرائيل لاتاحة المجال أمام لقاء ليفى وابو مازن قبل نهاية اكتوبر الجارى على النحو المقرر.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلى قد اعلن يوم الجمعة الماضى انه لايريد الذهاب الى واشنطن بخفى حنين ليتفاوض بشأن المرحلة المقبلة لعمليات الانسحاب الاسرائيلى من الضفة الغربية مشيرا الى انه سيتخذ قراره بعد اجتماع الحكومة الاسرائيلية اليوم الاربعاء لمناقشة عملية التفاوض مع الفلسطينيين برمتها.

لكن الاذاعة الإسرائيلية ذكرت ان هناك احتمالات قوية فى استمرار هذه المناقشات حتى الاسبوع المقبل، مما يعنى تأجيل زيارة ليفى الى الولايات المتحدة الى نوفمبر المقبل. ويأمل وزير الخارجية الاسرائيلى أيضا فى أن يتمكن من تقديم تنازل بشأن الاستيطان اليهودى.

وكانت اولبرايت قد توصلت خلال جولتها فى الشرق الأوسط فى الشهر الماضى الى استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التى جمدت منذ سبعة أشهر بعد الشروع فى بناء حى يهودى جديد فى القدس الشرقية.

وأعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان رفض نيتانياهو اعطاء تعليمات الى ليفى يكشف عن الوجه الحقيقى لنيتانياهو وسياسته.

وصرح لوكالة «فرانس برس» بأن هذا يدل على ان نيتانياهو يريد التفاوض من اجل التفاوض كى يجد ستارا يختفى وراءه ليواصل سياساته ضد مسيرة السلام.

مستشار ملك المغرب يدعو اسرائيل الى احترام حقوق الفلسطينيين!

الرياض - ا ش ا - دعا اندرية ازولاى مستشار العاهل المغربى الملك الحسن الثانى اسرائيل الى احترام الفلسطينيين وحقوقهم المشروعة كافضل ضمان للسلام الشامل مع العالم العربى بأسره وافضل ضمان للأمن فى اسرائيل ايضا.

وانتقد ازولاى وهو يهودى مغربى الذى زار اسرائيل مؤخرا فى تصريحات صحفية له امس النظرة الاستعلائية الاسرائيلية الى الشعب الفلسطينى وقيادته والتعامل معه بدونيه.

واشار مستشار العاهل المغربى الى انه لايمكن تصور سلام حقيقى اسرائيلى فلسطينى من دون التعامل بمساواة مع الفلسطينيين

المكتب التنفيذى لوزراء الصحة العرب يبدأ اجتماعاته غدا

يعقد المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الصحة العرب غدا بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية اجتماعا لبحث التنسيق والتعاون بين الدول العربية فى المجالات الصحية لايجاد الحلول المناسبة للاسهام فى الارتقاء بالمستوى الصحى فى الوطن العربى.

ويناقش الاجتماع الملاحظات والتعليقات حول مشروع الوثيقة الاستراتيجية العربية للتنمية الصحية والذى يهدف إلى تحقيق اهداف محددة فى مجال التعامل والتنسيق الصحى العربى، وحماية البيئة وتبادل الخبرات مع الهيئات العربية والاقليمية والدولية.

مفتى السعودية يدعو إلى الابتعاد عن «الشعوذة»

-الرياض- أ. ف. ب: قال المفتى العام للمملكة العربية السعودية الشيخ عبد العزيز بن باز ان عددا متزايدا من المشعوذين يظهرون فى السعودية، ودعا المواطنين الى الابتعاد عن الشعوذة المنافية للاسلام.

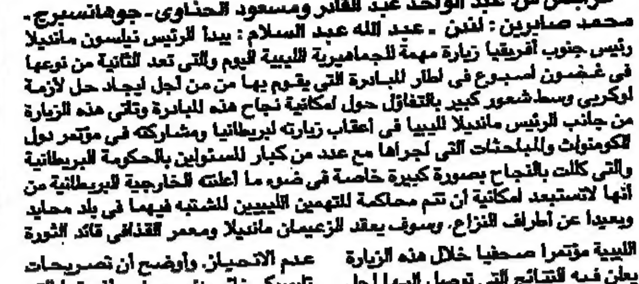
وذكرت وكالة الانباء السعودية ان الشيخ بن باز وجه رسالة الى المسلمين نبه فيها «الى كثرة المشعوذين فى الآونة الاخيرة ممن يدعون الطب ويعالجون عن طريق السحر او الكهانة وانتشارهم فى بعض البلاد واستغلالهم للسذج من الناس ممن غلب عليهم الجهل».

وحذر الشيخ بن باز «من الخضوع لما يزعمه الكهنة والسحرة والمشعوذين» مشددا على «كفر الكاهن والساحر لانهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر ولانهما لايتوصلان الى مقصدهما الا بخدمة الجن وعبادتهم من دون الله».

وتعاقب القوانين السعودية المستمدة من الشريعة الاسلامية السحرة والمشعوذين بعقوبات تتراوح بين الجلد والاعدام، وتصدر احكام الاعدام عندما يتسبب المتهم بالشعوذة فى موت شخص.

مؤتمر صحفى لمانديلا فى طرابلس اليوم يعلن فيه نتائج مباحثاته مع المسئولين البريطانيين

بريتوريا تنفى الوساطة وبريطانيا تدعو الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية للتعرف على القضاء الاسكتلندى



طرابلس من: عبد الواحد عبد القادر ومسعود الحناوى - جوهانسبرج - محمد صابرين: لندن - عبد الله عبد السلام: يبدأ الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا زيارة مهمة للجماهيرية الليبية اليوم والتى تعد الثانية من نوعها فى غضون اسبوع فى اطار المبادرة التى يقوم بها من من اجل ايجاد حل لازمة لوكربى وسط شعور كبير بالتفاؤل حول امكانية نجاح هذه المبادرة وتأتى هذه الزيارة من جانب الرئيس مانديلا لليبيا فى اعقاب زيارته لبريطانيا ومشاركته فى مؤتمر دول الكومنولث والمباحثات التى اجراها مع عدد من كبار المسئولين بالحكومة البريطانية والتى كللت بالنجاح بصورة كبيرة خاصة فى ضوء ما اعلنته الخارجية البريطانية من انها لاتستبعد امكانية ان تتم محاكمة المتهمين الليبيين المشتبه فيهما فى بلد محايد وبعيدا عن أطراف النزاع. وسوف يعقد الزعيمان مانديلا ومعمر القذافى قائد الثورة الليبية مؤتمرا صحفيا خلال هذه الزيارة يعلن فيه النتائج التى توصل اليها لحل الأزمة.

وفى بريتوريا اكدت جنوب افريقيا بصورة حازمة انها لاتقوم بدور وساطة فى النزاع ما بين الغرب وليبيا حول ازمة لوكربى وأوضح بيتر سوانبرل المتحدث باسم وزارة الخارجية بجنوب افريقيا ان جنوب أفريقيا أجرت اتصالات بالفعل مع الاطراف المعنية بالازمة منذ عهد الرئيس الامريكى السابق جورج بوش لكن ذلك لايعنى وساطة.

وأشار الى ان موقف جنوب افريقيا من الازمة يتمشى مع موقف منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز. وأوضح ان تصريحات تابوميكى نائب رئيس جنوب افريقيا التى كشف فيها من وجود اتصالات مع اطراف الازمة تعود الى خمس سنوات لا تعنى أن بلاده تقوم بدور وساطة.

وحول سؤال لمراسل «الأهرام» بشأن استعداد جنوب أفريقيا لاستضافة المحاكمة بوصفها دولة محايدة قال سوانبرل: ان جنوب أفريقيا لاتطرح نفسها بوصفها الدولة المحايدة ورغم حرص المسئولين المرافقين لمانديلا على التأكيد بأن مانديلا لايسعى للقيام بدور وساطة وأن مباحثاته بالتأكيد ليست بشأن لوكربى مثلما جاكس خيرفل مدير مكتب مانديلا فان المراقبين فى جوهانسبرج يشيرون الى احتمال بداية تحرك لاحداث انفراج فى الأزمة الخاصة بلوكربى.

وفى لندن وجهت بريطانيا أمس دعوات الى الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة لإرسال وفود تابعة لها الى اسكتلندا لبحث قضية لوكربى.

وذكر متحدث باسم الخارجية البريطانية لـ«الأهرام» أن وزارة الخارجية البريطانية دعت هذه المنظمات الى ارسال الوفود على المستويات التى تريدها وذلك لكى تتعرف عن قرب على النظام القضائى الاسكتلندى وليتأكدوا بأنفسهم من أن هذا النظام القضائى يوفر محاكمة عادلة للمتهمين الليبيين فى قضية لوكربى وقال المتحدث ان هذه الوفود ستتأكد من مدى عدالة هذا النظام وانفتاحه ونزاهته.

وتستهدف هذه الدعوات طمأنة المعترضين على اجراء المحاكمة فى اسكتلندا بأن النظام القضائى هناك يوفر الفرصة لمحاكمة عادلة ونزيهة.

وتأتى هذه الخطوة من جانب بريطانيا، فى الوقت الذى تصاعدت فيه الآمال بأن تغير الحكومة البريطانية من موقفها الرافض لاجراء المحاكمة فى دولة محايدة وذلك بعد موافقة تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا على لقاء اسر ضحايا حادث لوكربى فى داونتج ستريت (مقر رئيس الحكومة البريطانية) لبحث سبل الخروج من الطريق المسدود الراهن وصرح جيم سوير ممثل اسر الضحايا بأن من السابق لأوانه التنبؤ بتغير فى موقف الحكومة البريطانية إلا أن عقد هذا الاجتماع، وهو الاول من نوعه يعد إشارة الى مدى انفتاح الحكومة البريطانية ورغبتها فى استكشاف سبل الحل بخلاف حكومة المحافظين السابقة.

القذافى — مانديلا

كل أربعاء...

عرب ما بعد الحرب الباردة

بقلم: محمد السماك

امران اساسيان يعيدان صياغة نظام ما بعد انتهاء الحرب الباردة: النهوض الصينى السريع والسقوط الروسى المريع.

من مظاهر النهوض الصينى انه فى النصف الاول من العام الجارى ١٩٩٧ بلغ معدل نمو الاقتصاد ٩.٥ بالمائة. وبلغت نسبة التضخم ١.٨ بالمائة فقط وخلال السنوات الخمس الماضية بلغ معدل النمو السنوى ١٢ بالمائة، وفى النصف الاول من هذا العام ارتفع حجم الصادرات الصينية بنسبة ٢٦ بالمائة ليصل الى ما قيمته ٨٠.٨ الف مليون دولار بينما لم تتعد نسبة الواردات ٦٣ الف مليار دولار، اى ان فائض الميزان التجارى بلغ منذ مطلع العام حتى اخر شهر يونيو الماضى ١٧.٨ الف مليون دولار لمصلحة الصين.

ومن مظاهر السقوط الروسى ان الولايات المتحدة استأجرت فى عام ١٩٨٥ مقرا فخما لسفارتها فى منطقة عربية (وهو اسم عربى لمحطة تجمع عربات النقل فى القرون الوسطى) فى وسط موسكو. وبلغت قيمة العقد ١٢٠ الف روبل فى السنة، وتساوى هذه القيمة بالدولار اليوم ٢٠ دولارا فقط اما القيمة الحقيقية للايجار السنوى لهذا المقر حسب سوق العقارات الحالى فى موسكو فانها تزيد على ذلك بنسبة ٤٠ الف مرة!!

لقد وافقت الولايات المتحدة على طلب ملح من روسيا بالانضمام الى مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى (الولايات المتحدة - كندا - اليابان - بريطانيا - المانيا - فرنسا - ايطاليا) وذلك بالرغم من ان حجم الاقتصاد الروسى لا يزيد عن حجم اقتصاد كوريا الجنوبية، وهو اصغر بنسبة ٢٠ بالمائة عن حجم الاقتصاد الامريكى، وتعتمد روسيا على القروض الخارجية وعلى المساعدات التى تتلقاها من الولايات المتحدة، وكان حجم المساعدة الاميركية فى العام الماضى ٩٥ مليون دولار فقط (يحصل الاردن على مساعدة اكبر) وقد وافق الكونجرس على زيادة المساعدة هذا العام (١٩٩٧) الى ٢٤٢ مليون دولار مقابل تعهد روسى بتدمير ٤٠ الف طن من الاسلحة الكيماوية!! فالمساعدة هزيلة وشروط المساعدة ابتزازية، وهما وجهان لحالة السقوط الروسى المريع.

يعنى النهوض الصينى اعتمادا صينيا اكثر على النفط العربى والاسلامى (ايران - اندونيسيا). كما يعنى اعتمادا اكثر على التجارة مع العالم العربى / الاسلامى.

ويعنى السقوط الروسى مزيدا من توسع حلف شمال الاطلسى شرقا حتى يكاد الحلف يطل على حمام الرئيس يلتسين فى مبنى الكرملين، وترجمة ذلك اعتمادا عربيا اقل على القوة المعنوية الروسية وحتى على الدور الروسى المستقل فى مساعى التسوية فى الشرق الاوسط.

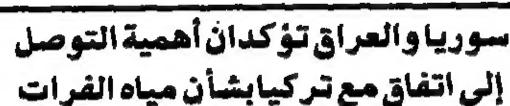
وتعكس جولة وزير الخارجية الروسى يفجينى بريماكوف على بعض الدول العربية مدى شعور الكرملين بالالم من جراء ابعاده عن عملية التسوية السياسية فى المنطقة وهو فى الاساس لحد ولعبى مؤتمر مدريد، مع الولايات المتحدة.

ان التضامن العربى مع الصين مثل قبضة من جمر فالولايات المتحدة تعتبره تجاوزا للخطوط الحمراء. والتضامن العربى مع روسيا مثل قبضة من رمل ذلك ان التضامن مع المستضعف ضعف.

اما الولايات المتحدة فانها تقول انها حريصة على القيام بدور الوسيط بين اسرائيل والعرب ولكنها تقف مكتوفة الايدى امام انتهاك اسرائيل للقرارات الدولية التى تلزمها الانسحاب من جنوب لبنان ومن مرتفعات الجولان السورية المحتلة، كما تقف مترددة ومتعثرة امام نكوص اسرائيل تنفيذ الاتفاقات التى تمت معها مباشرة والتى تنص على انسحابها من الضفة الغربية وغزة.

فالموقف الامريكى فى جوهره موقف خصم لاموقف حكم. وعندما يفرض الخصم نفسه حكما ومن موقع الخصومة لا يمكن ان يكون حكمه الا استمرارا للعدوان. لذلك فان التسوية السياسية ليست بين العرب واسرائيل وحدها بل بين العرب والثنائى اسرائيل والولايات المتحدة وهى تسوية لا وسيط فيها فالامم المتحدة تحولت الى دائرة سياسية مطواعة بيد الدبلوماسية الامريكية. وروسيا تحولت الى دب مقطع الانياب، واوروبا مغلولة اليد. فلم يبق امام العرب الا وحدتهم وتعاونهم. فهل يبادرون؟

فى الاساس لا قيمة لاى تضامن مع الآخر اذا لم ينطلق صاحب القضية من التضامن مع نفسه اولا. فدون تضامن عربى واسلامى يكون عبثا الافادة من متغيرات ما بعد الحرب الباردة.



سوريا والعراق تؤكدان أهمية التوصل إلى اتفاق مع تركيا بشأن مياه الفرات

دمشق - مراسل الأهرام - اتفقت سوريا والعراق على اهمية التوصل الى اتفاق نهائى ثلاثى مع تركيا، يحدد حصص الاطراف من مياه نهر الفرات بشكل عادل ومعقول، وفقا للقانون الدولى وصرح المهندس عبدالعزيز المصرى مسئول المياه الدولية بوزارة الرى السورية لـ «الأهرام» بأن الجانبين السورى والعراقى اشارا الى اهمية تطبيق قانون استخدام المجارى المائية الدولية المشتركة فى الاغراض غير الملاحية باعتباره المرجعية الدولية المهمة لتحقيق القسمة العادلة والمعقولة للمياه. واضاف انه عقب انتهاء اجتماع اللجنة السورية - العراقية لبحث المياه المشتركة فى دورتها العادية بدمشق امس، اتفق الجانبان على اهمية الدعوة الى عقد اللجنة الفنية الثلاثية التركية السورية العراقية لتحقيق الغرض السابق.

أخبارى

بالقوانين الدولية: سوريا والعراق يواجهان التحديات التركية فى مياه نهرى دجلة والفرات

عبدالناصر سلامه

نظرا لان غالبية مصادر المياه العربية تقع خارج نطاق الوطن العربى، فإن السدود العديدة والمشروعات الكثيرة التى تقام على مصادر هذه المياه أصبحت تثير قلق العديد من الدول العربية نظرا لما تشكله تلك المشروعات من انعكاسات سلبية على مستقبل التنمية بها.

ويأتى ذلك فى الوقت الذى أصبحت قضايا المياه تشكل أحد المصادر الأساسية فى التعامل الدولى وليس الإقليمى فقط ومن هنا فقد أقرت الجمعية العامة للامم المتحدة فى مايو الماضى اتفاقية دولية تحت اسم «اتفاقية استخدام المجارى المائية فى الأغراض غير الملاحية».

ومن المؤسف أن إحدى الدول المجاورة للوطن العربى وهى تركيا قد صوتت ضمن ثلاث دول فقط ضد الاتفاقية رغم موافقة ١٠٣ دولة عليها حيث تنظم هذه الاتفاقية عملية تقسيم المياه بين الدول المتشاطئة.

وتتصدر مشكلة نهرى دجلة والفرات وبشكل حاد قائمة قضايا المياه فى المنطقة حيث قامت تركيا بإنشاء سلسلة من السدود على النهرين، ومنها سدود عملاقة جدا مثل ميرلجاك، وقراقامش، من بين ١٣ مشروعا رئيسيا وعشرات غيرها متوسطة وثانوى، إضافة الى ما يسمى بمشروع جنوب شرق الاناضول، وقبل ذلك فى عام ١٩٧٤ كان سد اتاتورك وسد كيبان.

ومن هنا فقد الحقت هذه المشروعات التى تمت دون التشاور مع سوريا والعراق ضررا بالغا بحصصهما المائية خلافا لاحكام القانون الدولى التى تلزم دولة المنبع بالتشاور مع الدول التى يمر بها النهر الدولى قبل الإقدام على أية مشروعات تؤثر على حصصها.

وفى هذا الصدد دعت جامعة الدول العربية - من خلال عدة قرارات لوزراء الخارجية العرب - المؤسسات الدولية المالية التى تقدم قروضا لتركيا لإنشاء مثل هذه المشروعات إلى التوقف عن التمويل لحين التوصل إلى اتفاق ثلاثى بين الدول التى يمر بها النهران «تركيا - العراق - سوريا» والدخول فى مفاوضات ثلاثية بشأن التوصل إلى اتفاق يضمن قسمة عادلة للمياه وفق أحكام القانون الدولى مع التوقف عن القيام بمثل هذه المشروعات.

ورغم ذلك يبدو أن تركيا لا ترغب فى الاستجابة للإرادة العربية ولاتزال تتمسك بمفهومها لقسمة المياه ومستمرة فى إقامة المشروعات العملاقة على كلا النهرين وذلك من خلال مخطط كبير يتم الانتهاء منه عام ٢٠٠٥، وكل هذا يتم بالمخالفة للقوانين والأعراف الدولية.

السفير نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى جامعة الدول العربية اكد «للأهرام» أن موقف العراق من هذه القضية ينطلق من عدة ثوابت أهمها:

■ التأكيد على أن نهرى دجلة والفرات دوليان إستنادا إلى القوانين والأعراف حيث يمران بأكثر من بلد.

■ حوض دجلة مستقل عن حوض الفرات من خلال حدود جغرافية وطبيعية.

■ أن هدف اللجنة الفنية المشتركة المؤلفة من الدول الثلاث هو بحث موضوع قسمة المياه وليس الاستخدام الأمثل لها.

■ ضرورة تحديد سقف زمنى لحسم موضوع قسمة المياه.

■ يعارض العراق خطة المراحل الثلاث التى تدعو إليها تركيا ويؤكد مبدأ الحقوق المكتسبة للمشروعات القائمة كما يؤكد أيضا على موضوع نوعية المياه بالإضافة إلى الكمية.

■ يرى العراق أن مفهوم الاستخدام الأمثل للمياه يتضمن التنمية الشاملة للموارد المائية وحمايتها من التلوث بهدف ضمان استثمارها على أفضل وجه، إضافة إلى اتخاذ الإجراءات الكفيلة التى تحول دون تصريف المياه المتخلفة عن النشاطات الزراعية والصناعية والمدنية إلى الأنهار للحد من أسباب التلوث.

إنما الموقف التركى فى هذا الشأن فلا يقبل بمبدأ الحقوق المكتسبة والتاريخية ويؤكد استخدام المياه وليس قسمتها، كما يعتبر حوضى دجلة والفرات حوضا واحدا وليسا منفصلين، إضافة إلى انه يرى أن مياه دجلة والفرات هى مياه عابرة للحدود ولا يمكن اعتبارهما نهرين دوليين، وأن لها حق السيادة المطلقة على مياههما، واستغلالهما بالشكل الذى تراه مناسبا دون مراعاة حقوق الدول المتشاطئة معها «سوريا والعراق».

كما تقوم تركيا بإطالة أمد المفاوضات لتحقيق أهدافها فى الاستحواذ على اكبر كمية ممكنة من المياه، وتدعو من خلال خطتها المسماة «خطة المراحل الثلاث» إلى دراسة واقع المياه من حيث الزراعة والتربة والتخطيط الهندسى للمشروعات الحالية والمستقبلية فى البلدان الثلاثة، وتخصيص المياه للأراضى ذات التربة الجيدة والتى يقع معظمها فى تركيا.

وفى هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أن هناك العديد من الاتفاقيات المبرمة مع تركيا والخاصة بنهرى دجلة والفرات منها البروتوكول الخاص بتنظيم مياه النهرين الملحق بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار الموقعة بين العراق وتركيا عام ١٩٤٦، وكذلك بروتوكول التعاون الاقتصادى والفنى بينهما عام ١٩٧١، وقد أشار الأول منهما إلى اطلاع العراق على اية مشروعات تركية على النهرين. كما أشار الثانى إلى الإسراع بالمباحثات حول المياه المشتركة.

ثم وافق الطرفان عام ١٩٨٠ على عقد لجنة فنية مشتركة تقدم تقريرها إلى حكومات الدول الثلاث، يعقبها اجتماع على مستوى وزارى للوصول إلى تحديد الكمية المناسبة التى تحتاجها كل دولة، وعلى الرغم من ذلك فقد امتنعت تركيا عن حضور إجتماعات اللجنة وسعت إلى أن تكون الاجتماعات ثنائية بينها وبين العراق من جهة، وبينها وبين سوريا من جهة أخرى.

وحول ما ذكره الرئيس التركى سليمان ديميريل اخيرا من أن العراق وسوريا دعيا إلى تقسيم المياه إلى ثلاث حصص متساوية قال السفير نبيل نجم ان هذا الإدعاء لا اساس له من الصحة كما أن الادعاء بأن تركيا لاتريد إلحاق الضرر بكل من العراق وسوريا لا صحة له أيضا، حيث أن الثابت عمليا أن تركيا قامت بقطع مياه نهر الفرات لمدة شهر فى بداية تغذية خزان سد اتاتورك بالمياه رغم عدم وجود مبرر لتلك الخطوة.

كما قامت أيضا بتقليص كمية المياه المطلقة خلال فترة إعادة تغذية الخزان عام ١٩٩٠ والاعوام التى تلته مما ادى إلى انخفاض وارد نهر الفرات إلى الثلث، وحدوث تلوث خطير للمياه هدد الصحة العامة وأضر كثيرا بالزراعة، إضافة إلى توقف العديد من المشروعات الصناعية والزراعية، وتأثر الملايين من المواطنين الذين يعيشون على هذا النهر.

والغريب فى الامر هنا هو الترويج التركى لفكرة بيع المياه أو مقايضتها بالبترول، وذلك لأن المياه لايمكن إعتبارها سلعة حيث إنها تشكل - كالهواء - عصب الحياة، وهو ماجعل الدول العربية تقف ضد اى توجه لهذه الفكرة التى يرفضها أيضا المجتمع الدولى حيث تشكل سابقة خطيرة تسعى تركيا من خلالها إلى امتصاص ثروات الشعوب والتحكم فى مصائرها.

وفى هذا الصدد شارك العراق بوفد فنى وقانونى فى مؤتمر إسطنبول الذى عقد بتركيا فى الثلاثين من الشهر الماضى تحت عنوان «مياه العالم.. التمويل فى المستقبل» وأوضح وفد العراق وجهة نظر بلاده فى هذا الشأن.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن المؤتمر لم يتطرق إلى مسألة بيع المياه أو إنشاء بورصة مثلا كما ورد فى بعض أجهزة الإعلام، حيث كان مخصصا لمناقشة سبل تشجيع إجراءات تمويل المياه فى المستقبل، وكانت تركيا تستهدف من ذلك جذب المزيد من رؤوس الأموال لتمويل مشروعاتها فى إطار مشروع الـ G.A.P مشروع شرق الاناضول، وهو الأمر الذى تصدى له الجانب العراقى وقدمت بشأنه الخارجية العراقية اخيرا مذكرة إلى جامعة الدول العربية ردت فيها على مزاعم الرئيس التركى فى هذا الشأن، كما طالبت أيضا بإعادة عمل اللجنة الثلاثية.

على اية حال.. فلم يعد التحدى التركى للعالم العربى مقصورا على مسألة المياه التى تستهدف العبث بمقدرات دولتين عربيتين شقيقتين، وإنما تعداه إلى ذلك الحلف العسكرى التركى - الإسرائيلى الذى يهدد المنطقة بأسرها، ثم أخيرا إنشاء مايسمى بالمنطقة الأمنة فى شمال العراق، وكل هذا وذاك يعكس أن تركيا أصبحت تنفذ مخططات خارجية يمكن أن تعود بالمنطقة إلى الوراء عشرات السنين.

حافظ الأسد

صدام حسين

سليمان ديميريل

مفتشو الأمم المتحدة يواصلون عملهم دون مضايقات

بدعوة من صدام حسين: مجلس قيادة الثورة يناقش تجميد التعاون مع المفتشين الدوليين

بغداد - باريس وكالات الانباء: ذكرت الانباء الواردة من بغداد ان اجتماعا لمجلس قيادة الثورة العراقى تم عقده أمس بناء على دعوة من الرئيس العراقى الرئيس صدام حسين من اجل اتخاذ قرار بشأن تجميد التعاون مع مفتشى الامم المتحدة المكلفين بنزع الاسلحة العراقية المحظورة.

ونقلت الانباء عن مصدر مسئول أن مجلس قيادة الثورة قد عقد اجتماعا للنظر التوصيات التى رفعها المجلس الوطنى الى رئاسة الجمهورية الأحد الماضى وكان المجلس الوطنى قد اوصى بتجميد العلاقة مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع السلاح العراقى إلى ان يتبين للعراق بشكل لا ليس فيه وعلى اساس افق زمنى محدد وغير طويل ان الحصار سيرفع.

وفى باريس أكدت فرنسا مجددا موقفها الداعى الى ضرورة تعاون النظام العراقى التام مع اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية إنه يتعين على العراق الالتزام بقرارات مجلس الامن الخاصة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، مؤكدا ضرورة توفير جميع الامكانات للجنة الدولية الخاصة لمواصلة مهمتها بحرية تامة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى اكدت فيه مصادر الامم المتحدة بالعراق أمس ان مفتشى اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الأسلحة العراقية المحظورة، يواصلون حتى الآن وبشكل طبيعى عملهم برغم قرار المجلس الوطنى العراقى تجميد العلاقة مع اللجنة.

وقالت هذه المصادر فى تصريحات لمراسل وكالة انباء الشرق الأوسط فى بغداد ان عمليات التفتيش مستمرة بشكل طبيعى على الأرض، من ناحية اخرى اشارت المصادر نفسها الى ان زيارة ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة المقبلة لبغداد لاتزال مقررة حتى الآن والمعروف ان بتلر سيزور العراق فى السابع من شهر نوفمبر المقبل حسبما تم الاتفاق على ذلك سلفا. وقبل التطورات الاخيرة فى العلاقة بين بغداد ومجلس الأمن ويقول دبلوماسى عربى فى بغداد طلب عدم الكشف عنه إن القيام بهذه الزيارة من عدمه مرتبط بقرار القيادة العراقية بشأن مستقبل العلاقة بين بغداد ومجلس الأمن. ويعاون بتلر فى مهمة عمل اللجنة الخاصة بالعراق مفتشون من جنسيات مختلفة معظمها من دول غربية وقد دابت بغداد - منذ فترة ليست بالقصيرة - على اتهام اللجنة الخاصة بانها - وكر للجواسيس التابعين للولايات المتحدة - وقالت إنهم يسعون الى دس انوفهم والتدخل فى الشئون الداخلية للعراق.

٢٢ اتحادا نوعيا عربيا يناقشون إقامة المشروعات المشتركة

اجتمع أمس بالقاهرة رؤساء ٢٢ اتحادا عربيا نوعيا متخصصا بدعوة من الامانة العامة على الوحدة الاقتصادية ويناقش الاجتماع عدة أوراق عمل حول دور الاتحادات العربية فى إقامة الشركات والمشروعات والسوق العربية المشتركة، ومناقشة أنشطة الامانة العامة لمجلس الوحدة فى انشاء الشركة العربية القابضة فى مجال التسويق والتعبئة والتغليف والنقل متعدد الوسائل.

وفى بداية الاجتماع تحدث الدكتور حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية فأكد ان المجلس قام بإنشاء هذه الاتحادات العربية لتعزيز القطاعات الاقتصادية العربية المختلفة وتدعيم العمل الانتاجى لتحقيق التكامل الاقتصادى.

فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الأمن

أمير الكويت يؤكد ضرورة العمل على تنفيذ إعلان دمشق

الكويت - من تهانى البرتقالى:

اكد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت فى افتتاح الدورة الجديدة لمجلس الأمن الكويتى امس مبدأ الارض مقابل السلام كأساس لمسيرة السلام فى منطقة الشرق الأوسط.

واشار الخطاب الأميرى إلى أن الحكومة الكويتية سوف تعمل على تنفيذ دور اعلان دمشق، مؤكدة ايمانها بميثاق جامعة الدول العربية والعمل العربى بما يخدم القضايا العربية.

كما شكرت الحكومة الكويتية دول مجلس التعاون لمؤازرتها للموقف الكويتى ومطالبتها الحازمة للعراق بضرورة التزامه بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وفى مقدمتها قضية الأسرى.

وعلى الصعيد الداخلى اشار الخطاب الاميرى إلى أن الأمن هو احد اولويات العمل الحكومى وأن الحكومة ستواصل جهودها لتطوير قوى الأمن الداخلى كذلك مواصلة الجهد من أجل تدريب وتحديث القوات المسلحة بما يعزز قدراتها الدفاعية.

وذكر أن مشكلة المقيمين بصورة غير قانونية تلقى الرعاية التامة وأن اللجنة المعنية تواصل جهودها فى تنفيذ الخطوات وصولا للحل المنشود.

وحول برنامج الاصلاح المالى والاقتصادى وإعادة هيكلة الاقتصاد، اشاد الخطاب الأميرى بالتحسن الملموس والكبير فى الوضع المالى والاقتصادى للكويت، داعيا الى وجوب ايجاد مصادر جديدة للدخل لمواجهة التكاليف المالية المترتبة على خطط وبرامج تطوير الخدمات وتحسينها

كما اكد إصرار الحكومة على مواصلة التحديات فى مواجهة الوجود على أعتاب القرن الحادى والعشرين.

اعتقال ٢٣ يمنيا لقيامهم بسلسلة تفجيرات فى عدن

صنعاء - من إبراهيم العشماوى ووكالات الانباء: القت السلطات اليمنية القبض على ٢٣ يمنيا بتهمة القيام بسلسلة التفجيرات الأخيرة التى وقعت فى مدينة عدن الساحلية أمس الأول.

وذكر مصدر أمنى أن اعتقال المتهمين بدأ مساء امس الأول عقب التفجيرات التى وقعت بالقرب من القنصلية البريطانية، وأن المتهمين سوف تتم إحالتهم إلى النيابة لمحاكمتهم ولينالوا جزاءهم.

وأضاف المصدر أن التفجيرات الأخيرة امتداد لتفجيرات وقعت خلال الشهرين الماضيين، مؤكدا أن الأوضاع الأمنية فى عدن حاليا مستقرة ومطمئنة.

واستبعد المصدر الأمنى الأنباء التى ترددت عن تورط عناصر دينية متشددة فى الانفجارات.

وكان مصدر مسئول بوزارة الداخلية أعلن أن الانفجارات الاربعة التى وقعت فى عدن هدفها الاساءة إلى الأمن والاستقرار وإخافة المواطنين وتشويه سمعة اليمن.

ومن ناحية أخرى قال العقيد حسين محمد عرب وزير الداخلية إن الوزارة حريصة على تخليص الرهائن الروس الأربع من أيدى خاطفيهم الذين ينتمون إلى قبائل العدا.

وأضاف أن قوات الشرطة ألقت القبض على ٥٦ شخصا ممن قاموا بعملية الاختطاف، وأن تحقيقا يجرى حاليا معهم لتقديمهم إلى القضاء.

بغداد: الأسرى العراقيون فى إيران يتعرضون لممارسات وحشية

بغداد - أ. ش. أ: ذكرت انباء صحفية فى بغداد امس ان الاسرى العراقيين المحتجزين فى ايران يعانون بشدة هناك ويتعرضون لممارسات وحشية.

واشارت صحيفة «الجمهورية» الى ان المجلس الوطنى العراقى بحث تقريرا حول اوضاع الاسرى العراقيين فى ايران وقالت انهم يعيشون اوضاعا متردية.. موضحا ان بعض هؤلاء الاسرى مضى على احتجازهم فى ايران اكثر من خمسة عشر عاما وكانت الحرب العراقية الايرانية قد اندلعت بين البلدين فى عام ١٩٨٠ وانتهت فى عام ١٩٨٨. وتجدر الاشارة الى ان مسألة اسرى الحرب العراقية - الايرانية تشكل المشكلة الاكثر تعقيدا فى ملف العلاقات بين البلدين وتقف عقبه رئيسية فى وجه تطبيع العلاقات بينهما.

ويتبادل البلدان الاتهامات بعرقلة عمليات تبادل اسرى الحرب وتؤكد بغداد بأنها افرجت عن جميع الاسرى الايرانيين فى اغسطس عام ١٩٩٠ والبالغ عددهم ٣٩٠٤١ شخصا وتقول ان لها ما يربو على تسعة عشر الف اسير عراقى مازالوا محتجزين فى ايران فى حين لم تقدم طهران اية ارقام فى هذا الشأن وتقول ان لها آلاف الاسرى والمفقودين بالعراق.

الحالة الصحية لرئيس وزراء البحرين مطمئنة

المنامة - من سامى كمال: اكدت مصادر بحرينية مسئولة امس أن الحالة الصحية لرئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة مطمئنة. وأكد ديوان رئيس الوزراء أن الشيخ خليفة يتمتع بوضع صحى مطمئن للغاية.

ويخضع رئيس وزراء البحرين - حاليا - للعلاج فى إحدى مستشفيات البحرين اثر وعكة صحية تعرض لها قبل يومين، حيث اجريت له فحوص طبية.

وكان مجلس الوزراء البحرينى قد الغى جلسته الاسبوعية يوم الأحد الماضى بسبب مرض الشيخ خليفة. وتوالت الاتصالات من القادة الخليجيين والعرب وزعماء العالم للاطمئنان على صحة رئيس وزراء البحرين.

اغتيال ٣ جزائريين عند حاجز أمن وهمى:

القوات الأمنية تحاصر الجماعات الإرهابية فى عدة مناطق

الجزائر - من هشام فهيم: اغتالت مجموعة ارهابية ٣ مواطنين جزائريين عند حاجز امنى مزيف فى مدخل مدينة سيف بولاية معسكر التى تبعد ٣٦٠ كيلو مترا غرب العاصمة. وذكرت مصادر امنية أن الارهابيين اوقفوا الشاحنة واضرموا فيها النار.

وعلى الصعيد الامنى، شرعت قوات الجيش والامن من محاصرة جماعة ارهابية بين حى القبايل بأولاد علال ووادى جمعة بضواحى العاصمة بعد محاولتها التسلل وكسر الطوق الامنى المفروض على حى القبايل منذ اسبوع وقالت مصادر عسكرية بالمنطقة انه تم القضاء على ارهابى واستعادة رشاش كلاشينكوف ومسدس الى فى الوقت الذى بدأ عدد من عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) فى الاستسلام لقوات الامن فى منطقة حمام ملوان تحت وطأة الحصار الامنى، واشار المستسلمون الى أن عددا كبيرا من عناصر الجماعة الاسلامية المسلحة النشيطة فى سهل متيجة ومرتفعات الشريعة يريدون تسليم انفسهم الى قوات الامن الا انهم يخافون التصفيات التى شرعت فيها الجماعات الدموية.

ضد كل من تحوم حوله الشكوك حيث تلجأ الجيا الى تصفية كامل «السرية» التى ينتمى اليها من استسلم، وكانت المصادر العسكرية قد اكدت تصفية ٥٠٠ من عناصر الجيا فى اقتتالهم الداخلى. واشارت المصادر الى اشتداد الضغط على الارهابيين فى وادى جمعة حيث يختبئون فى معاقل تحت الارض منذ حوالى شهر بينما باشرت الجرافات منذ امس عملية التخلص من الاشجار والاحراش التى تغطى ضفاف الوادى وتطويق مركز وتحت مراقبة امنية شديدة

وفيما يتعلق بالانتخابات المحلية، انتهت امس المهلة القانونية المحددة لتقديم الطعون الحزبية ضد نتائج الانتخابات والتى اثارت استياء معظم الاحزاب. وبلغ اجمالى الطعون ٥٠٠ طعن قدمتها ٨ احزاب على راسها حزب جبهة التحرير الوطنى - ١٥٠ طعنا - بين التجمع الوطنى الديمقراطى الفائز باغلبية مقاعد المجالس المحلية ٧٠٠ طعنا. (وفى باريس) دعا المتحدث باسم الخارجية الفرنسية الحكومة الجزائرية الى الوفاء بالالتزامات التى اعلنت عنها المتعلقة فى الإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية من اجل تحقيق مصالحة وطنية جزائرية وقالت المصادر ان هذه الدعوة بمثابة تحفظ ضمنى على نتائج الانتخابات الجزائرية الاخيرة.

موسم الجفاف فى السياسة الخارجية الأمريكية

عاطف الغمرى

الأمريكيون ينشغلون حين تتغير الفصول بأعراض الحساسية التى تظهر فى بعض الأحيان بشكل مرضى حاد وقاس. لكن الأمريكيين مشغولون من ناحية أخرى بحالة مرضية من نوع مختلف نتيجة تغير النظام الدولى، وانتقالهم من مرحلة الصراع مع الاتحاد السوفيتى، إلى مرحلة غيابه وتفككه وزواله.

وبقاء الولايات المتحدة قوة عظمى وحيدة، غاب من أمامها العدو بخطره وتهديده، حتى أن إحدى الدراسات الهامة لأحد مراكز البحوث السياسية والاستراتيجية وصفت الوضع الحالى للولايات المتحدة - والذى بدأ منذ نهاية الحرب الباردة - بأنها معاناة من مرض أصاب جسد سياسى منزوعة منه المقاومة - للعدو.

هذه الحالة تجدد الحديث عنه بمناسبة زيارة الرئيس الصينى شيانج زمين للولايات المتحدة ومباحثات القمة بينه وبين الرئيس كلينتون، والقول بأنها أوقفت تدهور العلاقات الصينية الأمريكية على منزلق خطير يندفع بها إلى هاوية لا أحد يعرف مستقرها، بسبب توجه الكثير من التيارات السياسية فى الفترة الماضية نحو تشريح، وضع الصين، بصورة قد تنتهى الى اختيارها «العدو» الجديد للولايات المتحدة.

والحديث المتجدد جر وراءه قضية السياسة الخارجية بشكل عام - حتى أن البعض مثل جيمس شيلزنجر - قال أن من الصعب حسب المقاييس التقليدية للسياسة الخارجية، أن نقول أن لدينا سياسة خارجية على الإطلاق، واتسعت دائرة الحديث لتقدم نماذج على هذا من بينها السياسة الخارجية الأمريكية فى الشرق الأوسط فى الفترة التى تلت تولى بنيامين نيتانياهو الحكم فى إسرائيل.

ولهذا - فإن زيارة الرئيس الصينى لواشنطن - وبعيدا عن خصوصية ما تتناوله من القضايا العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والصين قد أثارت قضية السياسة الخارجية الأمريكية بشكل عام، وهو موضوع يخصنا بصورة مباشرة، ويهمنا بدرجة فائقة.

وقبل أن يصل الرئيس الصينى الى واشنطن كان موضوع العلاقات الأمريكية الصينية، قد أصبح أكثر من مجرد موضوع تختلف حوله الآراء، ليصير مثل ميدان معركة تتقابل وتتصادم فيه العديد من المناقشات، ومواقع الجدل، حول السياسة التى يجب أن تتبعها الولايات المتحدة تجاه الصين.

وبالنظر الى أن هذا الموضوع يتضمن أبعادا استراتيجية، تخص دور وسياسات الولايات المتحدة على مستوى مناطق العالم على اختلافها، ومنها - منطقة الشرق الأوسط، فقد أخذت تظهر فى ساحة هذا التقابل الفكرى العلامات الهامة التالية:

■ كان البحث عن عدو يحل محل الاتحاد السوفيتى، يشغل مراكز صناعة قرار السياسة الخارجية، ولكى يكون هذا الموضوع واضحا، فوجود العدو ليس مسألة يمكن تبسيطها الى حد تصور مجرد الرغبة فى العثور على طرف مستعد للشجار، أو النزول، لكن العدو - وبالمفهوم السياسى والعلمى - هو الذى يوفر للدولة العظمى مبدأ متبلورا، ومحدد الملامح، وله وجود مادى يساعدها على التفكير فى صناعة سياستها الخارجية. وهو الذى يصبغ السياسة الخارجية بالحس - أو الوعى - البطولى، المتوجه ناحية هدف قومى، وفى غيابه تصبح الأشياء باهتة مجردة من هذا الحس القومى.

ولذا وجد هذا الحس، وتوافر الهدف القومى، فإنه يصبح محركا لكل القطاعات الرئيسية، بل والثانوية، داخل الوطن، فى حركة متناغمة منسجمة، تعكس نفسها فى الخارج، فى شكل سياسات معروف مسارها وهدفها وخططها، فى إقامة علاقات مخالفات وصداقات، أو خصومات وعداوات، أو أى شىء تدور فى دائرته السياسة الخارجية.

■ حين كان البحث جاريا عن العدو البديل - الذى يفترض أولا أنه يشكل خطرا على المصالح الحيوية والأمن القومى للولايات المتحدة - طرح فى البداية اسم اليابان، ولم يستمر التوقف أمامه طويلا.

وتقدم الى المقدمة ما وصفوه بالعدو الإسلامى، كتعبير عن اتجاهات لجماعات متطرفة تستخدم العنف لتحقيق أهدافها، لكن هذا الخيار إنسحب بسرعة، عندما تأكد أن الإرهاب ظاهرة عالمية، لا ينفرد بها جماعات مسلمة متطرفة لكنه موجود وبنفس الصورة ومنطق التفكير، حتى داخل الولايات المتحدة ذاتها، وبين أمريكيين ليسوا من أصول أسيوية أو أفريقية، أو من دول إسلامية.

واحلوا محله مجموعة من الدول التى أطلق عليها وصف الدول المارقة، أو الخارجة على النظام الدولى، والتى تسعى للتسلح بأسلحة الدمار الشامل، وتمثل عنصرا مثيرا للشغب فى مناطقها الإقليمية، ومهددا للمصالح الأمريكية على المستوى الدولى، وضموا الى قائمتها ليبيا والعراق وإيران وكوريا الشمالية، لكن ظهر أن هذه المجموعة المتنافرة لاتشكل معا «عدوا» يشحن الوجدان القومى بالتحفز، الذى يشحنه عدو واحد منفرد كالاتحاد السوفيتى السابق.

وهنا تدافع اسم الصين تتقدم به تيارات عاصفة كالأعاصير، من البحوث والدراسات، التى تتناول إمكان أن تصبح الصين خطرا استراتيجيا على الولايات المتحدة وعلى أمنها القومى، واحتل التركيز على السلوك العسكرى للصين مستقبلا جانبا هاما من هذه الدراسات، التى ألبستها ثوب العدوانية، والعداء والشرور حتى بدا وكأن للولايات المتحدة والصين مهيأتين فى القرن الحادى والعشرين، للتقابل عند نقطة صدام خطير ومدمر.

بعدها بدأت اتجاهات الرؤى المعارضة ترفض هذا التوجه وتحذر من خطورته حتى قيل: لو أننا تشبثنا بالتعامل مع دولة أخرى على أنها عدو، فسنكون نحن السبب فى أن نجعل منها عدوا لنا، وبدأت هذه الاتجاهات تخلق وعيا بأن هذا شىء خطير بالنسبة للسياسة الخارجية.

وحدث إبطاء لحركة التوجه الأول، لكنه لم يكن قد توقف أو تجمد تماما.

■ لهذا فإن الذين وصفوا زيارة الرئيس الصينى زمين ولقاء القمة مع كلينتون، بأنها أوقفت تدهور العلاقات على منزلق خطير، كانوا يتحدثون تحت ضوء هذه الصورة العامة، وأن الزيارة تهدف الى وضع إطار جديد، لاتخرج عنه علاقات القوتين فى عصر ما بعد الحرب الباردة.

هذا الإطار يبدأ بكيفية التعامل مع أحد الملامح الرئيسية للقرن الحادى والعشرين، وهو بروز الصين كقوة عظمى إقتصادية. وحسب إحصائيات البنك الدولى فإن الصين قد تخطت ألمانيا لتصير ثالث أكبر القوى الاقتصادية فى العالم، ولا يستبعد أن تحتل المركز الثانى مكان اليابان. هذا فى عصر تمثل فيه القدرة على التفوق الاقتصادى العنصر الحاكم لموازين القوى الجديدة.

وفى هذا الإطار - صار البعد التجارى يحتل مكانه فى صدارة الدبلوماسية، وحسب التخصيص الذى استخدمه ساندى بيرجر مستشار الرئيس الأمريكى للأمن القومى، إن الدبلوماسية التجارية لاتعنى أن نوافق على كل شىء تفعله الصين، لكنها تعنى أيضا أننا لايمكن أن نعزل الصين ولقد تكرر فى الفترة الأخيرة من جانب حكومة الرئيس كلينتون، استخدام تعبير «المشاركة» كمحتوى جديد للعلاقة مع الصين، ورفض مفهوم الاحتواء الذى يدعو البعض لاحيائه، والذى كان هو الأسس لاستراتيجية الولايات المتحدة نحو الاتحاد السوفيتى طوال السنوات الأربعين للحرب الباردة - أى لاحتواء الاتحاد السوفيتى وحصاره داخل حلقة واسعة على مستوى العالم كله من الاحلاف والقواعد العسكرية وعمليات الباب الخلفى للسياسة الخارجية، مثل الانقلابات والحروب الأهلية وغيرها.

■ وللمشاركة جانبها السياسى الذى أصبح يشغل الولايات المتحدة واحتياجها الجديد لشركاء يجمعهم معها نفس الهدف الذى لا تستطيع حاليا القيام وحدها بعبئه، مثل إدارة الأزمات وغيرها، وبالنسبة للصين فالولايات المتحدة تحتاج مشاركتها وتعاونها لمنع اشتعال النزاعات الاقليمية، خاصة فى شبه الجزيرة الكورية أو كمبوديا أو غيرها، وضمانات الاستقرار الاقليمى لهذه المنطقة من العالم.

على ضوء هذا كله كانت اجتماعات القمة فى البيت الأبيض بين الرئيسين الأمريكى والصينى، وهى وإن لم يكن قد سبقها وصول الولايات المتحدة إلى مرحلة امتلاك استراتيجية نهائية ومتكاملة تجاه الصين فى الفترة المقبلة إلا أن المؤشرات الصادرة عن الجانب الأمريكى تشير إلى أن الولايات المتحدة، قررت أن تبدأ من الآن التعامل مع إحدى الحقائق الأساسية للقرن الحادى والعشرين، وهى أن الصين سوف تكون واحدة من القوى العظمى المقبلة بالمقاييس الجديدة لعصر ما بعد نهاية الحرب الباردة، خاصة مقياس التفوق الاقتصادى، وتشير كذلك إلى بداية التسليم بأن، ما هو قادم، ليست عصر القوة العظمى الوحيدة فى العالم.

وكل هذا جزء من عملية محاولة أن يكون للولايات المتحدة سياسة خارجية بالفعل وليس مجرد قرارات تتعامل مع ما يستجد يوما بيوم.

ولعلنا - كنا فى الشرق الأوسط أكثر الأطراف الاقليمية التى عانت من هذا الغياب لسياسة خارجية، والذى كانت نتيجته، تصور دولة صغيرة هى إسرائيل، أنها تستطيع فى نطاق هذا الغياب، أن تهدم بناء عملية السلام وإعادة بنائها على هواها، مع أن البناء الذى قام هو فى حد ذاته يمثل مصلحة حيوية للولايات المتحدة. بالصورة التى أقيم عليها - ومع ذلك غابت لفترة طالت السياسة الخارجية التى تتعامل مع وضع كهذا.

وربما تكون الزيارة الصينية، قد فتحت الباب لإدراك قيمة أن يكون للولايات المتحدة سياسة خارجية، قبل أن تفلت من بين أصابعها كل الخيوط.

العلاقات مع أمريكا والدور الإقليمى لمصر

د. هالة مصطفى

عندما اختارت مصر طريق السلام كخيار استراتيجى لتسوية الصراع العربى الإسرائيلى لم تكن تعنى بذلك مجرد هدنة للصراع العسكرى المسلح ولم يكن يعنى ذلك أيضا سعيا لتسوية منفردة مع إسرائيل وإنما انطلق ذلك من رؤية مصرية متكاملة لمستقبل المنطقة ككل. فمصر فاعل رئيسى فى الاطار الجغرافى المحيط بها وهذه الفاعلية لا تستمد فقط من العناصر المعروفة التقليدية التى ترتبط بالموقع والتاريخ والسكان والموارد وغيرها. وإنما تزدهر وتنمو بفعل قوة الدولة ونمط سياساتها الداخلية والخارجية، وحجم علاقاتها وطبيعتها، سواء بالقوى الدولية أو الاقليمية. ولأن مصر امتلكت فى معظم فترات تاريخها المعاصر هذه القدرة والقوة المتنامية، فقد امتلكت معها القدرة على التأثير فى المحيط الاقليمى بشكل لم ينافسها فيه أحد، كما لعبت مصر دائما دورا رياديا عربيا حددته التزاماتها ومصالحها القومية العليا التى تجعل أمن المنطقة العربية امتدادا طبيعيا للأمن القومى المصرى. ولذلك فإن الالتزام العربى لمصر لا يتحدد وفق المعايير السياسية التقليدية التى قد تتبدل باختلاف العهود السياسية كما لا تخضع أيضا لمنطق تقليدى كان يصنف النظم العربية فى الخمسينات والستينات الى نظم تقدمية ونظم رجعية، أو اشتراكية ورأسمالية، أو وفق الثنائية المصطنعة بين التوجه "العروبى" والتوجه "القومى المصرى" إن الدور الاقليمى الذى تضطلع به مصر إنما ينبع من ثوابت أساسية تحددها المصلحة العليا للدولة مهما كانت اختيارات وتوجهات نظامها الحاكم فى المجال السياسى أو الاقتصادى أو الثقافى، وأيا كانت طبيعة علاقاته الدولية والاقليمية.

كل هذا يعنى أن مصر عندما تمارس دورها الاقليمى وتصوغ على أساسه سياساتها الخارجية لا تقوم بذلك لمجرد الحصول على مكانة سياسية متميزة، وإنما تقوم به بصفتها مشاركا أصيلا وحيويا فى جميع الترتيبات والسياسات التى سينشأ عنها وضع اقليمى جديد والتى لابد وأن يكون لها فيها رؤيتها الخاصة. ويسرى هذا القول سواء كانت المنطقة تمر بحالة حرب أو كانت فى حالة سلم.

فى هذا السياق قادت مصر عملية السلام مع إسرائيل، وفتحت الباب أمام استقرار منطقة الشرق الأوسط وتنميتها، وفى هذا السياق أيضا تحددت الرؤية المصرية لقيام سلام عادل وشامل لجميع دول المنطقة يثبت دعائم الاستقرار، ولم تخل مصر منذ بداية هذه العملية بالتزاماتها العربية حتى عندما وقعت على اتفاقيات كامب ديفيد وبعدها معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية. فقد كان "اطار السلام فى الشرق الأوسط" الذى تضمن الترتيب للحكم الذاتى الفلسطينى جزءا لا يتجزأ من الاتفاقيات الأولى. كما واصلت مصر نفس الالتزام وقامت بدور رئيسى وفعال فى التحضير لمؤتمر مدريد وأيدت اتفاقيات أوسلو. ومن هنا فإن انتقاد مصر للسياسات الإسرائيلية فى الآونة الأخيرة سواء فيما يتعلق بالاستيطان، أو المماطلة فى تنفيذ اتفاقيات إعادة الانتشار لم يعن تغييرا فى السياسة المصرية أو اتجاهها ناحية التشدد كما تصورها بعض الدوائر الإسرائيلية، وإنما على العكس يؤكد على مدى استمرارية واستقرار هذه السياسة تجاه التسوية السلمية للصراع وبنفس المنظور يمكن تفهم الموقف المصرى الداعم لسوريا فى مواجهة الضغوط الإقليمية المفروضة عليها سواء بسبب التعنت الإسرائيلى بشأن قضية الجولان أو بسبب التحركات الأخرى التى قد تسعى إسرائيل من خلالها لتطويقها بعد توقيع اتفاق التعاون العسكرى التركى الإسرائيلى. فالقلق المصرى من الاتفاق الأخير لم يحمل بدوره أية تغيير فى السياسة المصرية ولا تراجعا عن التزاماتها الأساسية حيال السلام أو كما تصوره بعض الدوائر أنه اتجاه ناحية الجهة المقابلة أى "إيران"، وإنما هو موقف جاء متسقا مع سعيها للحفاظ على عملية السلام التى لا يمكن أن تكتمل دون التقدم فى المسار السورى. ولأن من الصعب أن تدخل سوريا مفاوضات التسوية دون دعم مصرى وعربى. وفى نفس السياق كانت الدعوة التى تبنتها مصر بقوة من أجل جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل وإصرارها على توقيع إسرائيل على معاهدة منع الانتشار النووى التى أثارت ضجة شديدة وقتها - خاصة من جانب إسرائيل - وكأنها تحمل موقفا جديدا، رغم أن الترتيبات الأمنية والحفاظ على أمن الاقليم من قبل جميع الأطراف هى جزء أصيل فى اتفاقيات السلام. ويرتبط بكل ذلك قضية التعاون الاقتصادى الاقليمى التى ربطتها مصر منذ البداية بالتقدم فى عملية التسوية السياسية على كافة المسارات. وهو الأمر الذى ظهر بوضوح عند عقد مؤتمرات التعاون الاقتصادى فى الشرق الأوسط فى كل من عمان والدار البيضاء، والقاهرة على التوالى. إذ لا يمكن تصور قيام علاقات تعاون دون توفر مناخ استقرار سياسى ولكن إذا كانت لمصر رؤية واضحة متكاملة إزاء السلام، وإذا كان هناك استمرار واتساق فى هذه السياسة، فلماذا إذن يثار دائما ضجيج حولها؟ ولماذا يبدو أحيانا أن هناك توترا - بسبب هذه المواقف - يشوب علاقتها بالطرف الدولى الرئيسى الراعى لعملية السلام، أى الولايات المتحدة الأمريكية؟

لاشك أن العلاقات الأمريكية المصرية من أكثر العلاقات حيوية واتساعا. كما أنها علاقات شديدة التركيب ومتعددة الأبعاد ولا يمكن اختزالها فى جانب واحد من جوانبها. وكأى نمط من أنماط هذا النوع من العلاقات قد يتعرض للحظات صعود أو هبوط عند أى مستوى من مستوياتها أو محور من محاورها دون أن يعنى ذلك بالضرورة مساسا بجوهر العلاقة. وربما هذا هو ما يحدث فى المرحلة الراهنة. فليس هناك جدال فى أن تسوية الصراع العربى الإسرائيلى شكلت محورا مهما فى العلاقات المصرية الأمريكية منذ القبول بمبادرة روجرز عام ١٩٧٠. وليس هناك جدال حول الدور الذى تلعبه إسرائيل ومعها اللوبى اليهودى الذى يشكل جزءا من دوائر صناعة القرار الأمريكى، للتأثير على سير هذه العلاقات. وربما ترى بعض الآراء الإسرائيلية أن تزايد مكانة مصر وقوتها يحمل خسارة ضمنية لإسرائيل، وأن تزايد التعاون المصرى - الأمريكى قد يؤثر على التعاون الأمريكى - الإسرائيلى. وهذه المعادلة البسيطة تظهر فى كثير من المواقف الإسرائيلية التى قد تبدو متفرقة أحيانا أو وليدة أحداث بعينها، ولكنها فى النهاية تعكس رؤية سياسية معينة وهدفا تسعى إليه.

وتختلف الرؤيتان المصرية والإسرائيلية لعملية السلام، وربما يبدأ هذا الخلاف فيما تتصوره إسرائيل من أن يكون السلام عنصر تحييد للدور المصرى فى ترتيب الأوضاع الإقليمية الجديدة وقد يكون أيضا هو السبب الذى انطلقت منه مواقف إسرائيل سواء فيما يتعلق بالمفاوضات الثنائية المباشرة مع الأطراف العربية المعنية أو فى سياسية المحاور التى تسعى إسرائيل لتشكيلها ومحاولة ضم أطراف عربية أو اقليمية إليها، أو فيما يتعلق بمتطلباتها حول "الأمن الإسرائيلى" الذى لا يعنى فى كثير من الأحيان سوى تحقيق التفوق العسكرى على باقى دول المنطقة. وزادت حدة هذه الرؤية مع وصول نيتانياهو الى الحكم حيث أضاف اليها ما أسماه "بأمن المواطن الإسرائيلى" والذى يعنى إعطاء الأولوية "لمكافحة الارهاب"، فضلا عن تناقص اهتمامه بقضايا الاندماج فى المحيط الاقليمى، واتجاهه فى المقابل الى اتباع سياسة انتقائية فى التعاون الاقتصادى مع الدول المختلفة، أو التركيز على التعاون مع العالم الغربى باعتبار إسرائيل تشكل "نموذجا غربيا" أو الأقرب الى الغرب فى المنطقة.

ومن هنا تجىء الحملة السياسية التى شنتها إسرائيل على السياسة المصرية واتخذت أبعادا عدة بدءا بالحملة ضد مصادر التسلح المصرى، والقاء اللوم على مصر فى عدم تحقيق تقدم فى العلاقات الثنائية المصرية - الإسرائيلية أو ما تسميه "بالسلام البارد"، الى اتهامها بعرقلة المفاوضات وإعادة الانتشار من خلال الضغط على المسار الفلسطينى، الى انتقاد سياساتها العربية والتى صورتها على أنها إحياء لسياسة "المواجهة" مع إسرائيل، ولم تكن التداعيات التى أحاطت بقضية الجاسوس عزام عزام سوى حلقة أخرى فى نفس السياق.

وقد حققت هذه الحملة بعض النجاح فى دفع قطاع مهم من دوائر صنع القرار الأمريكى لتبنى بعض وجهات النظر الإسرائيلية. وهو ما ظهر على أكثر من مستوى، فكانت القصة المعروفة لمطالبة بعض أعضاء الكونجرس بقطع المعونة عن مصر، وانتهاء بالمزاعم التى خرج بها أحد أفرع أجهزة المخابرات الأمريكية حول تورط مصر فى اختفاء وزير خارجية ليبيا الأسبق منصور الكيخيا، وتسليمه للسلطات الليبية، وغيرها. وكلها أمور تدخل ضمن محاولة ممارسة ضغوط سياسية عليها. ولكن هل يمكن من خلال هذه الأحداث المتلاحقة والمتتالية الوصول الى نتيجة مؤداها نجاح إسرائيل فى توجيه السياسة الأمريكية فى المنطقة وبالأخص حيال مصر ؟ إن هذه النتيجة لا تتفق مع حقيقة السياسة التى تعرف فن المناورة وتعظيم استخدام القوة المتاحة، فضلا عن المهارة السياسية والنفس الطويل، وقبل كل ذلك حقيقة لامكانيات ووضع كل دولة فى المنطقة خاصة إذا كنا نتحدث عن دولة إقليمية كبرى بحجم مصر. فصحيح أن اللوبى اليهودى شديد التأثير على دوائر صنع القرار الأمريكى ولكنه لا يحدد فى النهاية المصلحة القومية العليا لأمريكا ولا مصالحها الاستراتيجية فى المنطقة. كما أن مواجهة نفوذ هذا اللوبى لا تكون بالانطلاق من اعتباره أمرا مسلما به لا يمكن تغييره وإلا تكون بذلك قد حققنا هدفا إسرائيليا! فالمواجهة تعنى ايجاد تيار مواز فى نفس الدوائر التى يتحرك فيها اللوبى اليهودى وهو أمر وإن بدا أقل تأثيرا فى المرحلة الحالية إلا أنه لاشك سيثمر على المدى الطويل مادام قد توافرت الامكانيات وتم استخدامها بالشكل الأمثل. والحوارات المستمرة التى تقوم بها مصر، سواء فى أوساط الكونجرس أو الخارجية الأمريكية، هى قنوات مهمة فى هذا الطريق. فضلا عن أنه يمكن تفنيد الكثير من الحجج الإسرائيلية التى تعتمد عليها للتأثير على الادارة الأمريكية. فإذا أخذنا على سبيل المثال لا الحصر قضية "الارهاب" فى الشرق الأوسط والتى احتلت أولوية فى جولات المسئولين الأمريكيين الى المنطقة بمن فيهم وزيرة الخارجية، نجد أن التركيز الإسرائيلى والأمريكى على هذه المسألة لا يعدو أن يكون تركيزا على مظاهرها دون معالجة أسبابها الحقيقية. فالسياسات الإسرائيلية المتشددة والجمود فى عملية التسوية السلمية واستمرار الاحتلال الإسرائيلى للأراضى العربية سيظل دافعا نحو مزيد من أعمال العنف. والى جانب ذلك، فإن السياسات الأمريكية وقبلها الإسرائيلية لعبت دورا سواء بشكل مباشر أو غير مباشر فى تزايد قوة الجماعات التى تمارس العنف فى المنطقة. فليست هناك حاجة الى استرجاع السياسة الإسرائيلية حيال الحركات السياسية الإسلامية التى تضطلع بالأعمال المسلحة ومساعدتها فى مراحل ماضية لتغذية عوامل المنافسة والمواجهة بينها وبين منظمة التحرير وبعدها السلطة الوطنية الفلسطينية فى محاولة لاضعاف الأخيرة. وليست الصفقات السياسية - المعلنة والسرية - التى تعقدها إسرائيل بوساطة عربية أحيانا والافراج عن الشيخ أحمد ياسين الزعيم الروحى لحركة حماس إلا حلقة فى نفس السياق. كما أن الدور الذى لعبته أجهزة المخابرات الأمريكية فى أفغانستان وقت صراعها مع الاتحاد السوفيتى قبل تفككه ثم استمرارها فى دعم بعض الفصائل المتصارعة الى الآن، ليس بعيدا عن تغذية عوامل العنف فى المنطقة خاصة أن هذه المسألة لم تقف عند حدود أفغانستان بل انطلقت منها من خلال "الأفغان العرب" الى أغلب دول المنطقة. وقبل كل ذلك كانت فضيحة "إيران جيت". وهذا التناقض بين المعلن من السياسات والواقع الفعلى لها يدحض كثيرا من المزاعم الإسرائيلية والأمريكية فى مجال الحديث عن ظاهرة الارهاب فى الشرق الأوسط. أما الحديث عن استكمال عملية السلام وتحقيق استقرار المنطقة فلا يمكن أن يتم "بتحييد" مصر لأنها ستظل هى المدخل الحقيقى للتوافق العربى، ومن ثم إمكان تسوية الصراعات الاقليمية. وإذا كانت أزمة الخليج التى ترتبت على الاحتلال العراقى للكويت عام ١٩٩٠، قد مثلت أهم مظاهر التهديد للمصالح الأمريكية فى المنطقة فى العقد الأخير، فإن هذه الأزمة أثبتت أن هناك حدودا لقدرة إسرائيل على الدفاع عن المصالح الأمريكية، بل أنها قد تكون فى لحظات معينة عبئا عليها. فالعلاقة "الخاصة" التى تربط الولايات المتحدة بإسرائيل تفسر فى أحيان كثيرة تعاطف قطاعات واسعة من الرأى العام العربى مع أى نظام أو حركة سياسية ترفع شعارات معادية لأمريكا بغض النظر عن أى اعتبار آخر وهو ما حدث فى حالة النظام العراقى وقت أزمة الخليج. ومازال بالنسبة لكثير من الحركات السياسية العنيفة والمتشددة. ولاشك أن الأمر يختلف تماما بالنسبة لمصر حيث أثبتت نفس الأزمة الدور المحورى الذى تلعبه فى قيادة العالم العربى ومواجهة مظاهر التطرف تحت أية دعاوى "قومية كانت أو دينية".

وهنا تثار ملاحظة أساسية حول الإدراك الأمريكى لمفهوم "الدور القيادى" الاقليمى لمصر، فهذا الدور لا يعنى مجرد "تدعيم الصورة السياسية أو الحفاظ على أحد الموروثات التاريخية" كما تصوره أحيانا بعض الأوساط الأمريكية. وإنما هو دور يحقق فى النهاية مصالح إقليمية عامة ويؤدى وظيفة محورية فى الاستقرار. وهذا الدور لا يمكن لمصر أن تقوم به دون الحفاظ على مصداقية عالية لسياساتها فى العالم العربى من خلال علاقات متوازنة مع كل دول وشعوب المنطقة أيا كانت التوجهات السياسية للأنظمة الحاكمة. ولاشك أن تقييم الدور الإقليمى لمصر من هذه الزاوية يختلف جوهريا عن "النظرة التبسيطية" الأولى. أو عما تروج له بعض الدوائر الإسرائيلية من أن التوجه العربى لمصر ليس إلا تعبيرا عن إحياء سياسة "المواجهة" ضد إسرائيل.

ولذلك ستظل فى النهاية العلاقات المصرية الأمريكية أوسع وأهم من أن تتحدد بالدور الإسرائيلى سواء بسبب اتساع المصالح الأمريكية فى المنطقة، أو بسبب الوزن الإقليمى الخاص لمصر. وهو ما يتجاوز بكثير - إسرائيل - أو قضية العلاقات معها.

اجتهادات

المجتمع كالطبيعة لا يعرف الفراغ . إذا تآكل دور الأحزاب فى إدارة الصراعات السياسية والاجتماعية التى لا مفر منها لصحة المجتمع وتطوره، فلابد وأن تتخلق أجسام أخرى بديلة تقوم بهذا الدور.

ويبدو - كظاهرة عالمية أيضا - أن ثمة أجساما بديلة راحت بالفعل، تملأ الساحات، تعنى كل منها بقضية محددة من تلك التى تلح عليها الحياة المعاصرة. هناك ما يسمى بجماعات المحافظة على البيئة التى أصبحت تعرف بأحزاب الخضر، التى اشتد عودها وخاضت الانتخابات العامة واكتسبت وزنا مؤثرا فى أكثر من دولة . كذلك جماعات حقوق الإنسان ، والمرأة والطفل ، والمعاقين والثقافة وحرية الصحافة واللاجئين والمهاجرين وسجناء الضمير وتنمية الديمقراطية والدفاع عن حقوق المستهلكين . الخ ..

الملاحظ أن غالبية هذه الأجسام ، غدت تتجاوز الإطار الوطنى الى تنظيم نفسها عالميا فى الظروف الجديدة القائمة على منظور القرية الكونية الصغيرة. وبالتالى تمتلك فاعلية مضاعفة، ذات وزن عالمى بالقياس للأحزاب الوطنية الطابع والمضمون . ورغم أن بعض الأحزاب ذات الاتجاه الأيديولوجى الواحد راحت ، فى الماضى والحاضر، تحاول تنظيم نفسها دوليا، مثل دولية الأحزاب الاشتراكية الماركسية وغير الماركسية وكذلك دولية أحزاب الديمقراطية المسيحية والأحزاب الاسلامية . فإن دوليات الأحزاب ، على عكس دوليات الأجسام النوعية البديلة لاتزال حركتها ضعيفة مضطربة بين ماهو وطنى وما هو دولى . فى حين أن الأجسام الجديدة البديلة لا تعرف هذا الاضطراب. ولعل ذلك راجع الى بنيتها الديمقراطية المفتوحة لكل الطبقات والبشر دون استثناء.

حاولت بعض الأحزاب ، ولاتزال ، التجاوب بصياغات جديدة مع المتغيرات . وذلك بالانتقال من تمثيل لطبقة محددة الى ما يسمى بالكتلة الاجتماعية التاريخية من شرائح طبقات متعددة، مؤهلة لقيادة المجتمع بصراعاته النوعية الجديدة. لدينا بمصر نموذجان . الوفد عند قيامه فى ١٩١٩ لإنجاز الاستقلال الوطنى وفى صياغته الجديدة، لإنجاز نظام السوق وديمقراطية قواه المتعددة. وكذلك حزب التجمع منذ السبعينيات حيث تنصهر فئات من منابع فكرية واجتماعية متعددة حول برنامج مشترك. ونجد هذا أيضا فى فتح الفلسطينية وفى حزب اتحاد القوى الاشتراكية بالمغرب . وأخيرا نلحظ ذلك بلبنان حيث تتجمع كتلة تاريخية من حول برنامج الحريرى لإعادة بناء المجتمع والدولة الحديثة وسط خراب الحرب الأهلية.

السؤال : هل نحن على أعتاب الموجة الثالثة للأحزاب، بعد البرجوازية والثورية وما بينهما؟ ربما.

لطفى الخولى

رسالة من وزير الثقافة

نشر السيد/ محمد سليمة فى صفحة الفنون التشكيلية بالأهرام فى العدد الصادر بتاريخ الاحد ٢٦/١٠/١٩٩٧ مقالا حول معرضى الذى سيقام فى متحف اللوفر بباريس. ونظرا لما احتواه هذا المقال من معلومات غير صحيحة أوضح الحقائق التالية:

أولا: افترض الكاتب أن معرضى فى متحف اللوفر يأتى ضمن احتفالات مصر وفرنسا بالعلاقات الثقافية بينهما. وبنى على هذا الافتراض أننى أجور على باقى الفنانين المصريين الذين يجب أن يمثلوا مصر. وأن كل ذلك تم لأننى وزير.

والواقع أن كل هذا خطأ فى خطأ.

ذلك لأن معرضى فى متحف اللوفر لاعلاقة له بالاحتفالات الثقافية والفنية بين مصر وفرنسا وليس ضمن أى برنامج فى هذه الاحتفالات إذ أرسلت الى ادارة المتحف دعوة شخصية بصفتى فنانا مصريا لاقامة معرض هناك. وكانت الدعوة مفاجأة كاملة لى. ومرفق صورة من الدعوة وكنت أتصور أن السيد سليمة سيسعد بأن تدعو ادارة متحف مثل اللوفر فنانا مصريا أيا كان اسمه لاقامة معرض هناك فهذا فى النهاية مكسب اعلامى وفنى لمصر ولكل فنانيها.

ولا أعتقد اطلاقا أنه يجب على أن أرفض دعوة لاقامة معرض محترم لى لمجرد أننى وزير ولايجوز أن تفرض على الوزارة أن أتوقف عن الابداع وممارسة حقوق المبدع.

ثانيا: وفيما يتعلق ببرنامج لاحتفالات مصر - فرنسا فلقد وضعت هذا البرنامج لجنة مشتركة مصرية فرنسية وكان يرأس الجانب المصرى فيها الكاتب الكبير كامل زهيرى وضمت عددا من شخصيات الفكر والفن من غير العاملين بوزارة الثقافة.

ويتضمن هذا البرنامج اقامة معرض ضخم بعنوان: «الفن المصرى المعاصر» يستمر ثلاثة أشهر من مارس الى مايو ١٩٩٨ فى معهد العالم العربى. وتم اختيار الفنان ثروت البحر قوميسيرا للمعرض الذى يضم عشرة أعمال لكل فنان لعدد من أكبر الفنانين المصريين المعاصرين وهم: منير كنعان وآدم حنين وتحية حليم وانجى افلاطون ورمزى مصطفى وفرغلى عبد الحفيظ وعبد الوهاب مرسى وجاذبية سرى وحمدى عطية وعادل السيوى وشادى النشوقاتى.

وزير الثقافة

فاروق حسنى

تحديات الانغلاق ومتطلبات الانفتاح

ذكرنا فى المقال السابق أن الدرس الأول الذى لقنه الرئيس مبارك لتلاميذه الطيارين ولسائر المقاتلين ومن خلفهم لشعب مصر الأمين، وللأخوة العرب أجمعين، ولكل من له عقل ودين، وهو الثقة بالنفس واليقين فى الله ومواجهة العدو أو الخصم والتعامل معه ودراسته، وقياس نقاط القوة والضعف فيه للاستفادة منه وقت السلم والانتصار عليه وقت الحرب. وهذا ما حدث قبل حرب أكتوبر المجيدة وخلال معارك الاستنزاف التى دفع فيها مبارك برجاله للاشتباك مع العدو الاسرائيلى لسبر أغواره وافشال مخططاته. لقد كان هذا الدرس المحورى الحاسم الذى علمه لنا زعيمنا المبارك من أهم أسباب النصر فى أكتوبر وهو أيضا مفتاح النصر والتفوق فى كل معارك الحياة ولا شك أن حرص الرئيس مبارك على هذا النهج القويم وإصراره على السلام والتعامل مع الجميع رغم مختلف العقبات والمعوقات، هو ركيزة ما تتمتع به مصر اليوم من ثقل دولى وتقدم عالمى وتأثير فاعل فى مجريات الأمور ونجاح شامل فى ميادين التنمية والبناء وجميع تحديات المستقبل. أم الانغلاق والارتجاف والخوف والاهتزاز والتقوقع على الذات وصد الأبواب وإغلاق النوافذ خشية الرياح والهواء وحديث القيل والقال واغتصاب هذا ومجاملة ذاك. فهو الهزيمة والعذاب والموت والهلاك وهو من أهم أسباب هزيمتنا فى ١٩٦٧ وتخلفنا فى الماضى وفشلنا فى معارك الحرب والسلام والبناء والتقدم. والفارق شاسع وهائل ولا يقاس بين العلم والجهل، والنور والظلام، والجمال والقبح، والصحة والمرض، والسماء والأرض، والخير والشر للنفس قبل الغير، والانفتاح والانغلاق على النفس والغير. ولقد كان المعتقد أننا قد وعينا الدرس وأمسكنا المفتاح ولن نفلته من أيدينا أبدا. فليس معقولا أن ننتكب طريق السلامة والحكمة والنصر والحضارة والمجد. ونعود الى سكة الندامة والحماقة والتأخر والانحطاط والذبول. يقول رب العالمين فى محكم آياته «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» ومن ثم فإن من أهم أهداف الرحمن فى خلق بنى الانسان هو التعارف والتعامل، وتبادل العلم والخبرة والمعرفة، والتعاون مع الجميع من أجل خير البشرية وتقدمها ورفعتها - ولكن للمؤسف أنه مازالت بيننا بعض الأصوات الضعيفة والخافتة، المهتزة والمرتعدة، وربما المزايدة أو العميلة. مازالت هذه الأصوات تنادى بالانغلاق والمقاطعة ليس لاسرائيل وحدها، ولكن أيضا للولايات المتحدة وتركيا والدول الغربية ولكل دولة تتعامل مع اسرائيل، مطالبين بمقاطعة المؤتمرات التى تحضرها اسرائيل كمؤتمر الدوحة وغيره، بل ومعاقبة أى مفكر مصرى أو مواطن عادى يزور اسرائيل أو يتحدث مع يهودى فى أى مكان، ولو كان الأمر بيدهم لطالبونا بالانسحاب من هيئة الأمم المتحدة ومقاطعة جلساتها لأن اسرائيل عضو فيها، بل وأن نسير فى طريق التعصب والتشدد والكراهية حتى النهاية، فندق طبول الحرب، نترك التنمية والرخاء ونعود الى أتون النار والدمار، وهذا غاية ما يطمع فيه الحاقدون والمتربصون وأعداء مصر فى الداخل والخارج، لقد اختارت مصر مبارك طريق السلام والتعاون ولن تحيد عنه مطلقا رغم الصياح والنباح وكما انتصرت مصر مبارك فى معارك الحرب فإنها أيضا فى معارك السلام، وتكسب كل يوم أرضا جديدة وانصارا جددا للسلام والتعاون فى أقوى معاقل اسرائيل، ليس فى الولايات المتحدة فقط ولكن فى داخل اسرائيل نفسها،

د. محمد مجدى مرجان

تتزايد كل يوم الأصوات المؤيدة للسلام والتعاون والرافضة للحرب والعدوان، ولن أى لقاء يجمعنا باسرائيل يجب أن نستغله لصالحنا ولصالح قضيتنا وتقدمنا وخيرنا، ليس لخير مصر فقط ولكن لخير العرب أجمعين، ولقد أثبتت الأحداث صدق هذا التوجه الحكيم فلو رجعنا بالزمن قليلا الى الوراء لعلمنا أن ما تحقق حتى الآن أمر يجاوز الخيال ويتحدى المعجزات فمن كان يتصور أن تنتهى حالة الحرب بين العرب واليهود، وأن يحدث سلام وتبادل دبلوماسى ولقاءات مستمرة بين مصر واسرائيل، بل وأن يتم اللقاء على أساس المشكلة ويحدث الاتفاق بين أعدى الأعداء ويتصالح الألداء - الفلسطينى والاسرائيلى - ثم الأردن والباقى قليل. صحيح أنه مازالت هناك بعض المشكلات والعثرات والخلافات، ولكنه أمر طبيعى إثر رواسب الكراهية والخوف المتبادل وانعدام الثقة ليس فقط من نصف قرن ولكن منذ قرون عديدة. ولولا حكمة الرئيس مبارك وصبره الطويل وهدوءه وحلمه الشديد، وشطبه تماما لكلمة يأس أو مستحيل وصلابته ومثابرته وعناده فى الحق لما تحقق شىء من ذلك - إن مصلحة الدول العربية التى تقاطع مؤتمر الدوحة ألا تقاطعه مصر، فمصر هى همزة الوصل بينهم وبين اسرائيل وهى الوسيط المقبول من جميع الأطراف وهى أقوى من شعرة معاوية التى يجب أن يحرص الجميع عليها، وهى مفتاح الحرب والسلام فى المنطقة، وحضور مصر يخالف مصلحة اسرائيل التى تريد أن يخلو لها الميدان وتريد أن تظهر العرب بمظهر المعادين للسلام والتعاون، خاصة وأن المؤتمر اقتصادى فى الدرجة الأولى ومن مصلحة مصر بالذات أن تكسب أرضا ومشروعات جديدة ولن تكشف الاعيب زعماء اسرائيل وتعزلهم أمام الرأى العام العالمى وفى داخل اسرائيل ذاتها. وهذا ما حدث فى مؤتمر القاهرة ٩٦ مما جعل صحف اسرائيل تهاجم نيتانياهو وسياسته الخرقاء التى تهدد الاقتصاد الاسرائيلى بل وسلام وأمن اسرائيل إن مصر مبارك لا تخشى المواجهة ولا تقبل أن تكون عنصرا سالبا فى المجتمع الدولى، ولكنها عنصر مؤثر فعال، يشارك فى صنع الأحداث ويوجه الرياح ويتحكم فى سير السفينة لصالح مصر والعرب والسلام على من اتبع الهدى.

د. غلاب .. العالم الإنسان .. وداعا

ودعت جموع الجغرافيين العالم الانسان الاستاذ الدكتور محمد السيد غلاب حيث انتقل الى رحمة الله تاركا وراءه ثروة كبيرة للعلم والعلماء، ألف العديد من الكتب فى شتى المجالات الجغرافية الطبيعية والبشرية والتاريخية والسياسية ،ومن أهم هذه المؤلفات تطور الجنس البشرى، البيئة والمجتمع، السكان ديموغرافيا وجغرافيا، كما أسهم فى ترجمة الكثير من المؤلفات الجغرافية المهمة مثل الجغرافيا فى القرن العشرين (جزءان) والأرض والتطور البشرى والسلالات البشرية الحالية وكان كتابه الأخير المترجم الجغرافيا تركيبة حديثة تأليف هاجيت (جزءان)، ذات أهمية خاصة فى مجال الفكر الجغرافى وفى نفس الوقت راجع كتبا مترجمة ذات أهمية مثل «مائة سنة فى الجغرافيا» تأليف فريمان «موجز تاريخ افريقيا» تأليف رولاند أوليفر وينج . الخ وقد ترك بصماته الواضحة فى كل مكان ذهب اليه حيث قام بأعمال انشائية فى الجامعات المصرية والعربية على مدى أكثر من ثلاثين عاما ، فأنشأ أقسام الجغرافيا فى آداب جامعة القاهرة فرع الخرطوم (١٩٥٧) وفى جامعة أم درمان الاسلامية (١٩٦٢) وكذلك فى كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، وفى جامعة الزقازيق (فرع بنها) ١٩٨٠، وجامعة اسيوط فرع سوهاج (١٩٨٢) وقد قام سيادته أثناء وجوده فى السودان برحلات ميدانية عديدة كان لها أثرها فى اثراء علم الجغرافيا عن هذه المناطق وعندما انتقل الى معهد البحوث والدراسات الافريقية بجامعة القاهرة (١٩٦٥) كانت اضافته الكبيرة فى هذا المجال حيث تحول المعهد الى مؤسسة علمية متكاملة مستقلة عن كلية الآداب تتكون من ستة أقسام تحكمها لائحة محكمة ضمن اطار الدراسات العليا فى الجامعة ، حيث كان أول عميد لهذا المعهد بشكله الجديد وبجانب كل هذا أشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه ، واشترك فى كثير من المؤتمرات العالمية ، وكون مدرسة علمية فى الجغرافيا التاريخية والبشرية .

ونتيجة لكل هذا العطاء كرمه السيد رئيس الجمهورية عام ١٩٨٣ بمنحه وسام الجمهورية وجائزة الدولة التقديرية (١٩٨٩) وحصل على وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى للمرة الثانية (١٩٩٠) وانتخب عضوا فى مجمع اللغة العربية بالقاهرة (يونيو ١٩٩٤) رحم الله الفقيد بقدر ما أعطى من علمه وفكره لتلاميذه ومريديه ، فقد كان مثالا للعالم الانسان الذى يعطى العلم والسلوك القويم والالتزام حتى آخر نفس فى حياته ، وأدخله الله فسيح جناته وألهم ذويه وعارفى فضله الصبر والسلوان .

د .السعيد البدوى

عميد معهد البحوث والدراسات الإفريقية - جامعة القاهرة

الجنون .. والمسئولية .. والدفاع الاجتماعى

المستشار د. حسن علام

المعهد العالى لدراسات الدفاع الاجتماعى

فى اجتماع مجلس ادارة الجمعية الدولية للدفاع الاجتماعى فى نوفمبر الماضى بمدينة ليتشى بإيطاليا، وإذ كان السكرتير العام للجمعية ابولفو بريادى أرجنتينى يطلب من المجلس ترشيح من يخلفه - تذكر أنه كان يفكر من قبل فى «البروفيسور لويجى دلجاء» ولكنه للأسف راح ضحية حادث إرهابى بالقاهرة منذ سنتين - «والحادث المقصود هو حادث فندق سمير اميس الذى قتل فيه استاذان أجنبيان كانا يحضران مؤتمرا فى القانون الجنائى». وقد وجدت من واجبى فى الاجتماع - الذى كان يضم أساطين فى السياسة الجنائية - أن أنفى فى مواجهتهم اتصال ذلك الحادث بنشاط إرهابى قد يظن أننا نعيش فى ظله فى مصر ويتعرض له أنشطتنا الاقتصادية. فتذكرت كيف كنت مع الفقيد فى الاجتماع الذى اغتيل فى أعقابه، وذلك إلى مقابل الحادث بعشر دقائق.. وإنى تابعت مصير التحقيق. وأعرف أنه ثبت للقضاء إصابة الفاعل بعرض عقلى وأنه لم يرتكب الحادث ضمن أى مخطط إرهابى، وقد أودع مستشفى للأمراض العقلية.. وعلى ذلك رفعت من محضر الجلسة إشارة السكرتير العام إلى أن لويجى دلجاء قتل فى اعتداء إرهابى.

غير أنه فيما بعد ذلك قد فوجئت مفاجأة مضاعفة بخبر ضبط ذات المعتدى (صابر...) فى حادث الاعتداء البشع على السياح الألمان أمام المتحف المصرى.

وتبينت فيما نشر عقب ذلك أنه هرب أو تسرب من مستشفى الأمراض العقلية وارتكب الجريمة الجديدة.

على أنه - لتشابه الحادث مع حوادث سابقة مثل أوتوبيس طريق الاسماعيلية، وأوتوبيس فندق شارع الهرم - فإنه كان يتضمن لمحة من الإرهاب تعلق بها الكثيرون رغم عدم ثبوت صلة للمتهم من قبل بأية جماعة إرهابية.

وثار التساؤل عن العلاقة بين الجنون والإرهاب..؟

ثم عن موقف أجهزة الدفاع الاجتماعى «الشرطة، والقضاء، وتدابير معاملة المجرمين والمنحرفين فى مواجهة تعبيات الجنون ومسئوليته..؟

وأجاب الاستاذ الدكتور يحيى الرخاوى عن التساؤل الأول فى مقاله المنشور بأهرام ٧ الجارى بعنوان «متى يكون للجنون مسئولا» بقوله: الجنون إنما يشارك مجتمعه فيما يشيع فيه من أفكار حسنة أو سيئة.. وفى مجتمع يسرى فيه فكر التكفير والإبادة الجسدية يجن أحدهم بأن يقوم بذلك نيابة عن المجتمع - حتى دون مخطط محكم، ودون الانتماء لجماعة، ودون عائد بطولى أو جزاء متصور».

والمتهم فى واقعة أوتوبيس المتحف ثبتت من قبل إصابته بالمرض أو الخلل العقلى، فيمكن ألا يكون إلا إرهابيا منفذا...

ولكن يبقى التساؤل الآخر الكبير قائما: حول فاعلية ما اتخذ من إجراءات معه فى القضية السابقة، ومسئوليته ومسئولية المجتمع فى مثل حالته. وهو أمر تنشغل به من الناحية العلمية العامة الجمعية الدولية للدفاع الاجتماعى التى تعنى بوجه خاص بفكرة المسئولية فى السلوك المنحرف ومسئولية المجنون ضمن عنايتها بوجه عام بمشكلات سلوك الفرد فى المجتمع.

سياسة الدفاع الاجتماعى وبحث المسئولية.

أم الشعور بالمسئولية؟ استعرض الاستاذ الدكتور الرخاوى فى مقاله «معانى مختلفة للمسئولية، واعتبر - من وجهة إنسانية - أن فى وصف انسان بأنه «مسئول» أهمية وتقدير. ونقول فى هذا، ليت كل مسئول يكون مكتمل الشعور بالمسئولية.. غير أنه من الناحية القانونية ترتبط كلمة «المسئولية» بمعنى «المساءلة» عن نتائج فعل أو تصرف. أما «الشعور بالمسئولية» فهو صفة ملتصقة بالشخصية.

نقول هذا لتأكيد الفرق - ميدانيا - بين ما عالجه الدكتور الرخاوى فى مقاله وانصب على الناحية القانونية للمسئولية فى القانون الجنائى القائم، وبين فكرة «الشعور بالمسئولية» التى تعنى بها «سياسة الدفاع الاجتماعى».

فالقانون الجنائى التقليدى يصطدم فى موضوع المسئولية بمشاكل كثيرة تعرض لها ذلك المقال القيم، وهو يتطلب من الطبيب النفسى الشرعى - فى أى قضية - الإجابة عن مسائل محددة تصعب الإجابة عنها، كحالة المتهم من الناحية العقلية وقت وقوع الجريمة وهى قد تختلف وقت فحصه بعد القبض عليه، ومع ذلك فإن القضاء بناء على الأسس التقليدية للقانون القائم يتمسك بأن يبدى الطبيب الشرعى النفسى رأيا يترتب عليه تحديد المسئولية الجنائية للمتهم، فإذا قرر الطبيب وجود المرض العقلى امتنعت المسئولية وصدر الحكم بالبراءة.

أما سياسة الدفاع الاجتماعى الحديثة، فإنها تقوم على أساس من نتائج أبحاث العلوم الإنسانية وتتمشى مع مكتشفاتها. ومن هذا ماذكره الاستاذ الرخاوى من أن «ماهو شائع من أن المجنون ليس مسئولا لمجرد أنه مجنون - هو أبعد ما يكون عن العلم». فذلك إنما يرتبط بتشكيلات نظرية فى القانون الجنائى التقليدى تقوم على أفكار خيالية عن «المسئولية الأخلاقية» والالتزام بالتكفير عن الاثم وغير ذلك مما ليس من القانون فى شىء.

وفى هذا يقول دستور الجمعية الدولية للدفاع الاجتماعى «يجب أن يتجنب وقوع القانون أو تطبيقاته تحت تأثير أفكار مجردة عن حرية الاختيار لدى الانسان، أو عن الخطأ والمسئولية عنه (مسئولية قانونية فحسب). ويجب - مع عدم إنكار القيم الأخلاقية الراسخة فى ضمير المجتمع - الاعتماد على مخاطبة شعور كل انسان بمسئوليته الأدبية (فى علاقاته بالمجتمع وأفراده).

وفكرة الشعور الواقعى بالمسئولية الأدبية تحلها سياسة الدفاع الاجتماعى محل فكرة «المسئولية المعنوية» (النظرية). وهذا مايميز الخط العلمى الواقعى لهذه السياسة الحديثة حيث تلتزم (فضلا عن دراسة الأسباب العامة للاجرام والانحراف السلوكى من النواحى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والنفسية إلخ). تلتزم بالبحث عن أسباب الانحراف فى شخصية الفاعل ومعالجتها بالنظر إلى مدى شعوره بالمسئولية فى ضوء مستوى توازنه النفسى.

والدفاع الاجتماعى يعتمد على أن «الشعور بالمسئولية» قائم لدى كل انسان ككائن اجتماعى للتصرف بما تقتضيه ضرورات العيش فى مجتمع. بل إن الشعور بالالتزام الجماعى حقيقة قائمة لدى كل أنواع الحيوان الذى يعيش فى جماعات - من طيور البطريق إلى البقر الوحشى وحتى مجتمع الذئاب. واعتبار قيام هذا الشعور لدى كل فرد من بنى الإنسان هو احترام لكيانه كعضو فى مجتمع، ووسيلة التواصل معه فى حالة انحرافه أو مرضه النفسى، ومفتاح استنهاض دوره الإيجابى فى العودة إلى السلوك الاجتماعى. فهناك دائما دور ايجابى يمكن أن يقوم به المنحرف أو المريض النفسى ذاته لبلوغ هذا الهدف. وحسب تعبير د. الرخاوى فى مقاله إن «النظرية القائلة - بأن الجنون فعل (ايجابى) وليس مجرد رد فعل - تؤدى إلى أن بعض الجرائم - وحتى ولو وقعت نتيجة للجنون فإن مسئولية المجنون عنها ليست منعدمة تماما».

كمن جن من فرط ضغط زوجته عليه وتحقيرها له وإهانتها لرجولته فقتلها أثناء جنونه - دون أخته أو جارته مثلا. فهو ليس هنا مسلوب الإرادة تماما كما بدا من اختياره ضحيته».

فهذا المثال وتلك النظرية يوضحان كيف يكون لدى المجنون فى صور ودرجات دارجة فى الحياة - بذور كامنة للشعور بالمسئولية. وهذا هو مايتعامل معه «الدفاع الاجتماعى» ولكن ليس لايقاع عقاب أعمى على الفاعل. وإنما لاتخاذ إجراءات جبرية - بل وصارمة - لإلزامه بالخضوع لتدابير قهرية يؤدى له من خلالها علاج جبرى يتناول النواحى الطبية والاجتماعية على حد سواء.

والشعور بالمسئولية مرتبط إذن بالكيان الانسانى بصرف النظر عن مستوى التوازن النفسى، وإن اختلف فى مداه.

وتساندنا هنا أيضا شهادة الاستاذ يحيى الرخاوى فى مقاله القيم بأن الحد الفاصل بين المرض النفسى والمعاناة العادية أمر صعب ابتداء وهو يضيف أن الصعوبة تزداد حين يتطلب الأمر تحديد درجة المرض النفسى الشديد (المرض العقلى أو الجنون)، إذ أن الجنون ليس درجة واحدة ولاهو طور واحد، وأنه لايؤثر فى كل أطواره بنفس الدرجة على عناصر المسئولية الجنائية (وهى الشعور - أو الادراك والوعى) والاختيار - طبقا للمادة ٦٢ من قانون العقوبات القائم.

وهذه الصعوبات - هى ما نقول إن منهج «الدفاع الاجتماعى» يتجنبها باعتماده على الشعور الواقعى (وقت المحاكمة) بالمسئولية الأدبية والاجتماعية، ودرجته وطبيعته لدى المنحرف، والتعامل معه على أساسه. وذلك بدلا من البحث عن توافر عناصر المسئولية الجنائية (القانونية) لديه وقت ارتكاب الجريمة - وهو الأمر بالغ الدقة والصعوبة حسبما يشكو الأطباء النفسانيون. فضلا عن عدم جدواه فى سياسة رشيدة للدفاع الاجتماعى ضد الجريمة والانحراف - تنظر إلى المستقبل وليس إلى الماضى بالنسبة للمنحرف.

وبمراعاة أن الحد الفاصل بين المرض النفسى «والمعاناة العادية» هو أمر نسبى صعب تثبيته أو تحديده، وقد لاتكون هناك جدوى من ذلك إلا لخدمة الشكليات والنظريات الخيالية المجردة للقانون الجنائى التقليدى - فإنه فى شأن أى مرتكب لجريمة أو سلوك منحرف، وبعيدا عن اثارة قيام مرض نفسى أو عقلى - يكون التعامل مع شعوره الواقعى بالمسئولية هو وحده ومن باب أولى، المدخل العلمى السليم لأى إجراء يتخذ فى مواجهة كل منحرف أو مرتكب لجريمة. ويتم ذلك فى منهج «الدفاع الاجتماعى» دون حاجة إلى ماهو دارج تقليديا من تحديد درجات تحكمية للمسئولية القانونية ترتبط بحالة الفاعل وقت ارتكاب فعلته، ثم تحديد قدر من العقاب «على قدر جسامة الجريمة، تحكميا كذلك (ستة للقتل خطأ مثلا، ومؤبد للعمد) - بل يتخذ معه التدبير اللازم واقعيا للوصول بشعوره بالمسئولية إلى الدرجة الملائمة للقيام بمقتضيات العيش فى مجتمع.

ولهذا كله تفصيل وتفاصيل تتحدد بها ضمانات الضبط الاجتماعى، كما تتحدد ضمانات الحقوق البشرية فى الإجراءات الجنائية، وفى تنفيذ تدابير الدفاع الاجتماعى. فإذا كان من اللازم ايداع شخص بمستشفى أو مصحة للأمراض النفسية، فيلزم على الأقل - تفعيل الرقابة القضائية على هذا وفقا لتعديل المادة ٣٤٢ إجراءات جنائية - لكى يكون الايداع كفيلا بحسن العلاج، وضمان الكرامة، وصيانة الأمن - للمودعين وللمجتمع.

رأي الأهرام

وسائل النهضة الاقتصادية

مصر بقيادة الرئيس مبارك تغالب الزمن وتتحداه، من اجل ان تعوض ما ... ات، وان تبني مستقبلها الجديد بخطى واثقة. وفي هذا السبيل لا يتوقف ... تفكير في إنشاء المشروعات الكبرى التى تكفل مغالبة الزمن وكسب ... تحدي، ومن أجل ذلك كان مشروع توشكي، ومن أجله ايضا كان مشروع ... حارة ترعة السلام، ومن أجله ستقام في مصر مشروعات اخرى كثيرة ... ثيفة العمالة وغزيرة الإنتاج.

وتدرك الحكومة بالتأكيد أن مغالبة الزمن وكسب التحدى يقتضيان ... غييرا شاملا في البيئة الاقتصادية تمهيدا للانطلاق نحو الواقع الجديد ... في مصر.

ولذلك اكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في اجتماع ... المجموعة الوزارية التى عقد برئاسته أمس الأول حتمية ارتكاز النمو ... الاقتصادي في المرحلة المقبلة على المشروعات التى تحقق زيادة الإنتاج ... الزراعي والصناعي، وتنمية الصادرات، ومضاعفة حجم التجارة، بما يوثق ... الارتباط العضوى بعجلة الاقتصاد العالمي.

وأشار كذلك إلى أن مهام الحكومة في المرحلة القادمة سوف تتركز على ... تذليل جميع العقبات امام القطاع الخاص، ليشارك في تنفيذ المشروعات ... القومية العملاقة حتى تنطلق مصر كقوة اقتصادية كبرى في الشرق ... الأوسط. ومن اهداف الحكومة أيضا - كما تحدث عنها رئيس الوزراء - جذب ... الاستثمارات الدولية والعربية والمحلية من خلال ١٣ مشروع قانون ستتقدم ... بها إلى مجلس الشعب.

وهذه العناصر المشار إليها في تصريحات رئيس الوزراء تعد خطة ... متكاملة للنهوض الاقتصادي. ولكن طموحات مصر تقتضي تنفيذ هذه ... الخطة بعزم أكيد وإرادة لا تلين تكفل إزالة اى عقبات وقهر اى تحديات. كما ... أنها تتطلب روحا خالصة من العمل المتفاني الجسور.

ومن الضروري أن يثق المصريون جميعا في حتمية الهدف وأن يشاركوا ... في تحقيقه بإيمان.

الاثنين الأسود طبعة ١٩٩٧

من الثلاثاء الأسود في عام ١٩٢٩ الى الاثنين الأسود عام ١٩٨٧ إلى ... الخميس الأسود في الأسبوع الماضي ثم الاثنين الأسود في هذا الأسبوع ... تعيد البورصات من جديد بث الرعب في قلوب المستثمرين والمواطنين ... والحكومات في أرجاء المعمورة. بدءا من أزمة العملة التايلاندية في يونيو ... من هذا العام وتلتها أزمات مماثلة في كل من ماليزيا وإندونيسيا والفلبين ... وسنغافورة ثم تلتها أزمة البورصات في هذه الدول وغيرها من البلدان في ... المنطقة، وجاءت أكبر الخسائر في بورصة هونج كونج يوم الاثنين ثم ... الخميس في الأسبوع الماضي ليفقد مؤشر البورصة هناك نحو ٢٣٪ من ... قيمته. ورغم الانتعاش النسبي الذى شهدته بورصة هونج كونج يوم ... الجمعة قبل إغلاقها للإجازة الأسبوعية لكن ما إن أعيد افتتاح البورصة ... يوم الاثنين الماضي حتى عادت لتخسر كافة ما كسبته في يوم الجمعة. وقد ... كان للانهيارات التى شهدتها بورصة هونج كونج آثارها في جميع ... البورصات الأوروبية واليابان، لكن بورصة وول ستريت في الولايات المتحدة ... البورصة الكبرى على مستوى العالم ظلت بمنأى نسبي عن هذه الانهيارات ... طوال الأسبوع الماضي ثم تعود لتسجل خسائر أكبر من تلك التى خسرتها ... عام ١٩٨٧ في يوم الاثنين الماضي. ومن هنا فإن مضاعفات هذه الأزمة لم ... ينج منها دولة وإحدة، بل ربما تزيد هذه المضاعفات مع الانهيار الذى ... شهدته وول ستريت. وتحيل بعض الآراء الاقتصادية الانهيارات الحالية في ... البورصة الى الأوضاع المقلقة التى تشهدها دول جنوب شرق آسيا ... والتوقعات المستقبلية لهذه البلدان حيث إن هذه البلدان كانت في الواقع ... تلعب الى حد ما دور القاطرة للاقتصاد العالمي خلال السنوات القليلة ... الماضية، وهو ما دفع الى أن تكون بلدان هذه المنطقة هى أهم مستقر ... للاستثمارات الأجنبية بين دول العالم النامي خلال عقد من الزمن. والأهم ... أنه كان ينظر لهذه الدول باستمرار على أنها ستشهد المزيد من الازدهار وهو ... الأمر الذى كان يعني أن يلقى عليها عبء أكبر باعتبارها قاطرة الاقتصاد ... العالمي مع مطلع القرن المقبل وهو أمر باتت تحيط به الشكوك الآن.

وجهة نظر

عند البوابة الشمالية للقاهرة

صحيح أن وجه الحياة في شمال القاهرة قد تطور إلى الأفضل والأجمل إلا ... أن أمورا ظلت معلقة لسنوات تتطلب جهد المحافظ ذاته، وكتبنا في هذا المكان ... عن الشارع المظلوم - أحمد حلمي - البوابة الشمالية للقاهرة، وكانت استجابة ... الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة سريعة وتحركه إلى الموقع مع ... أجهزته أسرع وأمر برفع قضبان الترام بشارع أحمد حلمي، تمهيدا لتخطيطه ... من جديد وقد أطلعني - بعد ذلك اللواء إبراهيم عطوة نائب المحافظ لشمال ... القاهرة واللواء حسن مختار رئيس حي الساحل على مشروع متكامل لتطوير ... الشارع قام بتصميمه أساتذة كلية هندسة شبرا ليكون أعظم شوارع القاهرة ... لتكتمل صورة شمال القاهرة الرائعة بعد أن تم بالفعل تطوير ميادين ... الخلفاوي والتكتورية - تحت الإسلام - والمظلات والمماليك وتزويدها ... بالنافورات وتجديد كوبري شبرا وتركيب أعمدة الإنارة وتغطيتها بالنافورات ... الأرصفة وتكملة الرصف التى سوف تقوم بها ٣ شركات بالإضافة إلى ... مشروع عملاق - المجاري - ومع تقديرنا لاستجابة محافظ القاهرة وجهود ... أجهزة الشمال إلا أننا نرجو من المجالس المحلية أن ترتفع إلى هذا المستوى ... العظيم من الانجاز وتتكاتف مع الأجهزة العاملة بالفعل.

سيادة المحافظ: إن الشركات القائمة بأعمال شارع أحمد حلمي يجب أن ... تبدأ في العمل فورا خاصة ونحن على أبواب الشتاء وقد استغل هذا الوضع ... بعض الأهالي من ضعاف النفوس وملأوا مكان قضبان الترام بالقمامة ... ومخلفات الهدم لذلك فإن الأمر بالإسراع بعمليات تطوير الشارع مهم جدا ... لأكثر من مليوني سيارة تعبر هذا الشارع يوميا من القاهرة وإليها بالإضافة ... إلى خدمة آلاف الطلاب وأسرهم وأكثر من ٣٠ مدرسة بالمنطقة، وزيارة ... الدكتور عبدالرحيم شحاتة للمنطقة سوف تكون تتويجا لهذا العمل العظيم - ... وهذا ما ننتظره.

محمود فايد

قتل الأسرى.. ذلك الملف الأسود!

من يستطيع أن ينسى تاريخ اليوم.. إنه ٢٩ اكتوبر..

و٢٩ اكتوبر في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، له لون الدم وطعم العلقم، ففي ٢٩ اكتوبر ١٩٤٨ ثم ١٩٥٦ ارتكبت العصابات اليهودية المسلحة منبحة كفر قاسم الشهيرة ضد الفلسطينيين، وفي ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ بدأت قوات العدوان الاسرائيلية أول وأكبر منبحة لقتل الاسرى المصريين جماعيا، كمقدمة للعدوان الثلاثي الشهير على مصر، في نفس اليوم، نفس التاريخ!

بقلم

صلاح الدين حافظ

اليوم نتذكر، لا نستطيع ان ننسى ولن نستطيع، مادام المجرم طليقا، والمجرم هنا ليس فردا او أفرادا فقط من بني اسرائيل، لكن المجرم الرئيسي هو دولة اسرائيل، التى بدأت جرائم المذابح الجماعية للاسرى والمدنيين العزل، منذ اكثر من خمسين عاما، ولاتزال تمارس ارتكاب الجريمة البشعة حتى الآن، وإن اختلفت الاساليب والوسائل.

قبل ايام عقدت أربع منظمات مصرية وعربية، هي المنظمة العربية لحقوق الانسان، واتحاد الصحفيين العرب، واتحاد المحامين العرب، والمنظمة المصرية لحقوق الانسان، مؤتمرا في القاهرة، حول جرائم الحرب الاسرائيلية ضد الاسرى والمدنيين العرب، وفيه ومن خلاله طرحت اكثر من وثيقة واكثر من دراسة، في مقدمتها وثيقة بعنوان «الجريمة والعقاب.. أعيدوا حقوق الأسرى وحاكموا القتلة» اعدتها المنظمة المصرية لحقوق الانسان، وفيها توثيق مذهل يفضح الانتهاكات الجسيمة والاجرامية التى ارتكبها قادة وجنود الجيش الاسرائيلي ضد الاسرى والمدنيين المصريين أثناء حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧ وحرب الاستنزاف.

امام هذا التوثيق الحافل بشهادات من كتبت له الحياة وشاهد المذابح وعانى مرارة الإذلال، انفتح من جديد ذلك الملف الملغوم بالجرائم الفظيعة والدماء المهدرة، فاختلطت فيه فظاعات المجرم مع استغاثات الضحية، وبقيت جريمة الجرائم حية في الضمير الوطني والقومي والانساني.

فإن كانت الحروب تشهد عادة معارك القتل المتبادل، فإن احط جرائم الحرب والسلم على السواء هي قتل الأسرى العزل والمدنيين الابرياء غير المشاركين في المعارك غير القادرين عن الدفاع عن انفسهم!

ولعل تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، يحفل بأسوأ سجل من هذه الجرائم النتنة، فإن كان العرب على كل الجبهات وفي كل المعارك لم يثبت أنهم قتلوا أسيرا إسرائيليا بصورة متعمدة، فإن الاسرائيليين لم يكتفوا بممارسة القتل الجماعي للاسرى والمدنيين العرب خصوصا المصريين منذ حرب ١٩٤٨ حتى الآن، بل انهم يتفاخرون علنا ويمنهجية صارخة بأنهم فعلوا ذلك بالأمس وسيفعلونه في كل حين تنفيذا لتعاليم دينية متطرفة، ولتعليمات سياسية عسكرية متغطرسة، ترى أن قتل «الأغيار» - اي من هم غير اليهود - في أوقات السلم كما في أوقات الحرب، ضرورة دينية وواجب سياسي، باعتبار هؤلاء من النفايات البشرية، التى يجب سرعة التخلص منها!!

■■■

ولقد تضخم الملف الأسود لقتل الأسرى وارتكاب المجازر الجماعية على ايدى الاسرائيليين، من منبحة كفر قاسم ودير ياسين فوق ارض فلسطين في بدايات الصراع، مرورا بمذابح قتل المدنيين ودفن الأسرى المصريين احياء في مقابر جماعية اجبروا على حفرها بأيديهم او حصدهم بالرشاشات، وصولا لمجازر بحر البقر وصبرا وشاتيلا وقانا والحرم الابراهيمي والقدس، وانتهاء بما هو حادث اليوم من مواجهات دامية تمارس فيها الآلة العسكرية الصهيونية افظع انواع جرائم القتل المتعمد في فلسطين وجنوب لبنان والجولان!

ورغم تكرار الجرائم الصهيونية بقتل الأسرى وحصد ارواح المدنيين جماعيا وعلانية، فإن هذا الملف الاسود الدامي، ظل متواريا عن الانظار لسنوات طوال حتى انفجر في صيف عام ١٩٩٥، ولم نكن نحن أصحاب القضية - الضحية - للغرابة، الذين فجروه، لكنه انفجر من داخل اسرائيل ذاتها لأسباب سياسية وصراعات حزبية وشخصية بين ابطال المذابح انفسهم!

■■■

وحين شهد صيف ١٩٩٥، بداية اعترافات عدد من العسكريين الاسرائيليين بقتل الاسرى المصريين خلال حروب ١٩٥٦ و١٩٦٧، والاستنزاف، وتكرر تحديدا العديد من اسماء كبار القادة المسئولين - آنذاك - من موشى ديان، الى اسحق رابين، ومن اليعازر الى شارون وبيرو، بدأنا نحن كالعادة في رد الفعل الذى جاء عصبيا وعاطفيا فحسب، ثم عاد في النهاية خاملا خامدا، يتجمد في ملفات العلاقات السياسية وحساباتها الهادئة احيانا، المتوترة أحيانا اخرى، دون ان يأخذ حقه من الأهمية والاستمرارية والاصرار على فتح الملف على مصراعيه!

لقد ثار الوجدان الشعبي، في البداية، حين اكتشف الجريمة النكراء والتهبت المشاعر مع المقالات الصحفية والتصريحات الرسمية، وتحركت بعض الجهات الحكومية، خصوصا وزارة الخارجية المصرية، لكن تقاطر الأيام من عام ١٩٩٥ - حتى اليوم في عام ١٩٩٧، لم يشهد خطوة عملية محددة لفضح هذه الجرائم أمام الضمير العالمي، وبالتالي محاكمة المجرمين من مرتكبيها، امام محاكم دولية، على غرار محاكمات نورمبرج بعد الحرب العالمية الثانية، ومحاكمات مجرمي الحرب في البوسنة، بل حتى على غرار ما فعلته اسرائيل نفسها، حين اختطفت «ايخمان» احد قادة النازية وحاكمته أمام محاكمها بتهمة قتل اليهود جماعيا، وأقامت حول هذه المحاكمة حفلات صاخبة من العويل والتحييد من الابتزاز والتهديد والوعيد!!

وبقدر ما أن هناك على الناحية المصرية والعربية، جهودا تصر على إحياء القضية وفتح الملف الدامي وفضح الجريمة التى لا تضيع بالتقادم، مثل جهود المنظمات الأربع صاحبة المؤتمر المذكورة آنفا، بقدر ما تطالب الحكومة المصرية، وخصوصا وزير الخارجية عمرو موسى صاحب المواقف الوطنية الصلبة بتحريك القضية، ليس كما يتصور البعض طلبا لتعويض أسر الضحايا، فالدماء لا تقايض بالمال، ولكن إصرارا على كشف الجريمة وأبعادها، وفضح المجرمين وتقديمهم لمحاكمة دولية، تنفيذا لاتفاقية جنيف الدولية - عام ١٩٤٩ - الخاصة بحماية الأسرى ومعاملة المدنيين اثناء الحرب.

■■■

حين نعود الى الوثائق الفاضحة للجريمة الاسرائيلية النكراء نجد أن «تقرير - وثيقة» المنظمة المصرية لحقوق الانسان، بعنوان «الجريمة والعقاب» يستخلص من اعترافات العسكريين الاسرائيليين انفسهم وقائع ثلاث مذابح جماعية للأسرى وللمدنيين المصريين خلال عدوان ١٩٥٦ على النحو التالي:

■ قتل ٤٩ مدنيا مصريا من عمال المحاجر والتمثيل بهم قرب ممر متلا!

■ قيام جنود الكتيبة ٨٩٠ بقيادة «آري بيرو» واللواء التاسع بقيادة «اريل شارون» بقتل كل من يصادفهم في مسرح العمليات من عمال مدنيين وجنود مصريين، على غرار ما فعلت الكتيبة ٨٩٠ حين قتلت عشرات من عمال شركة البترول، أثناء مرورهم في شاحنة بالقرب من رأس سدر!

■ قيام الجنود الاسرائيليين بمذابح جماعية للأسرى المصريين في شرم الشيخ.

وفي حرب ١٩٦٧، يستخلص التقرير من واقع اعترافات العسكريين الاسرائيليين انفسهم ما يلي:

■ قيام قوة عسكرية إسرائيلية خاصة، بقيادة بنيامين اليعازر، بارتكاب اكبر منبحة جماعية في العريش، أجهزت خلالها على ٣٠٠ جندي مصري وبعض الجنود الفلسطينيين.

■ قيام القوات الاسرائيلية بارتكاب ٦ مذابح أخرى، في كل من ممر متلا وخان يونس وغزة!

يرصد التقرير - الوثيقة، ايضا اعتراف تاجر اسرائيلي باستخدام الأسرى المصريين كقطع غيار بشرية، حيث كانوا سوقا لتجار الأعضاء البشرية ولتدريب الأطباء الاسرائيليين المستجدين، وإنه هو شخصيا استفاد بنقل كلية له من احد الأسرى المصريين رغما عنه!

لم يرصد التقرير، الوثيقة، شهادات ٥٦ شاهدا من الأسرى الناجين ومنها تأكد وقوع مزيد من المذابح أفظع مما اعترف به الاسرائيليون مثل:

■ منبحة وادي الحسنة التى ارتكبت يوم ٦ يونيو ١٩٦٧، حيث أصدر الضابط الاسرائيلي المسئول في الموقع «مردخاي براون» أوامره لجنوده بقتل ٣٠٠ أسير مصري في دقائق.

■ منبحة جبل لبني التى ارتكبت يوم ٨ يونيو ١٩٦٧، حيث قتلت القوات الاسرائيلية نحو ١٥٠ جنديا مصريا بعد استسلامهم، وذلك بأن دهمتهم بالدبابات.

■ قتل ٥٠ عاملا مدنيا مصريا من عمال شركة سيناء للمنجنيز في المنطقة التى كانت خاضعة لقيادة اسحق رابين رئيس الوزراء الأسبق!

ولعل هذه مجرد عينات من الجرائم التى تم الكشف عن مذابحها الجماعية، سواء باعتراف بعض العسكريين الاسرائيليين أخيرا، أو عن طريق شهادة المصريين الذين نجوا من الأسر ومن المذابح بالتالي.. ولايزال في الملف الدامي، أوراق سوداء كثيرة!

■■■

هكذا يدمى القلب صباح ٢٩ اكتوبر من كل عام.. لأن دماء الأسرى المقتولين جماعيا، تتفجر في وجوهنا نارا محرقة، لأننا في الواقع أمام جريمتين، لا تسقطان بالتقادم، الجريمة الأولى هي قتل اسرائيل لأسرانا جماعيا، والجريمة الثانية هي الصمت «غير البليغ» من جانبنا على جريمة اسرائيل النكراء، وكلنا مسئول، الشعب والحكومة، حزب التطبيع وأحزاب المقاطعة، المؤيدون والمعارضون، المرابطون والمهرولون.

مسئوليتنا تتضاعف أمام أرواح كل هؤلاء الشهداء، الذين قتلوا غدرا، حين نعرف أن قضيتهم لاتزال ساخنة ملتهبة في وجدان الشعب، مسنودة ومؤيدة من الأعراف والقوانين الدولية ذات البعد السياسي والتاريخي، التى تحمي الأسرى والمدنيين اثناء الحرب، وتعاقب من يخالف ذلك، بدءا بتصريح باريس عام ١٨٥٦ وإعلان بروكسل عام ١٨٧٤، مرورا باتفاقات لاهاي للسلام عامي ١٨٩٩، و١٩٠٧، وبروتوكول جنيف عام ١٩٢٥، وانتهاء باتفاقية جنيف الثالثة عام ١٩٤٩.. وكلها تحرم قتل الأسرى والمدنيين اثناء الحرب، وتضع قواعد دولية مستقرة لمعاملتهم معاملة انسانية، وتعاقب من يرتكب عكس ذلك.

هكذا نجد في أيدينا قضية عادلة، وفي أعناقنا ثأر ودماء بريئة طاهرة، اغتالتها أيدي العدوان الصهيوني غدرا وخسة، الجريمة ثابتة بالوثائق والاعترافات الاسرائيلية قبل المصرية والعربية، والمجرم معروف ومحدد، لكن العدالة لاتزال غائبة!!

وبقدر ما نطالب السيد عمرو موسى وزير الخارجية بتحريك الملف النائم وإعادة اثارة هذه الجرائم البشعة ضد الانسانية، وسجل اسرائيل ملغوم بها، بقدر ما نطالب حزب التطبيع، بأن يحمل هذا الملف الأسود الدامي على ظهره، ويهرول به في «طريق الآلام» نحو أصدقائه من أنصار السلام في اسرائيل، لعلهم يساعدوننا في أخذ الثأر وإراحة الأرواح البريئة الهائمة في الفضاء، تطلب القصاص العادل من المجرم الذى يتفاخر علنا بجريمته!!

■■■

● خير الكلام: يقول الشريف الرضي:

ومثلي لا يأسى على ما يفوته
إذا كان عقبى ما ينال زوال

وجهة رأي

باكستان بعيون صحفي

١- كانت زيارة قصيرة لم تتجاوز خمسة ايام، لكنها كانت مليئة بالاجتماعات والمقابلات والمناقشات والزيارات وحصيلة وفيرة من المعلومات عن منطقة لم أكن اعرف قبل زيارتها حجم الآثار الواسعة التى اثرت بها في العالم الواسع وفي مشاكله ومعاناته.

كنا وفدا برلمانيا من اعضاء مجلس الشورى برئاسة العالم الفاضل الدكتور مصطفى كمال حلمي تلبية لدعوة من مجلس الشيوخ الباكستاني على طريق دعم علاقات شكا الباكستانيون من ان المصريين لايعطونها الدفء اللازم بينما هم الباكستانيون ينظرون الى مصر نظرة جليلة وعظيمة فيكفي وزنها الاسلامي ومآذنها العديدة التى تعلوها مئذنة الأزهر الشريف..

تغيرت الصورة على كل حال في الفترة الاخيرة واستطاع سفير مصر النشيط في باكستان السفير الدكتور محمد نعمان جلال ان يغرس بذورا كان من ثمارها زيارة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي في اكتوبر الماضي، وزيارة السيد عمرو موسى وزير الخارجية في مارس الماضي، ومشاركة مصرية مكثفة في الانشطة الثقافية المتعددة التى صاحبت الاحتفال بمرور ٥٠ سنة على انشاء دولة باكستان

ثم.. وعلى نفس الطريق كانت هذه الزيارة لوفد مجلس الشورى الذى ضم الى جانب رئيسها الدكتور مصطفى كمال حلمي الوزير كمال الشاذلي الذى اضفى حيوية وجوا خاصا بتعليقاته عالية الصوت والصريحة، والسادة المستشار فرج الدري الامين العام للمجلس، والمهندس احمد عبدالآخر رئيس لجنة الزراعة، والدكتور احمد رشاد موسى رئيس اللجنة الاقتصادية ومحمد رجب ممثل الاغلبية بالمجلس والدكتورة نازلي معوض وكيلة لجنة الامن القومي وفهمي ناشد ممثل المعارضة وكاتب هذه السطور الذى تغلبت عليه مهنته وراح يبحث عما تحت السطح.

وفي الايام الخمسة التى امضيناها زرنا اسلام اباد العاصمة السياسية ولاهور العاصمة الثقافية وكراتشي العاصمة الاقتصادية، والتقينا من الرسميين رئيس الجمهورية الباكستاني فاروق ليجاري ورئيس مجلس الشيوخ ووزير الخارجية ورئيس الجمعية الوطنية بالنيابة ورئيس برلمان اقليم البنجاب ومحافظ اقليم السند ورئيس وزراء السند شهباز شريف وهو شقيق نواز شريف رئيس وزراء كل باكستان، وفي حديثنا معه قدم اليه الدكتور مصطفى كمال اعضاء الوفد وفي مقدمتهم الوزير كمال الشاذلي الذى قال عنه د. مصطفى انه من اقدم البرلمانيين العرب اذ له ٣٤ سنة عضوا في كل البرلمانات المصرية بصفة متصلة.. ورغم ان الحديث كان يجري بالانجليزية فقد وجدنا مضيفنا الباكستاني ينتفض صارخا بالعربية ماشاء الله - ماشاء الله!

صلاح منتصر

ابتزاز فاضح!

زار مصر في الفترة من ٢٩ سبتمبر إلى ٥ أكتوبر الدكتور دونالد زيجلر أستاذ الجغرافيا بجامعة دومينيون القديمة بمدينة نورفولك بولاية فيرجينيا الأمريكية، ورئيس الجمعية الدولية لتعليم الجغرافيا، وبصحبته الأستاذة الأمريكية بيفرلي تورستون المتخصصة في تاريخ التربية والعلوم الاجتماعية بقسم التربية بفرجينيا، بهدف الترتيب لزيارة عدد من معلمي الجغرافيا الأمريكيين لمصر في إطار برنامج تأهيل المعلمين للمستوى الجامعي المعمول به في مصر أيضا.

وقد كنت، وزميل لي بقسم الجغرافيا بكلية الآداب بجامعة المنيا، في استقبالهما بمطار القاهرة الدولي، ورافقناهما في رحلتهما بالقاهرة لزيارة معالمها التاريخية، والحضارية.

ولن أكتب عن ملاحقة العمال والخفراء والباعة لنا - في المناطق التى زرناها كالقلعة، وجامع محمد علي، وجامع بن طولون، والسلطان حسن، وغيرها - بطلب الإكراميات والبقشيش، والحلاوة، والسجائر، إلى آخره من التسعيرات العجيبة.. وإنما سأكتب عن تحول الأمر إلى بلطجة، وابتزاز، واستغلال للفرص من قبل بعض الموظفين والموظفات.

ففي كثير من المواقع الأثرية - كمتحف الشرطة، وقصر الجوهرة بالقلعة - أغلقت بعض القاعات بالأقفال التى لاتفتح إلا بالإكراميات، وكأن موظفوها قد ورثوها للحصول منها على مكاسب خاصة بعيدا عن خزانة الدولة، ومنها قاعة «عربات الطاقم» التاريخية! فقد طلبت إحدى الموظفات - في تبجح كبير - عشرين جنيها إضافية مما أوقعنا في حرج بالغ مع السادة الأساتذة، إذ لم يكن معنا في هذه اللحظة ماطلبت، فتدارك الضيوف الموقف، وأعطوها مبلغا من المال وسط دهشتنا من جراءتها: كأنها تطلب حقا مكتسبا!

ويمتد هذا الابتزاز والبلطجة إلى منطقة الأهرامات التى يسيطر عليها عدد من البلطجية الذين يصرون - بإلحاح مبتذل - على اصطحاب السائح بالجمال والخيول، والعربات التى تجرها الخيول للتجول في المنطقة مقابل مبالغ هائلة لاتتناسب مع الحال. ولايكتفون بهذا، بل يصطحبون السياح إلى محلات بيع الروائح العطرية، والبرديات، والخزف، والنحاس، وغيرها من الأشياء بأسعار مضاعفة الأثمان. وقد قرأت في عيونهم الحرج والحيرة وهم يضطرون إلى شراء الكثير من الأشياء في حضور شرطة السياحة، التى لاتلقي بالا لما يحدث.

إن مايحدث يعد تجارة بالآثار المصرية، لايختلف كثيرا عن الاتجار بالآثار المهربة.. فالأخيرة يبيعها تاجرها مرة واحدة ويربح من ورائها، أما الأولى فيتاجر بها البعض يوميا.. إنها «مافيا» من نوع جديد.. «مافيا الهيئات».. يحدث هذا تحت سمع وبصر الجميع.

د. محمد نور الدين السبعاوي
كلية الآداب - جامعة المنيا

كلمة المدرسة!!

توجد صحف مصرية.. تصدر تراخيصها من قبرص.. ويتم طبع بعضها في مصر. ولقد علمت أن هذا نوع من الالتفاف حول قانون الصحافة في مصر، الذى لايسمح بإصدار تراخيص صحف بسهولة.. وأيضا الالتفاف حول قانون المطبوعات، وقانون نقابة الصحفيين الذى ينص أصلا على عدم ممارسة مهنة الصحافة قبل الحصول على عضوية النقابة. وقرأت أن هذا النص يشكل مشكلة للصحفيين تحت التمرين وهم يمثلون ركنا مهما من أركان تحرير الصحيفة.. وفي أول عمود يكتبه الأستاذ لطفي الخولي في «الأهرام» (اجتهادات) طالب سيادته بمنع إصدار الصحف التى اسماها (صحافة الفضائح).

ومع تفهمي لدوافع ذلك.. إلا انى أرى أن فرض الوصاية على إصدار تراخيص الصحف، وربط الألسنة، وتلجيم الفكر بلجام وبقرارات سلطوية.. لم يعد مقبولا جملة وتفصيلا.. لأن هذه ردة لعشرات السنين إلى الوراء، وقت أن كان الشعب يقف مثل تلاميذ المدارس الذين لم يبلغوا سن الرشد.. ويخرج عليهم ناظر المدرسة كل صباح ليلقى عليهم في الطابور (كلمة المدرسة) حسب مايقتضي المنهج المقرر!! إنى أرى أن قصف قلم ماهو إلا بداية لقصف مزيد من الأقلام.. فقد اجتاز الشعب والعالم لجمع مرحلة (التلمذة) ولم يعد هناك أحد في عصر انفتاح جميع الدول على بعضها بعضا عبر شبكات الإنترنت التى نرى فيها حروبا علانية على شاشات الكمبيوتر بين أبناء الدين الواحد وبين الأديان المختلفة وبين العقائد المختلفة على وجه الأرض..

وكذلك شبكات الأقمار الصناعية التى تبث جميع أنواع الفسق والمجون.. لم يعد هناك أحد يقبل بمثل هذه الوصاية، أيا كان نوعها وشكلها بقرارات سلطوية.. ولم يعد هناك أحد يطيق هذا الأسلوب.. فمن يريد أن يتكلم، دعه يتكلم، والحكم للشعب الذى ينظم كل هذه الأمور حسب عاداته وتقاليده عبر قوانين يصدرها لمصلحته ومصلحة أبنائه جميعا، إن مايحمي كل شخص من أي انحراف.. حتى ولو وجد في مستنقع الانحرافات - هو التربية السليمة، وتعميق العقيدة الصحيحة، وبفضلهما يمكن أن يسبح ويخرج من هذا المستنقع سليما دون الغرق فيه.

د. محمد شميس الريس
أخصائي باطنة - التأمين الصحي - مدينة نصر

استكمالا للفضل

شاهدت على القناة الفضائية المصرية مباريات بطولة مصر الدولية للاسكواش، وسمعت المعلقين، وهم يذكرون جميع الأسماء الرياضية في لعبة الاسكواش، والأسماء التى شارك أصحابها في استجلاب الملعب الزجاجي الذى أقيمت عليه المباريات - من الخارج - وكيف أنهم قاموا بمجهود ضخم حتى أقيمت عليه بطولة «الأهرام الدولية للاسكواش» وبطولة تركيبه بأيد مصرية.

واستكمالا للفضل.. أقول: إن الكابتن عباس قاعود، والأستاذ إبراهيم حجازي رئيس تحرير مجلة «الأهرام الرياضي» هما أول من فكرا في شراء هذا الملعب الزجاجي عند التفكير في إقامة البطولة. وقام عباس قاعود بمجهود كبير مع الشركة المصنعة للملعب الزجاجي في بريطانيا. وكنت معه حينما ذهب إلى رجال مصر للطيران، بلندن: الذين رحبوا بنقل الملعب إلى مصر بثمن منخفض.

وفضلا عن هذا، فإن الكابتن قاعود هو أول من أهدى كأس العالم للناشئين إلى مصر.

وبالرغم من ذلك فلم ينل عباس قاعود حتى فرصة ذكر اسمه من المعلقين طوال إذاعة مباريات البطولة التى خرجت منها مصر صفر اليدين، فيما عدا الحضور المشرف للجمهور «السكندري» العظيم، وتوفيق محافظ الإسكندرية في إخراج بطولة مشرفة شهد لها العالم بالروعة.

فاروق بندق - لندن

استصغار الكبائر!

بلغت الأخطاء في تحرير اللغة العربية - لغة القرآن الكريم - بالصحف والمجلات، ومن بينها صحيفة «الأهرام» حدا جاوز المدى، مما ينذر بخطر بالغ، فهي أخطاء يمتد أثرها إلى ملايين القراء، ومنهم من لايستطيع التمييز بين الصحيح وغير الصحيح.

ولعل أول مالاحظنا - منذ زمن بعيد - هو تفشي همزة الوصل، كالوباء، لتوضع تحت كل (ألف) لامحل لها فيها، في (انتشار، واقتصاد، واتحاد، واكتتاب) وغيرها كثير، حتى في المانشتات الضخمة، وكأنها زينة بجهالة.

حروف الجر، انعدم مفعولها، وحين انتشر النصب بين كثير من الناس، حرم منه اسم إن وخبر كان حرمانا شديدا.

والذال لم يعد هنا تفرقة بينها وبين (الزاي)، والمعطوف صار منعكسا في الكتابة وفي النطق مع المعطوف عليه، والأمثلة بعد ذلك متعددة ولاحصر لها.

وفي الماضي كان الخطأ اللغوي الواحد الذى يظهر في الصحيفة المحترمة، يسرع بالرئيس إلى محاسبة المسئول، أما في زماننا هذا فيستصغر الكثيرون الكبيرة، ويستخفون بالمصيرة في كتاباتهم وفي خطبهم بل وفي انتماءاتهم لوطنهم، وأعتقد أنه قد آن الأوان لكي تقام دورات تدريسية للمصححين، على يد من لايحتاجون لمثلها. وإن هناك لفرقا بين خطأ مطبعي وخطأ لغوي، فإننا تجاوزنا عن الأولى، فالثانية منكر يجب تغييره باليد أو باللسان، ولايكفي القلب وحده فيه.

حسين عبداللطيف - مدير عام البنك العقاري سابقا

ومعه المستندات!

بالإشارة إلى التماس المواطن/ رمضان سيد محمد بشأن طلب إعفاء نجله (مصطفى) من أداء الخدمة العسكرية والوطنية.. برجاء إخطار المواطن المذكور بعاليه بالتقدم إلى منطقة التجنيد التابع لها ومعه المستندات الدالة على أحقيته في إعفاء نجله من الخدمة العسكرية والوطنية، حتى يمكن بحث مطلبه في إطار القواعد القانونية المنظمة لذلك.

لواء أ.ح/ محسن محمود السلاوي - أمين عام وزارة الدفاع

مطلوب ضمانة!

أنا شاب مصري أعمل فني إنتاج باليمن وعمري ٢٨ سنة، وقد قرأت وأنا في اليمن إعلان إدارة الهجرة الأمريكية عن قبول طلبات الهجرة بالاختيار العشوائي، ومنح الجرين الكارد. فتقدمت بأوراقي مع من تقدموا من هنا، فشاء لي الحظ قبول طلبي، وبدأت استيفاء الإجراءات. فإذا بإدارة الهجرة الأمريكية تطلب ضمن المسوغات أن أقدم ضمانا من أحد المقيمين بالولايات المتحدة بأنني لن أكون عالة على المجتمع الأمريكي، وهو إجراء روتيني وشكلي، فهل أطمع في أن يتطوع أحد المصريين المهاجرين إلى أمريكا بتوقيع هذا الضمان لي، مع استعدادي لأن أقدم إليه هو عن طريق أسرتي بالقاهرة جميع الضمانات التى يطلبها لكيلا يضار بهذه الضمانة، وهل أطمع أن يراسلني على عنواني بصنعاء من يتفضل بالقبول.

م.ع.أ.م
اليمن - صنعاء - ص.ب/ ١٥١٨٣

وساطة!

نرجوكم التوسط لدى السيد المهندس وزير المواصلات لإزالة الأعطال المتراكمة لشهور بتليفون ٢٨٥٠٤٠ بني عامر شرقية.. ولكم الشكر.

شوقي حمودة - الزقازيق



في اجتماع الهلال الأحمر برئاسة سوزان مبارك:
بدء الحملة القومية لتوفير الدم للأطفال المرضى
إنشاء وتطوير مراكز نقل الدم في ٣ محافظات تمهيدا للتوسع فيها

قرر مجلس إدارة الهلال الأحمر المصري برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة مجلس الإدارة بدء حملة قومية لنقل الدم لانقاذا للأطفال المرضى بهدف المساهمة في توفير وتيسير نقل الدم لهؤلاء الأطفال.

وتهدف الحملة القومية التي تتم بناء على توجيهات السيدة سوزان مبارك الى مساهمة المجتمع وأهل الخير مع الهلال الأحمر المصري لتحقيق ذلك عن طريق انشاء وتطوير مراكز لنقل الدم للأطفال بالهلال الأحمر بالقاهرة والجيزة والغربية ثم التوسع بها مستقبلا بحيث تجهز تجهيزا مناسبا وجذابا للأطفال وأسرهم واستكمال التجهيزات اللازمة لهذه المراكز لاعطاء الدم للأطفال المحتاجين لذلك.

ويتم كذلك تجهيز بنوك الدم بالهلال الأحمر المصري بالتجهيزات الخاصة لفصل مكونات الدم للاستفادة القصوى من كيس الدم بفصله الى مكوناته الاساسية.

كما يتم استكمال تجهيز معامل بنوك الدم بالمعدات اللازمة للتأكد من سلامة الدم وخلوه من الامراض مثل الالتهاب الكبدي (ب) و(ث) ومرض الايدز. وسوف يقام حفل خيري كبير يوم العاشر من نوفمبر القادم بفندق سميراميس انتركونتننتال تحت رعاية السيدة رئيسة الهلال الأحمر لبدء الحملة القومية للتبرع لنقل الدم لانقاذا الطفل المريض وقد ساهم الكثيرون من أهل الخير في هذا الحقل لتحقيق الاهداف الانسانية من هذه الحملة القومية.

وتأتي توجيهات السيدة سوزان مبارك ببدء حملة قومية عن نقل الدم انقاذا للطفل المصري نتيجة لما دلت عليه الدراسات التي تمت وأوضحت ان الاطفال يمثلون الاغلبية العظمى للمرضى الذين يحتاجون لنقل دم متكرر نتيجة امراض وراثية تنتشر بينهم، او لامراض اخرى تحتاج لنقل دم متكرر، ومن اهم هذه الامراض مرض انيميا البحر الابيض المتوسط الوراثية، وامراض نزف الدم الوراثية وبعض الامراض التي تحتاج لنقل دم متكرر والقابلة للشفاء مثل سرطان الدم بين الاطفال وغيرها.

ويقدر عدد الاطفال الذين يحتاجون لنقل دم متكرر بأكثر من نصف مليون طفل سنويا في محافظات الجمهورية وهم يحتاجون الى امكانيات خاصة في تحضير الدم، أو فصل المكونات التي يحتاجون اليها أو لأجهزة دقيقة فضلا عن ضرورة توفير أماكن مريحة وملائمة لانتظارهم، وقد قامت الجهات الحكومية بوزارة الصحة والمستشفيات الجامعية والعسكرية وغيرها بجهود كبيرة لتحقيق ذلك.

ويقوم الهلال الأحمر المصري حاليا بتطوير اماكن بنك الدم به والتوسع فيها في محافظات القاهرة والجيزة والغربية وغيرها للمساهمة في تلبية هذه الخدمات الانسانية للأطفال المحتاجين.

سوزان مبارك

وزير الصحة يحذر من الإهمال في العلاج بالمستشفيات الحكومية

كتب - فاروق عبدالمجيد:

حذر الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان العاملين بالخدمات الصحية من التراخي والإهمال والتقصير في تقديم الخدمات العلاجية للمرضى بالمستشفيات والوحدات الصحية.

وأكد الوزير - في افتتاح مؤتمر المستشفيات والمعاهد التعليمية - إن كل الامكانيات والأدوية متوفرة بكميات كافية وانه لن يسمح بأن يشتري المريض الذي يعالج بأي مستشفى أي دواء من الخارج.

وطالب الوزير بزيادة دور هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية في اعداد وتنفيذ البرامج التدريبية المستمرة لرفع كفاءة واداء العاملين بالخدمات الطبية وخاصة الممرضات.

وأضاف انه تم خلال العام الماضي إنشاء ١٦٧ وحدة إسعاف جديدة بالمحافظات لزيادة فاعلية خدمات الاسعاف والطوارئ وانقاذ حياة المصابين في الحوادث. كما تم إعداد اسعاف طائر مزود بأحدث الأجهزة اللازمة التعامل بكفاءة عالية مع الحالات المختلفة ومن ناحية أخرى تم الاتفاق بين الدكتور اسماعيل سلام والدكتور جوما محمد وزير صحة بوروندي على دعم وتقديم المساعدات وتبادل الخبرات في مجال الدواء والتدريب وتجهيز المستشفيات وان يقوم الأطباء المصريون بتدريب الكوادر الطبية البوروندية سواء في مستشفياتنا أو المستشفيات البوروندية.

بحث مد خط سكة حديد بين القاهرة و ٦ أكتوبر

تبحث مصر وهولندا فكرة إنشاء خط السكك الحديدية يربط بين القاهرة ومدينة ٦ اكتوبر، وصرح فان جيلدر نائب رئيس هيئة السكك الحديدية الهولندية، بأن هذا الموضوع سوف يطرح ضمن جدول أعمال المباحثات التي ستجريها ان يوريتسمان، وزيرة النقل والموارد المائية الهولندية التي سوف تزور مصر خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ نوفمبر المقبل.

سرور يستقبل سفيري رومانيا وكوريا الشمالية

التقى الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بمكتبه امس بكل من السيد دوروكوستيا سفير رومانيا الجديد في مصر والسيد بابك يونج سفير كوريا الشمالية الجديد وبحث معهما العلاقات الثنائية ودعمها في المجالات البرلمانية بين مصر وكل من البلدين.

بدء حجز وحدات المرحلة الثالثة لإسكان مبارك للشباب السبت القادم

كتبت - مايسة السلكاوى:

يبدأ السبت القادم حجز وحدات المرحلة الثالثة من مشروع مبارك لإسكان الشباب وتشمل ٢٠ الف وحدة بمساحة ٦٠ مترا بمدن الشروق والعبور و٦ اكتوبر والعاشر من رمضان ودمياط الجديدة وبني سويف الجديدة والمنيا الجديدة وطيبة واسيوط الجديدة.

أعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية وقال ان الحجز سيستمر اسبوعين ويتم بإرسال خطابات تتضمن البيانات الكاملة وصوراً من البطاقة الشخصية أو العائلية وشهادة الميلاد وعقد الزواج والمؤهل الدراسي وعنوان جهة العمل ومحل الاقامة الدائم إلى مديري فروع بنك التعمير في المدينة الراغبين الحجز بها.

وأكد ضرورة مراعاة شروط الحجز وهي أن يكون السن من ٢٢ إلى ٣٥ سنة في ٦ اكتوبر الحالي والا يكون للحاجز أو لأسرته اى مسكن مستقل أو قطعة أرض سكنية أو سبق له الاستفادة بأي قرض تعاوني.

واشار إلى استمرار تحريات الوزارة للتأكد من صحة بيانات الحاجزين حتى بعد تسليم الوحدة لحاجزيها موضحا أنه تم إنشاء فروع لجهاز التحريات بكل مدينة جديدة للتأكد من أن الحاجز هو المقيم الفعلي بالوحدة والا سيلغى التخصيص فورا ويصبح العقد مفسوخا من تلقاء نفسه. وسيتم إخلاء الوحدة فورا دون رد أي مبالغ ماليه كغرامة على مخالفة شروط العقد وشروط الحجز الأصلية وذلك بهدف وصول الدعم الى مستحقيه كما سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية الجنائية والمدنية ضد كل من يقوم بالتلاعب والاتجار بوحدات المشروع.

إعادة نظم مكافآت مستشفى قصر العيني وتحديث شبكة معلوماته

كتب - محمد حبيب:

أعلن الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ورئيس مجلس ادارة مستشفى قصر العيني انه تم تنفيذ قرار المجلس الأعلى للجامعات بعلاج أساتذة جامعة القاهرة والمدرسين المساعدين والمعيدين واسرهم على نفقة الجامعة. وقال ان تقارير المتابعة لاداء المستشفى اكدت أن الايرادات زادت في سبتمبر الماضي إلى ٧٠٥٪ والتردد من المرضى بنسبة ٢٢٤٪ عن العام الماضي.

وقال عقب اجتماع مجلس ادارة المستشفى - إنه تقرر اعادة النظر في المكافآت بالمستشفى واقرار قواعد وضوابط لصرف مقابل الجهود غير العادية وتحديث شبكة المعلومات والحاسب الآلي وتجهيز قسم الغسيل الكلوى وتشغيل ٢٠٠ سرير حتى سبتمبر القادم و٢٠٠ أخرين حتى سبتمبر ١٩٩٩، والتوسع في رعاية الحالات الحرجة والاعداد لقسم جراحات الفم والأسنان وإضافة تخصصات جديدة للعيادات منها الأطفال وجراحة العمود الفقري ومد فترة العمل بها حتى العاشرة مساء والعمل خلال العطلات الرسمية.

٣ شركات جديدة لأعمال النظافة في ٤ مناطق بالقاهرة

كتب - عبدالهادي تمام:

تقرر إسناد أعمال النظافة إلى ٣ شركات جديدة للعمل بمناطق السيدة زينب والمنظم والعتبة والموسكي ليصل عدد الشركات الخاصة التي تقوم بهذه الأعمال إلى ٩ شركات في اطار الخطة التي تم وضعها لاسناد عملية جمع القمامة والنظافة لشركات متخصصة. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة برئاسة المحافظ الدكتور عبدالرحيم شحاته وامانة سر بهي الدين حجاب السكرتير العام للمحافظة حيث تقرر تشجيع الشركات الخاصة للدخول في مجالات النظافة ومنح الشباب قروضا ميسرة للقيام بانشاء مثل هذه الشركات وتعميمها بجميع الاحياء لإمكانية تفرغ هيئة النظافة لأعمال الاشراف والمراقبة على هذه الشركات بالاضافة الى أعمال تصنيع القمامة ونظافة الاحياء الشعبية وتقرر وضع برنامج زمني للانتهاء من اعمال لجان التنسيق بين هيئتي النقل العام ومترو الانفاق وادارة السرفيس لإمكانية التكامل بين هذه المرافق في خدمة مواطني العاصمة وتحسين حركة المرور وتفريغ المناطق والمحاور الاستراتيجية من خطوط سير السرفيس وتحويلها الى شوارع بديلة.

زقزوق في كلمة مصر أمام المؤتمر الاسلامي بجاكرتا:
الاسلام يتعرض لحملة ظالمة بسبب التصرفات الحمقاء لبعض المنتسبين إليه

كتب - سعيد حلوى:

اكد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف أنه لم يعد مقبولا ولامعقولا أن تتخلف الأمة الاسلامية عما يجري في عالمنا من تطورات علمية وابتكارات تقنية وأساليب جديدة متطورة في الاتصالات والمعلومات، خاصة ونحن على أعتاب حقبة جديدة في تاريخ البشرية تنتقل فيها الى قرن جديد.

وأضاف الوزير - في كلمة مصر امام المؤتمر السادس لوزراء الأوقاف والشئون الاسلامية امس والمنعقد حاليا بجاكرتا انه اذا كنا لم نستطع خلال الفترة السابقة أن نشارك بفاعلية في التطورات العلمية والتقنية فان واجبنا الاسلامي يحتم علينا أن نشارك في النقلة الانسانية والروحية والأخلاقية بما لدينا من رصيد عظيم في هذه الجوانب بهدف التخفيف من غلواء الاندفاع المادي العالمي في العصر الحاضر دون أن نتجاهل واجبنا في اللحاق بركب العصر في التطورات العلمية والتقنية.

وقال ان الاسلام يتعرض في عصرنا الحاضر لحملة دعائية ظالمة ويتخذ خصوما من بعض التصرفات الحمقاء من بعض المنتسبين للاسلام في بعض مناطق العالم الاسلامي دافعا لوصف الاسلام بالدموية والعدوانية والارهاب ومصادرة حقوق الانسان وحرية الرأي والفكر وما الى ذلك من ادعاءات واتهامات.. ومن هنا فلابد من اعادة ترتيب البيت من الداخل وهو يتطلب تعاون كل الدول الاسلامية للأخذ بيد من يحتاج الى المعاونة من بلاد العالم الاسلامي تحقيقا لمبدأ التكامل الاسلامي.

وأضاف وزير الأوقاف - في كلمته أمام المؤتمر - أن صورة الاسلام في خارج بلاد الاسلام ليس من الصعب تصحيحها نظريا ولكن المشكلة تكمن في التطبيق العملي الذي لاينفصم فيه الفكر عن السلوك أو يتنافى فيه القول مع العمل. واذا كان اتباع الأديان الأخرى لاتتفق افعالهم مع تعاليم دينهم فان ذلك ليس مبررا لأن نكون مثلهم.

واكد الوزير اننا في اشد الحاجة الى ترسيخ منهج الاعتدال والوسطية الاسلامية وقيمة العدل والرحمة والتسامح في نفوس المسلمين حتى تكون المبادىء والقيم نمط حياتهم ومنهج سلوكهم وعنوان أخلاقهم كما اننا ايضا في أمس الحاجة الى تجديد الحيوية والتواصل البناء بين أجزاء أمتنا المسلمة لتستعيد الصورة - كما انه يقطع أوصال الأمة الاسلامية شيعا وأحزابا وعصبيات مقيتة ومذهبيات بغيضة وجماعات مسلحة وغير مسلحة وتقاتل وصراعات دموية قد وصل الى مرحلة لايمكن السكوت عليها قيتنا يرفض ذلك.

ومن هنا يأتي دور وزارات الأوقاف والشئون الاسلامية في العالم الاسلامي وهذا الدور ينبغي تفعيله وتنشيط العمل الدعوي ليكون ذا دور مؤثر في تحقيق التوعية الاسلامية المطلوبة والتي يكون لهـا اثرها في توجيه سلوك الناس وتجميع طاقاتهم وتوحيد صفوفهم وجمعهم على كلمة سواء وبذلك تتقضى على هذه البلبلة الفكرية والفوضى السلوكية التي عمت الأمة وأساءت الى سمعة الاسلام والمسلمين.

حمدي زقزوق

تحديد موعد نقل تمثال رمسيس الى منطقة ميت رهينة الأسبوع القادم

كتب - أشرف عبد المنعم:

تم الانتهاء من وضع التصورات المبدئية لتنسيق منطقة ميت رهينة الأثرية استعدادا لرفع مذكرة كاملة بها الى فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار القيام بزيارة تفقدية للموقع خلال الأسبوع القادم لتحديد موعد نقل تمثال رمسيس الى المنطقة من موقعه الحالي.

وصرح الدكتور مصطفى سنبل عضو اللجنة الوزارية العليا للاشراف على نقل تمثال رمسيس والمشرف على المشروع بأن التصور الجديد لميت رهينة يعتمد على توظيف تمثال رمسيس في تكوين مرئي مع تمثال آخر لرمسيس كان قد عثر عليه نائما في الرمال عام ١٨٩٠ لكن الاختيار لم يقع عليه لنذاك نظرا لانه كان بساق ناقصة، ويتضمن التصور ايضا عمل عرض متحفي بالموقع لعدد من التماثيل والقطع الموجودة بالمنطقة التي كانت أقدم عاصمة لمصر، وتشمل هذه القطع تمثالا لأبي الهول، وبعض تيجان الأعمدة وأحواضا رخامية تعود جميعها لعصر رمسيس الثاني. وأشار الى ان العمل بالموقع سيستغرق قرابة ثمانية شهور ويقع على مساحة ٢٠٠٠ فدان وسيتم خلال ذلك ازالة جميع الاشغالات والتعديات بالمنطقة فضلا عن عمل مدخل جديد للمنطقة وتوفير بعض الخدمات السياحية.

تعاون مصري سوري في نظم الامتحانات وتكنولوجيا التعليم

دمشق - من أيمن المهدى:

أعلن الدكتور سليمان الخطيب معاون وزير التربية السوري أنه سيقوم بزيارة المركز القومي للامتحانات بمصر يوم الجمعة القادم لتبادل الخبرات وزيادة التعاون في مجال نظم وضع وتصحيح الامتحانات والاطلاع على استخدامات تكنولوجيا التعليم في هذا المجال.

وأشاد في حفل استقبال وفد المعلمين المصريين الذي يزور سوريا حاليا بالعلاقات الطيبة في مختلف المجالات في ظل قيادة الرئيسين مبارك والأسد.

وأشاد السيد محمد طوخي رئيس الوفد المصري بالعلاقات التاريخية بين الجانبين وخاصة على مستوى المعلمين.

وأكد الدكتو سليمان أن نظامي التعليم في مصر وسوريا يهما عناصر متشابهة كثيرة أهمها أن ٢٧٪ من السكان في البلدين هم عدد الذين يتعلمون في المدارس وأن ٧٠٪ من الطلاب بعد الاعدادية يلتحقون بالتعليم الفني.

وأعلن انه سيتم تطبيق النظام الذي أخذت به مصر في اعداد مدرسي الطفلة الابتدائية بالجامعات.

حالة الجو

تستمر درجات الحرارة اقل من معدلاتها ليسود طقس خريفي معتدل نهارا مائل للبرودة ليلا على اغلب الاتجاه وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد متكاثرة على السواحل الشمالية

القاهرة	٢٦	١٧	السويس	٢٧	١٥	رفح	٢٧	١٦	أسيوط	٢٩	١٢
الإسكندرية	٢٥	١٥	العريش	٢٥	١٤	كاترين	٢١	١٠	سوهاج	٣٠	١٣
مطروح	٢٤	١٤	الطور	٢٧	١٧	سيوة	٣٠	١٤	الأقصر	٣١	١٤
بورسعيد	٢٥	١٨	الغردقة	٢٨	١٩	المنيا	٢٨	١١	أسوان	٣١	١٧
الإسماعيلية	٢٧	١٦	شرم الشيخ	٢٨	٢٠	الفيوم	٢٧	١٣	الوادي الجديد	٣٠	١٦

جلسة استماع لمناقشة نظام الامتحان بالثانوية العامة

كتب - عبد الجواد علي:

تعقد لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز جلسة استماع موسعة صباح اليوم يحضرها خبراء التعليم - لمناقشة مشروع قانون بتعديل قانون التعليم ١٣٩ لسنة ١٩٨١، فيما يخص نظام الامتحان بالثانوية العامة.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا تمهيديا أمس حول الموضوع، وأكد الأعضاء خلال مناقشاتهم ضرورة تحقيق استقرار في النظام التعليمي لصالح الطلبة وتخفيف الأعباء عن أولياء الأمور، وأن يكون تطوير التعليم تدريجيا وليس بأسلوب الصدمات عن طريق اصدار القوانين الفجائية لأن هذا يؤدي الى حدوث أخطار على المستقبل التعليمي للطلاب بالجامعات. وستدور المناقشة في لجنة التعليم حول مشروع القانون الذي احالته الحكومة الى مجلس الشعب. وقد طالب الأعضاء في الاجتماع التمهيدي بضرورة صيانة المدارس التي يتم انشاؤها وإقامة جهاز لهذه الصيانة يكون مسئولا عن تعيين العاملين لأغراض الصيانة في مختلف المدارس الجديدة أو القديمة على مستوى الجمهورية.

مندوب عن الرئيس لتهنئة سفارة التشيك بالعيد القومي

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد ماجد الهادي الأمين برئاسة الجمهورية الى سفارة التشيك بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

ويهنىء بذكرى إعلان جمهورية تركيا

بعث الرئيس حسني مبارك ببرقية تهنئة الى سليمان ديميريل رئيس جمهورية تركيا بمناسبة الاحتفال بذكرى اعلان الجمهورية.

ومندوبون للعزاء..

وأوفد الرئيس مبارك العميد عبد الحكيم غزالة للتعزية في وفاة المهندس ابراهيم محمد الشافعي ورجب عبد الخالق للتعزية في وفاة المستشار محمود حنفي فراج والسيدة نبيلة احمد شاس، وسيد الشاعر لتشييع جنازة الدكتور عبد العظيم الطنطاوي، وسامي عبد الغني محمد للتعزية في وفاة الحاجة نبيلة هانم عمران.

جهود مبارك لخدمة السلام يشيد بها وزير التعليم المالديفي

أشاد السيد محمد لطيف وزير التعليم بدولة المالديف بدور الرئيس حسني مبارك في دعم تعاون مصر مع بلاده في خدمة لقضايا السلام والأمن في العالم.

وقال - خلال لقائه بفضيلة الامام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أمس - إن شعب المالديف يكن لمصر وأزهرها الشريف كل تقدير وحب وأن مصر تعتبر الوطن الثاني لأبناء المالديف.

تفويض جاب الله سلطات رئيس المجلس الأعلى للآثار

أصدر السيد فاروق حسني وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار قرارات بتفويض الدكتور جاب الله علي جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار سلطات رئيس المجلس في الشئون المالية والادارية واصدار القرارات والتعليمات لتسيير العمل.

إنذار المدارس الخاصة برد ماحصلته من مبالغ إضافية خلال أسبوعين

انتهت الأجهزة المختصة من تحديد وحصر المدارس الخاصة التي تقاضت مبالغ إضافية من أولياء الأمور تحت مسميات مختلفة الأمر الذي يخالف القانون وتقرر انذار هذه المدارس برد المبالغ التي حصلت عليها بدون وجه حق في موعد غايته أسبوعين من الآن.

وستتعرض المدرسة المخالفة لوضعها تحت الإشراف المالي والإداري للوزارة واشترط الوزير على كل مدرسة أن تعلن في مكان بارز الرسوم الدراسية التي اعتمدتها الوزارة.

١٧٨ مترا ارتفاع منسوب المياه أمام السد العالي

وصل منسوب المياه امس في بحيرة ناصر أمام السد العالي إلى ارتفاع ١٧٨ مترا، وهو أعلى معدل يتحمله مدخل مفيض توشكي الذي تم تصميمه على هذا الارتفاع. وصرح الدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال والموارد المائية بأنه لن تتم إزالة السد الترابي الذي أقيم عند مدخل المفيض هذا العام، للاحتفاظ بأكبر قدر ممكن من مياه الفيضان.

ندوة لبحث دور القاضي في تحقيق العدالة بالوطن العربي

تنظم اللجنة الدائمة لاستقلال القضاء والمحاماه بإتحاد المحامين العرب اليوم حلقة نقاشية حول دور القاضي في تحقيق العدالة في الوطن العربي.

ومن ناحية أخرى صرح فاروق أبو عيسى الأمين العام للاتحاد بأن اتحاد المحامين العرب اكد على ضرورة عدم التدخل في شئون المحامين السودانيين وأمور نقابتهم وإتاحة الفرصة امامهم لاستعادة استقلال هذه المهنة، وتضامن المحامين العرب في نضال المحامين السودانيين من أجل استقلال هذه المهنة في السودان الشقيق.

اليوم في الأهرام إبدو

تغييرات هيكلية في سوق القمح

ينشر «الأهرام إبدو» في عدده الصادر اليوم، تحقيقا عن سوق القمح في مصر، يوضح التغييرات الهيكلية التي ستحدث في هذه السوق، خلال الأسابيع المقبلة، حيث سيتم خصخصة المطاحن، وسيتاح للقطاع الخاص فرصة الاستيراد المباشر، وبذلك تقل نسبة القمح المستورد من الولايات المتحدة، لدخول فرنسا كمنافس جديد.

موافقة لجنة المرافق بالجيزة شرط للحفر بشوارعها

كتب - عادل الديب:

قرر المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة حظر حفر اى شارع بمدينة الجيزة الا بعد الحصول على موافقة اللجنة العليا للمرافق المشكلة برئاسة السكرتير العام للمحافظة وحدد المحافظ مهلة عشرة ايام لرئيس حي جنوب لردم الحفر وإعادة رصف شارع مراد بالجيزة لتيسير حركة المرور والمواطنين، وطالب رؤساء الاحياء والمدن بتخصيص يوم للقاء الجماهير للنظر في شكاواهم، ومنع الوسطاء من قضاء مصالح المواطنين بالاحياء.

كما طلب منهم تقديم خطط أعمال نصف سنوية وبرامج زمنية لانهاء مشروعاتهم حتى تتم المتابعة وتقييم الاعمال.

واعلن المحافظ خلال اجتماع مجلس تنفيذي المحافظة برئاسته ان الجيزة تعتبر اولى المحافظات في توفيق الاوضاع بين الملاك والمستأجرين في الاراضي الزراعية حيث بلغت النسبة ٩٨,٢٪. واكد ضرورة ازالة اى تعديات على اراضي الدولة فورا مشيرا إلى انه تم مؤخرا ازالة التعديات على ٤٠٠ فدان بالحسنة وهي محمية طبيعية موجودة على مشارف مدينة ٦ أكتوبر.

في مناورة «النجم الساطع ٩٧»

إسقاط جوي تشترك فيه ٥ دول ومعارك تصادمية للقوات البحرية

قامت القوات المتحالفة بتنفيذ عملية لاسقاط القوات الخاصة بمنطقة جبل حمزة جنوب شرق مسرح مناورات «النجم الساطع ٩٧»، وذلك في اطار استغلال قيام قوات الدولة المعادية بمحاولة التفاف حول القوات الحليفة الأمر الذي استوجب من قوات التحالف القيام بمهمة تعطيلية لقوات العدو باستخدام القوات الخاصة التي تم اسقاطها جوا. واشتركت في عملية الإسقاط قوات الصاعقة المصرية وسرية مظلات ووحدة «بالفندر» بريطانية و٤ أطقم قوات خاصة امريكية بالاضافة إلى فصيلتين من القوات الخاصة للامارات وسرية «مغاوير» كويتية.

قائد البحرية الأمريكية: أداء البحرية المصرية متميز رغم الظروف الجوية والبحرية غير المواتية

[تصوير: حسين فتحي]

وقامت القوات الخاصة ـ على اثر اسقاطها ـ بعمليات اغارة على مراكز القيادة والسيطرة وبطاريات المدفعية بينما قامت طائرات الهليكوبتر بعمليات التقاط القوات بعد تنفيذ مهامها

وعلى الجانب الآخر قامت قوات الدولة البرتقالي «المعادية» بالأعمال الدفاعية والحراسة عن طريق مركز القيادة والسيطرة، وكانت قد استغلت موقف عدم استكمال اعادة تجميع القوات المتحالفة خلال الأيام الثلاثة الماضية ونفذت هجوما نجحت خلاله في تدمير عناصر نطاق الأمن ثم طورت أعمالها جنوبا واستطاعت احداث ثغرة اختراق وصلت إلى غرب النطاق الدفاعي الثالث لدول التحالف. ونتيجة لاستكمال اعادة تجميع قوات التحالف وهجوم طائرات الأباتشي والقتال الجوي وقصف المدفعية اضطرت قوات الدولة البرتقالية (المعادية) إلى التوقف على خطوط القتال وحاولت تطوير هجومها بدفع الاحتياطيات لكنها لم تنجح وتوقفت عند الخط الأول غربي النطاق الدفاعي الثاني، واستغلت قوات الدولة الخضراء (المتحالفة) لاعادة تجميع قواتها الرئيسية في منطقة جبل حمزة على خط المهمة النهائية. ونجحت بقواتها بعد اعادة تجميعها على أحد طرق اقتراب قوات الدولة البرتقالية ونجحت في اتخاذ اوضاعها الدفاعية.

وتتخذ قوات التحالف غدا قرار التحول إلى الهجوم بعد نجاحها في حصر وتثبيت القوات المعادية، ويبدأ مركز القيادة المشترك في الاعداد والتحضير للمعركة الهجومية التي تستمر على مدار يومي ٢٩ و ٣٠ اكتوبر الحالي في اطار ضربة جوية تستهدف تأمين انتفاع قواتنا

متابعة:
حسين فتح الله
جمال الخولي

ومحاولتها تحقيق اتصال بقوات العدو واحتلال ميناء حاكمة من الأرض وتنفيذ هجوم عميق تستخدم فيه طائرات الاباتشي تمهيدا لانتفاع القوة الرئيسية للقوات الحليفة من أجل تدمير القوات المعادية واستعادة خط الحدود الدولية.

وتستكمل تشكيلات الوحدات البحرية المشتركة في تدريبات «النجم الساطع ٩٧» تنفيذ الانشطة البحرية التي بدأتها يوم ٢٦ اكتوبر، وقد تم تقسيم الوحدات البحرية المشاركة الى خمس مجموعات.

نفذت الوحدات البحرية من المجموعتين الأولى والثانية امس ـ تمرين مكافحة الغواصات، وشاركت فيه وحدات غير متجانسة من المدمرات والفرقاطات والقرويطات والغواصات، واشتمل التمرين على قيام الغواصة الامريكية «انابوليس» بتمثيل غواصة معادية حاولت اختراق القطاعات البحرية ومهاجمة سفن السطح، وقامت وحدات المجموعة الأولى باتخاذ إجراءات البحث والاكتشاف والتمييز، ثم نفذت خطة الهجوم عليها ومنعتها من تنفيذ مهمتها، ومع غروب يوم امس اتخذت الوحدات البحرية للمجموعتين الاولى والثانية الأوضاع الابتدائية للمعركة التصادمية ـ حيث أنه من المخطط خلال تدريبات للرحلة الرئيسية من تدريبات النجم الساطع اجراء ٣ معارك تصادمية خلال ٦ ايام إبحار في البحر المتوسط ـ قسمت الوحدات البحرية الى مجموعتين، واستمرت المعركة التصادمية حتى صباح اليوم ـ الأربعاء ـ وشاركت فيها مصر والولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والامارات.

واشاد الاميرال «بوردي» قائد القوات البحرية الأمريكية المشاركة في التدريبات بالقوات البحرية المصرية وجديتها وكفاءتها واصرار افرادها على تنفيذ كل الانشطة المخططة بالبحر

كما أشاد «بوردي» بالأداء المتميز للقوات المصرية في ظل ظروف جوية وبحرية غير مواتية.

وكانت البحرية المصرية قد قامت بالعديد من المهام خلال مراحل المناورة اشار اليها اللواء بحري صلاح الوايلي رئيس شعبة التدريب البحري حيث أوضح ضخامة العمل للقيام بالتنسيق بين القوات البحرية للدول المشتركة وتنظيم التعاون بينها مؤكدا ان هذا الأمر ليس بالمهمة السهلة بالاضافة الى قيام هذه القوات بتأمين ساحل الانزال البحري والقيام بتأمين جانب القوات المشتركة في الانزال وتنفيذ اعمال إسقاط زوارق «الزودياك» وقوات خاصة بحرية في البحر من طائرات النقل والهليكوبتر.

كما قامت القوات البحرية بتنفيذ عملية اغاثة بحرية بواسطة اكبر مستشفى بحري في العالم «السفينة الايطالية سان ماركو» وتنفيذ اغارات على الساحل بقوات خاصة واغارات على هدف ساحلي مجزيرة «سوقي» واستخدام طائرتي هليكوبتر «كومانشو» في عمليات للابرار الجوي وتنفيذ اسقاط زوارق «زودياك» بطائرات الهليكوبتر المصرية والامريكية ورمايات مدفعية بمجموعات متكاملة على اهداف ساحلية.

١٦٥ طلعة جوية

ومن ناحية أخرى نفذت القوات الجوية خلال اليوم الرابع من المرحلة الرئيسية طلعات جوية لقوات الدولتين الخضراء والبرتقالية بلغت ٩٠ طلعة جوية من الجانب المصري ونفذت باقي القوات المشاركة ٧٥ طلعة جوية آخرى واشتملت هذه الطلعات الجوية على استطلاع اهداف الدولة البرتقالية وطلعات جوية لحماية قوات الدولة الخضراء أثناء اعادة تجميع قواتها البرية للتحول الى الهجوم.

كما نفذت هجمات جوية ليلية على مطارات الدولة الخضراء باجمالي مجهود جوي مشترك ٧ طلعات، كما نفذت طلعات معاونة جوية وابرار واسقاط لقوات الدولة الخضراء القوات الخاصة خلف خطوط قوات الدولة البرتقالية للاغارة على مراكز القيادة والسيطرة وبطاريات صواريخ المدفعية.

كما نفذت طلعات جوية ليلية لصد هجوم الدولة الخضراء علاوة على تنفيذ طلعات جوية باسلوب العمل الحر طبقا للموقف القتالي لقوات الجانبين.

وقد شاركت القوات المصرية في الأعمال الجوية بطائرات «اف ـ ١٦» متعددة للهام والفانتوم وميراج ٢٠٠٠ وميراج ٥٥ لعمليات الاستطلاع وطائرات الهليكوبتر «مي ٨» و«الاباتشي» وطائرات النقل «س ـ ١٣٠» وطائرات الانذار المبكر «ايه ـ تو ـ سي» انواع «اف ـ ١٤» و«اف ـ ١٨» وشاركت الولايات المتحدة بطائرات حرب الكترونية «B—6—A—E» كما شاركت فرنسا بطائرات ميراج «٢٠٠٠».

إبرار وإسقاط ليلي للإغارة على مواقع العدو:

وقد قامت مجموعات قتال من الصاعقة المصرية مساء أمس بالاشتراك مع القوات الخاصة الامريكية والإماراتية والكويتية في عملية إبرار وإسقاط ليلي للإغارة على مواقع القوات المعادية، ونفذت عملية الإبرار والإسقاط ١١ طائرة من طرازات شينوك «مي ـ ٨» منها ٤ طائرات نقل من طراز «سي ١٣٠» كما قامت ١٣ طائرة هليكوبتر شينوك «مي ـ ٨» بالتقاط العناصر بعد تنفيذ مهمتها.

وتم تنفيذ الإبرار والإسقاط على خمس موجات خصصت للموجة الأولى التخطيط لمنطقة الإسقاط والإبرار بطائرة شينوك تابعة للقوات الامريكية وشاركت فيها عناصر من القوات المصرية والامريكية والإماراتية والكويتية، وخصصت للموجة الثانية للتأمين منطقة الاسقاط والابرار بعناصر مصرية وامريكية بواسطة ٤ طائرات «مي ـ ٨»، اما الموجة الثالثة فقد خصصت لعملية الإسقاط المظلي لعناصر مصرية وأمريكية وإماراتية بطائرتي نقل «سي ١٣٠» للإغارة على مركز قيادة القوات المعادية، والموجة الرابعة شاركت فيها عناصر من مصر والإمارات والولايات المتحدة الامريكية للإغارة ٣ بطاريات صواريخ الدفاع الجوي وتمت عملية الإسقاط بطائرتي «سي ـ ١٣٠»، والموجة الخامسة نفذت بعناصر من الصاعقة المصرية الأمريكية والكويتية للإغارة على بطاريات الدفاع الجوي لقوات العدو ونفذت بطائرتين هليكوبتر شينوك.

وبعد أن انتهت القوات الخاصة من تنفيذ مهمتها قامت ١٣ طائرة من طراز شينوك «مي ـ ٨» بالتقاط القوات الخاصة.

صرخة لرئيس الوزراء

محمد يتألم والأطباء مختلفون!

مازال بعض الاطباء يتصورون انهم آلهة فوق النقد أو للمساءلة وغير مسموح حتى بالمناقشة فالمريض وذووه جهلة حتى لوكانوا من كبار المثقفين امام غرور بعض الاطباء وتعاليهم على المرضى.

اما الكارثة فهي ان يعلم الطبيب ان المريض تجرأ وعرض نفسه على طبيبا آخر حتى لوكان هذا الطبيب اجنبيا وحينئذ يتنصل الطبيب من المريض ويرفض توقيع الكشف عليه وهكذا يظل المريض يصارع الألم ويعاني الضيع دوخات بين الاطباء.

هذا هو ماحدث للمريض محمد سيد صالح مجاهد الأب لثلاثة اطفال والمدرس بمعهد المعادي الأزهري حيث أصيب بورم سرطاني بالقولون في شهر مايو عام ٩٧ وأجريت له عملية استئصال للورم بمعهد الاورام بقم الخليج التابع للتأمين الصحي على يد الدكتور الجراح أسامة الملط وقرر جميع الاطباء ومنهم الدكتور حسن عبد المنعم اخصائي اشعة «كوبالت» والدكتور احمد الخضري لخصائي امراض باطنة وكيماوي ان علاجه بمعهد الاورام متيسر وبعد شهر من العلاج الكيماوي واثناء علاجه شعر بآلام شديدة اضطرته لطرق ابواب الاطباء بالعيادات الخاصة وبمعهد الاورام حيث قرر الجميع ان مايعاني منه الام طبيعية نتيجة الاشعة والكيماوي وانه بمرور الوقت سيشفى وتختفي الامه لكن حالته تدهورت لدرجة انه كان لايستطيع النوم إلا على ركبتيه وراسه على المقعد ولايستطيع الوقوف ولا الحركة حتى نصحه احد الاطباء المعالجين بعمل اشعة مقطعية اوضحت ان هناك ارتجاعا للورم وحينما سمع المريض عن وجود الدكتور جاك الخبير الفرنسي بمستشفى أحمد ماهر حجز وعرض نفسه عليه حيث اشار إلى ضرورة اجراء جراحة عاجلة له وتغيير نوع الكيماوي بكيماوي أشد عن طريق الحقن بالخارج بمعهد جوستان روسيه بفرنسا.

حاول محمد الحصول على تقرير مكتوب ليتسنى عرضه على المجالس الطبية ليسافر إلى الخارج لكنه فشل وذهب اكثر من مرة دون جدوى فالزحام على اشده، والطبيب مشغول، وحاول محمد ان يعرض الاشعة على طبيبه د. احمد الخضري فكان موقفه العجيب بالرفض بحجة انه لم يطلب الاشعة وان الذي طلبها عليه ان يراها.

هذه هي حالة محمد التي تتدهور يوما بعد يوم وأولاده الثلاثة ينتظرون من ينقذه ويناشدون الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء التدخل والسماح لوالدهم بالسفر إلى معهد جوستان روسيه بفرنسا للعلاج على نفقة الدولة كما نصح الخبير الأجنبي على أن يعود إليهم حاملا الابتسامة التي تاهت وسط أحزانهم.

عبد المحسن سلامة



الأهرام فوق أقوى حاملة طائرات في العالم

الحاملة تعمل بمفاعلين نوويين وتشكيلها يتكون من ١٢ قطعة بحرية

حاملة الطائرات الأمريكية جورج واشنطن وعليها عدد من طائراتها

قبل ان يترك مكتبه بساعات قليلة، كتب وليم بيري وزير الدفاع الأمريكي السابق في تقريره النهائي، انه إذا ارادت الولايات المتحدة الأمريكية ان تحافظ على استراتيجيتها «للهيمنة والنفوذ» على مستوى العالم، فيجب عليها ان تحافظ على كفاءة وقدرة حاملات الطائرات، وان تحتفظ بـ١٢ حاملة طائرات في الخدمة وحاملتين تحت الطلب. وللتعرف على ما يحدث داخل حاملات الطائرات الأمريكية تابعت «الأهرام» ـ وعلى مدى ٨ ساعات كاملة من فوق حاملة الطائرات الأمريكية «جورج واشنطن» التي تعمل بالدفع النووي ـ تطورات تكنولوجية وأحدث طائرات العالم، والعمل الجاد والدءوب من الجميع ليل نهار، حيث إنها تشارك ولأول مرة في مناورات «النجم الساطع ٩٧».

٧٦ طائرة قتال على سطحها من بينها ٥٠ تشكل القوة الضاربة

«الانطلاق من البحر» شعارها خلال مشاركتها في «النجم الساطع ٩٧»

متابعة:
جميل عفيفي

وقد بدأت الرحلة من مطار غرب القاهرة العسكري بطائرة أمريكية من طراز «سي ـ ٢» وقبل إقلاع الطائرة كانت هناك تعليمات صارمة من طاقم الطائرة من أجل المحافظة على السلامة، واتباع جميع التعليمات دون المناقشة فيها، وتم توزيع ملابس خاصة بهم للوقاية من اية صدمة أو في حالة سقوط الطائرة في البحر، بجانب خوذة للرأس ونظارة ضخمة لحماية العين، والطائرة مقاعدها معكوسة حتى يستطيع الراكب امتصاص صدمة ارتطام الطائرة على ظهر حاملة الطائرات، كما أن اساليب الأمان داخل تلك الطائرة الصغيرة والتي تحمل ١٦ فردا فقط تختلف عن أي عوامل للأمان في اية طائرة أخرى.

وبعد ساعة من الطيران وعلى بعد ١٠٠ ميل بحري من المياه الإقليمية المصرية، استعدت الطائرة للهبوط وأخذ طاقم الطائرة في التنبيه على الجميع بعدم التحرك وربط الأحزمة بقوة، لأن الطائرة وهي بسرعة «١٣٥» ميلا في الساعة ستهبط على حاملة الطائرات بسرعتها ويكون على ظهر الحاملة سلك فولاذ ستتشبك به الطائرة وسيوقفها، وستكون بمثابة الصدمة الكبرى للجميع، لأنه سيتحول من أقصى سرعة إلى الصفر في ثوان فقط.

وعندما فتحت الطائرة أبوابها وجدنا أنفسنا فوق خلية نحل، فسطح الحاملة به ما يقل عن ٣٠٠ شخص وأخذونا في جولة على ظهر الحاملة إلى غرفة الاستقبال ونحن لا نزال نلبس زي الطيران الذي تم توزيعه قبل ركوب الطائرة وفي استقبالنا قائد السفينة الكابتن لينتل روثر فورد الذي قال إن الحاملة «جورج واشنطن» هي أمتع وأروع حاملة طائرات نووية في العالم، وهي تحمل شعار «روح الحرية»، وتعتبر وطنا لـ ٣٥٠٠ بحار يعملون ليل نهار وبجدية بجانب ٢٠٠٠ فرد مقاتل يعملون في مجال الخدمة الجوية، ويعملون في إطار تشكيل يخدم ما يفوق ٨٠ طائرة وصيانة الحاملة، فضلا عن المهام القتالية التي يكلف بها الطاقم من قبل القيادة وهيئة الأركان، وأكد أن هذه الحاملة تمثل أرقى مستوى تقني بحري في العالم، وتعتبر كنموذج للبحرية الأمريكية في القرن الـ (٢١) من ناحية القوة والحجم والتكنولوجيا، وتعتبر أول حاملة متكاملة بحيث تمتلك بنية أساسية في الاتصال تمكنها من إدارة عمليات القتال والاتصال بباقي المجموعة، كما أنها تستطيع الدفاع عن نفسها ذاتيا. والقلب النابض لهذه الحاملة ـ كما يقول القائد ـ هم الضباط والجنود الذين يعملون عليها، فهم على درجة عالية من المهارة والامتياز لا تتوافر لغيرهم، واستطاعت أن تذيب جميع الفوارق الطبقية والبيئية والثقافية بين الجميع.

وأضاف قائد السفينة أن هذه الحاملة تنال فخر وإعزاز البحرية الأمريكية، لأنها تطبق مفهوم الدفاع الاستراتيجي الذي تحافظ عليه وتلبي استراتيجية الهيمنة والنفوذ الأمريكي في جميع أنحاء العالم، حيث تعمل على رد الفعل السريع في أية أزمة أو صراع يهدد المصالح الأمريكية في أي مكان في العالم.

ومنذ دخول «جورج واشنطن» الخدمة في عام ٩٢ خدمت في مكانين مهمين هما: البحر الأبيض المتوسط والخليج العربي، وأسهمت في عملية فض الحصار الجوي على البوسنة وجنوب العراق، كما شهدت عام ٩٦ الاجتماع التاريخي الذي حدث على متنها لقادة هيئة الأركان المشتركة الذين أسهموا في وضع الاتفاق في البوسنة والهرسك، وكان لها دور فعال في عمليات السلام، والمهام الحالية لعمل حاملة الطائرات تنبع من التغيير الاستراتيجي في الفكر العسكري الأمريكي الذي نشأ نتيجة لنهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفيتي الذي يعتمد على المرونة ودرء الصراعات.

وحاملة الطائرات «جورج واشنطن» اعتمدت في الخدمة في ٤ يوليو عام ٩٢، حيث يوافق عيد الاستقلال الأمريكي وفي احتفال حضرته باربرا بوش، وتحتوي على مفاعلين نوويين يمكناها من الإبحار لمسافة مليون ميل بحري متواصل وتبحر يوميا لمسافة ١٨ الف ميل بحري وطول الممر الجوي للحامل ١٠٩٤ قدما وعرضه ٢٥٧ قدما وارتفاعها ٢٤٤ قدما وحمولتها ١٩٧ الف طن وتستطيع ان تحمل ٨٠ طائرة وسرعتها ٣٠ عقدة في الساعة وبها ٢٠٠ خط تليفون داخلي وتجهز ١٣ الف وجبة يومية يشرف عليها ٢٠٠ طباخ وبها ٣ هناجر للطائرات في الدور الثاني ويتصل بالسطح عن طريق ٤ مصاعد ضخمة والهنجر يحمل ١٤ طائرة تتم فيه الصيانة وعمل عمرات لها

تسليح الحاملة

وتحمل السفينة ٧٦ طائرة القوة الضاربة لها ٥٠ طائرة من طرازي «اف ـ ١٤» و «اف ـ ١٨» وهما أحدث طرازي طائرات مقاتلة في العالم وطائرات الإنذار المبكر «ايه ـ تو ـ سي» المجهزة بالرادار والطائرة FA6P وتساهم في عمليات الابرار والتشويش على نظام اتصالات العدو، وطائرات مضادة للغواصات من طراز «س ـ هوك» وتساهم ايضا في الاغاثة والدعم والامداد اثناء القتال وطائرات التحكم والسيطرة «F5- 3P». كما أن حاملة الطائرات جورج واشنطن تعمل ضمن تشكيل قتالي لحمايتها وعددها ١٣ قطعة بحرية وهم سفينتان محملتان بصواريخ مسطح ـ جو» كدفاع جوي لحماية التشكيل ومدمرتان احدهما للدفاع الجوي وفرقاطتان مصلحتان بصواريخ مسطح ـ جو» وسفينة مدفعية وغواصتان تعملان بالدفع النووي ويضم التشكيل ايضا على مجموعة الابرار «جوام» ويضم سفينة الانزال للجهزة بطائرات هليكوبتر وسفينتي ابرار.

الحاملة والنجم الساطع

ويقول قائد التشكيل البحري مايكل مولن أن «جورج واشنطن» ابحرت من امريكا يوم ٦ اكتوبر الحالي في طريقها إلى المنطقة للمشاركة في مناورات «النجم الساطع ٩٧» ووصلت إلى منطقة العمليات في ١٦ اكتوبر، وبدأت من يوم ٢٠ اكتوبر في المشاركة الجوية تصل إلى ٥٠ طلعة جوية يوميا، وبداية من اليوم ستشترك في العمليات البحرية ومهمة الحاملة في هذه المناورة رفع الشعار الذي يتبناه الاسطول السادس الأمريكي وهو «الانطلاق من البحر» وتشارك في المناورات البحرية والجوية والطيران التكتيكي وعمليات الابرار ومكافحة الغواصات والمساهمة في عمل القوات الخاصة ودعم العمليات البرية، وتساهم في تدعيم التعاون بين امريكا وقوات التحالف وتمثل مجموعة القتال ضمن التشكيل «١١» الف مقاتل من مجموعة «١٨» الف مقاتل ضمن القوة التي تشترك بها امريكا في المناورة، وتساهم هذه النوعية في دعم الاستقرار بالمنطقة، واشار إلى ان «النجم الساطع» واحد من التدريبات التي تحافظ امريكا والقيادة المركزية إلى دعمها وتطوير الاداء والاستفادة منها، كما ان الحاملة تسقط بعضا من الطيارين المصريين خلال المناورة

مدينة في البحر

وفوق الحاملة جورج واشنطن تشعر وأنك داخل مدينة كاملة في البحر، مدينة جديدة لها اسلوب حياة مختلف في العمل، فالحاملة تتميز عن باقي مدن العالم انها مستيقظة ٢٤ ساعة يوميا وكل من على ظهر السفينة له عمل اساسي واضافي يسهم فيه اما في التنظيف او الصيانة والأمن، أو اي عمل يطلب منه بحب وكل من على ظهر الحاملة يعمل على ان تكون نادرة ونظيفة، ويتوافر للحاملة مجموعة من الخدمات وبها ٥ مطاعم وبنك ومكتب للبريد ومغسلة كبيرة ومكتبة وستوديو تصوير ومطبعة وقسم بوليس ومحلان للحلاقة و٨ صالات جيمينزيوم ومحطة اذاعة وتلفزيون خاصة ومستشفى وعيادة اسنان ومعمل تحاليل كيميائي وقسم للحريق وقسم للخدمات الاجتماعية ومحطة كهرباء، وكلية للدراسات ولاتستعين الحاملة بأي شخص من خارجها، فبها الفرق الموسيقية التي تساهم في الترفيه عن الجميع في وقت الراحة، كما يوجد طاقم للتدريس المدني لتدريس بعض التخصصات الاكاديمية.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

ليوم الثلاثاء الموافق ٢٨/١٠/١٩٩٧

الأسهم

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الزراعية المصرية لانتاج التقاوي	[illegible]	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	x	x	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	x	[illegible]	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للمشروعات والتنمية - ايدكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	x	x	ع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للاستثمار والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مستشفى القاهرة التخصصي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر

المؤشر العام لسوق المال المصري

اسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٥,٦٧	٣٦٥,٠٩	٩,٤٢ -
الصناعات التحويلية	٤٣٣,٨٠	٤٤٣,٥٨	٩,٧٨ -
التمويل والتامين والعقارات	٥١٥,٢٧	٥٣٨,٨٩	٢٣,٦٢ -

الرقم القياسي العام للسوق

الرموز:
x : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة


[تصوير: مصطفى السنوسي]

في ختام اللجنة المشتركة توقيع مذكرة لتنمية التجارة بين مصر وكرواتيا

تم امس توقيع مذكرة تفاهم بين مصر وكرواتيا، تتعلق بتنمية التجارة بين الدولتين، وذلك في ختام اجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة بين البلدين في القاهرة.

وقد استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء امس، السيد نيناد بورجي وزير الاقتصاد الكرواتي والوفد المرافق له وتناول اللقاء بحث مجالات دعم للتعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر وكرواتيا، وحضر المقابلة السيد ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط.

كما استقبل رئيس مجلس الوزراء ظهر امس السيد جون مارك رئيس شركة اكرو العالمية للفنادق.

بعد ١١٤ سنة خدمة

قانون التجارة على المعاش!

ايجابيات وسلبيات مشروع قانون التجارة في عيون التجار

القانون المقترح يستهدف تنشيط وتنظيم التعامل التجاري ولكن يعيبه النصوص النظرية والأكاديمية

د. أحمد جويلي — محمود العربي

تحقيق: رأفت أمين

يعقد مجلس ادارة الغرفة التجارية للقاهرة اجتماعا مساء اليوم لاستكمال مناقشة مشروع قانون التجارة واعداد الرأي النهائي لاعضاء المجلس حول بنوده لعرضه على الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين قبل بدء مناقشة مشروع القانون بمجلس الشعب خلال دورته المقبلة.

وصرح محمود العربي رئيس الغرفة بان المجلس انتهى من مناقشة نحو ٤٤٠ مادة من مواد المشروع والتي يصل الى اكثر من ٧٠٠ مادة، ومن المقرر ان يقوم المستشار القانوني للغرفة باعداد الدراسة الشاملة حول القانون بعد انتهاء مجلس الادارة من مناقشته لعرض رأي التجار على اللجان التشريعية والاقتصادية بمجلس الشعب قبل احالته للمجلس لاقراره مؤكدا ان هناك العديد من الملاحظات حول القانون رغم اهميته واعتبار الاعضاء له انه خطوة مهمة في طريق الاصلاح التشريعي والاقتصادي وذلك بعد مرور ١١٤ عاما على صدور القانون الحالي والذي صدر عام ١٨٨٣، لذلك فان اصدار قانون جديد اصبح امرا ضروريا في ضوء المتغيرات الاقليمية والعالمية في مجال التجارة خاصة في هذه المرحلة مع ضرورة الاخذ في الاعتبار الواقع الاجتماعي ومتطلباته وان يستهدف القانون تبسيط اجراءات التجارة وضبط المعاملات التجارية مع الاستفادة من التقدم والتطور العالمي الهائل في استخدام وسائل اثبات التصرفات التجارية التي لم تكن معروفة من قبل او لم تكن لها قيمة قانونية كالفاكس والتلكس والميكروفيلم والانترنت وغيرها.

ويشير الى ان مشروع قانون التجارة المطروح للمناقشة يحتوي على ايجابيات عديدة لاشك انها ستؤتي ثمارها في تنشيط وتنظيم التعامل التجاري وانتعاش الحياة الاقتصادية بصفة عامة الا انه قد شابت بعض مواده سلبيات حيث اعتمد على الجانب النظري والاكاديمي البحت، فقد تناسى المشروع ما يسمى في السوق التجاري بالبيع الاجل وكذلك تناسى ما يعرف بالبيع بالتقسيط واسقط تماما ضمانات البائع وعرض المشتري لمخاطر بطش البائع بان جعل الشيك مستحق الاداء بالاطلاع بصرف النظر عن التاريخ المدون عليه، كذلك هناك مواد عديدة تضمنها المشروع دون الاحتكاك بحركة السوق في الواقع وبدون دراسة لطبيعة ونوعية التعاملات التجارية وما استقر عليه العمل بين التجار وكذلك اهدر التعاملات الاجتماعية وحاجات الافراد ومتطلبات الاسر مهدرا بذلك ابسط القواعد للتعارف عليها وصحيح ان القانون التجاري له استقلاليته ولكن هذه الاستقلالية لاتعني انعدام اي علاقة بين القانون التجاري وسائر القوانين الخاصة او العامة.

واضاف انه من خلال المناقشة اتضح ان مواد عديدة يتضمنها المشروع تحتاج الى اعادة النظر فيها اما باعادة صياغتها او الاضافة او ابعادها تماما.

ويقول سيد الرواس عضو مجلس غرفة القاهرة ان مشروع القانون ينص صراحة على الغاء قانون التجارة الحالي كما يلغي نص المادة ٣٣٧ من قانون العقوبات وكذلك كل نص يتعارض مع احكامه ويلاحظ ان الغاء نص المادة ٣٣٧ سوف يعرض حقوق الكثيرين للضياع بالنسبة للقضايا المنظورة امام القضاء باختلاف درجاته حيث ان المادة ٤٧٣ من مشروع قانون التجارة اوجبت ان يشتمل الشيك على بيانات محددة ورتب في المادة ٤٧٤ جزاء على خلو الصك من احد هذه البيانات واعتباره لايعد شيكا والمعروف ان جميع الشيكات المطروحة على القضاء تخلو تماما من تلك البيانات التي حددتها المادة ٤٧٣ من مشروع قانون التجارة، ثم جاء المشروع في المادة ٤٧٥ واقر صراحة ان الصك المسحوب في صورة شيك على غير بنك او المحرر على غير نماذج البنك المسحوب عليه لايعتبر شيكا، وكذلك المادة ٥٤٨ من مشروع القانون اوجبت ان يكون التوقيع على الورقة مقروءا او يسهل التعرف على اسم الموقع ولقبه والا جاز للمحكمة ان تعتبر التوقيع كأن لم يكن، ولم يحدد الشرع موقف الدعاوي والجنح المنظورة امام القضاء بعد الغاء المادة ٣٣٧ من قانون العقوبات واعمال احكام مواد مشروع القانون، لان هذا الامر سوف ينشيء للمتهم مركزا او وضعا يكون اصلح له من القانون القديم المزمع الغاؤه.

ويقول محمد السيد عضو مجلس الغرفة ان مشروع القانون تضمن ايضا فيما يتعلق بالشيك مادة تنص على انه يعتد بالشيكات الصادرة قبل العمل بهذا القانون متى تم اثبات تاريخها لدى احد مكاتب الشهر العقاري او لدى احد البنوك خلال ثلاثة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون .. وهذا يعني ان الشيكات الصادرة قبل العمل بهذا القانون ولم تسجل لن يعتد بها وبذلك فان هذه الشيكات تكون قد فقدت قوتها كوسيلة دفع واهتزت العلاقات المالية بين الاشخاص، ويطالب بضرورة الغاء هذا الشرط.

ويقول هلال شتا عضو مجلس ادارة الغرفة ان المادة الثالثة من مشروع القانون نصت على انه «اذا كان العقد تجاريا بالنسبة الى احد طرفيه لاتسري احكام القانون التجاري الا على التزامات هذا الطرف وحده وتسري على التزامات الطرف الاخر احكام القانون المدني ..» ويتساءل عن كيفية قسمة العقد بين الطرفين في حالة وجود نزاع بينهما ويترتب عليه اتخاذ اجراء قانوني وماهي المحكمة المختصة بنظر هذا النزاع وماهو القانون الواجب التطبيق، فكان يجب تحديد القانون الواجب التطبيق والأرجح في هذه الحالة تطبيق احكام القانون التجاري اعمالا لمبدأ الاعمال التجارية بالتبعية مما يتعين معه اعادة صياغة هذه المادة بصياغة اكثر تحديدا ووضوحا.

ويشير انطوان شاعر عضو مجلس ادارة الغرفة الى ان مشروع القانون نص على انه لاتسري احكام القانون التجاري على ارباب الحرف الصغيرة، ويرى ان هذا النص قد لخرج طائفة كبيرة من احكام قانون التجارة دون مبرر ذلك ان هناك من ارباب الحرف الصغيرة ذات نفقات زهيدة تستخدم قوتها البدنية او الات ذات قوة محركة صغيرة او عددا قليلا من العمال ومع ذلك فانها تحقق ارباحا طائلة من تلك الاعمال التي استهان بها النص وتلك الاعمال بطبيعتها تعتمد على فن الصناعة من تلك اعمال خان الخليلي وصناعات الحلي والمجوهرات والصناعات الخشبية اليدوية بانواعها المختلفة ومن ثم يتعين الغاء هذا النص.

كما نص المشروع على ان كل تاجر يجاوز رأس ماله المستثمر في التجارة عشرة الاف جنيه فردا او شركة ان يمسك الدفاتر التي تستلزمها طبيعة تجارته واهميتها بطريقة تكفل بيان مركزه المالي وماله من حقوق وماعليه من ديون متعلقة بالتجارة، ويرى ان هذا النص لخرج دون مبرر كل التجار الذي لايجاوز رأسمالهم المستثمر عشرة الاف جنيه من نطاق احكام قانون التجارة ومن نطاق الالتزام بامساك الدفاتر ولم يلحظ المشرع في اعتباره ان الغالبية العظمى من التجار لايزيد رأسمالهم في السجل التجاري عن خمسة او سبعة الاف جنيها وان الغالبية العظمى من المتعاملين في اي مجال تميل الى تخفيض رأسمال المشروع تجنبا للمزيد من الرسوم وان هذا النص فتح المجال امام العديد من الانشطة التجارية للهروب من الالتزام بمسك الدفاتر التجارية، وعلى الجانب الاخر فقد فتح المجال كذلك لمن يزيد رأسماله عن عشرة الاف جنيه ان يخفضه الى الحد الذي حدده المشرع في تلك المادة فرارا من احكام تطبيقها والعقوبات المترتبة على مخالفتها وهذا سيؤدي الى ارتباك السوق والعمل التجاري ويستلزم بمقتضاه ان يطلع كل متعامل على سجل تجاري من يتعامل معه لمعرفة مدى خضوعه لاحكام هذا القانون من عدمه وهذا يتعارض مع طبيعة وسهولة ويسر العمل التجاري.

ويقول ان المشروع نص ايضا على «اذا كان التاجر مالكا العقار الذي يزاول فيه التجارة فلايكون هذا العقار عنصرا في متجره...» ويرى انه من الضروري ان يكون هذا العقار من عناصر متجرة لأن ذلك يزيد من ضمان دائنيه في الحصول على مستحقاتهم ويزيد منح الثقة في التعامل التجاري ويؤدي الى التزام المدين خشية من التنفيذ على امواله.

ويشير محمد السيد الى ان النص بان يسأل منتج السلعة وموزعها قبل كل شخص يلحقه ضرر بدني او مادي يحدثه المنتج اذا اثبت هذا الشخص ان الضرر نشأ بسببه عيب في المنتج» والمفروض الا يسأل الموزع عن عيب المنتج الا اذا كان على علم مسبق بهذا العيب او نشأ العيب نتيجة سوء التخزين او النقل للسلع المنتجة.

ويشير احمد هاشم امين عام غرفة القاهرة بان مشروع القانون اغفل تنظيما لقطاع مهم يرتبط بالتجارة هو الملكية الصناعية والتجارية مثل العلامات والاسماء التجارية وبراءات الاختراع وخاصة بعد ان ارتبطت مصر باتفاقية الجات مما يتطلب بالضرورة تطوير القوانين القائمة المتعلقة بهذا القطاع.



إعفاء الطائرات والشاحنات المبردة من رسوم الخدمات

كتبت ـ آمال علام :


د. محيي الدين الغريب

أصدر الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية قرارا باعفاء الطائرات والشاحنات المبردة من مقابل الخدمات الاضافي عن خدمات كشف وحصر وتصنيف ومراجعة الرسائل الواردة للبلاد. كذلك قرار بالغاء قرار وزير المالية رقم ٢٧٨ لسنة ١٩٩٢ والخاص بفرض رسوم اضافية والخاصة بفتح الخزينة على الموانئ الجوية وجمارك الصادرات والغاء الرسوم المضاعفة التي كان يدفعها المصدرون عند انهاء الاجراءات في غير اوقات العمل الرسمية.

وتأتي هذه القرارات في إطار تنشيط الصادرات وتخفيض تكاليفها وتسهيل الاجراءات طبقا لتعليمات مجلس الوزراء الأخيرة في هذا الشأن.

مصر نموذج القرن الجديد في الإصلاح الاقتصادي

كتبت ـ سيلفيا النقادي :

تبدأ اليوم أعمال مؤتمر «المشاركة العالمية واستراتيجية التنمية الجديدة في التطور المصري»، ويهدف المؤتمر الذي يعقد لمدة يوم واحد بالمشاركة بين وزارة التخطيط والتعاون الدولي برئاسة ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط ولجنة مجموعة الدول المانحة برئاسة السيدة توني والجنر ـ إلى وضع صيغة للتعاون من أجل إحراز تقدم في خمسة مجالات أساسية تتعلق بالصحة، والتعليم، والاصلاح الاقتصادي، والبيئة، وزيادة العمالة المصرية.

وقررت مجموعة الدول المانحة ومقرها باريس اختيار مصر كنموذج رائد في مجال النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية للقرن الحادي والعشرين.

وسوف يتم عرض الإنجازات التي قامت بها مصر في هذا المؤتمر الذي يعقد في القاهرة تمهيدا لعرضها في المؤتمر الذي يعقد في باريس في يناير المقبل.

تشارك في المؤتمر نخبة كبيرة من المسئولين والخبراء ورجال الأعمال من بينهم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدكتور حسين الجمال رئيس صندوق التنمية الاجتماعية والدكتورة أمينة الجندي الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة.

بحث إقامة مركز تجاري مصري في روتردام لتسويق المنتجات

روتردام ـ من إيناس نور :

تبحث مصر وهولندا إمكانية إقامة مركز مصري تجاري في روتردام ليكون مركزا تسويق للمنتجات المصرية في هولندا وسوق الدول الأوروبية.

وصرح «هـ ـ سانزلاند» رئيس ادارة ميناء روتردام والقنصل الفخري لسوريا بان هناك اتصالات مع ثلاث دول عربية لاقامة مثل هذا المركز وهي مصر، والسعودية، وعمان.

وأشار الى أن المنتجين المصريين يمكنهم عرض منتجاتهم، ويتولى الجانب الهولندي تسويق سلعهم مقابل عمولة محددة، أو أن يقوم المنتج المصري نفسه بتسويق هذا المنتج. وأوضح أن هناك عددا من الدول تستفيد من هذه الفرصة في هولندا ومن بينها الهند، وتايوان، واندونيسيا، وماليزيا، وكوريا الجنوبية، وتايلاند، والصين، وإسرائيل.

المدير التنفيذي للجنة الاستشارية الدولية للقطن: مصر تحتل المركز الأول في تصدير القطن فائق الطول

اسونسيون ـ من نهال شكري:

اعلن امس الدكتور لورانس شو المدير التنفيذي للجنة الاستشارية الدولية للقطن ان مصر سجلت المركز الأول في تصدير القطن فائق الطول على مستوى جميع دول العالم هذا العام، جاء ذلك في الكلمة التي القاها امام وفود ٤٦ دولة في الجلسة الافتتاحية للاجتماع السادس والخمسين للجنة المنعقدة حاليا في باراجواي والتي افتتحها خوان كارلوس رئيس باراجواي، وشهدها وزراء الخارجية والزراعة وممثلو البعثات الدبلوماسية.

وقد اشادت اللجنة الدولية بالسياسة الزراعية المصرية الناجحة في مجال إنتاج القطن وتوسيع مشاركة القطاع الخاص وهي السياسة الجديدة التي اعادت مصر لمكانتها العالمية في تصدير الاقطان فائقة الطول.

وقد اكدت السياسة الزراعية المصرية انه من المتوقع تصدير ما يزيد على ١,٥ مليون قنطار هذا العام وان محصول القطن وفير ويتوقع بلوغه نحو ٧ ملايين قنطار شعر رغم انخفاض المساحة بنحو ٦٢ الف فدان عن العام الماضي وان صنف جيزة ٨٦ لاقى طلبا عالميا كبيرا حيث بلغت مساحته هذا العام ثلاثة امثال المساحة العام الماضي بمحصول متوقع يصل الى ٧٥٠ الف قنطار تم الارتباط على اكثر من ٦٠٠ الف قنطار منه وذلك في ورقة العمل التي اقرها الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضي والتي القاها في المؤتمر الدكتور حسن خضر رئيس وفد مصر في اجتماعات اللجنة الاستشارية الدولية.

رئيسا هيئتي سوق المال والبورصة: لا تأثير لأزمة أسواق شرق آسيا على سوق المال في مصر

كتبت - نجلاء ذكري:

أكد كل من عبدالحميد ابراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال وشريف حمدي راقت رئيس بورصتي القاهرة والاسكندرية أن ما يحدث في أسواق الأوراق المالية في جنوب شرق آسيا وبصفة خاصة أسواق هونج كونج وتايلند وماليزيا يرجع إلى انخفاض عملات هذه الدول أمام الدولار الأمريكي مما ترتب على ذلك تأثر سوق الأوراق المالية وحدوث موجات متتالية من انخفاض الأسعار.

وأضافا رئيس الهيئة ورئيس البورصة انه بالنسبة لبورصة نيويورك للأوراق المالية فإن ما يحدث يشكل حركة تصحيح أسعار نتيجة للارتفاعات الكبيرة في أسعار الأوراق المالية خلال السنة الماضية.

وأشار إلى أن سوق الأوراق المالية في مصر بعيدة تماما عن تلك المسببات إذا انه يستند إلي مؤشرات اقتصادية تقدرها أسواق المال في العالم كله وأبرزها استقرار سوق صرف النقد الأجنبي ووجود احتياطي ضخم من العملات الأجنبية لدى البنك المركزي، وانخفاض عجز الموازنة إلى أقل من ١٪ من الناتج المحلي الاجمالي، فضلا عن انخفاض معدلات التضخم بالاضافة إلى الانضباط الصارم في الحصول على القروض من الخارج وتشكل كل هذه العناصر في مجموعها عوامل جذب لسوق الأوراق المالية المصرية.

في ظل اقتصاد قوي..

هل تنهار البورصة؟

تحقيق:

ياسر صبحي

انخفضت أسعار الأسهم الامريكية في بورصة نيويورك انخفاضا حادا مساء أمس الأول فقد من خلاله مؤشر داو جونز أكثر من ٥٤٠ نقطة بما يمثل ٧٪ من حجم المؤشر كما انخفض مؤشر ناسداك للشركات الأكثر شعبية في السوق بحوالي ١١٪. ويعد هذا الانخفاض الأكثر حدة منذ يوم الاثنين الأسود في عام ٨٧ والتي انخفض فيها المؤشر بأكثر من ٢٢٪ من قيمته. وقد صاحب هذا الانخفاض في بورصة نيويورك انخفاض مماثل في الأسواق الأسيوية والأوروبية بدرجات مختلفة كما يتزامن مع انخفاض حاد مماثل في سوق هونج كونج الأسبوع الماضي.

ويمثل الانخفاض الحالي في أسعار الأسهم الامريكية في التوقيت الحالي مفاجأة للبعض حيث أن الاقتصاد الامريكي يمر بأفضل حالاته منذ فترة طويلة. فلأول مرة يحقق الاقتصاد الامريكي هذه المعدلات المرتفعة من النمو والتي تصل إلى ٤٪ مع حدوث انخفاض في معدلات التضخم وتصل البطالة إلى أدنى معدلاتها في التاريخ بالاضافة إلى توقعات باستمرار هذا النمو في الفترة القادمة. والتساؤل هو كيف يحدث هذا الانخفاض الكبير في أسعار الأسهم في وقت انتعاش الاقتصاد؟

يقول حسين شكري رئيس شركة اتش سي لادارة المحافظ المالية أن السوق الامريكية كانت تنتظر حركة التصحيح في أسعار الأسهم بعد ارتفاعها طوال العام وأن هذا التصحيح كان لا بد أن يتم بغض النظر عما يحدث في الأسواق الأخرى.

ويجد المستثمرون الشرارة لبدء حركة التصحيح من خلال التوقعات بارتفاع التضخم بالاضافة إلى توقع انخفاض حجم صادرات الشركات الامريكية إلى اسيا نتيجة لانكماش سوقها.

ويوضح أن الاقتصاد الامريكي يمضي بالفعل بصورة ممتازة ولكن ينقسم المحللون في تفسير هذا الوضع التاريخي من سرعة النمو مع انخفاض في التضخم والبطالة. حيث يرى الفريق الأول انه الهدوء الذي يسبق العاصفة حيث يتوقع أن تتكرر الدورة الاقتصادية في الولايات المتحدة. فالنمو سيؤدي إلى زيادة الأجور وبالتالي معدلات التضخم بينما يرى الفريق الآخر أن الاقتصاد الامريكي وصل إلى وضع تاريخي لم يتكرر من قبل نتيجة دخول تكنولوجيا جديدة أدت إلى ارتفاع انتاجية الشركات لتسمح بنمو لأول مرة لا يصاحبه تضخم وبالتالي فهي نظرية اقتصادية جديدة.

ويرى شكري أن التكنولوجيا الجديدة بالفعل أخرت حدوث التضخم في الاقتصاد ولكنها لن تمنعه. لأن الاقتصاد سيصل إلى مرحلة من التشغيل الكامل للعمالة لن يستطيع أن يتمدد وبالتالي ترتفع أجور العمالة الحالية مما يؤدي إلى زيادة التضخم وبالتالي اللجوء إلى رفع أسعار الفائدة وتباطؤ النمو الاقتصادي.

ويوضح أن الاقتصاد الامريكي في حالة جيدة وستعاود السوق الارتفاع لأن مستقبل الاقتصاد مزدهر في السنوات الخمس القادمة. فالشركات الامريكية في وضع متفوق عالميا نتيجة اعادة الهيكلة في السنوات الماضية.

ويتفق فريد ابراهيم رئيس شركة الأهلي لصناديق الاستثمار أن ما حدث في سوق نيويورك يدخل في اطار التصحيح للأسعار فمع قرب انتهاء السنة المالية تبدأ مراحل جني الأرباح وتشتد حدتها مع وجود عوامل أخرى. فقد أظهرت البيانات الأخيرة لأرباح الشركات الامريكية عن الربع الثالث من هذا العام حدوث مرحلة من الاستقرار في المبيعات والأرباح بعد مرحلة النمو الكبيرة طوال هذا العام وصاحب ذلك توقعات بارتفاع أسعار الفائدة بعد تصريحات آلن جرينسبان رئيس الاحتياطي الفيدرالي من وجود علامات التضخم، بالاضافة إلى العامل النفسي لانخفاض أسعار البورصات العالمية الأخرى.

ويشير إلى أنه بالرغم من توافر القواعد الاقتصادية الأساسية إلا أن هناك عوامل أخرى تؤثر على المستثمرين وحدوث هذا الانخفاض الحاد في يوم واحد يوضح أن رد الفعل لمديري الصناديق والمؤسسات الدولية كان واحدا لأن القواعد المتبعة متعارف عليها.

أما بالنسبة لمصر فيرى فريد ابراهيم انه لا يوجد قلق بالنسبة للمستثمر المصري من جراء هذه الانخفاضات العالمية فمصر لا تزال بعيدة عن هذا الارتباط بالسوق العالمية ويقول أن هذا الارتباط سوف يحدث بصورة أكبر عندما تقوم المحافظ المالية المصرية باستثمار أموالها في الخارج. ففي هذه الحالة يكون هناك ارتباط بالنسبة للمستثمر حيث يستطيع أن يقوم بتعويض خسارته في أحد الأسواق الخارجية مثلا بنقلها إلى مصر. والسوق المصرية لا تزال في البداية بالمقارنة بالبورصات الأخرى سواء من حيث حجم السوق وحركة المبيعات والمعلومات المتوافرة أو من حيث الأدوات المالية والتي تكون أكثر تعقيدا في الخارج. ويوضح أن السوق المصرية جذابة للحصول على الأموال في الوقت الحالي حيث أن الاقتصاد المصري في وضع قوي وربحية الشركات جيدة. والمناخ الايجابي العام للاقتصاد وتوافر القواعد الأساسية في صالح الاستقرار في السوق واستمرار ارتفاعه.

ويرى حسين شكري أن العوامل المؤثرة في اتخاذ قرار الاستثمار في صالح السوق المصرية التي لا تزال غير مرتبطة بالهزات والتغيرات التي تحدث في الأسواق الخارجية مع تحسن أداء الشركات وزيادة قدرتها على تحقيق أرباح. وأن الارتباط بالأسواق العالمية سوف يأتي عندما ترتبط الأسهم المصرية بمؤشرات أخرى كالبورصات الناشئة بحيث أن قرار الخروج من إحدى الدول يصاحبه تسييل المحفظة المالية في باقي الدول الناشئة الأخرى.

وحول توقعات ارتفاع أو انخفاض الأسعار في السوق المصرية يقول أن الأسعار ارتفعت في شهري أغسطس وسبتمبر بينما استقرت في شهر أكتوبر دون اتجاه واضح للصعود أو الهبوط ولا ينتظر السوق هزات بالارتفاع أو الانخفاض في الفترة القادمة. ورغم عدم امكانية التعميم بالنسبة للشركات فإن المؤشرات -سواء من خلال التوافر القواعد الأساسية في الاقتصاد أو من خلال قدرة الشركات على تحقيق أرباح أعلى- توضح امكانية النمو في السوق في الفترة القادمة.

ويتوقع فريد ابراهيم حدوث صعود تدريجي في السوق المصرية بارتفاع محدود في أسعار الأسهم حتى نهاية هذا العام يتزايد مع بداية العام الجديد.

السوق المصرية بعيدة عن تأثير انهيار البورصات العالمية

كتب - عبدالناصر عارف:

لماذا هذا الانهيار الشديد في بورصة نيويورك رغم المؤشرات الإيجابية التي تؤكد قوة الاقتصاد الأمريكي خاصة بعد وصول عجز الموازنة إلى أقل معدل له منذ ٢٠ عاما وهل يؤثر هذا الانهيار في البورصات العالمية على سوق الأوراق المالية في مصر؟

طرحت هذا السؤال على السيد محمد حامد رئيس البورصة الأسبق ورئيس إحدى شركات السمسرة فقال: ماحدث في بورصة نيويورك ليس مرتبطا بالاقتصاد الأمريكي، وانما استجابة لما حدث في البورصات الأسيوية خاصة هونج كونج. لأن عددا كبيرا من الأمريكيين لديهم أسهم في بورصات جنوب شرق أسيا. أما بالنسبة لتأثير هذا الانهيار على البورصة المصرية فكما يقول محمد حامد، لن يؤثر هذا بشكل مباشر لأنه لايوجد تداول لأسهم غير مصرية في البورصة المصرية، ولكن يمكن أن يكون هناك تأثير غير مباشر في بعض صناديق الاستثمار الأجنبية، والتي من المتوقع أن تتكبد خسائر في البورصات العالمية وتحتاج إلى سيولة مما يدفعها ربما إلى بيع كثير من وثائقها في السوق المصرية لتعويض السيولة.

ويؤكد رئيس البورصة الأسبق أن تأثير هذا سيكون محدودا لأن قيمة الأسهم التي يمتلكها الأجانب لاتزيد على ٣٪ من قيمة الأسهم المتداولة في البورصة المصرية، بالاضافة إلى أن صناديق الاستثمار المصرية قادرة على استيعاب وثائق الصناديق الأجنبية. وتوقع أن يجتذب البورصة المصرية مستثمرين جدد من الهاربين من بورصات جنوب شرق أسيا لأن بورصة مصر آمنة ومستقرة كما أن مضاعف سعر السهم في البورصة المصرية يتراوح بين ١١ و١٣ مقارنة بـ ٦٠ في بورصات جنوب شرق أسيا وهذا عامل جذب قوي بالاضافة إلى طرح مزيد من أسهم الشركات الناجحة في الفترة المقبلة.

ولكن السيد سمير رضوان نائب رئيس ادارة الأوراق المالية بالبنك المركزي يحذر من حدوث تأثير كبير على صناديق الاستثمار الأجنبية أو التي تستثمر جزءا من أموالها في الخارج مما يؤدي إلى خفض قيمة أصولها وبالتالي وثائقها التي ستنخفض قيمتها.

عدوى انهيار البورصات الآسيوية تنتقل إلى أسواق العالم

كتبت - ابتسام سعد:

يرى الدكتور وجيه شندي وزير الاستثمار والتعاون الدولي الأسبق وخبير الاستثمار أن الاضطراب الذي حدث في الأسواق الأسيوية في الفترة الأخيرة والذي اشتد هذا العام هو السبب في الهزات الاقتصادية التي شهدتها البورصات العالمية الأخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة.

ويقول إنه مع بداية هذا العام اجتاحت عوامل عدم الاستقرار أسواق المال في أغلب دول جنوب شرق أسيا وبالذات في أسواق تايلاند والفلبين وكوريا وسنغافورة ثم انتقلت عنها اليابان.

ويرجع السبب الحقيقي في عدم استقرار أسواق النمور الأسيوية إلى المضاربات التي حدثت في أسعار صرف العملات الرئيسية لهذه الدول.

وعندما وجدت الدول الأسيوية أن هذه المضاربات ستؤثر على تنمية العملة الوطنية بدأت برفع أسعار الفائدة السائدة في البنوك الوطنية على هذه العملات بهدف وقف التحويلات من العملة الوطنية إلى العملات الأجنبية خاصة الدولار الأمريكي، ذلك فضلا عن تشجيع مختلف المستثمرين في الداخل والخارج الحائزين للدولار الأمريكي على تحويل المبالغ الموجودة لديهم إلى العملات الوطنية.

وعندما بدأ الارتفاع في أسعار الفائدة الذي وصل معدله في بعض الدول إلى ٢٠٠٪ من السعر السابق بدأ المستثمرون يتحولون عن الاستثمار بسوق الأوراق المالية إلى ايداع أموالهم في البنوك لاستفادة من سعر الفائدة المرتفع، وكان معنى ذلك عرض كميات كبيرة من الأسهم والسندات للبيع في السوق الوطنية لم يقابله في نفس الوقت شراء لهذه الأسهم، ونتيجة لزيادة العروض بكميات كبيرة عن الطلب في هذه الأسواق انخفضت الأسعار بمستويات لم تحدث من قبل. إذ تراوحت نسبة الانخفاض بين ٢٥٪ إلى ٥٠٪ من الأسعار السائدة في هذه الأسواق.

ونظرا لارتباط أغلب دول جنوب شرقي أسيا (النمور الأسيوية) بعلاقات نقدية وثيقة باليابان باعتبار أن اليابان أكبر مستثمر في هذه الدول لذلك بدأ التخفيض يحدث في قيمة الين الياباني وهو العملة الرئيسية التي تم اقتراض أو استثمار الأموال اليابانية في هذه الدول بها.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد ولكن بدأت المضاربة في بداية الأسبوع الماضي (أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء) على تخفيض قيمة عملة هونج كونج وهي الدولار، وكان الاعتقاد السائد في هونج كونج يذهب إلى صعوبة تخفيض قيمة الدولار نظرا لوجود احتياطيات ضخمة لديهم من العملات الأجنبية، وعندما اشتدت المضاربة على دولار هونج كونج رفعت السلطات الحكومية سعر الفائدة إلى ٢٠٠٪ فحدث تحول ضخم وكبير بهجرة الأموال من سوق الأوراق المالية للأسهم والسندات إلى الأسواق النقدية نظرا لارتفاع سعر الفائدة وبسرعة شديدة أثر الانهيار الذي حدث في سوق هونج كونج على أسواق باقي الدول المتقدمة في العالم وبالأخص سوق الولايات المتحدة الأمريكية وسوق لندن وبورصتي باريس وفرانكفورت.

وكان للمستثمر الأمريكي مهيأ من الناحية النفسية لحدوث انخفاض في مستويات الأسعار بسببين رئيسيين:

أولهما: أن متوسط أسعار الأسهم ارتفع بمقدار ١٠٠٪ في خلال فترة قصيرة لم تصل إلى ثلاث سنوات.

كما جاء اعلان «آلن جرينسبان» رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بأن مستويات الأسعار السائدة في البورصة قد لايمكن المحافظة عليها. وقد انخفضت الأسعار مؤقتا بعد هذا التصريح ثم عاودت ارتفاعها مرة أخرى.

ويضيف الدكتور وجيه شندي: اضطرت بورصة نيويورك إلى التوقف عن التعامل لفترة زمنية لاعطاء فرصة للمستثمرين وللبورصة لاعادة النظر مرة أخرى في طلبات الشراء والبيع. وهو تعديل أدخلته الإدارة الأمريكية بعد الانهيار الذي حدث في بورصة الأوراق المالية الأمريكية في يوم الاثنين الأسود عام ١٩٨٧.

والإدارة الأمريكية ورجال البورصة حريصون على عدم تكرار التجربة المؤلمة السابقة في يوم الاثنين الأسود ١٩٨٧ عن طريق ايقاف التعامل في كل مرة تنخفض فيها الأسعار بدرجة واضحة ذلك فضلا عن اعلان وزير الخزانة الأمريكي روبرت روبن أن المؤشرات الأساسية للاقتصاد الأمريكي قوية وأن وزارة الخزانة الأمريكية على اتصال بالأسواق المالية بصفة مستمرة وأن البنوك الاحتياطية لأموال المؤسسات المالية الراغبة في الاقتراض إذا احتاجت إلى هذه الأموال ويتوقع د. شندي أن يستمر الانخفاض في أسعار الأسهم، ولكن بمعدلات أقل من الأيام القليلة الماضية.

استمرار انخفاض أسعار الأسهم في العالم

لم تظهر بادرة لوقف انخفاض أسعار الأسهم في أنحاء العالم في أعقاب انهيار الأسعار في سوق نيويورك للأسهم والسندات. وفي بداية التعامل بسوق هونج كونج حدث انخفاض بمعدل ١٢٪ اضافة إلى ماوقع من خسائر في أوائل هذا الأسبوع. وكان لذلك الانخفاض انعكاسات في استراليا ونيوزيلندا وماليزيا وسنغافورة وكوريا وتحدث المتعاملون عن حالة من الاضطراب وقالوا أن ذلك نتيجة مباشرة لما حدث في سوق نيويورك حيث أوقف التعامل هناك مرتين وفق قوانين السوق التي تحتم وقف التعامل عندما يصل الانخفاض مستوى معين.

تداعيات الاضطرابات في بورصة وول ستريت

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقي:

في الوقت الذي انخفض فيه مؤشر نيكي الياباني خلال تعاملات أمس من جراء الانخفاض الذي شهدته أسعار الأسهم ببورصة وول ستريت أمس الأول صرح رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو بأن الحكومة اليابانية ستراقب عن كثب تأثير الانخفاض ببورصة وول ستريت على أسواق المال اليابانية. ومن ناحية حاول كاينزو موراوكا المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليابانية أن يخفف من حدة القلق الذي تشعر به بعض الدوائر الاقتصادية من الآثار السلبية لانخفاض دو جونز على الاقتصاد الياباني قائلا أن انخفاض الأسهم في وول ستريت جاء نتيجة القلق بشأن الأوضاع الاقتصادية للدول الأسيوية. وأكد أن أسس الاقتصاد الياباني قوية مقارنة بالدول الأسيوية الأخرى، كما استبعد وزير المالية هيروشي ميتوزوكا تكرار يوم الاثنين الأسود مؤكدا أنه من الأهمية بمكان أن تتعاون الدول الأسيوية فيما بينها لمنح الأسواق المالية الأسيوية عامل الاستقرار. وفي غضون ذلك انخفضت مؤشر نيكي إلى ١٦,٥٠٠ ألف نقطة للمرة الأولى منذ أغسطس ١٩٩٥ بسبب حمى البيع التي أصابت الكثير من المتعاملين. وقد انخفضت سعر الدولار أمس حيث وصل إلى ١٢٠ ينا خلال تعاملات الأمس بعد أن كان قد بلغ ١٢٢ ينا في تعاملات أمس الأول.

هبوط مؤشر داكس الألماني ١٠٪

فرانكفورت - رويتر - انخفض مؤشر داكس ٣٠ للأسهم الألمانية الممتازة بنسبة ١٠٪ في المعاملات الرسمية الصباحية أمس بعد أن امتد أثر الاضطرابات الحادة التي تشهدها البورصات العالمية إلى السوق الألمانية.

وقال متعاملون أن أسعار الأسهم تحسنت بعض الشيء عن مستويات أدنى بلغتها في وقت سابق اليوم لكنها مازالت معرضة لمزيد من الانخفاض.

انخفاض أسهم لندن

لندن - رويتر - استرد مؤشر فينانشال تايمز للأسهم البريطانية الممتازة بعض الخسائر الحادة التي منى بها صباح أمس بعد انهيار أسعار الأسهم في بورصتي نيويورك وهونج كونج.

وكان المؤشر قد انخفض أكثر من تسعة في الصباح تأثرا بموجة البيع الشديدة التي اجتاحت البورصات العالمية لاستمرار الأزمة الأسيوية.

وكان مؤشر داو جونز لأسهم الشركات الصناعية انخفض ٥٥٤,٢٦ نقطة أي بنسبة ٧,١ في المائة أمس الأول مسجلا أكبر هبوط في تاريخه بالنقاط.

وهوى مؤشر هانج سنج للأسهم الممتازة في بورصة هونج كونج ليغلق منخفضا ١٣,٧١ في المائة أمس.

بيع ٧٩,٩٪ من أسهم المشروعات الصناعية والهندسية بنسب تخصيص مرتفعة

المطالبة بسرعة رد المبالغ المتبقية للمستثمرين لإعادة الاستقرار إلى الأسعار بالبورصة

كتب - ممدوح الولي:

تم أمس الأول بيع ٤,٧٩٥ مليون سهم لشركة المشروعات الصناعية والهندسية بالبورصة بعد أن بلغت الكميات المطلوب شراؤها حوالي ٢٣ مليون سهم وهو مايعادل أربعة أضعاف أسهم الشركة البالغ عدد أسهمها ستة ملايين سهم. لتصل نسبة الكميات المباعة ٧٩,٩٪ من اجمالي أسهم الشركة.

وتم تخصيص مليون ٢,٣٨٩ مليون سهم للأفراد و٨٧,٠١ مليون سهم للمؤسسات المالية والشركات و١,٣١٨ مليون سهم لصناديق الاستثمار. وكانت نسبة التخصيص للأفراد بمعدل ٢٠ سهما للمتقدمين لشراء كميات من ٥٠ إلى أقل من مائة سهم و٣٠ سهما للطالبين شراء كميات تتراوح مابين مائة سهم إلى ١٥٠ سهما وبنسبة ٢٤٪ لطلبات الأسهم الأعلى من ١٥٠ سهما.

أما نسبة التخصيص للمؤسسات المالية والشركات فبلغت ١٦,٣٥٪ وبلغ لجمالي قيمة الأسهم المباعة ٢٧١,٨٧ مليون جنيه بسعر موحد ٥٦,٧ جنيه للسهم. وبهذه النسبة المباعة تخرج شركة المشروعات الصناعية والهندسية من مظلة

ويشير الاقبال على أسهم المشروعات الصناعية إلى عدد من الظواهر الايجابية بالسوق خاصة وانه يأتي عقب تعثر بيع الكمية المعروضة للبيع بشركة الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية حيث كان معروضا بيع نسبة ٦٠٪ قابلة للزيادة من أسهم الشركة بينما بلغت طلبات الشراء نسبة ٢٩٪ من أسهم الشركة رغم مد الفترة المتاحة للشراء من اليوم الثامن من أكتوبر إلى اليوم السادس عشر. وتعديل الحد الأدنى للشراء من ألف سهم للأشخاص إلى مائة سهم.

وهو مايشير إلى ارتفاع عوامل الانتقائية والرشد لدى المستثمرين بتحليل الشركة المطروحة من خلال المتخصصين ونصح الآخرين قبل الشراء حتى أن بعض شركات السمسرة رفضت التعامل في أسهم الوادي لتصدير الحاصلات.

وأصبحت الجهات الرسمية المسئولة عن الطرح هي أيضا أكثر جرأة في توالي الطرح دون تردد مثلما كان يحدث مسبقا فعندما تعثر بيع أسهم مصر الجديدة للاسكان في يوليو عام ١٩٩٥ تعطلت عمليات الطرح حتى نوفمبر من نفس العام. إلا أنه مع تعثر بيع الوادي لتصدير الحاصلات لم يحدث أي توقف

البائعة لشركة المشروعات الصناعية بشكل أكثر إلى توسيع قاعدة الملكية للأفراد أكثر من المؤسسات المالية حيث كانت نسبة التخصيص مابين ٢٤٪ إلى ٣٠٪ للأفراد مقابل نسبة ١٦,٣٪ للمؤسسات المالية والشركات وصناديق الاستثمار.

وزادت الكميات التي تم تخصيصها بشكل نسبي عما حدث بشركة الجيزة للمقاولات حتى بلغت نسبة ٥٪ لبعض الشرائح وهي الكميات التي أصابت العديد من كبار المستثمرين بالاحباط بسبب استعادة معظم أموالهم بعد سحبها من البنوك تم استردادها شبه كاملة مرة أخرى بعد أن قام البعض بكسر ودائعهم.

إلا التخصيص في أسهم المشروعات الصناعية الذي مال لصالح صغار المستثمرين مازال يقابله تفرقة لصالح صناديق الاستثمار غير المطالبة بالدفع المسبق لقيمة الأوراق المالية التي تطلب شراءها. بينما هذا الأمر حتمي بالنسبة للأفراد حتى شركات السمسرة التي لايعطي وصيفها بنك المقاصة قيمة طلباتها لشراء الأسهم تم مطالبتها بالسداد المسبق والا تم استبعاد الطلبات

ويعني ذلك أن المستثمر الذي قام بايداع كامل ثمن أسهمه مع فتح الباب للاكتتاب في الثاني عشر من أكتوبر رغم يقينيه من وجود تخصيص. نظير مبالغة محجوبة عن تصرفه حتى اليوم بعد التالي للتخصيص الذي تم في السابع والعشرين من أكتوبر. وهي مدة طويلة لايحصل خلالها على أي مقابل خاصة مع كبر تلك المبالغ.

فإذا كانت الكميات التي تم طلبها بلغت حوالي ٢٣ مليون سهم وباستبعاد طلبات صناديق الاستثمار لانقوم بالدفع المسبق لقيمة الأسهم فإننا أمام طلبات بلغت أكثر من ١٦ مليون سهم للأفراد والشركات تصل قيمتها إلى أكثر من ٩٠٠ مليون جنيه. وباستبعاد قيمة الأسهم المباعة بالفعل للأفراد والشركات البالغ قيمتها ١٩٧,١ مليون فإننا أمام أكثر من ٧٠٠ مليون ظلت معطلة ببنكي المقاصة بدون أي عائد للمستثمرين. ومن ناحية أخرى فلابد من سرعة رد المبالغ المتبقية لأصحابها أو اعطائهم عائدا عليها منذ لحظة التخصيص. وليس ردها في اليوم الثالث لما بعد التخصيص في أحسن الأحوال كما يحدث الآن خاصة وأن هذا المبالغ ستعيد الاستقرار للسوق باعادة



اجتمــــاعيــــات

Upper Egypt Program

بالاشتراك مع

نقابة أطباء المنيا

الثامنة مساء الخميس ١٠/٣٠ بفندق ايتاب المنيا ويعقب اللقاء عشاء وبالاشتراك مع

نقابة أطباء سوهاج

الواحدة ظهر الجمعة ١٠/٣١ بنادي اتحاد المهن الطبية بسوهاج ويعقب اللقاء حفل غداء بنادي الشرطة المحاضرون السادة الأساتذة الأطباء

أبو الدهب السحلي

سراج زكريا

فؤاد ثاقب

ابراهيم مصطفى

محيي الشافعي

مقرر اللجنة العلمية بالمنيا

أ.د يحيى الكاشف

نقيب أطباء المنيا

أ.د جمال مطريد

نقيب أطباء سوهاج

د. شريفة المراغي

مع تحيات

جانسن سيلاج - نوفارتس

ايبيكو - الأهرام العلمي

تنظيم مؤسسة الفاميديكال ٤٥٣٢٩١٧

الدكتور أحمد سالم

يتقدم بخالص الشكر لنابغة الجراحة

الدكتور محمد شعلان

بنجاح العملية لحرمه بمركز شعلان

نقابة صيادلة القاهرة

تهنئ السيد الدكتور

مصطفى ابراهيم

لتعيينه رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مصر للمستحضرات الطبية

متمنين له دوام التوفيق

النقيب

د. محمد شوقي ابوقورة

مفاجأة الآن علاج الأسنان بدون ألم منزليا بأقل تكاليف /ت ٤٣١٩٨٦٠

الأستاذ سمير ناشد

المحامي بدمياط

نهنئكم بعضوية اللجنة التشريعية بالامانة العامة بالحزب الوطني وبثقة السيد الرئيس

حسني مبارك

زوجتك فيوليت وأولادك/ سلوى ونبيل/ سامية وحسام/ صموئيل وإيفلين وأحفادك.

شركة سكانينج هاوس

م/ حسام أمين وم/ جورج بيشوى يهنئون الأستاذ/ سمير ناشد بعضوية اللجنة التشريعية بالحزب الوطني

المهندس الاستشاري

لوثر ميرهم جرجس

تهانينا القلبية بزمالة معهد المحكمين الدوليين بلندن - د. فوزي ميرهم والعائلة

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالشرق للتأمين

تقرر انعقاد الجمعية العمومية يوم ١٢/١١/١٩٩٧ الساعة الواحدة ظهرا بمبنى ٩ شارع طلعت حرب وذلك للنظر في جدول الأعمال الآتي - الميزانية الختامية ٩٦/٩٥ مناقشة مشروع الساحل الشمالي ومايستجد من أعمال

رئيس مجلس الادارة

نبيل عبدالمنعم مرسي

جامعة المنيا

كلية التربية

تعلن عن فتح باب القيد للدبلوم المهنية للعام الجامعي ٩٧ / ٩٨ اعتبارا من ١٩٩٧/١١/١ ولمدة عشرة أيام للحاصلين على ليسانس الآداب والتربية أو بكالوريوس العلوم والتربية أو الدبلوم العامة في التربية أو خريجي التأهيل التربوي طبقا للشروط المعلنة بالكلية على أن تقدم الأوراق بادارة الدراسات العليا بالكلية

وسيعقد اختبار شخصي للمتقدمين يوم ١٩٩٧/١١/١١

جمعية جراحة العظام المصرية

نظرا للاقبال الشديد على الدورة المكثفة للاكاديمية الامريكية في جراحة العظام من ١١ - ١٤ نوفمبر ١٩٩٧ فقد تقرر غلق باب الاشتراك فور وصول العدد المقرر كما تحث الجمعية السادة الأعضاء والشركات سرعة الاشتراك في مؤتمر الجمعية السنوي مع الرابطة العربية لجراحة العظام من ١٧ - ٢٠ نوفمبر ١٩٩٧

رئيس الجمعية

أ.د حسن الظاهر

الأستاذ الدكتور

عزمي عبدالفتاح

نائب رئيس جامعة المنصورة - وعايتكم للطلاب مثلا يحتذى به

د. عنايات

الزراعيون بكفر الزيات

يقدمون الشكر للدكتور يوسف والي والدكتور محافظ الغربية والدكتور يس عثمان والدكتور فوزي نعيم والمهندس علي سعدة والمهندس محمد رضا اسماعيل

على ثقتهم بترقية

المهندس احمد الحصاوي

مديرا عاما للزراعة بالغربية

جمعية

الأمن المركزي للاسكان

تقرر عقد الجمعية العمومية السنوية للسادة الأعضاء وذلك بتاريخ ١٩٩٧/١١/١٢ الساعة ٦ م لاجتماع أول والساعة ٧ م لاجتماع ثان بمقرها ١ شارع مرور القاهرة بالدراسة لمناقشة جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية - مجلس الادارة

مستشفى الشروق

قسم الجراحة العامة وجراحات المناظير الأورام وجراحات اليوم الواحد

مش بحر الغزال نهاية أحمد عرابي - الصحفيين

ت: ٣٠٤٤٩٠١ (عشرة خطوط)

الطوارئ والاسعاف ت: ٣٤٥٩٩٤١

الجمعية التعاونية الزراعية العامة لمنتجي البطاطس

١٠١ «أ» شارع القصر العيني بالقاهرة

تعلن الجمعية عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من يوم السبت ١٩٩٧/١١/٨ حتى يوم الاربعاء ١٩٩٧/١١/١٢ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية مساء فعلى من يرغب في ترشيح نفسه من السادة أعضاء الجمعية العمومية أن يتقدم بطلب ترشيح مرفقا به شهادات معتمدة بالصفة وعدم المديونية وانه من منتجي البطاطس وصورة البطاقة العائلية على النحو الموضح لقرار اللجنة العليا للاشراف على الانتخابات وقرار مجلس ادارة الجمعية والمعلن بمقر الجمعية وأخطرت به الجمعيات الأعضاء

كلية طب المنصورة

الأستاذ الدكتور

أبو النور بدران

تهانينا القلبية بترقيتكم أستاذا للتخدير بالكلية

د. أحمد بيومي شهاب الدين والعائلة

التفاصيل ص ٤

حفل تأبين

زملاء وأصدقاء وتلاميذ وعائلة المغفور له

الأستاذ الدكتور/ **أبو شادي الروبي**

الحاصل على جائزة الدولة التقديرية في الطب

وعضو بمجمع اللغة العربية

وعضو بالمجمع العلمي المصري

وبأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

والمجلس الأعلى للثقافة واللجان القومية المتخصصة

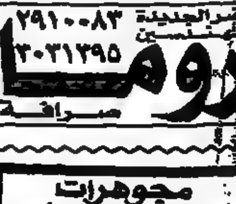
ومستشار وزارة الصحة وعضو اللجان العلمية والطبية المتخصصة

وأستاذ ورئيس أقسام الأمراض الباطنية الخاصة السابق ورائد من رواد الجهاز الهضمي والكبد بمصر

يتقدمون بدعوة إلى حفل تأبين يوم الخميس الموافق ٩٧/١٠/٣٠ الساعة ١١ صباحا

بمدرج الجمعية الاكلينيكية بكلية طب القصر العيني





بعد رفض الاتحاد الافريقي احتجاج المنصورة
ابراهيم مجاهد يحث لاعبيه على التركيز في مسابقة الدوري الممتاز
ويناشد لجنة المسابقات بترحيل مباراتي الاسماعيلي والمقاولون ٢٤ ساعة

المنصورة ـ من محمود علي:

طلب اللواء ابراهيم مجاهد رئيس مجلس ادارة نادي المنصورة الرياضي امس من الجهاز الفني واللاعبين التركيز في مسابقة الدوري العام بكل قوة ومواصلة التقدم في تحصيل النقاط حتى يحتل الفريق مركزا مرموقا في المسابقة، وطالب اللاعبين بسرعة نسيان المسابقة الافريقية بحلوها ومرّها بعد أن رفض الاتحاد الافريقي الاحتجاج المقدم من نادي المنصورة والذي يفيد باشتراك لاعبين من فريق النجم الساحلي التونسي في مباراة المنصورة الاخيرة وهما حاصلان على انذارين وتبين من رد الاتحاد الافريقي ان اللاعبين حصلا على انذار واحد وليس انذارين، ومن حقهما الاشتراك في هذه المباراة.

وناشد اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة لجنة المسابقات ترحيل مباراتي المنصورة مع الاسماعيلي والمقاولون العرب ولو لمدة ٢٤ ساعة حتى تتحقق العدالة بين الاندية في مسابقة الدوري العام، حيث يلعب فريق المنصورة الأحد القادم ٢ نوفمبر مع الشمس والاربعاء ٥ نوفمبر مع الاسماعيلي والاحد ٩ نوفمبر مع المقاولون العرب، مما يؤثر على اداء اللاعبين نظرا للاجهاد الذي يتعرضون له من قصر فترة الراحة بين المباريات.

ومن ناحية اخرى يواصل فريق المنصورة تمريناته القوية تحت قيادة حسن مجاهد المدير الفني استعدادا لمباراته مع فريق الشمس الاحد القادم باستاد المنصورة، وظهر جميع اللاعبين خلال التدريبات بحالة مطمئنة ومستوى عال من اللياقة البدنية والفنية، ويدخل الفريق اليوم معسكرا مغلقا بفندق النادي حتى الاحد القادم موعد اللقاء وكلهم امل في احراز نتيجة مطمئنة ترفع رصيد الفريق من النقاط ومن ترتيبه في مسابقة الدوري العام.

الليلة: إيطاليا تواجه روسيا على جليد موسكو في ملحق الأهلب لتصفيات مونديال فرنسا ٩٨

روما: مصطفى محمود عبد الله

تبدأ مساء اليوم لقاءات ملحق تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ التي تتضمن اربعة لقاءات بين الفرق الثمانية التي احتلت المركز الثاني في المجموعات الاوروبية ويأتي في مقدمتها مباراة روسيا مع ايطاليا التي ستقام على ملعب نادي دينامو موسكو بالعاصمة الروسية في تمام الساعة السابعة والنصف بتوقيت القاهرة ويديرها طاقم حكام من الدنمارك بقيادة الدولي ميكلسين وقد استعد كلا الفريقين للمواجهة الصعبة.

المدير الفني الايطالي شيزاري مالديني العصبي المزاج استدعى ٢٣ لاعبا انضموا الى المعسكر في العاصمة روما منذ ليلة الجمعة الماضية وسافروا الى موسكو اول امس وقد صرح مالديني اكثر من مرة عن عزمه خوض المباراة بنفس الطريقة وهي ١/٣/٤/٢ والاعتماد على اللاعبين الجاهزين بدنيا بصرف النظر عن النجومية مما أثار غضب زولا وديل بيرو اللذين من المنتظر استبعادهم من التشكيل الاساسي وأضاف بأنه سيلعب على الفوز فالتعادل سيجعل موقف ايطاليا أصعب خلال لقاء العودة الذي سيقام على ملعب استاد نابولي أما المشكلة التي يواجهها المدير الفني فهي الاصابات التي لحقت بأكثر من نجم اساسي في مقدمتهم ثلاثي يوفينتوس بيروتسي الحارس وفيرارا ودي ليفيو ومدافع وكابتن ميلان والمنتخب الابن باولو مالديني الذي اصيب وخرج من لقاء انجلترا الذي انتهى بالتعادل في آخر لقاءات التصفيات ويخضع حاليا للعلاج المكثف بالاضافة الى مشكلة الطقس في موسكو ودرجة الحرارة التي وصلت الى ١٠ تحت الصفر مما يزيد من احتمالات تغطية الجليد لأرض الملعب وهو طبعا لصالح الروس الذين استعدوا ايضا للقاء المنتظر تحت قيادة المدير الفني ايجاتيف الذي اكتفى باستدعاء ٢١ لاعبا انضموا الى معسكر الفريق يوم الجمعة الماضي واغلبهم من نجوم نادي دينامو موسكو وهو السبب في تفضيل ملعب النادي على استاد لينين الاكبر بالاضافة الى النجوم المحترفين في الخارج وأبرزهم أوفكينيكوف حارس بنفيكا البرتغالي وثلاثي الأندية الاسبانية بوبوف (كومبوستيلا) وأونوبكو (أوفييدو) وموستوفوي (سلتا) والايطالية كانشيلسكي (فيورنتينا) وكوليفانوف (بولونيا) وسيموتينكوف لاعب نادي الدرجة الثانية ريجانا أما منتخب ايطاليا فقد تعرض لتعديلات كثيرة ومن المنتظر الا يخرج التشكيل عن باليوكا المرمى فوزير ونيستا وكوستاريكا وكانافارو ومالديني (بن اريفو) للدفاع دينو باجيو والبرتيني ودي ماتيو للوسط رافانيلي وفييري للهجوم.

ومن المعروف ان كلا الفريقين كان قد احتل المركز الثاني في مجموعته خلال التصفيات، ايطاليا خلف انجلترا في المجموعة الثانية بفرق نقطة واحدة (١٨ نقطة من خلال ٨ مباريات ٥ فوز و٣ تعادلات ودون هزيمة ولها ١١ وعليها هدف واحد) اما روسيا فقد جاءت خلف بلغاريا بفارق نقطة واحدة ايضا (١٧ نقطة خلال ٨ لقاءات ٥ فوز وتعادلين وهزيمة واحدة ولها ١٩ وعليها ٥ أهداف) أما آخر اللقاءات التي جمعت الفريقين فكان في نهائيات كأس الأمم الاوروبية التي اقيمت في الصيف الماضي بانجلترا وانتهى لصالح الطليان ٢/١ في حين وصلت لقاءات ايطاليا مع (الاتحاد السوفيتي السابق) الى ١١ مباراة انتهت ٤ منها بفوز السوفييت ومرتين للطليان وخمس بالتعادل أما الأهداف فتميل لصالح الاتحاد السوفيتي برصيد ٩ مقابل ٧ أهداف لايطاليا وهناك ملاحظة أخرى هامة وهي أن ايطاليا قد شاركت دائما في نهائيات كأس العالم باستثناء مونديال أوروجواي ٣٠ ومونديال السويد ٥٨ التي غابت عنه بالخروج من التصفيات على يد ايرلندا الشمالية وقد فازت بالكأس من قبل ٣ مرات سنوات ٣٠، ٣٤، ١٩٨٢.

أما باقي مباريات اليوم في نفس الملحق فستجمع بين كل من كرواتيا مع أوكرانيا في زغرب وايرلندا مع بلجيكا في دبلن وأخيرا المجر مع يوغوسلافيا في بودابست على أن تقام لقاءات العودة التي سيطبق عليها نظام الهدف الذهبي في حالة التعادل مساء يوم السبت ١٥ نوفمبر القادم.

الجليد في انتظار فريق ايطاليا في استاد موسكو



خوفا من تفاقم الأزمة داخل الفريق الأول:
أعضاء الأهلي يطلبون تدخل صالح سليم لانقاذ الموقف

كتب ـ محمود صبري:

طلب عدد من الاعضاء في النادي الأهلي من صالح سليم رئيس النادي التدخل لإنقاذ الموقف داخل صفوف الفريق الاول لكرة القدم بعد ما تردد عن وجود خلافات داخل الفريق طيلة الفترة السابقة وخوفا من تفاقم المشكلة الى حد يهدد مسيرته في الدوري، وتؤكد المصادر أن صالح سليم بصدد الاجتماع مع الفريق قبل انطلاق الاسبوع السابع للدوري لوضع النقاط فوق الحروف وتحذير اللاعبين بأنه لا مكان لمثيري المشكلات داخل النادي.

وكانت معلومات قد وصلت لرئيس النادي انه يوجد لدى بعض اللاعبين احساس قوي بالظلم بالاضافة الى تفاقم المشكلات بين البعض الآخر والجهاز الفني، فضلا عن وجود خلافات حادة بين اللاعبين أنفسهم.

ومن ناحية اخرى وافق النادي الاهلي على طلب نادي اتحاد عثمان باقامة مباراة الفريقين معا في الدوري تحت الاضواء الكاشفة باستاد المقاولون العرب ضمن مباريات الاسبوع السابع لبطولة الدوري الممتاز لكرة القدم. وكان الفريق قد واصل تدريباته اليومية على فترتين صباحا ومساء تحت قيادة هولمان واحمد ماهر وماهر همام لعلاج أوجه القصور في اداء الفريق بالاضافة الى البرنامج المكثف لعلاج المصابين.


صالح سليم

وانضم لتدريبات الفريق لأول مرة احمد فيلكس بعد غياب قارب على الاسبوعين وسوف يجريه الجهاز في مباراة الفريق مع اهلي جدة السعودي كما شارك في المران رضا عبدالعال بعد تحسن حالته، وفي نفس الوقت مازال سيد عبدالحفيظ يخضع للعلاج من الجذع في الرباط بالاضافة الى هشام حنفي الذي غادر القاهرة فجر اليوم الى المانيا وبصحبته هولمان المدير الفني لحضور العملية الجراحية والعودة للقاهرة السبت القادم.

كما بدأ الجهاز في جمع المعلومات عن الفرق المشاركة في المجموعة الثانية للبطولة العربية وهي كاظمة وصفاقس.

وكان الجهاز قد نجح في الحصول على شريط لإحدى مباريات كاظمة الكويتي بالاضافة الى انه في انتظار بعض المعلومات عن فريق صفاقس التونسي.

كرول يقرر ترحيل ٣ لاعبين أفارقة بالزمالك
نقل مدير الشباب والرياضة بالجيزة بسبب موقفه من النادي

كتب ـ خالد فؤاد:

يحصل الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك اليوم على راحة على أن يستأنف تدريباته غدا على فترتين صباحا ومساء استعدادا للقائه مع غزل المحلة بالقاهرة يوم ٢ نوفمبر القادم.

وكان الفريق قد أدى مرانه مساء أمس وامس الاول على فترتين ركز خلالهما كرول على رفع لياقة اللاعبين مع اجراء تقسيمة بين اللاعبين عقب التمرين الثاني حيث ركز فيها على ضرورة الالتحام بقوة مع سد الثغرات وتضييق المساحات وطبقها اللاعبون بطريقة جيدة.

وعلى صعيد آخر علم مندوب «الأهرام» أن النية تتجه لدى رود كرول الى ترحيل اللاعبين الثلاثة الافارقة الذين يتدربون مع الفريق الاول وهم من بنين ومالي ونيجيريا وذلك لضعف مستواهم حيث يرغب الجهاز في أن يتم التعاقد مع لاعبين احدهما مهاجم والآخر ليبرو ويكونان جاهزين تماما للمباريات، لا أن يتم تجهيزهما من جديد، وهذا ما جعل كرول يرفض انضمام هؤلاء اللاعبين الى صفوف الزمالك. وقرر البحث عن لاعبين جدد يتمتعون بمستوى اسماعيل كوليبالي نفسه الذي تقرر انضمامه لصفوف الفريق مع أول تدريب مع الزمالك.


كرول

ومن ناحية أخرى وفجأة تقرر نقل حداد بدوي وكيل وزارة الشباب والرياضة بالجيزة من موقعه الى مكان آخر كمستشار للأمانة العامة للمجلس الاعلى للشباب وذلك بعد أن تصدى خلال الفترة الماضية لبعض مخالفات مجلس ادارة الزمالك في تطبيق اللوائح والقوانين. ويتردد داخل الزمالك أن نقل حداد بدوي جاء بسبب المراسلات التي دارت بين حداد ورئيس النادي لاجراء اجتماع الجمعية العمومية العادية وهو اجراء كان يجب أن يتبع منذ شهرين على الأقل، وكذلك لرفضه اعتبار مرتضى منصور مستقيلا وعدم اعتماده لتعيين مدير النادي الذي اختاره المجلس بدون الاجراءات المتبعة، مع ان الحقيقة ان خطاب مدير النادي جاء في البداية من الجهة الادارية (جهاز الرياضة) وبناء على ذلك ارسل حداد بدوي خطابا الى الزمالك يستفسر فيه عن كيفية تعيين أمير الرفاعي مديرا للنادي ومرفق في الخطاب شروط تعيين مديري الأندية والتي تحدد أن تكون الجهة الادارية طرفا في تعيين واختيار مدير النادي، أي انه لا ذنب لحداد بدوي الذي طبق القوانين واللوائح بناء على خطاب الجهة الادارية.

بطولة التوفيقية للتنس تدخل مراحلها الحاسمة

[illegible]

كتب ـ علي بركة:

وافق السيد صفوت الشريف وزير الاعلام على مد فترة نقل احتفالات مهرجان تكريم لاعب مصر ... شوبير على الهواء مباشرة عبر القناة الفضائية والقناة ... [illegible]

وزير الإعلام يوافق على مد فترة البث على الهواء ٣ ساعات كاملة

[illegible]

شوبير

قبل لقاء القمة السبت المقبل:
ريال مدريد يتعادل مع مايوركا في الدوري الاسباني

فشل ريال مدريد (الثاني) في تقليص الفارق عن برشلونة المتصدر للدوري الى نقطتين بتعادله خارج أرضه مع مايوركا صفر/صفر في ختام المرحلة الثامنة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويملك ريال مدريد ١٨ نقطة مقابل ٢٢ لبرشلونة الذي تغلب على راسينج سانتاندر الاحد الماضي.

وتوقفت المباراة مرتين بسبب انقطاع التيار الكهربائي قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين، ثم في الدقيقة ٧٠.

وخاض ريال مدريد المباراة بدون مهاجميه الكرواتي دافور سوكر واليوجوسلافي بريدراج ميياتوفيتش لارتباطهما بمباراتي منتخب بلديهما ضد اوكرانيا والمجر على التوالي ضمن تصفيات مونديال ٩٨ في الملحق الاوروبي.

يذكر أن ريال مدريد وبرشلونة سيلتقيان في مباراة قمة السبت المقبل على ملعب سانتياجو برنابيو في العاصمة الاسبانية ضمن المرحلة التاسعة.

والفارق يتسع لصالح برشلونة على القمة بـ ٤ نقاط.

أندية القسم الثاني تضغط على اتحاد الكرة
اجتماع الأسبوع القادم ببورسعيد لاتخاذ موقف موحد

كتب ـ عمرو الدرديري:

بدأ رؤساء أندية القسم الثاني الاربعة: محمود بكر «الأوليمبي» حسن فريد «الترسانة» ومحمد الملاح «المريخ» وجمال عبدالعال «الالومنيوم» ... الاجتماعات مع باقي رؤساء الأندية لاتخاذ موقف موحد قبل موعد انعقاد الجمعية العمومية لاتحاد الكرة.

وعلم مندوب «الأهرام» أن هناك اتفاقا مبدئيا على أن يكون هذا الموقف هو الامتناع عن المشاركة في احدى مباريات الأسابيع القادمة وهذا القرار سوف ينطبق على جميع الأندية الـ ٥٧ .... والنية تتجه لأن يكون القرار مفاجأة لاتحاد الكرة نفسه لاحتجاجها على تجاهل مطالبهم بصعود ٤ فرق للدوري الممتاز.

وأكد حسن فريد أنه لم يتوقف عن الاتصالات برئيس ووكيل اتحاد الكرة من أجل تنفيذ الاتفاق الذي تم خلال الاجتماع، وضرورة صعود ٤ أندية إلى الدوري الممتاز في الموسم الجديد، وأنه حصل على وعد آخر من رئيس الاتحاد بحل الموضوع قبل انعقاد الجمعية العمومية.

حسن فريد

ومن جهة أخرى يجري جمال عبدالعال نائب رئيس نادي الألومنيوم اتصالاته بأندية الصعيد، ومحمود بكر بأندية الاسكندرية، أما حسن فريد فيسعى لاقناع أندية القاهرة بهذا القرار وتحسبا لأي مشاكل أخرى قد تظهر في الأفق سوف يعقد رؤساء الأندية الاربعة اجتماعا لتحديد موعد عقد لاجتماع موسع خلال الاسبوع القادم ببورسعيد يستضيفه نادي المريخ لجميع أندية القسم الثاني لاتخاذ القرار فيما بينهم.

ومن جهة أخرى اجتمع حسن فريد رئيس نادي الترسانة باللاعبين والجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بقيادة محمد أبو العز. وطالب فريد اللاعبين ببذل الجهد خلال الفترة القادمة وحثهم على العودة إلى قمة المجموعة من جديد التي تخلوا عنها بعد الهزيمة المفاجئة من الشرقية للدخان الاسبوع الماضي.

وأعلن محمد أبو العز المدير الفني انه يرفض قيد اللاعبين الليين سياسيا وكوامي لضعف مستواهما الفني وأكد انه يشاهد حاليا ألورد المهاجم الزامبي الذي يتدرب حاليا مع الفريق وهو لاعب جيد ولكن مازالت هناك فرصة للحكم على مستواه.

وأضاف انه يثق في لاعبيه وان الجماهير سوف تشهد فريقا جديدا في الفترة القادمة.

عفت نصار وعمرو أنور يوافقان على الانضمام للسويس
لاعب أمريكي في الطريق لدعم صفوف الفريق

السويس ـ من عمرو غنيمة: وافق اللاعبان عفت نصار وعمرو انور على الانضمام لنادي منتخب السويس هذا الموسم بعد المفاوضات الناجحة لرجل الاعمال السويسي مصطفى الرموزي الذي قرر مجلس ادارة نادي السويس برئاسة أحمد هلال رفع مذكرة عاجلة للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة للموافقة على تعيينه بمجلس ادارة النادي لجهوده في حل ازمات النادي المالية التي يتعرض لها بسبب قلة الموارد المالية.

وصرح الرموزي بأن عفت نصار وافق على اللعب هذا الموسم مقابل ٧٠ الف جنيه كما وافق عمرو انور على التوقيع لنادي السويس لمدة ثلاث سنوات مقابل ٩٠ الف جنيه بعد اتصالات معه في الكويت وأن هناك لاعبا مصريا امريكيا جار التفاوض معه وهو من صغار السن حيث كان في طريقه للزمالك وفي حالة موافقة الجهاز الفني بقيادة الكابتن أحمد رفعت لضمه وفق احتياجات الفريق فسأقوم بالتعاقد معه وقال انني لن ادخر جهدا او مالا لدعم نادي السويس والتي قد وعدت النادي بتوفير مليون جنيه من خلال دعم ذاتي ومقترحات تحقق عائد دائم لخزينة النادي حيث تقدم باقتراح للمحاسب محمود الخولي رئيس نادي اسمنت السويس لتخصيص حصة لنادي السويس تقدر بـ ٥٠ ألف طن سنوياً وسأقوم بتمويل رأس مالها والتي يبلغ ١٠ ملايين جنيه ويخصص ربح الحصة لنادي السويس.

كما أن هناك مقترحا باقامة مصيف على ساحل خليج السويس يضم مجمع ملاعب رياضية يكون بمثابة معسكر للأندية ومدارس لتفريخ اللاعبين ويحقق عائدا اضافيا وصرح أحمد هلال بأن رجل الاعمال مصطفى الرموزي وافق على تحمل الجزء الخاص الذي يتحمله نادي السويس من مرتب أحمد رفعت الشهري ويقدر بستة الاف جنيه اعتباراً من هذا الشهر بخلاف حصة المجلس الاعلى التي تقدر بـ عشرة الاف جنيه شهرياً.

وأضاف هلال انه تم تخصيص للمقصورة في الاستاد الجديد لحملة الكروت الذهبية التي يمنحها النادي حالياً التي ستتراوح قيمتها بين ٥٠٠ جنيه و٢٥٠٠ جنيه ويمكن تسويقها بين رجال الاعمال وكبار المتفرجين وتحقق دخلا يصل إلى ٥٠٠ الف جنيه في حالة نجاح تسويقها.

وكان فريق السويس قد فاز على فريق اسمنت السويس ١/صفر احرز هدف المباراة محمد كتة في الدقيقة ٢٧ من الشوط الأول.

تسوية النزاع المالي بين محسن صالح والنجمة السعودي

انهى محسن صالح المدير الفني الأسبق للمنتخب القومي والمسئولون بنادي النجمة السعودي النزاع الدائر بينهما، حيث اتفق الطرفان على تسوية الخلافات المالية التي وصلت الى الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب رفض محسن صالح تكملة مشواره مع الفريق السعودي قبل موسمين.

اكد محسن صالح استعداده لدفع كل المستحقات المالية التي تسلمها من النادي السعودي، مؤكدا ان سمعته التدريبية أهم لديه من أي شيء آخر.

وكان محسن صالح قد ارسل شيكا الى الاتحاد السعودي عن طريق الاتحاد المصري بجميع المبالغ التي تلقاها من النادي السعودي، من ناحية أخرى اكد المدرب المصري اعتذاره عن عدم تلبية اي من العروض التي تلقاها داخليا وعربيا هذا الموسم مفضلا استغلاله في الرحلة وتحليل المباريات الدولية من خلال احدى القنوات الفضائية.

٣ مصريين يتأهلون لدور الـ١٦ في بطولة باكستان الدولية للاسكواش

صعد ٣ لاعبين مصريين لدور الـ١٦ لبطولة باكستان الدولية للاسكواش التي تقام حاليا بكراتشي.. وحقق احمد فيظي نتيجة جيدة بفوزه على الانجليزي ستيفن ميدز اللاعب رقم ٢٣ على العالم، حيث تغلب عليه ٣/١ في مباراة جيدة ضمن دور الـ ٣٢. ورغم أن ترتيب فيظي العالمي حاليا هو الترتيب رقم ٣٦. فإنه لم يخش مواجهة منافسه الانجليزي وتقدم في أول شوطين وبعد أن اقتنص ميدز الشوط الثالث عاد فيظي لحسم الموقف في الشوط الرابع وانهاء المباراة لصالحه، وسوف يواجه فيظي صعوبة كبيرة أمام منافسه في دور الـ ١٦ حيث سيلعب أمام الاسترالي رودني ايلز اللاعب رقم ٢ في العالم.

وقد تأهل لدور الـ ١٦ ايضا امير وجيه رقم ٢٢ في العالم الذي تغلب على أحد لاعبي باكستان بسهولة ٣/صفر، وسوف يواجه وجيه اللاعب الاسترالي كريج رولاند رقم ١٦ في العالم، وقد سبق تأهل محمد مدحت مرسي رقم ٥٧ في العالم لدور الـ ١٦ بعد تحقيق مفاجأة بالفوز على الانجليزي كريس ووكر رقم ٧ في العالم.. وستكون فرصة مرسي جيدة للتأهل للدور الثمانية حيث سيلعب ضد اللاعب الالماني سايمون فرينز رقم ٥٠ في العالم، ومن ناحية أخرى فقد خرج اللاعب المصري الرابع كريم المستكاوي رقم ٥٨ في العالم حيث خسر في دور الـ ٣٢ امام الاسترالي بايرون ديفيز رقم ١٧.

بسبب نادى الزمالك

حل لجنة حكام كرة السلة فى لبنان!

بيروت - عصام على رفعت:

بعد أقل من ٤٨ ساعة على المباراة النهائية لبطولة حسام الدين الحريرى السابعة لكرة السلة والتى لقيت بين الزمالك والتضامن الذوق اللبنانى والتى فاز فيها الزمالك بالبطولة أصدر الاتحاد اللبنانى لكرة السلة قرارا بحل لجنة الحكام وإيقاف رئيس اللجنة وأمين سرها عن التحكيم للموسم ٩٨/٩٧ كان نادى الزمالك قد طلب من الاتحاد اللبنانى لكرة السلة عدم إسناد تحكيم المباراة الى الحكام اللبنانيين ضمانا لحياد التحكيم فى المباراة النهائية للبطولة وكان الاتحاد اللبنانى قد قرر إسناد التحكيم للحكمين الدوليين اللبنانيين نقولا فلوطى رئيس لجنة الحكام اللبنانية فى الاتحاد وأمين سر الاتحاد الحكم الدولى سهيل كساب، ولكن استجابة لطلب الفريق الضيف (الزمالك) تم اختيار حكمين دوليين آخرين محايدين من الأردن وسوريا بدلا من الحكمين اللبنانيين اللذين رفضا بدورهما تنفيذ قرار الاتحاد وتمسكا بتحكيم مباراة الزمالك والتضامن ورفضا الخروج من الملعب حتى لايثار الجماهير اللبنانية ولاعبى التضامن ولكنهما فى النهاية وقبل المباراة بدقائق انسحبا أمام إصرار حكام الطاولة الذين تمسكوا بتنفيذ قرار الاتحاد بتعيين حكام محايدين

وبناء عليه عقد الاتحاد اللبنانى لكرة السلة برئاسة انطوان شارتيه اجتماعا طارئا قرروا فيه حل لجنة الحكام وإيقاف رئيسها وأمين سرها وإحالتهما الى التحقيق وسماع أقوال وشهادة حكام الطاولة الدوليين فوزى عشقوتى ومروان ليقو والحكم الاتحادى رياح تجيم

محافظ المنيا يتدخل لإنقاذ فريق الطائرة بالشبان المسلمين

المنيا - حجاج الحسينى

تدخل السيد مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا فى الوقت المناسب لانقاذ فريق الكرة الطائرة بجمعية الشبان المسلمين بالمنيا الذى يشارك فى الدورى الممتاز لمدة ١٠ سنوات متتالية وذلك بعد قرار مجلس ادارة الجمعية بالانسحاب من الدورى وتسريح جميع اللاعبين بسبب الازمة المالية وطلب المحافظ من المسئولين بالجمعية وقف تنفيذ قرار الانسحاب وتسريح اللاعبين ووعد بتدبير الاعتمادات المالية لاستمرار مسيرة الفريق باعتباره الفريق الوحيد فى المحافظة الذى يشارك فى الدورى الممتاز على مدى ١٠ سنوات متتالية.

ومن جانبه أبدى محمد عز العرب رئيس مجلس إدارة جمعية الشبان المسلمين بالمنيا تقديره الكامل لقرار المحافظ لجمع شمل الفريق الذى حقق المركز الخامس فى الموسم الماضى متقدما على الفرق ذات الامكانات الكبيرة مثل الشمس وهوليوليو واتحاد الشرطة والشرقية للدخان وغيرها.

واضاف رئيس الجمعية أن الميزانية المقررة سنويا لجميع الأنشطة الرياضية والاجتماعية لا تتجاوز ١٠ آلاف جنيه فى حين تبلغ نفقات فريق الكرة الطائرة وحده إلى ٧٠ الف جنيه على الأقل سنويا الأمر الذى يتطلب تدخل المسئولين بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة والمسئولين بالمحافظة بالتبرع وتقديم الاعانات للفرق الرياضية لأن الدولة وحدها لن تستطيع الوفاء بجميع احتياجات الأنشطة الرياضية وغيرها.

على مسئوليتهم

■ بعملية بسيطة تجد ان مصر إن شاء الله ستصل لكاس العالم فى ٢٠٤٦ والزمالك سيفوز بالدورى فى عام ٢٠٠٠ ويكاس مصر ٢٠٠٦ فى حالة تنازل الأهلى او تضاؤل قوته!!

د. سيد مختار محمد
بنى سويف - سمسطا

■ المهندس هانى صميلم (صديق على مسئوليتهم) رشح الاسماعيلى للفوز بالدورى وهو ترشيح خاطىء لأن الاسماعيلى يفوز بالدورى كل ربع قرن ولم يمض بعد سبع سنوات. أما ترشيحه للزمالك بالفوز بالكاس فربما يتحقق لأن الزمالك يفوز به كل عشر سنوات تقريبا وكانت المرة الاخيرة عام ٨٨ وبطرح ٩٨ من ٨٨ نجد أن الترشيح سليم!

د. الفريد الفى حبشى
شبرا

■ أثبت كروك فى الفترة القصيرة التى مضت على عمله مع الزمالك أنه مدرب قدير وأن قرار طرده من تدريب المنتخب أثناء تصفيات بطولة كأس العالم كان قرارا خاطئا ولعله لو كان موجودا لكنا سعداء بوصولنا الى فرنسا ولكن الآن لاتفيد كلمة لعل!

وسام صلاح العبد
إعدادى عمارة

■ أحزن كثيرا عندما تنهزم فرق الكرة المصرية لعبا ونتيجة فى الدورات الافريقية او العربية او العالمية. لكن ما يحزننى حقا وبدرجة أكبر هو هذا الشعور الذى نلاحظه من انعدام ثقة اللاعبين بأنفسهم.. لماذا؟ لا أعرف.

حاتم شرف الدين

■ أقترح أن يقوم الاتحاد بتنظيم دورى للادارة الرياضية. تحصل بمقتضاه بعد تقييم شامل خلال سنة كاملة أحسن ادارة على درع البطولة وأتوقع من الآن - بحيادة شديدة - حصول النادى الأهلى على هذه الدرع، وسوف يهبط الى دورى المظاليم الادارى نادى الزمالك ومعه النادى المصرى، وذلك لكثرة المشكلات وعدم الاستقرار والتى تحولت الى أخبار ثابتة فى الصحف الرياضية. كما أتوقع أن يصل ملفت نظر من الاتحاد الدولى «الفيفاء» الى الكابتن مرتضى منصور لممارسته الشغب مع كل مجلس ادارة وانذار بالشطب فى حالة عودته الى ممارسة هوايته المفضلة مع خالص تمنياتى بأن تتمسك مجالس ادارات الاندية بالبقاء فى الدورى الممتاز.

محاسب عبدالمنعم النمر
جليم - رمل الاسكندرية

■ نتمنى أن يتوقف عرض حلقات مسلسل «أبوالعلا الأهلى ٩٧» حتى يتفرغ اللاعبون للتدريبات بدلا من متابعة أحداث المسلسل الشيق فعلا!

محمد محمود أبوالنصر
طب طنطا

■ أعلم جيدا أن التغطية الأعلامية أصبحت شيئا مهما فى عالم الرياضة وللاسف أجد أننا متأخرين جدا فى هذه الناحية بالرغم من التقدم الاعلامى المصرى، لن اقارن بين القناة الفضائية المصرية والاوربية، ولكن بينها وبين الفضائية التونسية والجزائرية الفرق واضح، وهم يتقدمون علينا كثيرا.. هناك تغطية لكل المباريات وتصوير رائع وتعليق لذيذ وتحليل رياضى لكل الأحداث فهل ننظر حولنا ونعلم أننا تأخرنا كثيرا.

حمادة الطحاوى
الشرقية - سعود

■ ما تنقله القناة الثامنة فى نقلها لمباريات فريق أسوان فى الدورى الممتاز يؤكد دائما أن الصعايدة أجدع ناس وأن الحكاية مش حكاية امكانيات.. الحكاية حكاية نيات.

عماد الدكرورى
الطالبية - الهرم

■ بعد تغيير اسم نادى اتحاد عثمان الى «ديناء» أتمنى أن يستطيع الفريق هز شباك الخصم فى مبارياته القادمة!!

خالد ضيف على
طنطا

بيانان من الاتحاد السكندرى والجياد لنفى الشائعات بنادى سموحة السكندرى

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم:

برغم أن انتخابات نادى سموحة ستقام يوم ١٤ نوفمبر القادم ولايزال هناك من الوقت متسعا أمام كل المرشحين للدعاية عن برامجهم إلا أن الشائعات بدأت تتخذ شكلا غير طبيعى يهدد كيان النادى والاندية الاخرى بالاسكندرية، ولهذا اضطر مجلس ادارة نادى الاتحاد السكندرى برئاسة الدكتور كمال شلبى الى اصدار بيان رسمى تم توزيعه داخل نادى سموحة والاندية الاسكندرية فحواه أن مجلس ادارة نادى الاتحاد لاحظ فى الآونة الاخيرة أن هناك شائعات يطلقها البعض مؤداها أن المهندس محمد فرج عامر رئيس اللجنة المؤقتة لادارة نادى سموحة قد وعد أو اتفق على منح نادى الاتحاد السكندرى مساحة من الارض داخل نادى سموحة لاستغلالها كملاعب!! وهذا لم يحدث على الاطلاق ولم يطرح من أساسه فى يوم من الايام وليس لنادى الاتحاد أى مطمع فى شبر واحد من أرض نادى سموحة أو أى نادى سكندرى، هذا الى جانب أن موضوع الشائعة غير مقبول أو معقول من الناحية القانونية، حيث لا يستطيع أى مسئول على أعلى مستوى فى أى نادى يتصرف فى أى متر أرض من أى نادى لصالح نادى آخر.

وأكد البيان أن المهندس محمد فرج عامر يدعم دائما وقبل أن يعين رئيسا لنادى سموحة الفرق الرياضية بالاتحاد السكندرى وأنه رجل محترم يعرف حدوده ويعلم أنه ليس من حقه التصرف فى أى شبر من أرض نادى سموحة لصالح الغير.

وفى الوقت نفسه أصدر مجلس ادارة نادى أصحاب الجياد عقب اجتماعه برئاسة وكيل النادى أحمد جنيد بيانا هو الآخر ينفى خلاله الشائعات التى تردد حاليا بأن نادى الجياد حصل على قطعة أرض من نادى سموحة وضمها لأرضه.. بل العكس هو الصحيح حيث أرسل مجلس ادارة نادى الجياد خطابا الى حى شرق الاسكندرية يطلب فيه هدم السور الذى سبق أن قام ببنائه رئيس نادى سموحة السابق ليفصل بين مكتبه الخاص وبين مدخل نادى الجياد.

وذكر البيان أن الشائعات أيضا تقول أن رئيس اللجنة المؤقتة لادارة النادى حاليا سوف تقوم بضم أرض الناديين معا ليصبحا ناديا واحدا، وهذا لم ولن يحدث على الاطلاق.. وهذه الشائعات الغرض منها التأثير على الاعضاء وإشاعة البلبلة داخل نفوسهم والسيطرة على أصواتهم الانتخابية.. ومن جانب آخر حصل اللاعب محمد خميس محمود من نادى سموحة على أول ميدالية ذهبية فى عصر اللجنة المؤقتة، وذلك بعد فوزه فى بطولة الجمهورية للكاراتيه. وقد قرر محمد فرج عامر منح اللاعب ومدربه حسن عيسى رزق مكافأة تشجيعية ووعدهم بمضاعفتها فى حالة فوز بقية اللاعبين فى البطولات والمراحل السنية الاخرى.

أخيرا: قبول الخبراء الثلاثة المعينون فى مجلس ادارة نادى طنطا

أخيرا تم حل مشكلة الثلاثة المعينين فى مجلس ادارة نادى طنطا وهم فخرى عبدالمؤمن وأحمد عبدالمهيمن وأحمد أبو شادى وذلك بعد أن وافق مجلس ادارة النادى على قبول تعيينهم خبراء بالنادى بعد عشرة شهور من صدور القرار.

وكانت قد جرت مفاوضات ولقاءات بين الدكتور أحمد الغفار محافظ الغربية وأعضاء مجلس الادارة لتنفيذ قرار المجلس الاعلى للشباب والرياضة وبعد أن تفهم المجلس ووجهة نظر المحافظ ورغبته بأن تنتهى هذه المشكلة وافق المجلس أثناء الاجتماع الأخير الذى حضره اللواء توفيق المنشاوى رئيس النادى والمحاسب فايز عريبى وكيل النادى بمكتب المحافظ.

وصرح وكيل النادى بأن المحافظ قد وعد بدعم النادى بلا حدود ووجه مجلس الادارة الشكر للمحافظ على حرصه لحل مشاكل النادى أولا بأول.

عن الأوبرا.. وعن التمثال



بقلم : أحمد عبدالمعطي حجازي

كنت أظن أني فرغت من أوبرا عايدة في الأسبوع الماضي، لكني حوصرت بأسئلة واستفسارات وتعليقات تفرض علي أن أعود لها اليوم.

سؤال عن القصة وأسماء أبطالها. وسؤال عن أصلها في التاريخ الفرعوني، وسؤال عن مكان الأوبرا في ثقافاتنا الحديثة. ثم تعليقات رأيت أن أثبتها ضمن هذا المقال.

ويوسع القراء الأعزاء أن يجدوا الجواب عن كثير من أسئلتهم في المصدرين اللذين أشرت إليهما في مقالة الأربعاء الماضي: كتاب الأستاذ صالح عبدون «صفحات في تاريخ أوبرا القاهرة. عايدة ومائة شمعة»، وهو أهم مرجع في الموضوع، فقد كان مؤلفه آخر مدير لدار الأوبرا المحترقة، ولم يكن مجرد مدير مسئول، بل كان راهبا من رهبان الدار، يتعبد في محاريبها، ولا يكاد يغادرها، فهو إن فرغ من عمله في تنظيم الحفلات، واستدعاء الفنانين، واستقبال الضيوف، ظل يجوس في دهاليزها، وخزائنها، وأقبيتها، وأروقتها، يلتقط ويسأل، ويقرأ، ويتأمل، ويسجل.

لقد كانت دار الأوبرا في أيامه متحفا يضم ثروة ضخمة من التحف القديمة والحديثة. نوتات موسيقية، وديكوراته، وملابس، ورسائل، وآلات موسيقية، ووثائق رسمية مختلفة. وقد ذهب كل هذا في الحريق!

ولولا كتاب الأستاذ عبدون الذي حفظ لها ذكريات عن هذه التحف الضائعة لما بقي لنا منها شيء. وقد صدر الكتاب في الهيئة المصرية العامة للكتاب عام ١٩٧٣، فلست متأكدا من توافره الآن في المكتبات. أما المرجع الآخر، فهو كتاب «الأوبرا» للدكتور أحمد حمدي محمود، وقد حدثتكم عنه في المقالة السابقة.

وتدور حوادث الأوبرا بين منف (عين شمس الآن) وطيبة (الأقصر)، فقد جاءت الأنباء بخروج الأثيوبيين للإغارة على مصر، ويختار راداميس لقيادة الجيش الذي سيواجه المغيرين. وراداميس ضابط شجاع يحب الأسيرة الأثيوبية عايدة وهي تحبه. وقد اغتبط باختياره قائدا للجيش المدافع فسوف ينتزع النصر ويعود ليطلب موافقة فرعون على زواجه من الأسيرة.

لكن الأميرة المصرية أمنيرس بنت فرعون تحب هي الأخرى راداميس، وتعرف علاقته بعايدة، فتضنيها الغيرة، وتقرر أن تفوز وحدها بقلب راداميس الذي ينتصر على أعداء وطنه ويعود على رأس الجيش محمولا على الأعناق، فيقدم له فرعون يد ابنته أمنيرس مكافأة له على الفوز، لكنه يطلب من فرعون العفو عن أسراه الذين تلمح فيهم عايدة وجه أبيه ملك أثيوبيا، فتندفع إليه، لكنه يشير إليها بكتمان سره، ويعرف أن راداميس يحبها، فيطلب منها أن تستدرجه حتى يخبرها عن الطريق الذي سيسلكه المصريون في حملتهم المقبلة على أثيوبيا، وترفض عايدة، لكنها تتفق مع حبيبها بأن يهرب معها إلى بلادها ليعيشا معا في سلام. وتنتهي الأوبرا باكتشاف أمر العاشقين، فيحكم على راداميس بأن يحبس في قبو حتى الموت، وتسبقه حبيبته إلى هذا القبو لتلقى معه هذا المصير!

وفي القصة أحداث تتشابه مع بعض ما وقع في عهد رمسيس الثالث، وهو أول فراعنة الأسرة العشرين التي بدأت في أول القرن الثاني عشر قبل الميلاد. وقد تكررت في ذلك العهد من تاريخنا القديم محاولات النوبيين والأثيوبيين الإغارة على جنوب مصر، حتى نجحوا في احتلال الصعيد وأسسوا دولة حكمها النوبيون بعض الوقت في القرن الثامن قبل الميلاد.

والأصل السامي ظاهر في اسم عايدة، فقد تعرضت أثيوبيا لهجرات من اليمن تركت آثارها على ثقافة الأثيوبيين ولغتهم. أما اسم الأميرة المصرية أمنيرس، فربما كان منقولا أو مقتبسا من أمنيريس، وكانت كاهنة من كاهنات آمون، ولها تمثال من الجرانيت الأبيض في المتحف المصري.

فإذا أردنا أن نلم في النهاية بأثر أوبرا عايدة في إنتاجنا الثقافي، فيكفي أن نعرف أنها كانت بداية لسلسلة من الأعمال التي استلهمنا فيها تاريخ أجدادنا في الميادين المختلفة، كما نرى في الروايات الأولى لنجيب محفوظ «رادوبيس» و«كفاح طيبة»، أما في المسرح، فنحن نجد «إيزيس» لتوفيق الحكيم، و«سقوط فرعون» لألفريد فرج، و«الراهب» للويس عوض، وفي السينما فيلم «عايدة» لأم كلثوم، وفي النحت أعمال مختار، وفي العمارة ضريح سعد، بالإضافة إلى عشرات من القصور والفيلات في طريق الهرم، لكن أهم آثار «عايدة» أنها كانت بداية طريقنا إلى المسرح الغنائي بفنونه المختلفة.

●

الفنان سليم سحاب قائد الفرقة القومية للموسيقى العربية في الأوبرا ليس مجرد مايسترو موهوب، ولكنه أيضا ناقد مثقف. وقد حضر سليم سحاب في الأقصر العرض الأخير لأوبرا عايدة الذي كان موضوعا لمقالة الأربعاء الماضي، وكان قد حضر العرض الذي قدم لها عام ١٩٩٤ في المدينة ذاتها، وعاد إلى القاهرة ليحدثني طويلا عن العرض الأخير، ويقارن بينه والعرض السابق.

قال: أهم فرق بين العرضين إدخال معبد حتشبسوت في لعبة الإخراج الذي قام به كولونيللو هذا العام والراقصين تقبل من المعبد، فتدخل في روعنا أن القصة حقيقية، وأننا نشاهد تاريخا حيا، بعثت فيه الروح من جديد الإضاءة التي صممها ماشينتا، والتي سلطت من أبعاد وزوايا مختلفة على المعبد، وعلى التماثيل الملونة المصنوعة بإتقان لرجال ونساء وقطط مقدسة. أما العرض السابق فقد قدم على خشبة عالية، فلم يستغل هذا الإطار التاريخي الحي، وعوضه بالديكورات الأمامية والخلفية والحواجز والسلالم بالإضافة إلى استغلاله العبقري للمكعبات الخشبية، وتحريكه المضبوط السلس للمجموعات.

الأوركسترا هذا العام كانت هائلة، أفضل بكثير من كان في العرض السابق الذي تم في جو مائل للبرودة أثر على الآلات وأفسد العزف. ومن حسن الحظ أن الطقس كان مناسبا هذه المرة، وكان قائد الأوركسترا أنطون جويا دجانو شعلة من النشاط والحيوية. كان يحفظ كل نوتة في الأوبرا عن ظهر قلب، فلم ينظر مرة واحدة الى النوتات المفتوحة أمامه. وقد انعكس هذا على الأداء. فالقائد الذي يقرأ من الورق يشبه الممثل الذي يتهجى دوره، أما الذي يحفظ فيؤدي دوره بانفعال وتدفق، كما فعل جويا دجانو الذي رأيناه في العرض الأخير يغني مع الكورال، ويتحرك بعفوية هنا وهناك حتى يسيطر على المجموعات المنتشرة في فضاء العرض الفسيح.

دور عايدة أدته المغنية ولهلمينا فرنانز أداء جيدا، وأدى جياكو ميني مثلها دور راداميس الذي كان التينور المصري صبحي بدير يستطيع أن يؤديه فهو ليس أقل كفاءة من جياكو ميني. أما المغنية برونا باجليوني التي أدت دور أمنيرس فكانت تتلاعب بصوتها وترجفه خصوصا أثناء صلوات المعبد، فضيعت ملامح اللحن الذي نعرفه جيدا، وكنا نبحث عنه في أدائها فلا نجده.

رضا الوكيل لعب دور الفرعون في بعض ليالي العرض، فكان أفضل من المغني الإيطالي الذي لعب الدور في الليالي الأخرى.

أما الشيء الذي لم أفهمه أبدا، فهو إبعاد الباريتون المصري الممتاز جابر البلتاجي عن العرض، والتعاقد مع مغن إيطالي ليؤدي دور أمو ناصرو ملك إثيوبيا ووالد عايدة أداء سيئا، في الوقت الذي كان يستطيع فيه البلتاجي أن يؤديه بتفوق، وهذه ليست شهادتي وحدي، ولكنها شهادة أعظم باريتون في العالم، وهو الإيطالي تيتو جوبي الذي استمع الى جابر عندما زار روما، فحاول إقناعه بالبقاء واعتبره مكسبا لإيطاليا.

●

وقد اتصل بي أيضا الشاعر محمود العتريس من الإسكندرية، معلقا على ما جاء في مقالتي عن تمثال الخديو إسماعيل.

قال: كان التمثال النصفي للخديو، وهو مصنوع من البرونز، مع القاعدة التي نصب عليها، والحنية الرخامية التي تحتضنه هدية قدمتها الجالية الإيطالية في الإسكندرية للشعب المصري. وقد نحت التمثال، وصممت القاعدة والأعمدة المحيطة به على الطراز الروماني الحديث، وتم التنفيذ في إيطاليا، ثم أرسل النصب كله ليقام في مواجهة البحر بالقرب من المنشية، وليبقى في مكانه إلى أواخر الخمسينيات أو أوائل الستينيات، عندما انتزعه بعض المنافقين، ونقلوه إلى مخازن المتحف.

وكنت عضوا في مجلس المحافظة عندما اقترح أحدهم تحويل النصب الذي خلا من تمثال الخديو إلى نصب تذكاري للجندي المجهول!

ومن المؤسف أن الجميع هللوا لهذا الاقتراح، فوضعت على القاعدة شعلة ترمز للجندي المجهول، وقامت المحافظة بإزالة العبارة التي تشير إلى أن هذا التمثال هدية من الجالية الإيطالية، ووضعت في محلها العبارة التي نجدها الآن، وهي «نصب الجندي المجهول»، وهذا تقليد [illegible] فرعون جديد يبدأ عمله بإزالة أسماء [illegible] المعابد والصروح التي أقاموها، وو[illegible]

وأنا أضم صوتي إلى صوتك [illegible] الخديو إلى مكانه، وبناء نصب تذكاري [illegible] أو عربي، فإذا كان مفهوما أن [illegible] الروماني، فيجسدوه في هيئتهم [illegible] بمن قدموا الهدية، فليس مفهوما [illegible] للجندي المصري المجهول على الطراز [illegible]

الجندي المصري المجهول هو رمز [illegible] والوطن معا. ولا يمكن أن تعبر [illegible] مصرية صميمة، تجسد حضارة [illegible] المصريين.



(٢) أين أمريكا من مصر في المسيحية؟



بقلم : د. نعمات أحمد فؤاد

إن افتعال أمريكا الحديث عن الأقباط المصريين وتأليبهم أو تأليب شقي الأمة المصرية في وقت واحد ليس جديدا، ففي كتاب ادوارد واكين- ALONELY MINORITY أقلية متوحدة، السيناريو نفسه .. إن المحاولة الأمريكية قديمة أو ليست بنت اليوم، ولكنها تغفو وتستيقظ كلما أرادت أمريكا أمرا.. ففي كتاب واكين الأمريكي والمطبوع عام ١٩٦٣ يعرض الفصل التاسع للمحاولة الخائبة، إذ يسأل أحد الصحفيين الأمريكيين الرئيس جمال عبدالناصر عما إذا كان هناك اضطهاد للأقباط في مصر كما تقول الصحف الأمريكية؟ - ما أشبه الليلة بالبارحة - فضحك الرئيس جمال عبدالناصر في وثوق، وقال: بجانبي وزير قبطي.. إنه الوحيد الذي يستطيع أن يرد على سؤالك. وهنا قال الدكتور رمزي استينو للزوار الأمريكيين إنه يعرف أمريكا جيدا وأحب أن أقول لتعرفوا أنه لا يوجد اضطهاد للمسيحيين أو تمييز للمسلمين في مصر، إن الأقباط يشغلون مناصب عليا ويزاولون أعمالا كبيرة ولا يوجد حجر من أي نوع ضد أنشطتهم أو حريتهم. ص ٥٧.

وهنا قال الرئيس للزوار الأمريكيين: إني لا أنظر إلى عقيدة إنسان إني مسئول عن الجميع إنهم عندي مواطنون مصريون.

وليس الدكتور رمزي استينو وحده الذي يعرف الأمريكيين ومن وراءهم. فهناك من الأقباط القس إكرام لمعي صاحب كتاب (الاختراق الصهيوني للمسيحية)، وهناك الدكتور رفيق حبيب صاحب كتاب (المسيحية والحرب)، وقد بسط فيه قصة الأصولية الصهيونية الأمريكية والصراع على الشرق الإسلامي.

أما الدكتور مراد كامل في كتابه (حضارة مصر في العصر القبطي)، فقد تكلم عن دور مصر في نشر المسيحية في بلجيكا وسويسرا، بل استشهاد ثلاثة آلاف من أبناء مصر العليا من فرقة طيبة، في ألمانيا عام ٢٦٨م، ولا تزال قبورهم معروفة في مدينة (ترير) ص ٢٢٤.

كتب الأب برنا اليسوعي إلى الأب فليريو عام ١٧١١ يقول كما جاء في كتاب (الكنيسة المصرية تواجه الاستعمار والصهيونية) للدكتور وليم سليمان:

مصر هي البلد الوحيد في الإمبراطورية الإسلامية الذي تقام فيه شعائر الدين المسيحي بحرية أكثر من أي بلد آخر ولهذا السبب فإن عددا كبيرا من نصارى البلاد الأخرى يلجأون إليها. ص ٣٧.

وكتبت الليدي دف جوردون تقول: إن أهالي ببا ومعظمهم من المسلمين انتخبوا جرجس القبطي عمدة لهذه البلدة، ومما أثار إعجابي روح التسامح التي أجدها في كل مكان، فالمسلمون والأقباط على وئام تام. ويوجد في ببا ثلاث عشرة أسرة قبطية مقابل عدد كبير جدا من المسلمين، ومع ذلك انتخب الأهالي جرجس عمدة لهم.

والكاتب الإنجليزي س. هـ. ليدر في كتابه:

S. H. LEEDER, MODERN SONS OR THE PHAROS. PAGE 331.

يقول: إن المحتل هو الذي يشهر سلاح الدين للتفرقة (فرق تسد) ومن أقطاب هذه النظرية إيلدون غورست.. كما يقول إن الأستاذ سايس وهو أستاذ جامعي إنجليزي زار مصر قبل الاحتلال، ولم يجد أي تفرقة بين المسلمين والنصارى. الجميع كانوا مصريين، وشهد ليبريانه رأى كنائس بناها مسلمون ومساجد بناها الأقباط.

وحين عين الإنجليز يوسف باشا وهبه رئيسا للوزارة لضرب الوحدة الوطنية، رد الوفد عليهم بتعيين مرقص حنا وكيلا للجنة المركزية ورئيسا بالنيابة.

بعد المسيحية المصرية انتقل إلى دور الإسلام في المسيحية الغربية الإسلام الذي تحاربه أمريكا حروبا خفية وظاهرة، كان برجاله وراء يقظة العقل الغربي.. وتحرره للفلسفة الإسلامية ومبادئه لابن رشد في أوروبا.

يقول الأستاذ أمين الخولي في كتابه (صلة الإسلام بإصلاح المسيحية):

إن الإصلاح البروتستانتي في القرن السادس عشر نبع من جنوب فرنسا، حيث امتد نفوذ الإسلام السياسي والروحي، وحيث تجاور هذه المنطقة إسبانيا أقوى مصادر التأثير الإسلامي على أوروبا، وحيث كان يهاجر اليهود من إسبانيا حاملين آثار الثقافة الإسلامية. ص ٥٧ و ٥٨.

إن أول منظم لعلم اللاهوت يوحنا الدمشقي الذي عاش كاتبه في قصر الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان في القرن الثامن الميلادي.

أعود إلى مصر وما فارقتها حتى في أطول الأسفار لأنها تعيش في دمي.

أمريكا بعد كل الذي أدته مصر للمسيحية تقابل بالنكران والجحود فضل مصر عليها دينا وحضارة.. حتى قاموس أكسفورد عن الكنيسة المسيحية.

The Oxford Dictionary of the Christian Church

والذي يقع في ١٤٩٢ صفحة لا تشغل الكنيسة القبطية منه إلا نصف صفحة.

أمريكا الطيبة الرحيمة ينفطر قلبها الرهيف، الخفيف بلغة أبناء البلد وأنا بنت بلد مصرية حتى النخاع.. أمريكا تتمزق على الأقباط والمسيحية.. هل من المسيحية الطلاق في أمريكا الذي تبلغ نسبته ٤٨٪ ومن المرجح أنها تجاوزتها الآن. هل من المسيحية الاعتراف بالشواذ وهم وصمة وحقارة؟ هل من المسيحية المخدرات بأنواعها في أمريكا وهي تشيعها في البلاد الأخرى ساعدها الأيمن في هذا إسرائيل لاتفاق المصلحة.

جاء في أهرام ١٩٨٥/١٠/١٩ على لسان النائب العام المستشار محمد الجندي وقتئذ (مشكلة المخدرات التي تهدد المجتمع والتي نواجهها الآن في نظري هي مشكلة حياة أو موت لهذا المجتمع لأننا نواجه مخططا يستهدف تخريب مصر اجتماعيا، وأخلاقيا، واقتصاديا.

● هل من المسيحية ما تفعله أمريكا في الزنوج المسيحيين وليست أحداث نيويورك ببعيدة؟

● هل من المسيحية جرائم الشركات متعددة الجنسية وهي أمريكية واقعا؟

● هل من المسيحية هيروشيما ونجازاكي؟

وعلى الصعيد المصري ألم يكف أمريكا زرع مركز وبيل مهما تغيرت أسماؤه يفرغ المناهج المصرية الدراسية من المضمون [illegible]

رؤية ■ ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

حراس النيل.. قادمون!

لعلها من الخطوات الموفقة التي تم فيها تشكيل جمعية أهلية غير حكومية تختص بحراسة نيلنا الخالد بالمفهوم الواسع للحراسة، بداية من منبعه حتى مصبه باسم جمعية حراس النيل وحماة البيئة، التي تم إشهارها برقم ٣٧٧ لسنة ١٩٩٧ ومقرها ٩١ شارع أحمد عرابي بمدينة المهندسين، ولا تعني هذه الحراسة - كما يقول مؤسسوها - ذلك المفهوم الأمني الذي يقوم به جهاز الشرطة بكفاءته وكفايته وقدرته غير المحدودة في الحفاظ على الأمن الداخلي لكل أرجاء الوطن، لكنه المفهوم الخاص بتلك المسئولية الشعبية الجماعية في الحفاظ على حماية مياه النيل من التلوث وحماية ضفتيه من الكائنات العشوائية التي تتجمع فيه، سواء كانت من النباتات كورد النيل الذي يستنزف ماء النيل ويعطل الملاحة فيه أو العائمات التي لا تتوافر فيها شروط الأمن والمتانة من ناحية وشروط الحفاظ على الصحة العامة وحماية عمق النهر من كل ما يلقى فيه من أجسام غريبة، وكذلك التصدي لجميع التعديات التي تهدد ضفافه بالنحر أو النحت أو تجفيف بعض مياهه بهدف إضافة مساحات للأراضي المجاورة أو إقامة مبان عشوائية تحجب رؤية صفحته والاستمتاع بجمال منظره عن أعين الناظرين، والقضاء على مصادر تلوثه خاصة من مخلفات المصانع الممتدة على ضفافه سواء في الصعيد أو الوجه البحري، التي تلقي بمخلفاتها علنا - دون خجل - في النيل من خلال أنابيب مسلطة على النهر، ناهيك عن ظاهرة استحمام الحيوانات وغسل الملابس القذرة التي أصبحت عادة عند الكثير من الفلاحين فشلت كل الجهود في وقفها. وأستطيع القول إن تكوين هذه الجمعية جاء في موعده وفي وقت تتضافر فيه كل الجهود، وذلك لعدة أسباب من أهمها ما يلي:

■ مواكبة تشكيل جمعية حراس النيل للحملة الشجاعة التي يقوم بها المحافظ الجريء د. عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة للحفاظ على النيل والتصدي لجميع التعديات التي يتعرض لها والتي كان آخرها قراره الشجاع بإزالة تعديات «كازينو المعمورة» المطل على النيل بمنطقة قصر العيني على نفقة أصحابها، ضمن خطة المحافظة بإزالة التعديات وكل ما يحجب رؤية النيل، وتأكيد المحافظ أنه ستتم إزالة جميع المنشآت الخرسانية المقامة بالإضافة إلى إعادة مراجعة أعمال الصرف لهذه المنشآت.

■ تعميم قرارات الإزالة على جميع الأبنية التي تحجب النيل وبعض الاستراحات بجوار كوبري قصر العيني وتحويلها إلى مسطحات خضراء بالإضافة إلى زراعة أرض نادي جنوب في المنطقة وكذلك أرض أم كلثوم على سطح النيل بشارع عبدالعزيز آل سعود، حيث تمت إزالة المنشآت بها وتحويلها إلى ممشى تبلغ مساحته ٣٠ ألف متر وهو ما صرح به د. عادل شعبان رئيس هيئة النظافة وتجميل القاهرة.

■ تقرير المجالس القومية المتخصصة عن ملايين الأطنان من نفايات المصانع السامة التي تلقى سنويا في نهر النيل بالإضافة إلى المخلفات البشرية وتصريف المجاري والحيوانات النافقة وجثث القتلى التي تلقى في النيل أيضا، وغيرها من ألوان التلوث الأخرى التي تهدد سلامة صحة المصريين دون حساب من أحد.

أما عن تشكيل جمعية النيل برئاسة المستشار عبدالعاطي الشافعي عضو المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية والكوكبة التي تضمها اللجنة من بعض العلماء والمفكرين والإعلاميين والمثقفين عموما، والذين يجمعهم هذا الحماس من أجل إنقاذ نهر النيل العظيم الذي شهد أول حضارة عرفها التاريخ، فلكي تحقق هذه الجمعية أهدافها المنشودة وتساند الجهود الحكومية المخلصة في هذا الشأن، أضع أمامها بعض مقترحاتنا التي قد تسهم في دعم رسالتها الوطنية وذلك على النحو التالي:

■ الدعوة لتوظيف الشباب توظيفا تطوعيا في المدن والقرى بحيث تكون هناك دوريات يتم تنظيمها بالتنسيق مع أمانات الحزب الوطني وتكون مهمتهم التصدي لأي تعديات على النهر والإبلاغ عنها أولا بأول إلى الجهات المعنية وحبذا لو تضمن قانون الخدمة العامة في تعديله الجديد هذا الجانب المهم في مجال الخدمة الوطنية.

■ أن تدعم د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة نشاط هذه الجمعية وتسهيل مهامها في الحفاظ على النيل، وحبذا لو عقدت اجتماعا مع مجلس إدارتها والاستماع إلى مختلف الأفكار التي يطرحها بعض علمائنا ومفكرينا والتي يمكن أن تسهم في دعم رسالة الوزارة وتحدث نوعا من التكامل مع خطتها في الحفاظ على البيئة، خاصة أن الجهود الشعبية المخلصة أثبتت نجاحها في العمل الوطني التطوعي في كثير من المواقع.

■ الاتصال بجميع المنظمات الدولية التي تعنى بشئون البيئة وإطلاع هذه المنظمات على أهداف الجمعية في الحفاظ على النيل وحماية البيئة، لكي تضعها هذه المنظمات ضمن قائمة الجمعيات التي يمكن أن تدعم رسالتها في المستقبل.

■ أن تستعين الجمعية برجال الدين والفكر في ندوات دورية في المحافظات بالتنسيق مع أمانات الحزب الوطني أو مديريات الثقافة أو مراكز النيل للإعلام يدعى لها الموظفون بهدف التبصير بمخاطر تلوث النهر على الصحة العامة والحفاظ على البيئة كواجب قومي يشارك فيه كل أبناء المجتمع.

■ أن يدعم رجال الأعمال رسالة هذه الجمعية ويلتفون إلى جوارها ليس على مستوى القاهرة فقط بل في مختلف محافظات مصر، وذلك بكل وسائل الدعم التي تحفظ نيلنا الخالد شريان الحياة لكل المصريين، وحبذا لو وضعوا في اعتبارهم بعض التبرعات من أرباح شركاتهم لأهداف هذه الجمعية، خاصة أن نظام هذه الشركات يخصص نسبة معينة من أرباحها لأعمال الخير.

■ أن تدعم الأجهزة الإعلامية رسالة الجمعية من خلال توسيع دائرة الاهتمام بالبرامج الخاصة بالحفاظ على نهر النيل وحماية البيئة وقد كانت [illegible]



مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبي

دور مطلوب من اليسار المصري ـ وجهة نظر

وجهة نظر مهمومة
المستقبل بعد صعود
وتأثير بعض
الفكرية والاجتماعية
ضوء التطورات الدولية
والمحلية الراهنة
كاتب المقال على
تجديد فكر ودور
المصري من داخل
تطرح حيثياته
وتصوراته□

عزيز المصري

عندما ظهرت في العقد الأخير من القرن العشرين نظرية «انتهاء التاريخ» استندت إلى شواهد عديدة: انهيار اليسار العالمي مع تحلل الاتحاد السوفيتي وانفراط منظومة المعسكر الاشتراكي.. ومقابلها صعود اليمين مع بروز الهيمنة الأمريكية في السياسة الدولية. جنبا إلى جنب اتساع سياسات الخصخصة وحرية السوق. وفي نفس الوقت تراجع فكرة ودور مجموعة عدم الانحياز.

ولكن لم يمض وقت طويل على انفراد اليمين العالمي واستقرار قوانينه وسيادة دستوره، حتى بدأت الخلافات تفعل فعلها وبدأ ظهور التناقضات الداخلية.

فقد اهتزت بشدة صورة المساواة الاجتماعية، واستطالت صفوف العاطلين عن العمل، وبدأت الطبقات الوسطى، وليست الفقيرة فقط تعاني من الحرمان في اشباع احتياجاتها حتى داخل الدول الكبرى (أمريكا - انجلترا - ألمانيا) وبدا الميزان مرة أخرى يميل باحثا عن اعتداله وبدأت الحاجة تتزايد إلى خلق يسار جديد يؤمن بالديمقراطية مع العدالة الاجتماعية حتى ولو بقوانين السوق التي يحكم فيها الطلب سوق العرض وبالعكس، لكي تصل إلى مرحلة التوازن. وطرفا العلاقة هنا هما حكم ديموقراطي وعدل اجتماعي.

ومن ثم بدأ الأفول التدريجي لليمين التقليدي بعد أن سبقه إلى الأفول اليسار التقليدي. وبدأ بعض الأحزاب الاشتراكية يستعيد عافيته ويعود إلى الساحة الأوروبية واستعادت بعضها مواقعها. ولكن بفكر جديد. بل وعاد بعض الأحزاب الاشتراكية إلى الحكم في بعض بلدان المعسكر الاشتراكي السابق وآخرها البانيا.

واللافت للنظر ان الجميع قد رفعوا رايات المساواة الاجتماعية وتقسيم الأعباء وتضييق الهوة بين الأغنياء والفقراء حتى أن «كلينتون» نفسه قد اكتسح «بوش» في انتخابات ٩٢ بشعارات الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية ومواجهة البطالة والتضخم.

ولايبتعد ذلك التحول الدراماتيكي للمزاج العام في انتخابات ايران ٩٧ التي جاءت برئيس جديد «محمد خاتمي» المعروف باعتدال ميوله. والذي التفت من حوله جماهير الشباب والنساء التي حملته إلى مقعد الرئاسة في مواجهة غلاة الملالي والمتطرفين.

واللافت للنظر على نطاق أوسع تجربة «توني بلير» وحزب العمال البريطاني الذي اكتسح انتخابات بريطانيا وأحدث أكبر دوي ممكن في تجربة سقوط حكم المحافظين الذي استمر ثمانية عشر عاما متصلة.

وفي الثاني من يوليو الماضي ووسط المشاعر الجياشة لأفول نجم الامبراطورية البريطانية وإنزال علمها من فوق جزيرة «هونج كونج» كانت جميع أنظار البريطانيين تتجه صوب مجلس العموم لتستمع إلى بيان وزير الخزانة العمالي «جوردون براون» الذي قال:

«... لقد أجزلت حكومة المحافظين عطاءها لمن كان أصلا غنيا عن العطاء وقد آن الأوان لتقديم العطاء لمن يستحق فعلا» وفي نفس السياق.. من التغيير للأفكار فإن الرئيس الصيني «زي مين» اعلن في احتفالات استرداد «هونج كونج» إلى الوطن الأم عن قيام «دولة واحدة بنظامين» والمقصود من هذه المقدمة التهيئة للوصول إلى قلب الموضوع «الدور المطلوب من اليسار المصري» فقد لاقى صعود اليسار الجديد في الخارج ترحيبا حارا من فصائل اليسار المصري المختلفة. فهل يتوقف يسارنا عند حدود التهنئة دون الاستفادة مما قدمته تجارب اليسار الجديد لمجتمعاتها؟ وبمعنى آخر هل يبقى اليسار المصري مغروزا في مكانه محلك سر و مختزلا دوره إلى مجرد حلقات نقاشية وبؤر حوار صغيرة يتنافى عبثها بفعل السن والإحباط. وهل يظل اليسار المصري ملتحفا عباءة الأفكار التقليدية والسلفية والأصولية - إن صح التعبير - أم يبادر إلى اغتنام فرص واسعة متاحة أمامه للدخول في نسيج الوطن واهتمامات المواطن برؤى وأفكار جديدة لمواجهة تغول اليمين الطفيلي الذي يجيد فن التهرب من تبعات المشاركة الفعلية في تقديم ما هو مفروض عليه من أعباء اجتماعية في مقابل ما يحصل عليه من مكاسب لا يستحق الكثير منها.

إن اليسار المصري مطلوب مثلا بالاشتباك مع مصالح الجماهير العريضة في ضوء متغيرات عديدة تمت عبر أكثر من ربع قرن على المستوى المحلي والقومي والعالمي وتجاهلها لا يفيد احدا. إن هناك عشرات من المهام التي تنتظر اليسار المصري لكي يقدم تصوراته ودراساته عنها وحلوله لها... مثلا.

الوضع الطبقي في مصر وهل تغير منذ ٥٢ ومنذ التأميم ٦١ وهجرة المصريين إلى دول الخليج بعد ٧٣. وهل تغير ترتيب الطبقات؟ البطالة وكيفية مواجهتها مثلا. كيفية استثمار ١٢ مليار جنيه سنويا تنفق على التعليم لتخريج متعطلين عصرنة التعليم لمواجهة القرن القادم، مشكلة المياه التي سوف تتفاقم مع العقد الأول من القرن القادم. السوق العربية المشتركة وصولا إلى نقطة وحدة تجمع الوطن العربي بدلا من تركه للتشتت. كيفية الحفاظ على [illegible] الوطنية والهوية القومية. نظام الضرائب وكيف يمكن أن يكون عادلا ومتوازنا مع الحفاظ على ايرادات الدولة. أسلحة الدخول إلى القرن الحادي والعشرين في مواجهة الجات وطوفان الاغراق وحقوق الملكية الفكرية. العلمانية معناها ودورها.

كلها رءوس مواضيع على اليسار أن يتبناها وغيرها ويجهد نفسه في تقديم تصورات حلول وآراء متميزة تجمع حولها تيارا واسعا من القوى المطالبة والمساندة ولكنني اعتقد أن المهمة العاجلة لليسار المصري تتعلق بقضيتين رئيسيتين إحداهما داخلية والأخرى قومية.

■ القضية الأولى: مشكلة الأرض الزراعية.

وهي قضية بالغة الخطورة في إطار محدودية الأرض مقابل تنامي أعداد السكان وتنامي احتياجاتهم الفعلية للحفاظ على حد أدنى من المعيشة يمكن زيادته عاما بعد عام. ولقد افلتت من اليسار فرصة ذهبية لخدمة هذه القضية وأطرافها جميعا دون تفرقة عند صدور القانون ٩٦ لسنة ٩٢ الشهير منذ خمس سنوات (وليس الآن بعد انتهاء الوقت الأصلي). وفي رأيي كان يجب التركيز على نقطتين رئيسيتين: ١ - أن القانون لا يمكن أن يكون الهدف من إنشائه هو الانتقام ومداواة ظلم قديم بظلم جديد. ٢ - أن المطلوب فعلا علاقة ايجارية عادلة تحقق لطرفيها عائدا مجزيا.

ورغم أن اليسار المصري قد بذل بعضا من الجهد وقدم بعضا من الحلول لكنها (من وجهة نظري) كانت أقل من إمكاناته بكثير. وشابها بعض من القصور. ففي الوقت الذي ركز فيه العديد من المدافعين عن حق المستأجرين معظم جهدهم في الاعتراض إلى زيادة الأجرة من سبعة أمثال إلى ٢٢ مثل الضريبة باعتباره ظلما يقع على كاهل المستأجرين فإن المستأجرين اليوم على استعداد لدفع ٥٠ مثل الضريبة في مقابل امتداد عقود ايجاراتهم ولعل هذا يكون درسا لليسار يعتبره في البدء بوضع دراسة حول الأرض الجديدة في توشكي، وأي أماكن استزراع جديدة بحيث تشمل الدراسة:

ما هو الوجه الأمثل لاستثمار الأرض وإدارتها. هل نترك الحرية كاملة لشركات الاستثمار أم نربطها ببعض الضرورات والاحتياجات الفعلية للاقتصاد المصري. التخصص في الانتاج قدر الامكان. هل تضم الشركات الجديدة وحدات تصنيع. هل يتم الاستثمار على أساس ربط الانتاج باعداده للتسويق للتصدير أو للتصنيع أو كليهما معا؟ هل يتم التركيز على المحاصيل غير التقليدية بما يتفق مع احتياجات السوق والتصدير مع ممارسة الانتاج الحيواني؟ هل يسمح بالانتاج الزراعي الصغير لمنتجين زراعيين صغار؟ ما هو المناخ المناسب الذي يجب توفيره وما هي الحوافز الملائمة لدفع العمل وتقدمه باستقرار... الخ

■ القضية الثانية: السلام الفلسطيني الاسرائيلي. ويتطلب الموقف من هذه القضية قدرا من الوضوح في إطار عدد من العوامل والظروف الجديدة.

إن القضية الآن تقف على رأس القضايا التي يهتم بها المواطن في اسرائيل ويوما بعد يوم تتنامى أعداد المطالبين بانجاز السلام. وهناك نسبة عالية في الشارع الاسرائيلي تعارض الحكومة تطالب برحيلها لأنها غير قادرة على انجاز السلام. وهناك مؤشرات عديدة على التحول داخل اسرائيل منها محاولة بعض أعضاء كتلة ميرتس (٩ أعضاء في الكنيست) لوضع فقرة في برنامج الحركة السياسي تتضمن ضرورة الاعتراف بقدسين: قدس للفلسطينيين وقدس لليهود. كذلك فإن السلطة الوطنية وعرفات تتحدث الآن من أرض فلسطين التي زرعت فيها أقدامها وليس عبر اذاعة فلسطين من أي عاصمة عربية.

ولعلنا نذكر بأهمية الوجود على الأرض الفلسطينية بما تحدث به هرتزل منذ أكثر من مائة عام عن «شعب بلا أرض وأرض بلا شعب» فبالنسبة له لم يكن عرب فلسطين موجودين كشعب على الاطلاق- كما أنه من المعروف أن بن جوريون لم يكن يولي اهتماما كبيرا للعرب. وكان يشعر انه كلما قل العرب في اسرائيل كان ذلك افضل. ووفقا للمفهوم الصهيوني فإن المستوطنات لابد وأن تحل محل العرب. فهل بعد ذلك يظل هناك من ينصح عرفات بأن يأخذ رجاله ويرحل عن فلسطين، ومن جهة أخرى ينضم العديد كل يوم إلى المعسكر المعادي «نتنياهو» وتحميله مسئولية التدهور الحادث الآن في المسيرة السلمية، وتعويض اليهود للذبح في شوارع القدس (ليارابين- يائيل دايان). وكذلك انشاء مركز جديد للسلام يتولاه «بريز» ويضم في عضويته العديد من الساسة والأدباء والكتاب والفنانين من العديد من الأقطار [جورباتشوف- كيسنجر- هافيل- مصطفى خليل- أبو مازن- امس ماعوز] ومهمته الدعوة للسلام من المؤشرات أيضا لاجتماع الرئيس السوري مع وفد من الكنيست وعرب اسرائيل.

وكذا تصريحات الشيخ أحمد ياسين زعيم حماس بعد اطلاق سراحه عن موافقته على التعايش السلمي مع اليهود ودعمه للسلطة الفلسطينية.

ومهما كان حجم هذه المؤشرات أو دلالتها. فإن مهمة اليسار المصري ليست بالقطع في معاداتها. وانما محاولة استثمارها حيث انه في الظروف الراهنة فإن الطرف الداخلي في اسرائيل هو الأكثر قدرة على تحويل المسار من الطرف الخارجي.

وفي الختام يبقى أمام اليسار المصري ثلاث طرق (كما تقول الحكايات):

● اما أن يظل على حاله فيزداد ضعفا وهزالا.

● او يستطيع تطوير نفسه وفي هذه الحالة سيكون بحاجة إلى تغيير جذري في الرؤى والأفكار.

● او أن تظهر حركات تجديدية ذات أسس مختلفة وشخوص مختلفة لا تنتمي إلى اليسار القائم ولكنها لا تبعد كثيرا عن مفهوم اليسار وتكون هي الأقرب الأقدر على تجسيد تيار اليسار.

وتختتم بما قاله «رودلف شارينج» الزعيم الاشتراكي الالماني في قمة الأحزاب الاشتراكية الأوروبية التي عقدت في «مالمو» بالسويد يونيه ٩٧:

«ان للاشتراكية وجوها بعدد الأحزاب الاشتراكية في العالم ولكنها في النهاية فكرة واحدة مؤداها هو الدفاع عن حقوق الجماهير والبقاء دائما بالقرب منها».

فهل يعي اليسار المصري هذه الحقيقة البسيطة□

[كاتب هذا المقال مدير تعليم بركة السبع محافظة المنوفية، عضو حزب التجمع□]

حركة الأحداث

■ الجزائر:
نهاية المرحلة الانتقالية

انتهت المرحلة الانتقالية بالجزائر بإجراء الانتخابات البلدية والولائية، وبذلك استكملت الجزائر بناء المؤسسات السياسية والدستورية.

وهي العملية التي بدأت مع انتخاب الرئيس الأمين زروال في نوفمبر ١٩٩٥ ثم بالاستفتاء على الدستور الجديد في نوفمبر ١٩٩٦ والانتخابات البرلمانية التي جرت في يونيو الماضي ولم تسفر الانتخابات البلدية عن أية نتائج غير متوقعة، حيث تقدم حزب «التجمع الوطني» الحاكم على جميع الأحزاب. يليه على التوالي كل من أحزاب: جبهة التحرير الوطني، و«حماس»، و«النهضة»، و«جبهة القوى الاشتراكية»، و«التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية»، و ٣٠ حزبا آخر من الأحزاب الهامشية. ومن المقرر أن يتم انتخاب ٩٦ من أعضاء المجالس البلدية والولائية لمجلس الأمة في حين يعين الرئيس زروال ٤٤ عضوا يمثلون ثلثي أعضاء المجلس حسبما يقضي الدستور الجزائري الجديد.

والحاصل أن نسبة الذين صوتوا في الانتخابات البلدية الأخيرة بلغت ٦٦٫١٩٪ وهي نسبة تقل عن المشاركين في الانتخابات التشريعية الأخيرة التي بلغت ٦٦٫٣٠٪ وكانت تقل عن نسبة المشاركين في انتخابات الرئاسة بنسبة ١١٪ الأمر الذي يشير إلى انخفاض المشاركة الشعبية في كل خطوة من خطوات برنامج الرئيس زروال عن الخطوة السابقة لها. وذلك لأن البرنامج لم يؤد حتى الآن إلى تراجع معدلات العنف. أو حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية اللازمة للأزمة السياسية الجزائرية بصورة واضحة لرجل الشارع.

والملاحظ من نتائج الانتخابات البلدية الأخيرة أنها رسخت الخريطة السياسية للجزائر التي أفرزتها الانتخابات التشريعية والتي تتمثل في سيطرة الاتجاه الوطني بنسبة تقترب من ٧٠٪ على المؤسسات السياسية مع وجود مؤثر للتيار الإسلامي ممثلا في حماس والنهضة، والتيار العلماني القبائلي ممثلا في جبهة القوى السياسية والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية. وإن كان معظم المراقبين يرون أن التيار الإسلامي هو التيار الأكثر تراجعا مقارنة بالتيارين الآخرين في الانتخابات البلدية الأخيرة، ويرجعون ذلك إلى مقاطعة الجبهة الإسلامية للإنقاذ لهذه الانتخابات بصورة حاسمة ورسمية على العكس من الاستحقاقات الانتخابية السابقة التي تركت لكوادرها وللمتعاملين معها الحرية في اتخاذ القرار بالمشاركة أو المقاطعة.

وعلى الرغم من أنه لا يمكن تأكيد أو نفي ما إذا كان انتهاء المرحلة الانتقالية سوف يؤدي إلى نهاية الأزمة السياسية بالجزائر، ونهاية موجات العنف بها، فإن هناك من المراقبين من يرى أن هذه الانتخابات بالذات حققت نتيجة مهمة للغاية وهي توسيع دائرة المشاركة السياسية حيث يمثل في المجالس البلدية والولائية ٣٦ حزبا إضافة إلى المستقلين، الأمر الذي سيجعل هذه الأحزاب تقف مع الجيش ومؤسسة الرئاسة في مواجهة الجماعات التي تمارس العنف. الأمر الذي يزيد من هامشية هذه الجماعات، ويعزلها عن الجماهير وعلى الرغم من ذلك فإن نفس المراقبين، يرون أن نهاية الأزمة السياسية تتطلب خطوات أخرى مكملة. مثل التفاوض وتوسيع الحوار، سواء مع الأحزاب المشاركة في العملية السياسية بمعناها الواسع، أو مع غير المشاركة التي تدين العنف□

خالد السرجاني

■ العراق - مجلس الأمن:
عقوبات مؤجلة

على الرغم من أن القرار الدولي الصادر بحق العراق لم يتبن فرض عقوبات إضافية فورية كما كانت تأمل الولايات المتحدة وبريطانيا، ممثلة في حظر سفر المسئولين العراقيين الذين تراهم اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع الأسلحة العراقية غير متعاونين معها في اتمام مهمتها المفتوحة، كذلك رغم امتناع ثلاث دول دائمة العضوية عن التصويت إضافة الى مصر وكينيا، فإن القرار الدولي يعد خطوة أخرى للضغط على العراق، ويرجع ذلك الى أن الصيغة الوسط التي تم تبنيها في القرار بعد المساومات مع الدول التي امتنعت عن التصويت، تفتح الباب أمام تأجيل البت في رفع العقوبات حتى أبريل القادم. وتجعل من مبدأ فرض عقوبة على المسئولين العراقيين واردا بمجرد أن تقر اللجنة الدولية بأنهم غير ممتثلين للقرارات الدولية في أي مرحلة قادمة. ولذا فإن فكرة البدء في وضع لائحة بأسماء هؤلاء المسئولين باتت شبه مشروعة. والمؤكد أن بريطانيا والولايات المتحدة تعملان على وضع تلك اللائحة لتكون جاهزة للتطبيق فورا إذا ما قرر مجلس الأمن هذا الأمر في أي وقت قادم.

وصيغة القرار على هذا النحو تبدو كسيف مسلط آخر على العراق، وتهدم بذلك آماله في رفع قريب للعقوبات الدولية المفروضة عليه منذ ست سنوات. فالصيغة لم تعترف قط بأي تعاون حدث في السابق من قبل العراق. في حين أشادت بأداء اللجنة الدولية ودعمتها تماما وأقرت بحقها في تفتيش أي مؤسسة عراقية أو أي موقع كان. وأعطت لها صلاحية السفر والانتقال بأي وسيلة جوية تراها مناسبة لأداء أعمالها دون أن يحق للعراق الاعتراض على ذلك. وأي اعتراض عراقي لأي سبب كان سوف ينظر إليه تلقائيا باعتباره دليلا على عدم التعاون وعدم الامتثال يوجب فرض عقوبات إضافية. بعبارة أخرى أن القرار الدولي الجديد جعل اللجنة فوق أي اعتبار لسيادة العراق أو أمنه.

وحين ينظر العراقيون الى هذه الصيغة باعتبارها غير عادلة وتفرض رؤية أمريكية بريطانية، فهم محقون، غير أن سبل الاعتراض وعدم التعاون مع اللجنة بشروطها القاسية باتت ضيقة للغاية. اللهم إذا رغبت القيادة العراقية في مواجهة عقوبات اضافية تضيف المزيد من الأعباء على العراق ككل، شعبا وحكومة. وما حدث أثناء المشاورات والمساومات بين أعضاء الدائمين في مجلس الأمن يجعل من الارتكان الى احتمال بلورة ضغط دولي مناهض للرغبات الأمريكية والبريطانية بشأن العراق أمرا مشكوكا فيه الى حد كبير. صحيح أن كل من روسيا وفرنسا والصين لم توافق على الصيغة الأولى التي كانت تقر فرض عقوبات إضافية فورية مع تأجيل للمراجعة الدورية كل ستة أشهر، وأن هذه المعارضة ساهمت في إلغاء مبدأ فرض العقوبات الفورية حالا. غير أن المحصلة الأخيرة لاتعد أكثر من تحسين في شكل القرار دون الغاء مضمونه الذي بات مؤجلا لفترة من الزمن سوف تحددها اللجنة الدولية ذاتها.

ولعل الدرس البليغ هنا أن مسألة الخلاف بين القوى الكبرى دائمة العضوية في مجلس الأمن بشأن العراق دائما ما تخضع لمساومات ليس لصالح رفع العقوبات عن العراق أو الاعتراف بما قدمه من تعاون بالفعل، ولكن لصالح العلاقات الثنائية بين هذه الدول من ناحية والولايات المتحدة من ناحية ثانية. ونظرا لأن ميزان القوى في صف الأخيرة، فدائما ما تكون النتيجة لصالحها بشكل أو بآخر. □

د. حسن أبو طالب

رأي

ماذا يحدث لو وقعنا سلاما غير عادل؟

د. سعيد صادق

مع استبعاد جميع أطراف الصراع العربي الاسرائيلي لاحتمال اللجوء مجددا للخيار العسكري لحسم الصراع تدور التكهنات اليوم حول أية اتفاقية سلام ستوقع. وهل ستكون عادلة أم لا؟ فبسبب اختلال توازن القوى العسكري بين العرب وإسرائيل، كما تعتقد حكومة نيتانياهو، فإن اتفاقية السلام المقترحة تكون مجرد توقيع وضمادات يخمد نار الصراع لبضع سنوات. دون حل لقضايا هامة مثل اللاجئين والعودة الكاملة للأراضي المحتلة. وهنا يجب التذكير ببعض الامثلة التاريخية واتفاقيات السلام والتحالفات التي وقعها الآخرون وتأثيرها على قضايا السلام والحرب:

١- أن اختلال التوازن العسكري الكمي والكيفي بين طرفين لايحسم الصراع سياسيا لصالح الطرف الاقوى عسكريا. رأينا ذلك في الصراع المسلح بين أمريكا وفيتنام أو بين روسيا وأفغانستان أو اسرائيل ولبنان أو مصر وأطراف العدوان الثلاثي في حرب ١٩٥٦. لذلك لايجب تشييد حل سلمي على أساس أن العرب هم الطرف الأضعف عسكريا مقارنة بإسرائيل. لأن هذا الخطأ سيؤدي الى استمرار الصراع.

٢- ان أكثر من ٤١٪ من أسباب الحروب التي اندلعت خلال القرنين الماضيين نتجت عن مظالم تاريخية طويلة الأمد لم تحسم. أو أعطيت مهدئات سياسية كثيرة مؤقتة. مما جعلها تندلع مرة أخرى ولو بعد حين. وأمثلة الصراعات المتكررة المتجددة كثيرة مثل الصراع البوسني الصربي الذي اندلع أكثر من مرة وجذوره تعود لقرون ولت. أو بين المسلمين والموارنة في لبنان منذ القرن ١٩ أو حروب تركيا وروسيا أو تركيا واليونان أو شمال السودان وجنوبه أو المشكلة الكردية. ان نهاية الحرب وفرض تسوية غير عادلة ظالمة لايعني نهاية الصراع بل قد تؤدي مثل تلك الاتفاقيات المجحفة الى اندلاع النزاع مرة أخرى بعد فترة زمنية طالت أم قصرت. فعدم التسامح وعدم النسيان والاستشهاد من أجل الأرض أو العرض والميل للثأر من العادات المتأصلة في ثقافات البشرية خاصة عند العرب واليهود. والصراعات بين العرب واسرائيل قديمة متجددة. فكان هناك الصراع بين فرعون وقوم موسى وبين يهود الجزيرة وأتباع النبي محمد. لذلك فإن التسوية العادلة للصراع العربي الاسرائيلي يجب أن تكون عادلة لتكون دائمة. لقد أدت التسوية غير العادلة للحرب العالمية الأولى في معاهدة فرساي ١٩١٩ ونتائجها الاقتصادية والسياسية على المانيا الى زرع بذور حرب عالمية ثانية شنها هتلر لأن الحلفاء اعتقدوا خطأ في تسوية الحرب الأولى أن توازن القوى ثابت ودائم وليس عاملا متغيرا. فأي تسوية غير عادلة بين العرب واسرائيل ستؤدي الى خلق هتلر عربي أو شمشون اسرائيلي جديد ينتقم للظلم في المستقبل ويمزق المعاهدات الموقعة. صحيح أن هناك مللا من الحروب حاليا في كلا الجانبين وانشغال أكثر بهموم التنمية الذاتية الا انه مع مرور عدة أجيال سيأتي جيل يمل التسوية الظالمة ويسعى لتعديلها عن طريق الحرب. فسلام حرب الخليج والعقوبات الدولية التي أذلت أطفال ونساء العراق والمستضعفين فيه ستؤدي ان عاجلا أو آجلا الى خلق جيل منتقم وحصاد شديد للمرارة. فالقناعة بأن السلام الذي تم التوصل اليه في الخليج أو سيتم التوصل اليه في الصراع العربي الاسرائيلي هو نهائي ويضمن الاستقرار في المستقبل دون التعامل بعدالة مع الطرف الآخر، بغض النظر عن توازن القوى المتغير دائما، يشبه اقتناع الحلفاء عشية نهاية الحرب العالمية الأولى بأن السلم العالمي قد تحقق وأن لاحرب قادمة. والاستقرار الحالي للمصالح الأمريكية في المنطقة غير مضمون في المستقبل إذا استمر التحيز الأمريكي نحو إسرائيل وفرضت تسوية ظالمة على العرب.

٣- يجب أن نتذكر أن بكل مجتمع إنساني حلوه ومره. فالمجتمع الألماني الذي أنجب نيتشه وأينشتين أنجب أيضا هتلر وهملر. والمجتمع اليهودي الذي أنجب عباقرة مثل موسى ابن ميمون وفرويد وكارل ماركس. أنجب أيضا مجرمي حرب مثل شارون وساسة غوغائيين مثل نيتانياهو.

٤- إذا اندلعت حرب في المنطقة لن يستطيع أحد التنبؤ متى تنتهي وكم من الوقت ستستمر. وتاريخ التنبؤ السياسي بمدة الحرب ومن سينتصر كان تاريخا فاشلا. لقد تنبأ البعض مثلا بأن الحرب العالمية الأولى ستستمر ٣ أو ٦ أشهر لكنها استمرت ٥ سنوات. وتنبأ كل طرف متحارب ومنهم المانيا بانه سيكون المنتصر لكن الحلفاء انتصروا وانهزمت المانيا. وتنبأ آخرون أن الحرب العراقية الايرانية ستستمر لعدة أسابيع فاستمرت لمدة ٨ سنوات مع توقع كل طرف بأن النصر حليفه ومضمون. واعتقدت اسرائيل ان حربها في لبنان عام ١٩٨٢ قصيرة وحاسمة لاختلال التوازن العسكري التقليدي لصالحها. إلا أن جيشها حتى الآن لايزال لايعرف كيف سيخرج من مصيدة الموت اللبناني. ان بعض العرب في ظل التوازن العسكري التقليدي الكمي والكيفي لايتوقعون نصرا بينا سريعا ضد اسرائيل لكن في نفس الوقت، وفي ظل تكدس السلاح والتحسن النوعي المطرد لاستخدامه كما رأينا مؤخرا في المواجهة في جنوب صيدا بين القوات الخاصة الاسرائيلية عالية التدريب والتجهيز وقوات المقاومة والجيش اللبناني، او في ذكرى حرب أكتوبر ونجاح خطة الخداع الاستراتيجي المصرية السورية ضد اسرائيل والمخابرات الأمريكية لايتوقعون هزيمة بينة أو كاسحة أو احتلال اسرائيليا مضمونا لارض عربية جديدة دون الحاق آلام هائلة بإسرائيل. كما أن المساحة العربية الشاسعة تسهل أعمال المقاومة الشعبية وحرب العصابات والعمليات الاستشهادية لمدة لايعلمها إلا الله. وتعرف إسرائيل جيدا طعم هذا النوع من الحروب الاستشهادية الآن أكثر من أي وقت مضى. وفجوة التفوق التكنولوجي الاسرائيلي ليست بالضخامة التي يحاولون الايحاء مقارنة بالوضع التكنولوجي العربي. أنظر مثلا كمؤشر واضح للعيان كيف تباع في لمح البصر مجلات الكمبيوتر والعلوم وانتشار اعلانات ومعارض أجهزة الكمبيوتر في العالم العربي.

٥- أن اتفاقية الصداقة الموقعة في ٢٢ أغسطس ١٩٣٩ بين روسيا ستالين والمانيا الهتلرية زادت من ثقة هتلر في وضعه الاستراتيجي وعززت ميوله العدوانية المعادية للسلام وشجعته على الهجوم على الدول المجاورة وابعدت السلام عن أوروبا. وعلى نفس المنوال فإن توقيع اتفاقية التعاون العسكري بين تركيا وإسرائيل ادت الى شعور نيتانياهو بثقة مشابهة لثقة هتلر في انه يستطيع أن يفعل مايريد وأن يعطي ظهره للحل السلمي مع جيرانه خاصة سوريا. وإذا أرادت الأطراف المعنية بالعملية السلمية حقا تحقيق السلام العادل الدائم وعدم خلق هتلر جديد في المنطقة ومنع عملية تجميد مساعي السلام فيجب أن تستغل نفوذها لدى عسكر تركيا وقوى السلام في اسرائيل لتجميد هذا الاتفاق الى مابعد تحقيق السلام بين العرب واسرائيل حتى لاتتأزم العملية السلمية أكثر مما عليه الحال وتوقع اتفاقيات سلام مجحفة تتحول لبركان تتجدد حممه كل حين□

[كاتب هذا الرأي باحث في الدراسات السياسية - مصر□]

تغييرات وجوبية!

شريف العبد

يبدو ان حالة التراخي التي لازمت نشاط أغلب لجان مجلس الشعب وعدم فاعلية اجتماعاتها إما لعدم حضور أعضائها أو لعدم التوفيق في اختيار الموضوعات المطروحة للمناقشة أو قبل هذا وذاك التعارض بين ما انتهى اليه راى اللجنة وبين ما يطرحه بعض أعضائها داخل قاعة المجلس. يبدو أن هذا كله سوف يكون له أثره وانعكاسه المباشر على ترشيحات هيئات مكاتب هذه اللجان. ومن المنتظر أن تصل تغييرات رؤساء اللجان الى أرقام قياسية ليس لها ما يماثلها في أية دورات برلمانية سابقة.

من المنتظر أن يعود رئيس سابق لإحدى لجان المجلس الرئيسية يعود الى رئاسة اللجنة مرة أخرى بعد أن كان استبعاده من رئاسة هذه اللجنة مفاجأة لم ينتظرها أحد..

والمرجح ترشيح رئيس جديد للجنة أخرى اشتهرت بتصاعد الخلافات والصدامات بين أعضائها وعدم إمكان اتفاقهم على رأى موحد..

وهناك اتجاه الى ترشيح طاقم كامل جديد لهيئة مكتب لجنة ثالثة نشاطها على مدى الدورة الماضية بأكملها يكاد يكون منعدما واشتهرت بتخلف أعضائها عن حضور الاجتماعات واقتصار الحضور على عضوين أو ثلاثة على الأكثر..

وأيضا هناك اتجاه الى عودة رئيس سابق للجنة رابعة وانتقال رئيسها الحالي ليتولى رئاسة لجنة أخرى..

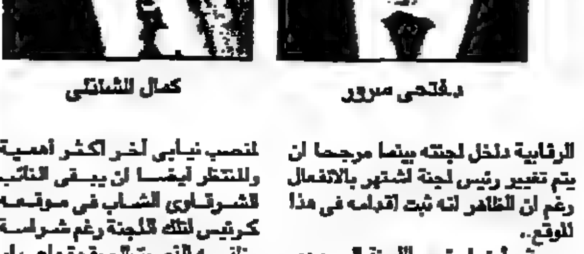
ومن المنتظر أن يمتد التغيير الى لجنة خامسة كان رئيسها مرشحا لتولي احد المواقع الاستراتيجية بالمجلس.. وأيضا لجنتين متماثلتين من الصعب أن يحل فيهما الوكيل ليشغل موقع رئيس اللجنة..

بينما على الجانب الآخر يبقى النائب الشاب يشغل موقعه كرئيس لتلك اللجنة التي امتدت رئاسته لها لمدة سنوات متصلة وبدون انقطاع وذلك بعد أن فقد الأمل في شغل الموقع التنفيذي وأيضا من المنتظر أن يبقى رئيس اللجنة المشاغب الذي يعشق بحث ودراسة كل ما يرد في التقارير الرقابية داخل لجنته بينما مرجحا أن يتم تغيير رئيس لجنة اشتهر بالانفعال رغم أن الظاهر أنه ثبت أقدامه في هذا الموقع..

ويبقى أيضا رئيس اللجنة الصعيدي رغم كثرة منافسيه ورغم موقفه الحاسم تجاه قضية جماهيرية تفرض نفسها وينتظر إصدار تشريع بشأنها هذه الدورة والاحتمال قائم لتغيير رئيس هذه اللجنة في حالة شغله لمنصب نيابي آخر أكثر أهمية والمنتظر أيضا أن يبقى النائب الشرقاوي الشاب في موقعه كرئيس لتلك اللجنة رغم شراسة منافسه الذي يتطلع بقوة وإصرار الى استعادة هذا الموقع..

إنها تغييرات من المنتظر أن تصل الى حدودها القصوى وتضرب كل الأرقام القياسية السابقة لكنها لم تأت ابدا من فراغ!


د.فتحي سرور


كمال الشاذلي

دورة برلمانية جديدة

المناقشات... أكثر سخونة!

عبدالجواد على


محمد محمود على

في إطار الاستعدادات الجارية لبدء الدورة البرلمانية الجديدة قبل يوم الخميس الثاني من شهر نوفمبر طبقا لأحكام الدستور، فقد بدأ السباق الحاد داخل اللجان البرلمانية على إعداد تقاريرها حول الموضوعات التي ستكون لها أولوية المناقشة أمام مجلس الشعب وفي مقدمتها اتفاقية بقرض مع الصندوق الكويتي للتنمية العربية بمبلغ ٥١٧،٧٦ مليون جنيه مصري (٤٥ مليون دينار كويتي) لتمويل إنشاء نفق المعادي بمشروع الصرف الصحي للقاهرة الكبرى.

ولقد شهدت هذه الاتفاقية مناقشات حامية في لجنة الإسكان والتعمير في مجلس الشعب برئاسة المهندس محمد محمود على حسن بين النواب من جانب والحكومة من جانب آخر، فالنواب أعلنوا غضبهم على الاتفاقية لأن الحكومة تأخرت في عرضها على المجلس منذ توقيعها في ١٩٩٦/١١/١٢، كما أنها لم تتقدم بأي دراسة تفصيلية عن هذا المشروع الى المجلس سواء بشكل مستقل أم ضمن مشروع الخطة الخمسية (٩٧ - ٢٠٠٢)، كما أن الحكومة لم تظهر حرصا بنفس قدر حرصها على توقيع هذه الاتفاقيات، في حل مشاكل محطات الصرف الصحي التي تم إنشاؤها بالمحافظات ولا تتوافر القدرة لدى الأجهزة المحلية على إدارة وتشغيل وصيانة هذه المحطات إما بسبب عدم إعداد الكوادر الفنية الجيدة القادرة على القيام بأعمال التشغيل والصيانة أو لعدم توافر قطع الغيار اللازمة نتيجة قلة الاعتمادات المالية، الأمر الذي يهدر الجدوى الاقتصادية والاجتماعية من إنشاء هذه المحطات، وهو ما يمثل في الوقت نفسه إهدارا للمال العام!

وإذا كان أعضاء اللجنة البرلمانية للإسكان قد أبدوا تحفظهم حول نسبة الفائدة على هذا القرض والتي تبلغ ٣٪ من قيمته، لأنها مرتفعة بالمقارنة مع الاتفاقيات الدولية الأخرى، إلا أنهم استشاطوا غيظا أمام النص الوارد بهذه الاتفاقية، والذي يقضي بإنشاء ضمان عيني على أموال الحكومة المصرية، حيث أشار الأعضاء الى عدم دستورية هذا النص لأن الدستور المصري يمنع إنشاء أي ضمانات عينية على أموال الحكومة المصرية عند توقيع مثل هذه الاتفاقيات الدولية، وأكد الأعضاء أنه ما كان على المفاوض المصري أن يقبل مثل هذا الشرط حتى ولو كان من الشروط النمطية التي وصف بها مندوب الحكومة هذا النص أمام اللجنة البرلمانية، لأن مصر - على حد قول أعضاء اللجنة - من الدول التي توفي بالتزاماتها التعاقدية في حينها لكافة الدول التي ترتبط معها بالتزامات تعاقدية، وأن علاقات الصداقة بين مصر ودولة الكويت ما كانت تسمح بوضع مثل هذا الشرط.

أما مندوبو الحكومة فقد وقفوا موقفا صعبا في وجه الهجمة الشرسة للنواب أثناء بحث هذه الاتفاقية داخل قاعة لجنة الإسكان بمجلس الشعب، ومع ذلك فقد دافعوا عن الاتفاقية بقدر ما أوتوا من تفويض في هذا الشأن مؤكدين أن التأخير في عرض الاتفاقية على مجلس الشعب إنما يرجع الى إجراءات العرض على مجلس الوزراء، كما أن نسبة الفائدة على القرض (٣٪) مماثلة لما يجرى عليه العمل في اتفاقيات أخرى سبق أن وافق عليها مجلس الشعب.

وأعلنت اللجنة البرلمانية للإسكان موافقتها على اتفاقية القرض على «مضض» حسب منطوق اللفظ الوارد بحيثيات القرار، وقد طلب عدد من الأعضاء تسجيل اعتراضهم كتابة في التقرير الذي سيتم عرضه على مجلس الشعب وبخاصة حول مبدأ «الضمان العيني» الوارد باتفاقية القرض!!

نواب في العطلة

سعد شلبي:

أنا أقدم نائب في البرلمان

● ليس للنائب عطلة برلمانية وتوقف جلسات مجلس الشعب لا يعني توقف نشاط النائب عن اداء كل ما يطلب منه من أبناء دائرته..

ooo

● اهم مشاكل دائرة قوه التي أتشرف بتمثيلها.

سعد شلبي

● ارتفاع نسبة البطالة بين العاملين في صناعة الكليم ذلك أن تنوع الانتاج من الموكيت والسجاد حد استهلاك الكليم وأصبحت هناك صعوبة في التسويق الأمر الذي يحتاج تدخل من جانب الأجهزة المركزية ويعاني مركز مطوبس من عدم توافر مياه الشرب النقية وأيضا مشكلة عدم توافر المدارس ومدينة مطوبس وهي مقر مركز اداري لا يوجد بها مدرسة واحدة من مدارس الأبنية التعليمية.. ومازلنا نشكو عجز المدارس رغم توفر الأراضي..

ooo

● الدورة البرلمانية الجديدة سوف تكون حافلة بقوانين هامة مثل تيسيرات الاستثمار والتصدير والغرف التجارية واعتقد انه سيتم دراسة كافة القوانين التي تؤدي الى ازدهار الاقتصاد المصري في هذه المرحلة الانتقالية أما الدورة الماضية فما من شك انها كانت دورة ساخنة وليس لي تعليق عليها الا انها انقضت مبكرا.

ooo

● مجلس الشعب هو مجلس الرقابة والتشريع ومجلس الشورى هو مجلس الحكماء والدراسات التي يقدمها مجلس الشورى لاشك انها كانت تغير كثيرا من أوجه الحياة لو وضعت موضع التنفيذ ولو أعطي مجلس الشورى ما كان لمجلس الشيوخ لاختلف الأمر كثيرا..

ooo

● عاصرت الحياة النيابية وكنت عضوا بمجلس الأمة منذ عام ٥٧ وأنا أقدم نائب في البرلمان وإن كنت قد بعدت بعض الدورات للتفرغ للعمل التنفيذي الا انه لا يمكن القول أن النائب المخضرم قد يتفوق عليه نائب مستجد والخبرة دائما تفرض نفسها.

ooo

● لن تحمي صناعاتنا التعريفة الجمركية لكن الذي يحميها هو التطوير والتنويع واستخدام التكنولوجيا الحديثة والإصرار على الصمود أمام المنافسة العالمية ومع الأسف فإننا حتى الآن لم نطور صناعتنا بالقدر الكاف.

استقالة الوزير!

إذا أصدر الوزير قرارا وتحمس له وسارع بتطبيقه ثم تبين أن هذا القرار خاطئ من وجهة نظر من حوله لم يحقق الهدف بل أدى إلى نتائج عكسية.. هل يتعين عليه في هذه الحالة أن يقدم استقالته دون تردد أم يتمسك بموقفه ويواصل مسيرته ويصمد أمام الحجارة التي تلقى عليه من هنا وهناك..

وإذا فوجئ الوزير بأن مجلس الوزراء ينتهج سياسة تخالف سياسته وتتعارض معها وتتخذ اتجاها مضادا لها.. هل يلجأ بمبدأ التسليم بالأمر الواقع ويجنب نفسه الدخول في دوامة صدامات مع هذا وذلك ويسعى إلى تفهم دوافع ومبررات مجلس الوزراء ويعيد حساباته بناء على تلك المبررات أم الأجدى له هو الانسحاب بهدوء مادام على قناعة كاملة بجدوى قراراته وسياساته وموضوعيتها ومنطقيتها ومادام أكثر إدراكا من غيره بما يجري داخل ملعبه وبالتالي فهو الأكثر قدرة على اتخاذ القرار السليم دون سواه وطبقا لدواعي التخصص..

وإذا تكشف لوزير آخر أن هناك ممن حوله من يكرر محاولاته في التدخل المستمر فيما هو ضمن صميم اختصاصاته واكتشف أن الدفة لم تعد في قبضته وأن هناك تحركات خفية لتهميشه أو أنه أصبح فجأة وزير بلا وزارة وأن سلطاته تقلصت وتراجعت الى حدودها الدنيا فهل يبقى في موقعه ويتمسك به أم يتخذ وعلى الفور القرار المصيري بالانتقال الى الظل بعيدا عن التصريحات والبريق الإعلامي.

عندما يجد الوزير نفسه في مواجهة جبهة صلبة تقف في طريقه وتوجه سهامها اليه هل يسعى الى تثبيت اقدامه في موقعه وينحني للرياح العاتية إذا استلزم الأمر. حتى تعود المياه الى مجاريها وتستقر الأحوال مرة أخرى أم يرفض توجيه هذه السهام اليه ويعبر فورا عن رفضه بالاستقالة..

هذا الوزير أو ذلك يكون قد ارتكب خطأ جسيما إذا شرع في تقديم استقالته فهذه الاستقالة ما يجب أن ترى النور مادام يثق في قدراته ويعي حجمها جيدا ويثق أيضا في أن له الجدارة المطلقة في ملء المقعد الوزاري ومن أجل هذا كله يتعين عليه أن يكمل مشواره مهما اشتدت العواصف!

رسائل عاجلة

● الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة..

لقد نجحت في طرح مساحات شاسعة من الأراضي في مناطق مختلفة وهذا بدوره سوف يسهم في انخفاض أسعار الأراضي الزراعية.. يبدو إنك سوف تكتسب شعبية جارفة لدى قطاع المستأجرين على عكس ما يتصوره البعض..

● الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال..

كنا في سنوات سابقة نسمع عبارة تتكرر دائما وهي شركات خاسرة لكن اليوم اختفت الأسعار الجبرية وحل محلها أسعار اقتصادية ومع ذلك فالخسائر قائمة وتتعاظم.

أعتقد أنك لو عالجت الخلل المالي وقضيت على مديونيات هذه الشركات فسوف تعود الى هوايتها مرة أخرى وتظهر الخسائر من جديد في ميزانياتها.

عبدالرحيم شحاتة

يبدو أن القضية ليست خاسر ومخسر يادكتور عاطف..

مفيد شهاب

● المهندس محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان..

تصور المالك توفى فجأة وبدون مقدمات فإذا بالأبناء السبعة يقتحمون الشقة ومعهم الأحفاد ويقيمون بها ويبدأون في مساومة المالك كم يدفع لكل منهم من أجل إخلاء ما يملكه ويطلبون أرقاما فلكية ويصبح المالك ملزما بالاستجابة والدفع الفوري لكل منهم ماذا تفعل لو كنت مكان هذا المالك؟

● عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة

منع تسيير السيارات السرفيس من بعض المناطق سلاح ذو حدين فهو يضمن القضاء على الاختناقات المرورية داخل هذه المناطق لكنه في الوقت نفسه يؤدي الى أن سكانها يذهبون الى أعمالهم سيرا على الأقدام..

● الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي

تسببت دون أن تدري في أزمة داخل مجلس الشورى منذ أن توليت موقعك الوزاري لقد تركت موقع رئاسة لجنة العلاقات الخارجية شاغرا وهناك أكثر من مرشح ليشغل هذا الموقع لكن كان الله في عون من يشغله بعدك وطبعا السبب معروف!

توقعات برلمانية

أحمد البطريق












د.مصطفى كمال حلمي

من المنتظر أن ينهي مجلسا الشعب والشورى استعدادهما لبدء أعمال دور الانعقاد الجديد خلال الأيام القليلة القادمة تمهيدا لصدور القرار الجمهوري بدعوتهما للانعقاد والمتوقع له يوم الأربعاء الموافق ١٢ نوفمبر المقبل.

وسوف تشهد الأيام القليلة القادمة دعوة لانعقاد الهيئة البرلمانية للحزب الوطني لإقرار الترشيحات الجديدة لمختلف المواقع في المجلسين.. حيث أشارت مصادر رفيعة المستوى أن ثمة تغيرات سوف تحدث على تشكيل لجان مجلس الشعب وقياداتها وفقا لرؤى حزبية تم طرحها.. كذلك الإعلان عن ترشيح الوكيل لمجلس الشعب والذى أكدت نفس المصادر أنه سوف يكون نائب فئات من بين المجموعة البرلمانية لنواب محافظات صعيد مصر وأشارت إلى أنه من المرجح أن يكون الوكيل الجديد من محافظة أسيوط. وكان هذا الموقع البرلماني قد خلى بوفاة وكيل مجلس الشعب السابق المستشار أحمد حمادي.

وأشارت هذه المصادر إلى أن مجلس الشعب سوف يبدأ أعماله في أعقاب الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى والذي يشهده الرئيس محمد حسني مبارك حيث ينتظر أن يناقش المجلس عددا من مشروعات القوانين المهمة والعاجلة ويأتي في مقدمتها التعديلات المقترحة لقانون الثانوية العامة كذلك قانون العمل الموحد والذي تمت إحالته بالفعل لمجلس الشعب إضافة لقوانين الإجراءات الجنائية والقانون التجاري الجديد والذي أشرفت اللجنة الدستورية بالمجلس على الانتهاء من مناقشة مواده التي تتعدى الـ ٦٥٠ مادة. ومن المنتظر أيضا أن يحال قانون المرور الجديد الى المجلس بعد تعديله بما يتماشى مع رؤية النواب. خاصة أنه سبق وأن أصدر الرئيس مبارك قرارا بسحب مشروع هذا القانون من المجلس خلال دورة انعقاد سابق. بالإضافة الى عدد من مشروعات القوانين الأخرى.

وعلى جانب آخر يبدأ مجلس الشورى فور انعقاده بمناقشة بيان السيد الرئيس الذي يلقيه في الاجتماع المشترك للمجلسين مع بداية دور الانعقاد الجديد تمهيدا لإعداد تقرير مفصل حوله وما تضمنه من توصيات في كل المجالات.

وقد أشار السيد الدكتور مصطفى كمال حلمي الى أن مجلس الشورى سوف يواصل في أعقاب الانتهاء من مناقشة بيان السيد الرئيس عددا من تقارير اللجان التي تم الانتهاء من اعدادها بشكل مبدئي ويأتي في مقدمتها تقرير الموارد المائية وقال إن الأداء المتميز لمجلس الشورى خلال دور الانعقاد المنقضي سوف يكون دافعا لمزيد من التميز خلال دور الانعقاد الجديد والذي سوف يشهد أيضا أعمالا لكل الأدوات البرلمانية المتاحة بالمجلس بما فيها التساؤلات التي يتقدم بها الأعضاء حول بعض القضايا والتي تماثل طلبات الإحاطة التي يتم استخدامها في مجلس الشعب.

والجدير بالذكر أن دور الانعقاد الجديد لمجلس الشورى سوف يترتب معه التجديد النصفي للمجلس والذي يتم خلاله انتخاب وتعيين نصف عدد الأعضاء بالمجلس الذين أتموا مدتهم القانونية.

وقد أكدت مصادر حزبية إن الحزب الوطني الديمقراطي قد أتم بالفعل إعداد التقارير الخاصة بالنواب الذين أنهوا مدتهم والتي يتم على أساسها تقييم الأداء لكل منهم خلال مدة عضويته تمهيدا للإعلان عن أسماء المرشحين لانتخابات التجديد النصفي.

وأشارت هذه المصادر أن المعايير الخاصة بإعادة ترشيح الأعضاء تنص على الأداء المتميز بالمجلس كذلك مدى الالتزام الحزبي ودور العضو خلال الانتخابات التشريعية لمجلس الشورى وأيضا خلال انتخابات المحليات.

إضافة لعدد آخر من المقاييس والتي تتعلق بالشعبية والنزاهة ومدى قبوله في الأوساط الجماهيرية.

هل يقر مجلس الشعب ضريبة الشقق المغلقة؟!

من المؤكد أن حكومة الدكتور الجنزورى تسعى بكل السبل إلى تعظيم مواردها حتى يمكن أن تستخدم هذه الموارد فى تمويل الخدمات الاجتماعية وتشييد المشروعات التنموية.

ومن المؤكد أن هذه الحكومة التى تجمع على جبيتها وثبات خطواتها تتطلع دائما إلى اقرار العدالة وبالتالى فهى ترفع شعارا مهما تطبقه بكل همة وعزم فى جبايتها لأية موارد وهو تحميل كل مواطن بقدر طاقته ومن منطلق هذا الشعار خرجت الحكومة على عدم تحميل القطاع العريض من محدودى الدخل بأية أعباء أو رسوم اضافية فى موازنة هذا العام.

ومن هنا فنحن نقول إن هذه الحكومة لن تقبل ان يبقى الوضع عما هو عليه لمصدر مهم وحيوى يمكن ان تعظم به مواردها وتتيح به مزيدا من الخدمات للطبقات الكادحة بتكلفة فى متناول يدهم.. هذا المصدر هو ضريبة وجوبية يتعين فرضها على الفور على الشقق المغلقة.

لنسأل الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وهو رجل تعلم جيدا مدى جديته وحرصه على اقرار العدالة. كم الرقم الذى يمكن أن يصب فى خزانة الدولة لو فرضت ضريبة سنوية على كل شقة مغلقة داخل الجمهورية وبما يتمشى مع مساحة هذه الوحدات السكنية ومواقعها واسعارها السوقية والقفزات التى تطرأ على قيمتها الحقيقية من فترة إلى أخرى.

لنسأل رئيس الوزراء كم من المبالغ التى يمكن للحكومة جبايتها لو حصرت الشقق المغلقة فى داخل القاهرة الكبرى وحدها وفرضت عليها تلك الضريبة الغائبة. التائهة المحظورة وهى ضريبة كان يتعين أن تلخذ مكانتها الطبيعى فى المقدمة وعلى راس القائمة.

اذا كانت الحكومة قد اعلنت مرات ومرات انها لن تفرض رسوما جديدة تخفيفا عن محدودى الدخل واقرارا للعدالة.. اليس العدالة تقتضى ايضا أن تحمل القادرين باعباء اضافية يتعين تحميلهم بها وهى عن ارباح وتراكمات وفوائض مالية تتكون دون مشقة أو جهد وممثلة فى القفزات التى تطرأ على أسعار هذه الشقق التى تغلق عن عمد ومع سبق الاصرار من جانب أصحابها والنيات تتجه إلى الاكتناز والانتفاع بهذه الفروق الخيالية فى الاسعار.

هل من العدالة أن نفرض ضريبة على كل زيادة طفيفة تطرأ على مرتبات الموظفين ومكافآتهم وبدلاتهم بينما نترك تلك القفزات التى فاقت كل تصور فى أسعار الشقق دون أن تمتد اليها يد الضريبة.

اننا نجد كل موظف فى الدولة يبذل جهدا من أجل زيادة راتبه وحوافزه ليحسن من أوضاعه المعيشية ويسدد فى نفس الوقت حق الدولة ايمانا منه بانها تقدم له خدمات مختلفة فى مجالات الصحة والتعليم ورصف الطرق وخلافه.

لكننا فى نفس الوقت نجد أن هناك قطاعا عريضا ممن يطلقون على انفسهم رجال وسيدات أعمال ولاعمل لهم سوى أن يسارع كل منهم بشراء الشقة وراء الاخرى لا لشيء سوى للاكتناز وتظل الشقق مغلقة خمس وسبع بل وعشر سنوات يكون خلالها قد استطاع صاحبها أن يحقق فائضا قد يجاوز عشرة أمثال القيمة الاصلية فنجد من اشترى شقته المغلقة المكتنزة فى أوائل أو منتصف الثمانينيات بثلاثين الف جنيه ليصل سعرها فى منتصف التسعينيات إلى مائتين وخمسين وربما ثلثمائة الف جنيه دون أن يسدد للدولة مليما واحدا عن تلك الزيادة التى طرأت على سعر الوحدة السكنية بينما هو المستفيد الأول من الخدمات التى اتاحتها الحكومة فى المنطقة التى تقع بها شقته او شققه المغلقة من رصف طرق وانارة وما إلى ذلك.

والاصل أن أى مواطن يقبل على شراء الوحدة السكنية ليشغلها واذا اتجه لاكتنازها وتركها مغلقة فهو بذلك يزاحم من هو فى أشد الاحتياج لنفس هذه الوحدة السكنية ويحطم أمله فى الحصول عليها بل ويؤدى هذا السلوك الاكتنازى إلى تلك القفزات العشوائية التى تجعل من الحصول على المسكن مجرد حلم غير قابل الترجمة.

من أجل هذا كله نقول افرضوا وعلى الفور ضريبة تصاعدية على كل شقة مغلقة تتمشى مع فترات الاغلاق والاكتناز.. افرضوا هذه الضريبة من أجل اقرار العدالة وتحميل كل ممول حسب قدراته.

افرضوا هذه الضريبة لأنها تمثل موردا متعاظما ليس منطقيا أن تفرط الحكومة فيه أو تستغنى عنه بل افرضوا هذه الضريبة من أجل علاج أزمة الاسكان المستعصية.

هل تبادر الحكومة باصدار هذه الضريبة وهل يسارع مجلس الشعب إلى اقرارها والموافقة عليها؟!

.. ومتى يحتفل المحرر البرلمانى بعيده؟!

ديونان لبيب رزق

تأخر المحررون البرلمانيون كثيرا فى المطالبة بعيدهم، وغاب عن الكثيرين منهم ان الاحتفال بهذا العيد بعد ضرورة حتمية. ذلك ان قصة هذه المناسبة تختبر حلقة من حلقات تاريخ مصر لتتصر فيها القلم وحملته وحصلوا على هذا الحق غلابا وليس بمحض المصادفه واقتنصوه من فم الاسد كما يقولون، الا ان هذا الامر لم يغب عن نائب متمكن وكاتب ومؤرخ هو الدكتور يونان لبيب رزق والذى استطاع من خلال الباب القيم «ديوان الحياة المعاصرة» الذى ينشر على صفحات الاهرام كل خميس ان يوضح تاريخ التحرير البرلمانى ومعركته الطويلة.. ويوم الانتصار..

فالقضية طرحت للمرة الاولى بعد الاحتلال البريطانى وصدور القانون الاساسى عام ١٨٨٣ والتى تشكلت بمقتضاه المجالس النيابية حيث حرص المحتل على ان يتضمن القانون نصا يمنع ممثلى الرأى العام من متابعة ما يجرى داخل مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ومرت السنوات .. وتتوالى معها الاحداث المهمة فى تاريخ مصر حتى عام ١٩٠٨ بدءا بتطوير مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية.. ومرورا بتكوين الاحزاب بشكل موسع وتطور الصحافة الاهلية.. وانتهاء بأحداث يوليو عام ١٩٠٨ فى استنبول وتداعياتها..

ويمضى الدكتور يونان .. من خلال الديوان .. فى سرد الاحداث وتتوقف عند اجتماع الجمعية العمومية فى ٨ فبراير عام ١٩٠٨ حيث تفجرت قضية حق الصحفيين فى حضور الجلسات واقتراح خشية بك ان تكون الجلسات علنية فاجاب سعادة رئيس النظار ان الحكومة توافق بكل ارتياح وسط تصفيق حاد، وسرعان ماخرج بعض النواب من عشاق الحرية إلى خارج المجلس حيث يقف الصحفيون فى انتظار الامل ليزفوا اليهم البشرى.. وحاول بعض اعداء الحرية من النواب تعطيل القرار، وسرعان ما قامت الصحافة بحملة ضارية.. وتقدم ممثلو الصحف وعلى رأسهم الاهرام، بعريضة إلى رئيس مجلس شورى القوانين البرنس حسين كامل، وبعد صراع دام حوالى شهرين صدرت اللائحة المنتظرة ونشرت فى الجريدة الرسمية فى ٢٤ مايو ١٩٠٩، وهو يوم ميلاد المحرر البرلمانى فى الصحافة المصرية.

وبدا المحررون ممارسة عملهم.. وحضر عن الاهرام الاستاذ داود بركات الذى اشهر قلمه منذ الجلسة الاولى وأخذ يعدد السلبيات، فانتقد الاعضاء الذين لايفعلون اكثر من حضور بدء المناقشات ثم ينصرفون.. واذا رغب البعض فى الجلوس فلا ينطق بكلمة فى مشروع، او رغبة فى الحديث عن موضوع باستثناء بعض النواب الذين يتسم اداؤهم بالفاعلية.

اخيرا هل أن الاوان ليقرر المحررون البرلمانيون يوم ٢٤ مايو من كل عام عيدا للمحرر البرلمانى؟ وهل يغفر لنا القارىء اننا تأخرنا كثيرا فى أن نخبره بحلقة مهمة فى تاريخ مصر، انتزعت فيها الصحافة حقها وحق القارىء فى المعرفة رغم معارضة بعض النواب والذين وصفهم الاهرام فى ذلك الحين بانهم «يضحكون على ذقن الامة».

خالد الديب

تحالف «اللاتطبيع» فى البرلمان

كتب ـ جمال عصام الدين:

التوتر الجارى فى مصر الآن مع قرب مؤتمر الدوحة حول التطبيع مع إسرائيل لم يعد يقتصر على الصحافة والبيزنيس والسينما. فى الأسابيع الأخيرة انتقل التوتر إلى عدد من النواب المعارضين والمستقلين فى مجلس الشعب بقيادة النائب الشاب أيمن نور وقرروا فى اجتماع فى «الموسكى» الإعلان عن تحالف اللاتطبيع فى مجلس الشعب والسبب لايعود فحسب إلى غطرسة نيتانياهو ولكن أيضا السبب حرب الجواسيس التى شنتها اسرائيل على مصر فى الصيف الماضى وادى لتشويه صورة المطبعين «مع اسرائيل فى مصر. توتر تحالف اللاتطبيع البرلمانى كان سببه الخوف أيضا من أن تكون الخصخصة بابا خلفيا لتسرب الإسرائيليين لمنشآت مصر الصناعية تحت قناع «مستثمرين استراتيجيين» ولذلك قرر تحالف اللاتطبيع تقديم عدد من الاسئلة والاستجوابات وطلبات الإحاطة لقطع الطريق على أى محاولات يقوم بها قطيع التطبيع فى الداخل.

فى البداية هؤلاء هم نواب ثلاثة ـ البدرى فرغلى ويس سراج الدين وسامح عاشور ـ يقدمون أسئلة وطلبات إحاطة عن تزايد حالات التجسس الصناعى فى مصر فالمعروف أن الجاسوس عزام دخل تحت مسمى رجل أعمال بينما هو عميل للموساد ويعمل أصلا «فنى ماكينات نسيج» فى شركة «تيفرون» الإسرائيلية للمنسوجات وقام بتجنيد عماد إسماعيل مقابل ٣٠٠ دولار شهريا للحصول على معلومات عن شركات المنسوجات المصرية المملوكة للقطاع العام المصرى فى المدن الصناعية الجديدة وقد حاول «نيتانياهو» فى زيارته لمصر فى مارس الماضى التقليل من آثار عملية عزام وطالب فى اجتماع مع عدد من رجال الأعمال المصريين ضم مجموعة من رجال الأعمال النواب فى البرلمان وإقامة مجلس أعمال مصرى إسرائيلى وقد تمخض اللقاء فعلا عن إنشاء شركة دلتا للمنسوجات فى المنطقة الحرة بمدينة نصر. ثم هؤلاء النواب محمد الضهيرى ومحمد مرزوق وأيمن نور يقدمون طلبات إحاطة عن «ديفورا جنانى» وهى إسرائيلية دخلت مصر عام ١٩٩٣ تحت مسمى «سيدة أعمال» وأقامت شركة تجارية على ضفاف نيل جاردن سيتى إلا أن شكوك الأمن حامت حولها وتم ترحيلها على طائرة يهودا باراك رئيس حزب العمل الاسرائيلى اثناء زيارته لمصر فى ١٥ يوليو الماضى وهذا هو البدرى فرغلى يقدم سؤالا عن صفقة بيع إحدى شركات المشروعات بمبلغ ٢٢١ مليون جنيه وقام بعدها رئيسها رجل الأعمال المصرى الأمريكى بتعيين «دانى موشيه بيروره وهو ألمانى يهودى فى مجلس الإدارة علاوة عن ان الشركة تم بيعها بتراب الفلوس بسعر ٦٧ جنيها للاسهم بينما كان هناك عرض آخر من مستثمر دانماركى «موجانز ميس» بسعر ٧٥جنيها السهم أما فى اللجنة الشريعية فقد عبر النواب عن خشيتهم من مواد قانون التجارة التى تبيح للأجانب ممارسة كل أنواع النشاط التجارى خوفا من تسلل اليهود ووصل الحال أن اعلن عضو مجلس الشعب ونقيب الأطباء فى مؤتمر بالمنصورة مؤخرا أن اليهود يقودون حملة لتشويه صورة الأطباء المصريين الخلاصة ان تكوين تحالف اللاتطبيع البرلمانى يؤكد أن إسرائيل أصبحت مرتبطة فى عقل المصريين جميعا بأنها مصدر لكل الكوارث بدءا من الحروب وحتى اللبان الجنسى وأن القطيع التطبيعى ليس إلا الاستثناء الذى يؤكد القاعدة.

مرونة التشريع الإسلامى

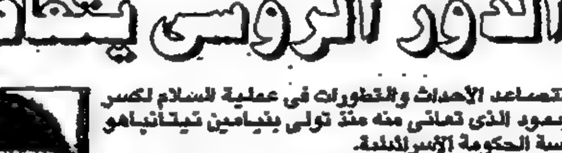
تعالت الأصوات المعادية لتعاليم الدين الإسلامى والتعدى على ذات الرسول صلى الله عليه وسلم فى خارج مصر، وقد استغلت بعض هذه الدول الاحداث المؤسفة التى يفتعلها بعض الإرهابيين وهم لايمتون للإسلام ولا للمجتمع المصرى باية صلة.. فماذا فعل اعضاء مجلس الشعب لتنوير الرأى العام العالمى وتبصير اجهزة الإعلام بالخارج بصورة الإسلام السمحة وإيضاح الخلط القائم بين بعض الأفعال الشاذة والإسلام منها برىء.

د.أحمد عمر هاشم

يقول الدكتور احمد عمر هاشم إن الإسلام يواجه حملة شرسة تهدف الى الإساءة لتعاليمه السمحة واظهاره بمظهر مخالف تماما جوهره الذى يدعو إلى السلام الاجتماعى وحفظ حقوق الانسان فى الدين وفى العرض والمال والنفس وحرية التفكير ولذلك فإن القيادة السياسية فى مصر تحرص كل الحرص على حضور المحافل الدولية فى الخارج والمشاركة فيها لابراز تلك المعانى السامية للإسلام والتى كان اخرها مؤتمر الاسلام والغرب الذى عقد فى قاعة الاحتفالات الكبرى بباريس وقد انابنى الدكتور احمد فتحى سرور لتمثيل مصر وقدمت بحثا فى هذا المؤتمر بعنوان عالمية الاسلام وتناولت فى جلسة الافتتاح مكانة الدين الاسلامى وموقفه من الأديان الأخرى وأجبت عن الشبهات المثارة ضد الاسلام فى الغرب وهذا المؤتمر اقامته الرابطة الفرنسية للاسلام والغرب مع امانة منظمة المؤتمر الإسلامى ويهدف إلى ايضاح المفاهيم والقيم الاسلامية لدى الرأى العام الغربى نظرا لما أحدثته ظواهر التطرف والأرهاب فى العالم وفى الغرب بصفة خاصة من تصور خاطىء حول الاسلام وقد رأست الجلسة الثانية للمؤتمر حيث كان محور الموضوع عن عالمية الاسلام وخصائص هذه العالمية والتى تتمثل فى الكتاب الذى انزله الله تعالى والرسول الذى أرسله عليه أفضل الصلاة والسلام والقوم الذين بعث فيهم والزمان الذى أشرقت فيه الدعوة والمكان الذى هبط عليه الوحى واللغة التى نزل القرآن بها. ومن اهم معالم عالمية الإسلام فتح باب الاجتهاد لكل ماجد على الساحة من أمور لم تعهد فى سلف الأمة والدعوة لمراعاة التطور والمرونة فى التشريع الإسلامى لكل زمان ومكان. ومن أهم التوصيات التى تمت فى المؤتمر تعزيز العلاقات والروابط بين الإسلام والغرب والدعوة إلى الالتزام بالتعاون المشترك والبعد عن الخلافات وأسبابها ورد الصور الخاطئة عن الاسلام فى الغرب ومواجهة جميع اشكال التطرف والارهاب.

أحمد الغمرى

بعد زيارة الرئيس مبارك لموسكو





د. محمد عبداللاه

لتصاعد الأحداث والتطورات فى عملية السلام لكسر الجمود الذى تعانى منه منذ تولى بنيامين نيتانياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية.

وكان لابد من الحوار والدكتور محمد عبد اللاه بصفته رئيسا للجنة العلاقات الخارجية المسئولة عن ممارسة الدبلوماسية الشعبية فى التطور الجديد الذى ظهر فى أول جولة يقوم بها وزير الخارجية الروسى للمنطقة.

يقول الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب انه مما لاشك فيه أن هناك شعورا يسود الأوساط السياسية العالمية بأن نهج حكومة نيتانياهو يؤدى بمسيرة السلام إلى طريق مسدود.

ومن هنا بدأ تحرك دولى مكثف من جانب الولايات المتحدة الأمريكية فى المقام الأول وروسيا باعتبارها الدولة الثانية الراعية لمؤتمر السلام وجاءت زيارة مارلين أولبريت للمنطقة ثم زيارة روث المبعوث الأمريكى ثم زيارة المبعوث الجديد وهو نائب وزير الخارجية الأمريكى، كما أن زيارة بريماكوف وزير خارجية روسيا التى يزور المنطقة وهذا التحرك الروسى جاء كنتيجة من نتائج زيارة الرئيس محمد حسنى مبارك الى موسكو وأصبح واضحا للعالم كله أن مصر هى الدولة المحورية التى تبذل كل الجهد لدفع مسيرة السلام إلى الأمام.. وأكدت مصر دائما أن أسس الاستقرار فى هذه المنطقة هى تحقيق السلام المبنى على قرارات الشرعية الدولية.

ومصر لاتخفى حقيقة قناعتها السياسية وتحدد الأسس السليمة التى يمكن أن يبنى عليها السلام الحقيقى ولا تلتفت مصر إلى المحاولات الجانبية التى تحاول المساس بدورها او للإساءة إلى هذا الدور من خلال الأكاذيب او الافتراءات أو محاولة التشويش على الدور المصرى لاننا فى مصر نؤكد على المواقف المبدئية ونعمل باخلاص ولا نستخدم سوى لغة واحدة ونأمل ان تسفر زيارة المبعوث الأمريكى الجديد وكذا وزير خارجية روسيا إلى الخروج من هذا الطريق المسدود.

ماذا.. يريد الشباب؟

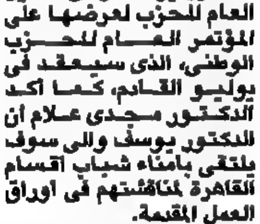




مجدى علام

فى خطوة تعكس نضج الممارسة الحزبية وخاصة فى مجال العمل الشبابى داخل حزب الأغلبية «الوطنى» قامت أمانة شباب الحزب الوطنى الديمقراطى بالقاهرة برئاسة الدكتور مجدى علام امين الشباب بتكريم النقيب شرطة وائل حسين طاهر بطل مكافحة الإرهاب فى حادث التحرير فى اثناء انعقاد مؤتمرهم العام الثانى، الذى انعقد الأسبوع الماضى بنادى السكة الحديد بحضور ٢٠٠٠ شاب من جميع أقسام القاهرة يتقدمهم المهندس محيى الدين عبد اللطيف أمين الحزب الوطنى بالعاصمة والمهندس محمد عبد العال عضو مجلس الشعب، وكيل وزارة الشباب والرياضة بالقاهرة والدكتور عصام الفيومى أمين الحزب بمدينة نصر واللواء مصطفى كامل نائب المحافظ وعضو مجلس الشعب لتعكس ارتفاع نسبة الحس الوطنى لدى الشباب.

وحول وقائع المؤتمر العام يقول الدكتور مجدى علام أمين شباب القاهرة إننا اجتمعنا لمناقشة ورقة عمل شباب القاهرة حول دعوة الرئيس مبارك لمناقشة قضايا الشباب فى القرن الـ «٢١» حيث سبق ذلك لقاء قيادات الشباب الذى عقد بمقر المجلس المحلى لمحافظة القاهرة.



وأسفر عن عدة توصيات، اهمها إنشاء معسكر شاطىء خاص بشباب القاهرة وإنشاء مركز اعداد قادة على استاد مدينة السلام ليوفر لأمانة شباب القاهرة فرصة اعداد وتدريب كوادر شباب بالقاهرة التى سوف تقود العمل فى القرن القادم، وعقد سلسلة لقاءات فى جميع أقسام القاهرة تحت عنوان «ماذا يريد الشباب» فى القرن القادم، وقد أعلن المهندس محيى الدين عبد اللطيف امين العاصمة أن توصيات المؤتمر سوف ترفع للدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب لعرضها على المؤتمر العام للحزب الوطنى، الذى سيعقد فى يوليو القادم، كما أكد الدكتور مجدى علام أن الدكتور يوسف والى سوف يلتقى بأمناء شباب أقسام القاهرة لمناقشتهم فى أوراق العمل المقدمة.

أكرم عيسوى

إحباط محاولة لرجلي أعمال للاستيلاء على ١٥٠ مليون دولار من بنك بمستندات مزورة

كتبت ـ سهام عبدالعال:

ألقت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة القبض على اثنين من رجال الأعمال اثناء محاولتهما الاستيلاء على مبلغ ١٥٠ مليون دولار امريكي من احد البنوك الاجنبية العاملة في مصر بناء على اعتماد مستندي مزور منسوب لأحد البنوك الأمريكية الكبرى، وتبين أن احدهما محكوم عليه وهارب من العديد من قضايا الشيكات، والأخر احتال على العديد من المواطنين واستولى مع الأول على مليوني جنيه منهم بزعم توظيفها في بعض الصفقات الوهمية. وكانت قد وردت عدة بلاغات إلى اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة عن قيام اثنين من كبار رجال الأعمال بإجراء بعض الاتصالات بعدد من البنوك الوطنية والأجنبية في مصر لايجاد تمويل مالي لبعض الصفقات التجارية الضخمة في الخارج، وتبين ان تلك الصفقات وهمية. واكدت تحريات العقيد نجاح فوزي مدير مكافحة جرائم التزوير باشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام أن وراء ذلك مهندسا وصاحب مكتب تمثيل لشركة وهمية للتجارة يمتلكها بلندن، وآخر صاحب شركة استيراد وتصدير بالقاهرة. وتمكن المقدمان عصام عبدالعال واسماعيل عبدالحكم من ضبط الأول اثناء شروعه بالتقدم لأحد البنوك الأجنبية بالقاهرة باعتماد مستندي لأحد البنوك الأمريكية بهدف استخدامه في الحصول على تمويل مالي لبعض الصفقات التجارية الكبرى بالخارج من بينها ٤٠٠ ألف طن سكر من البرازيل. وضبطت مجموعة شعارات مزورة باسم مؤسسة البنوك السويسرية لصالح البنك الأجنبي بالقاهرة ومجموعة من عروض الأسعار لصفقات تجارية ضخمة بين بعض الدول الأوروبية والعربية كما تمكن الرائدان ابراهيم حسانين من ضبط رجل الاعمال الثاني وتبين أنه محكوم عليه هارب في العديد من أحكام الشيكات وبتفتيش مسكنه عثر على كمية من خطابات الضمان المزورة المنسوبة لأحد البنوك الاستثمارية بالقاهرة بمبالغ مختلفة لصالحه وكمية من الاعتمادات المستندية المنسوبة لأحد البنوك الوطنية بمبالغ مالية كبيرة بلغت جملتها مليوني جنيه

مصرع ٣ وإصابة ١١ في انقلاب أتوبيس خاص بنقل العاملين بمستشفى السلام الدولي بكورنيش النيل

كتب ـ سمير حلمي:

لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم بينما أصيب ١١ آخرون، وذلك في حادث انقلاب اتوبيس خاص لنقل العاملين بمستشفى السلام الدولي عندما انفجرت احدى اطاراته التي ادت إلى انقلاب الاتوبيس وذلك أثناء سيره بشارع كورنيش النيل.

وكان اللواء محمود وجدي مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بانقلاب الأتوبيس رقم ٥٠٨٠ والخاص بنقل العاملين بمستشفى السلام الدولي أمام مكتب بيع الاسمنت بشارع كورنيش النيل فانتقل إلى مكان الحادث اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير مباحث القاهرة والعميدان عبدالجواد احمد مدير المباحث الجنائية وعبدالواحد امام رئيس مباحث جنوب القاهرة وأفادت المعاينة أن اطار السيارة الامامي انفجر فاختلت عجلة القيادة في يد السائق مما نتج عنه انقلاب الاتوبيس عدة مرات.

وأسفر الحادث عن وفاة ثلاثة أشخاص وهم اسعد الشاذلي «ممرض» ومحمد ابراهيم «موظف» وهدى محمد سليمان «عاملة» بينما أصيب ١١ آخرون.

وتم نقل المصابين لمستشفى السلام الدولي لإجراء العلاج اللازم لهم باشراف العقيد فتحي الدربيري والمقدم خلف حسين وتولت النيابة التحقيق.

جهاز الكسب غير المشروع يقرر:

حبس مدير فرع بنك بالقاهرة والتحفظ على أمواله

استغل وظيفته في تحقيق ثروة ٧ ملايين جنيه

كتبت ـ ماجدة حسنين:

أصدر جهاز الكسب غير المشروع قرارا بحبس مدير فرع أحد البنوك بالقاهرة ١٥ يوما وذلك بسبب تضخم ثروته بطريق غير مشروع مستغلا في ذلك وظيفته، ومنعه هو وزوجته وأولاده القصر من التصرف في جميع أموالهم المنقولة والعقارية ووضعه وزوجته على قوائم الممنوعين من السفر. كما قرر الجهاز استدعاء جميع المسئولين ببنك مصر لسؤالهم عن مخالفات المتهم، وطلب الجهاز ارفاق تقارير التفتيش على اعمال البنك الذي كان يرأسه المتهم الذي بلغت ثروته أكثر من ٧ ملايين جنيه. وكانت تحريات هيئة الرقابة الادارية قد افادت أن المتهم قد تضخمت ثروته وحصل على كسب غير مشروع نتيجة استغلاله وظيفته كمدير بنك وبمداهمة مسكنه تم ضبط مشغولات ذهبية تقدر بـ ١٥٠ الف جنيه وكذلك ٧٥ الف جنيه نقدا بالاضافة إلى مستندات تفيد امتلاكه ٣ قطع «أراضي مبان» وفيلا بالاسكندرية وشاليهين بالعين السخنة والاسكندرية و ٢ شقق بالقاهرة ومصر الجديدة ومدينة نصر وشركة للمؤسسة الدولية للمعاملات بالقاهرة باسم زوجته. كما أسفر التحقيق الذي تولاه السيد رضا عبدالقادر رئيس هيئة الفحص والتحقيق باشراف المستشار نبيل يحيى مساعد وزير العدل للكسب غير المشروع أن المتهم حصل على ثروته نتيجة استغلاله لأعمال وظيفته في منح القروض في فرع البنك، الذي يرأسه بدون ضمانات وقد أصدر الجهاز قراراته المتقدمة ولاتزال التحقيقات جارية لكشف جوانب الواقعة بكاملها

سقوط عصابة لتزوير العملات التذكارية والعلامات التجارية للدول الأجنبية

كتب ـ هشام الزيني:

ضبطت مباحث الأموال العامة عصابة دولية لتزوير العملات التذكارية وتصديرها إلى اليمن، وكذلك العلامات التجارية لبعض المنتجات، والقى القبض على اثنين من افراد العصابة واحيلا إلى النيابة ومعهم أدوات التزوير، صرح بذلك اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة.

وكانت المعلومات لدى اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد اشارت إلى ان عصابة تقوم بتقليد العملات المعدنية التذكارية وطباعة استيكرز مكتوب عليه صنع في اليابان لوضعه على منتجات مجهولة المصدر وبيعها بالاسواق على أنها صناعة يابانية على غير الحقيقة. وأمر العميد فاروق لاشين مدير إدارة مباحث الاموال العامة بتكثيف التحريات حول طريقة عمل العصابة ونشاطها، حيث اكدت تحريات العقيدين حسين رفعت وهشام الصاوي أن شخصين يتزعمان العصابة هما: حمدي السيد حسن (٤٢ سنة) فني بلاستيك، وشحاته احمد شحاته (٣٤ سنة) مطبعجي، وانهما كانا قد اتفقا مع بعض الاشخاص من اليمن على صناعة «اسطمبة» لتقليد عملة معدنية تذكارية سويسرية، وكميات من المطبوعات والاستيكرز لمنتجات مختلفة مدون عليها ما يفيد انها مصنوعة باليابان تمهيدا لشحنها إلى اليمن، وبعد استئذان النيابة تمكن الرائدان عمرو الخميس وجمال معوض من ضبط المتهمين، وعثر داخل منزلهما بالجيزة وبولاق أبوالعلا على اسطمبة لعملة معدنية تذكارية سويسرية و٣ عملات معدنية تذكارية سويسرية تم تصنيعها و١٥٠٠ طقم رولما بلي مجهول المصدر وكمية من الكرتون مدون عليها عبارة صنع في اليابان، وكذلك عبارة «بيفركس باير ألمانيا» وأحيل المتهمان إلى النيابة.

في استجابة سريعة للرأي العام:

محاكمة المتهمين في مذبحة مدينة نصر ٥ نوفمبر المقبل

رئيس المحكمة: سرعة المحاكمة لن تخل بالعدالة وسلامة الاجراءات

كتب ـ عماد الفقي:

في استجابة سريعة للرأي العام وتحقيق الردع المطلوب حدد المستشار عماد الدين اسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة جلسة ٥ نوفمبر المقبل لمحاكمة المتهمين التسعة في مذبحة مدينة نصر وهم محمد زكريا علوان «٣٠ سنة» نقاش، ومحمد خورشيد نصر الدين «٢٢ سنة» نقاش وسيد زكريا علوان «٢٧ سنة» نجار موبيليا وعلوان زكريا علوان «٢٦ سنة» سروجي، وهاني أحمد صالح «١٨ عاما» عامل وحمادة أحمد أحمد صالح «٢٠ سنة» تاجر، ومحمد محمد درويش (١٩ عاما) طالب، ومحمد عفيفي سالم «١٨ عاما» طالب ومحمد احمد عبدالعزيز (١٨ عاما) عامل، وذلك امام الدائرة العاشرة الجنائية بمحكمة شمال القاهرة برئاسة المستشار عبداللطيف محمود مصطفى وعضوية المستشارين عبدالخالق احمد راشد وعمر احمد حسن سعد، صرح بذلك المستشار علي عبدالشكور الرئيس بالمحكمة ورئيس المكتب الفني. وأضاف ان الجلسة المحددة لنظر الدعوى قد روعي فيها أن تكون أقرب جلسة في أول دورة انعقاد لشهر نوفمبر من العام الحالي، وذلك لسرعة الفصل فيها وهو الأمر الذي راعته النيابة العامة التي باشرت التحقيق في جناية مقتل الأم نانيس أحمد فؤاد وطفليها أنس هاني محمد كمال وهديل هاني محمد كمال عمدا مع سبق الاصرار في ليلة الثالث عشر من أكتوبر الحالي، بالاضافة إلى الاستيلاء على أموالها ومصوغاتها ومتاعها من خلال حادث اجرامي بشع راح ضحيته الأم وطفلاها، وانتهت منه النيابة بإحالة المتهمين التسعة إلى المحاكمة في فترة وجيزة للغاية أخذة بعين الاعتبار ما اتسمت به الجريمة من وحشية وخسة، وذلك فور تسلمها تقرير الطب الشرعي الذي ساعد على سرعة انهاء التحقيقات وحسمها في وقت قصير ووجهت النيابة لهم تهما تصل عقوبتها لـ ٤ منهم إلى الاعدام شنقا، وفي نهاية المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح أمس بمحكمة استئناف القاهرة أكد المستشار علي عبدالشكور أن سرعة احالة المتهمين التسعة إلى المحاكمة لا تعني اطلاقا أن هناك أدنى اخلال بسير العدالة وسلامة الاجراءات الواجب اتباعها والتقيد بها في مثل هذه القضية وغيرها من القضايا.

الطفل أنس — الأم ليلة الزفاف

لطفي الخولي وعبدالمنعم سعيد يقيمان دعوى ضد نقابة الصحفيين

أقام الكاتب لطفي الخولي والدكتور عبدالمنعم سعيد دعوى ضد نقيب الصحفيين ومجلس النقابة يطعنان فيها في القرار الاداري الصادر من مجلس نقابة الصحفيين بجلسة ٥ اغسطس بإحالتهما إلى التحقيق لقيامهما بالسفر إلى إسرائيل اكثر من مرة ولإجراء اتصالات في إسرائيل والقاهرة بالمخالفة لقرارات الجمعية العمومية للنقابة التي تحظر التطبيع المهني والشخصي والنقابي. وقال الطاعنان ان خطابا النقابة قد وردا بصيغة عامة مجهلة لا تنطوي على اتهام محدد وانهما قد ارسلا للنقيب للاستعلام عن مضمون الاتهام أو المخالفة ونص قرارات الجمعية العمومية ولم يصلهما أي رد، وحيث ان قرار الاحالة للتحقيق مخالف للدستور والقوانين والاعلانات العالمية فإنهما يلتمسان الغاء القرار المطعون فيه والزام النقيب ومجلس النقابة بأن يدفعوا لكل منهما تعويضا رمزيا مقداره الف جنيه.

الإفراج عن إسرائيليين ضبطا يصوران كوبري إمبابة

افرجت سلطات الأمن امس الأول عن إسرائيليين من الدروز القي القبض عليهما يوم الأحد الماضي، خلال قيامهما بتصوير كوبري إمبابة وتبين بعد فحصهما سلامة موقفهما.

وكان افراد قوة الحراسة المكلفة بتامين كوبري إمبابة قد ضبطوا الإسرائيليين يوسف سليمان داود وسليمان دحدوح وهما من عرب إسرائيل، اثناء تصويرهما كوبري إمبابه بالفيديو، واحيلا إلى جهاز مباحث أمن الدولة وخضعا للاستجواب عدة ساعات للتاكد من موقفهما، ولم تتخذ ضدهما اي اجراءات قضائية بعد ثبوت سلامة موقفهما، وافرج عنهما في وقت لاحق. واخطرت السفارة الإسرائيلية في القاهرة بالواقعة وملابساتها.

مفقودون



عثر على الطفلة «مروة» سنتين ونصف تقريبا بجوار مسجد الدمياطي بجوار السكة الحديد ببورسعيد وسلمت لدار رعاية طفل للناخ ثم نقلت في تاريخ ١٠/٢١ الى جمعية تحسين الصحة ببورسعيد، من يتعرف عليها يتصل بالجمعية تليفون ٠٦٦/٢٢٣٩٠٢

السلطات التركية تحقق في حادث هروب السفينة واختطاف ٨ مصريين

مصدر مسئول: لم تجر مطاردة للسفينة والبلاغ بهروبها ورد بعد أكثر من ساعتين

كتب ـ محمد أبو الشهود وخالد الأصمعي:

تباشر سلطات التحقيق التركية باستنبول تحقيقاتها في حادث هروب الباخرة «اوبوانجن» التي لاذت بالفرار إلى المياه الدولية من بورسعيد بناء على بلاغ السفير المصري ابراهيم شعبان إلى الحكومة التركية وقررت سلطات التحقيق التحفظ على الباخرة عقب وصولها إلى ميناء استنبول وتم القاء القبض على القبطان والطاقم حتى مثلوا أمام سلطات التحقيق التي تباشر تحقيقاتها الآن وكان المصريون الثمانية قد تم نقلهم إلى فندق باستنبول بمعرفة السفير المصري عقب وصولهم إلى هناك مساء أول امس تم مثلوا أمام سلطات التحقيق للإدلاء بأقوالهم أمس ومازال الغموض يكتنف سير التحقيقات التي لم تنته بعد ولم تعلن الحكومة التركية نتائجها حتى مساء أمس.

وكان السفير المصري قد طلب على وجه السرعة من المسئولين عن هيئة قناة السويس الأوراق والأحكام القضائية التي تثبت إدانة السفينة والمستندات الموجودة لدى توكيل المنيا الملاحي والمسئول عن الباخرة الهارية، وكانت الشركة التركية المالكة للسفينة قد أعلنت انها ستتكفل بنفقات اقامة واعاشة المصريين المختطفين وكذلك نفقات سفرهم وعودتهم إلى مصر.

ومن ناحية اخرى نفى المسئولون عن هيئة قناة السويس أن تكون هناك مطاردة تمت للناقلة الهارية وهذا ما اكدته سجلات حركة الوحدات البحرية بجميع انواعها من انه لا أحد منها شارك قط في أية مطاردة. ومن قراءة سجلات ارصفة ميناء بورسعيد يتضح أن الناقلة واصلت رحلتها مسرعة إلى خارج المياه الاقليمية في الساعة ٦٠٤٠ مساء بينما تلقت القاعدة البحرية بلاغا ـ مجرد بلاغ ـ بحركة الناقلة في الساعة التاسعة وعشر دقائق من مكتب تحركات هيئة قناة السويس أي بعد ساعتين ونصف الساعة

القبض على فتاتين صينيتين تخصصتا في سرقة جوازات السفر اليابانية وتزويرها بأسماء رعايا بلدهما لتسفيرهم لأوروبا

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

القت مباحث الجوازات القبض على فتاتين صينيتين بالقاهرة تخصصتا في سرقة جوازات السفر الخاصة باليابانيين وتزويرها بأسماء رعايا دولة الصين وتسفيرهم عبر منافذ جمهورية مصر العربية إلى ايطاليا وبعض الدول الأوروبية لعدم انطباق شروط دخول تلك الدول عليهم نظير تقاضيهما خمسة آلاف دولار في الجواز الواحد وأحيلتا إلى النيابة التي تولت التحقيق، وكان اللواء عادل عفيفي مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات قد وردت إليه معلومات تفيد بانتشار ظاهرة ضبط بعض رعايا دولة الصين حال سفرهم عبر مختلف منافذ الجمهورية حاملين جوازات سفر مزورة منسوب صدورها لدولة اليابان وانهم من رعايا تلك الدولة فشكل العميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات فريق بحث دلت تحرياته على ان وراء هذا النشاط فتاتين تحملان الجنسية الصينية يقومان بجلب رعايا دولة الصين للبلاد بجوازات سفرهم الحقيقية لمحاولة تسفيرهم إلى الدول الاوروبية لتعذر دخولهم تلك الدول بجنسيتهم الحقيقية واضافت تحريات المقدم محمد البشير أن المتهمتين تتحصلان على جوازات السفر اليابانية اما بسرقتها أو بشرائها من أصحابها ووضع صور رعايا بلدهما بدلا من صور أصحاب الجوازات مستغلتين الشبه الكبير في الملامح والعلامات المميزة لرعايا دولتي الصين





واليابان وتسفيرهم إلى ايطاليا. واضافت تحريات المقدم أحمد الصادق أن المتهمتين دخلتا القاهرة بغرض السياحة وتقيمان بشقة مفروشة بمنطقة المهندسين وانهما في طريقهما لتسلم طرد بريدي بداخله جوازات سفر يابانية فتم اعداد كمين قاده النقيب يونس الشيخ حيث تم ضبط المتهمتين اثناء تسلمهما الطرد بمطار القاهرة الدولي وبعرض الجوازات على السفارة اليابانية بالقاهرة تبين انه سبق الابلاغ بفقدها من اصحابها وان بعض اعضاء العصابة يقومون بسرقتها من اصحابها من داخل ايطاليا نظير تقاضيهم الف دولار في الجواز الواحد وتولت النيابة التحقيق.

عاطلان يديران فيلا بالعجمي لترويج المخدرات.. ونصف كيلو هيروين مع بحارين بالسويس

السويس والإسكندرية ـ من عمرو غنيمة وناصر جويدة:

استأجر عاطلان فيلا بمنطقة العجمي غرب الاسكندرية لادارتها لترويج المواد المخدرة فالقي القبض عليهما واحيلا إلى النيابة التي أمرت بحبسهما.

وكانت المعلومات قد وردت إلى اللواء عدلي فايد مدير مباحث الاسكندرية عن مزاولة عاطلين لنشاط ترويج للمواد المخدرة فكلف العميد محمد سعيد عبد المطلب رئيس المباحث باعداد فريق لضبط المتهمين، وكشفت تحريات المقدم محمد خريصة رئيس مباحث الداخلية ان العاطلين وهما جودة السيد واحمد خميس الكالح من مروجي المواد المخدرة بمنطقة مينا البصل وتبين للرائد محمود الحصاوي ان العاطلين قاما باستئجار فيلا بمنطقة البيطاش بالعجمي للتمويه على رجال المباحث وادارة الفيلا لترويج للمواد المخدرة وان المتهمين يتفقان مع عملائهما على قضاء سهرات حمراء لتعاطي المخدرات داخل الفيلا وبعد استئذان امين ابومسلم مدير نيابة حوادث غرب الاسكندرية قاد العقيد محمد الشرقاوي فريق ضبط وتمكن الرائدان مدحت عوض وهيثم الكيلاني من القاء القبض على المتهمين وضبطت بحوزتهما كميات كبيرة من المواد المخدرة تقدر قيمتها بـ ٥٠ الف جنيه وأمام العميد علاء المناوي وكيل المباحث اعترف المتهمان بتغيير محل اقامتهما واستئجار فيلا لترويج المخدرات حتى لايرتاب فيهما أحد فأمرت النيابة باشراف المستشار عوض خليفة المحامي العام لنيابات غرب الاسكندرية بحبسهما.

ومن ناحية أخرى تمكنت مباحث المخدرات بالسويس من ضبط نصف كيلو هيروين لدى بحارين حاولا ترويجه بمدينة فيصل داخل سيارة بعد جلبه من دمياط وتم احالة المتهمين للنيابة للتحقيق.

وكان اللواء عبد الرحيم ملش مدير أمن السويس قد اصدر توجيهاته بتعقب بؤر ترويج المخدرات بالسويس وقد وردت معلومات للعقيد علي حسن رئيس مباحث المخدرات بأن بحارين جلبا كمية كبيرة من الهيروين من دمياط، فأمر العميد سيد الشافعي مدير المباحث بتشكيل فريق لضبطهما وتمكن الرائدان شريف نافع وحاتم فاروق من ضبط البحارين وهما مصطفى محمود مصطفى ٣١ سنة وسيد مصطفى السيد «٤٥ سنة» وبحوزتهما الهيروين داخل سيارة بيجو.

تأجيل استئناف رئيس تحرير الشعب في قضية سب وقذف نجلي وزير الداخلية الى ١١ الشهر المقبل

كتب ـ أحمد نبيل:

شهدت محكمة جنح مستأنف بولاق تطورا مفاجئا في قضية السب والقذف التي اقامها نجلا وزير الداخلية ضد مجدي أحمد حسين والصحفي محمد هلال بجريدة الشعب. أثناء نظر الاستئناف في الحكم الصادر ضد الصحفيين، حيث دفع الدفاع عن مجدي حسين بعدم اختصاص المحكمة نوعيا وطالب بضم تلك القضية إلى قضية السب والقذف الخاصة بوزير الداخلية ضد ٦ صحفيين بجريدة الشعب والتي تنظرها حاليا محكمة الجنايات، كما قدم الدفاع إقرارا عرفيا من محمد عبدالعزيز عقل مدير المحاجر السابق يعترف فيه بقيامه بالإسهام في تسهيل استيلاء نجلي الألفي على قطع أراض من أراضي المحاجر، وقررت المحكمة تأجيل القضية لجلسة ١١ نوفمبر للإطلاع على مستندات واردة من مصلحة الأحوال المدنية وصرحت للدفاع بإعلان مدير المحاجر السابق لمناقشته.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار مصطفى رشاد.

وكان الدفاع عن الصحفي مجدي أحمد حسين قد دفع بعدم اختصاص المحكمة نوعيا لنظر القضية وطالب بضم تلك القضية إلى قضية السب والقذف التي أقامها الالفي ضد ٦ صحفيين من جريدة الشعب واستند في ذلك إلى أن موضوع الاتهامات في القضيتين هو سب وقذف باعتراف نجلي الألفي بأن المقصود من حملة التشهير المزعومة هو شخص الوزير بما يستتبع ضم تلك القضية إلى قضية الوزير، باعتبار أن ذات الواقعة منظورة أمام محكمة الجنايات. بينما أكد دفاع نجلي الألفي أن ذمتهما المالية منفصلة عن ذمة والدهما المالية وليس هناك ما يمنع من مزاولتهما لنشاط مشروع وطلب الدفاع حجز القضية للحكم. وبعد المداولة قررت المحكمة التأجيل لجلسة ١١ نوفمبر وصرحت باستدعاء محمد عبدالعزيز عقل مدير المحاجر السابق لمناقشته فيما ورد باقراره العرفي.

يذكر أن الصحفي مجدي أحمد حسين كان قد صدر ضده ٢ احكام بالحبس ٣ سنوات وبالحبس سنة للصحفي محمد هلال في محكمة أول درجة.

شركة قطاع عام للحراير والأقطان تسدد ٩ ملايين جنيه للتصالح مع الضرائب لتهربها من ضريبة المبيعات

كتبت ـ حنان بكري:

كشفت إدارة مكافحة التهرب الضريبي بمصلحة الضرائب على المبيعات عن تهرب لاحدى شركات القطاع العام الكبرى العاملة في مجال صناعة الحراير والأقطان من سداد قيمة ضريبة المبيعات المستحقة عن مبيعاتها، وقدرت بـ ١٥ مليون جنيه خلال عامين فقط وتولت النيابة التحقيق باشراف المستشار خليل عمر خضر المحامي العام لنيابة التهرب الضريبي، وتم استدعاء مسئولي الشركة وابدوا استعدادهم للتصالح وسداد المبالغ المطلوبة وقدرها ٣٠ مليون جنيه قيمة الضرائب والتعويضات.

كان مفتشو مكافحة التهرب الضريبي بمصلحة الضرائب على المبيعات قد فوجئوا اثناء قيامهم بالتفتيش على دفاتر وسجلات الشركة بتقديم الشركة الاقرارات الضريبية الشهرية عن مبيعاتها دون أن تسدد قيمة الضريبة المستحقة عنها، وذلك خلال الفترة من عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٤ وتبين من التحقيقات التي باشرها علاء نور الدين رئيس نيابة التهرب الضريبي أن الشركة قامت بتحصيل ضريبة للمبيعات المستحقة عن مبيعاتها من المستهلكين وتم اثباتها بالفواتير الصادرة منها، وبلغت قيمتها ١٥ مليون جنيه خلال تلك الفترة وبمواجهة مسئولي الشركة بما أسفرت عنه التقارير الفنية لفحص مستندات الشركة اعترفوا بالواقعة وابدوا استعدادهم للتصالح وسداد مبلغ ٣٠ مليون جنيه ضرائب وتعويضات وسددوا بالفعل مبلغ ٩ ملايين جنيه تحت حساب التصالح.

٥٠ ألف جنيه تعويضا لمرشح سابق بمجلس الشعب قضت محكمة النقض ببطلان الانتخابات في دائرته

كتب ـ خالد ابو العز:

قضت محكمة جنوب القاهرة الدائرة ٣٦ تعويضا بإلزام وزير الداخلية بأن يؤدي لمرشح سابق لمجلس الشعب مبلغ ٥٠ ألف جنيه تعويضا ماديا وادبيا بعد ما قضت محكمة النقض له ببطلان انتخابات الدائرة «١٣» مركز شرطة وادي النطرون التي اجريت في شهر ديسمبر عام ٩٠ واسست المحكمة حكمها على أن بطلان الانتخابات كان نتيجة خطأ في رصد أصوات الناخبين، وهو خطأ رؤساء اللجان وامنائها وهم من تابعي وزير الداخلية، حيث أن الوزير هو الذي يقوم بتعيين رؤساء اللجان العامة والفرعية بناء على قرار منه، كما انه هو الذي يقوم باعلان نتيجة الانتخابات بناء على قرار يصدر منه. صدر الحكم برئاسة المستشار احمد دبوس وعضوية القاضيين اسامة صلاح حسانين وطارق الحسيني وأمانة سر طارق النجار. وكان عضو مجلس شعب سابق عن الدائرة «١٣» مركز شرطة وادي النطرون محافظة البحيرة قد أقام دعوى تعويض قضائية أمام محكمة جنوب القاهرة الدائرة «٣٦» تعويضات ضد وزارة الداخلية استنادا على حكم محكمة النقض الذي صدر لصالحه ببطلان انتخابات مجلس الشعب عن الدائرة عام ٩٠ تأسيسا على أن المدعي كان مرشحا لعضوية مجلس الشعب ممثلا للعمال والفلاحين في الدائرة، وكان متفوقا على منافسه الذي لجأ إلى وسائل غيرمشروعة للتأثير على اللجان، وقد استبعد صندوق لجنة من لجان الفرز دون ابداء الاسباب، حيث كان المدعي متفوقا فيه على منافسه في عدد الاصوات بالاضافة إلى أن عملية الفرز كانت تتم عشوائية دون ضوابط أو قيود، وظل المدعي ينتظر قرار مجلس الشعب في أحقيته بعضوية مجلس الشعب دون جدوى حتى تم حل المجلس، ولما كان ذلك قد ادى إلى إصابة المدعي بالحق المدني بأضرار مادية وأدبية وهو قيمة ماتكبده من مبالغ في الاتفاق على الانتخابات في الدائرة إلى جانب الضرر الأدبي الذي اصابه نتيجة عدم تمثيله عن ابناء دائرته الذين أولوه ثقتهم في تمثيله لهم بالمجلس، مما سبب له آلاما نفسية.

الأشغال ١٥ سنة لأمين شرطة قتل زوجته بـ ١٠٠ طعنة نافذة

كتب ـ عصام مليجي:

أصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمها بالأشغال الشاقة ١٥ سنة لأمين شرطة قتل زوجته الشابة بأن انهال عليها بسكين ووجه إليها ١٠٠ طعنة قاتلة، ثم حاول الانتحار بعد ذلك، واعترف المتهم أن الدافع لارتكاب جريمته هو معايرة زوجته له بعدم رجولته، صدر الحكم برئاسة المستشار وصفي ناشد رئيس المحكمة وعضوية المستشارين السيد جاد وحسن الدالي بأمانة سر عصام عبدالهادي. ترجع احداث القضية إلى اوائل العام الحالي عندما عاد أمين الشرطة سعيد من عمله بقسم شرطة حدائق القبة إلى منزله، وبعد أن تناول الغداء مع زوجته الشابة، والتي كانت تتمتع بقسط وافر من الجمال نشبت بينهما مشاجرة عندما طالبها بعدم التأخر خارج المنزل إلا أنها نهرته وطعنته في رجولته، فأسرع إلى المطبخ واستل سكينا وظل يوجه طعناته لها حتى بلغت ١٠٠ طعنة، وعندما تأكد أنها فارقت الحياة حاول الانتحار بقطع شريان يده إلا أنه فشل، والقت المباحث القبض عليه واحيل إلى النيابة، حيث ادعى الجنون إلا أن التقارير الطبية اكدت سلامة قواه العقلية فتم احالته للمحاكمة التي أصدرت حكمها.



تشهد مناطق الحضر في العالم توسعا هائلا وبسرعة جنونية حاليا ، فبحلول عام ٢٠٠٠ سيقفز عدد ما يعرف بالمدن العملاقة إلى ٢٣ مدينة يسكن بكل منها ١٠ مليون نسمة على أقل تقدير ، ومع التضخم المستمر لهذه المدن غير العادية يصبح تبنى افكار مبتكرة ضرورة ملحة لسد احتياجات لاتنتهى لسكان دائمى التزايد فى الوقت الذي تعانى فيه هذه المدن الكبرى من شح حاد في الموارد الطبيعية ونقص فى الاموال ، وتمنح هذه الابتكارات أملا جديدا لنصف سكان البشرية الذين يقيمون بهذه الحواضر الاقليمية العملاقة.

نيودلهي

شبكة حضانات متنقلة لرعاية أطفال دائمى الترحال

بقلم: موكول شارما
مراسل ذى تايمز اوف انديا

المشكلات الحياتية التي تواجه عمال البناء بشكل عام لاتنتهي وخاصة عمال البناء في الهند ، فهم يتنقلون من مكان إلى اخر وعليهم ان يتكيفوا مع ظروف كل موقع ، فهل يستطيع اطفالهم أن ينعموا بحياة طبيعية مع دوام الترحال ؟.

وقد واجهت ريواني وزوجها مهاتلال هذه المشكلة وكان على الزوجة ان تضحي بدخلها اليومي البسيط لتقيم مع ابنيها لان دخل الأسرة (٨٠ روبية يوميا) لايتحمل ترف استئجار خادمة منزلية او ايداع الطفلين في إحدى دور الحضانة الخاصة.

وبرغم عمل الزوجين في عشرات من المشروعات الانشائية المختلفة على مدار الأعوام الخمسة الماضية لم يصادف الزوجان حضانة واحدة يمكنهم ايداع طفليهما بها فترة النهار بكامله برغم وجود قوانين عدة تلزم شركات المقاولات والبناء بتوفير خدمة الرعاية النهارية لأطفال العاملين حتى سن السادسة.

واستمرت مشكلة الزوجين العاملين فترة طويلة إلى أن بدأت جمعية اهلية تطلق على نفسها اسم " جمعية الحضانات المتنقلة " عملها بمواقع البناء . وتتلخص مهام الجمعية في رعاية الأطفال اثناء وجود ابائهم فى العمل وتخدم ابني ريواني و٤٨ سيدة عاملة اخرى بالموقع على أن تنتقل الحضانة بانتقالهم إلى موقع جديد

ويتغير المكان وعدد الأطفال بالحضانة وفقا لاحتياجات العاملين وتكبر خدمات الحضانة مع الأطفال إلى أن يصلوا سن ١٢ عاما.

وتعنى الحضانات المتنقلة بالاحتياجات الظاهرة للأطفال وتشرف على برامج تعليمية يومية بعيدا عن مناهج الدراسة الرسمية وتبتكر افكارا فريدة لالعاب مبسطة للترويح عن الاطفال.

وتعالج فكرة الحضانات المتنقلة حاليا وبشكل أشمل مشكلات فقراء الحضر الذين لايتمتعون بخدمات صحية كافية ويعانون من نقص حاد في مياه الشرب وانعدام نظم الصرف الصحي او خدمات جمع القمامة والتخلص منها ، وفي ظل ادارات بلدية ومدنية لاتكن لهؤلاء اي تعاطف ويزيد من قتامة الصورة حالة من الجهل العام بكيفية رعاية واعاشة الاطفال وعلاج الأمراض الشائعة بينهم .

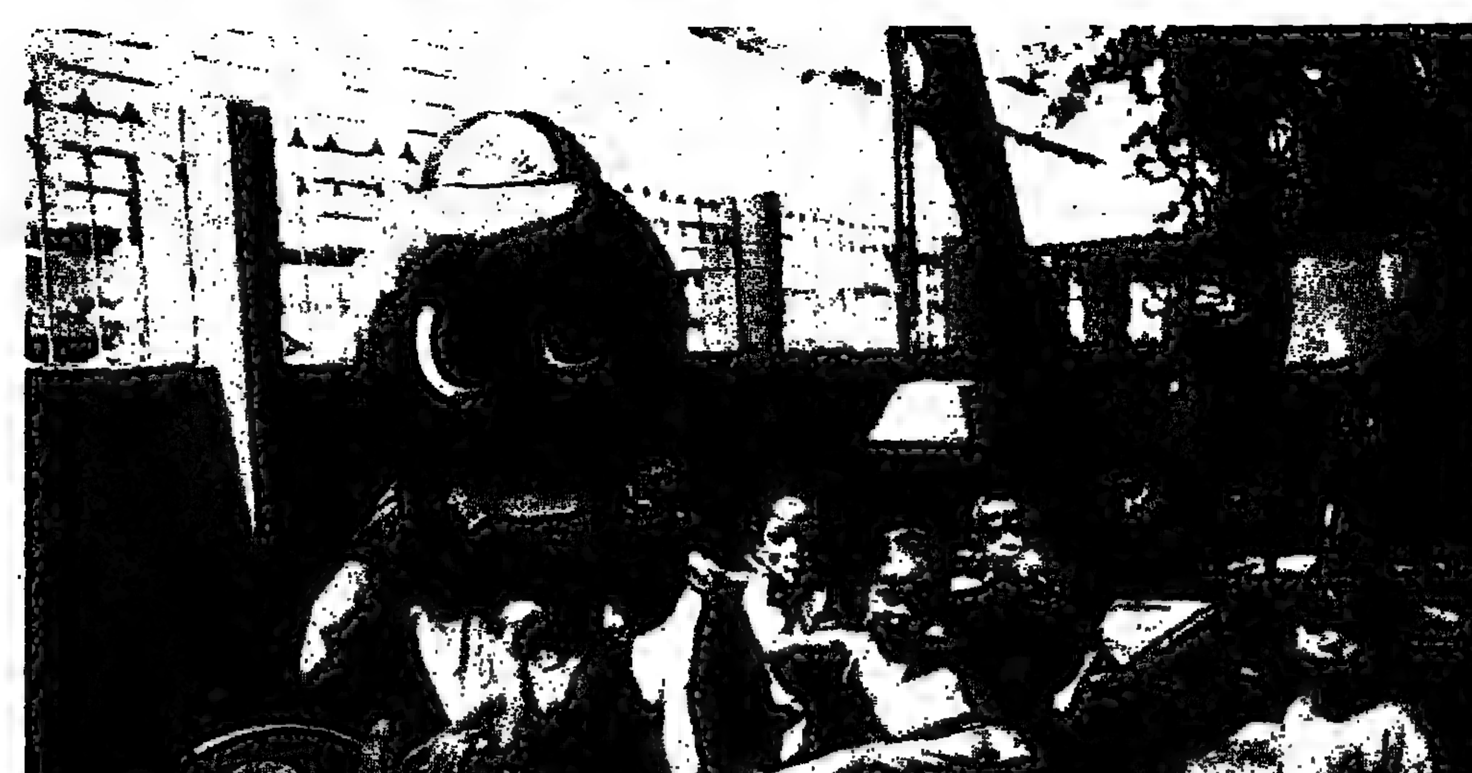
وقد اتضح مدى الاستفادة التي عادت على الأفراد من الفكرة الجديدة بالعاصمة نيودلهي فنشأت مراكز مماثلة في الأحياء الشعبية ومراكز الإيواء وغيرها من التجمعات السكانية الفقيرة ، وذكر احد العاملين في جمعية الحضانات المتنقلة انها تضم الآن ١٥ مركزا بالعاصمة وحدها موزعة على مختلف مواقع البناء والتشييد اضافة إلى سبعة مراكز بمساكن الايواء وثلاثة بالاحياء الشعبية في أنحاء المدينة ، واضاف ان الجمعية صغيرة وانشطتها غير كافية ولكن عليها ان توفر الحافز للآخرين ومنهم المقاولون ورؤساء اتحادات البناء والمقاولات لتشجيعهم على رعاية افكار مماثلة بمساعدة الجمعية للاستفادة من الخبرة التي حققتها بالفعل ، واثمرت الدعوة عن تبني ثلاثة مقاولين لحضانات مماثلة بالعاصمة ايضا.

ويعود الفضل في هذه الفكرة المبتكرة إلى السيدة ميكرا مادهيفان ففي عام ١٩٦٩ وقعت عيناها على طفلة تلهو بكومة من الانقاض في احد مواقع البناء بنيودلهي في الوقت الذي كانت تباشر فيه والدتها العمل في نقل الطوب لبناء نصب تذكاري لاحياء الذكرى المئة لميلاد الزعيم الهندي الراحل المهاتما غاندي ومن فرط تأثرها بمشهد الطفلة قررت إقامة حضانة لخدمة اطفال الأمهات العاملات بمواقع البناء واللواتي يعشن بالأحياء الفقيرة ومراكز الايواء.

وبمرور الوقت انتقلت فكرة مادهيفان إلى خارج نيودلهي إلى أن وصل عدد المراكز التى تديرها جمعيتها الاهلية إلى ٣٧٧ مركزا في انحاء البلاد وتملك مكاتب دائمة في العاصمة نيودلهي ومدينتي مومباي وبوني وفي عام ١٩٩٦/٩٥ اصبح عدد الاطفال الذين توفر الجمعية خدمات لهم ١٥ الف طفل.

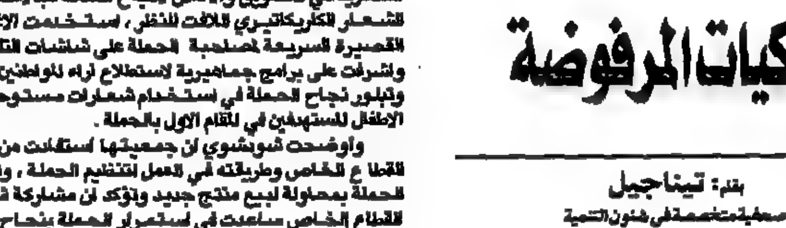
إن صناعة المقاولات بمناطق الحضر لا تستوعب كم المعاناة الجسمانية والجهد البدني الذي تتحمله المرأة العاملة بمواقع البناء وفي الهند تستأثر المرأة في هذا القطاع بالأعمال غير المرغوبة من الرجال كصناعة الطوب وتقطيع الحجر ونقل مواد البناء والاسمنت من مكان إلى اخر ، وحلت فكرة الحضانات المتنقلة للعاملات بهذا القطاع جانبا من مشكلاتهن واستوعبت قدرا معقولا من احلام الاطفال ورغباتهم الطبيعية.


١٥ الف طفل يستفيدون من خدمات الحضانات المتنقلة .


الاطفال هم الهدف الاساسى لمشروع حماية البيئة .



بانكوك



العيون السحرية تحارب السلوكيات المرفوضة

بقلم: تينا جيل
صحفية متخصصة في شئون التنمية

اذا كنت من المدخنين وتصادف وجودك في العاصمة التايلاندية بانكوك فقد تكلفك هذه العادة ٧٥ دولارا كاملة اذا القيت سيجارتك سهوا في أحد شوارع المدينة وستكون هذه السيجارة بطبيعة الحال أغلى ما دخنته من سجائر في حياتك .

ويرجع هذا إلى تطبيق برنامج حازم في بانكوك استحدثته بلدية المدينة لمكافحة إلقاء المخلفات والقمامة في شوارعها او بمعنى اخر مكافحة السلوكيات المرذولة من البالغين في الاماكن العامة ، اما بالنسبة للاطفال فليس عليهم الخوف الدائم من رؤية رجال الشرطة بالشوارع ففي مدارسهم تنتشر "العيون السحرية" لتذكرهم بواجباتهم تجاه مدينتهم وضرورة عدم إلقاء المخلفات في شوارعها.

نجاح بانكوك في حل هذه المشكلات يعود إلى نجاح حملة مبتكرة باسم " العيون السحرية " لتوعية الاطفال بصفة رئيسية تجاه السلوكيات الضارة والمرفوضة اجتماعيا ، وتعتمد الحملة على وضع ملصقات بجميع المدارس تحمل صورة كاريكاتيرية لشبح تايلاندي جاحظ العينين يحذر من إلقاء القاذورات والمخلفات بالشوارع والاماكن العامة . ولاخترع هذا الشعار سيدة تنحدر من احدى الاسر التايلاندية العريقة بالغة الثراء.

ولم يقتصر توزيع الملصق على المدارس فامتد الى حوائط المباني العامة في بانكوك لينتشر الوعي على مدار ١٣ عاما الماضية ، وتشتمل الحملة ايضا على الدعوة إلى غرس الاشجار وإعادة تصنيع المخلفات لاستخدامها في اغراض اخرى .

وقد استوحت البرازيل رسالة العيون السحرية فطبقت حملة مماثلة بمدينة ريو دي جانيرو و كذلك الفلبين بالعاصمة مانيلا بعد أن ثبت نجاح مفاهيم واستراتيجيات الحملة التايلاندية الواضح.

وعلقت السيدة شوبشوي مبتكرة ملصق العيون السحرية ومؤسسة جمعية تنمية البيئة والمجتمع التايلاندية على تلك بقولها لقد قررنا استهداف الاطفال بحملة نظافة البيئة لاحراج الكبار واجبارهم على الالتزام بالسلوكيات المقبولة فقط" .

ويقول وزير الصحة السابق في تايلاند انه برغم عدم توافر احصاءات دقيقة عن مدى فعالية الحملة فانها تعكس نجاحا ملموسا لواحدة من المنظمات غير الهادفة للربحية في علاج ظواهر اجتماعية مرفوضة ، وكان الوزير قد فاز بعدة جوائز دولية في مجالي حملات اشرف عليها لمكافحة الايدز وتنظيم الاسرة خلال تولي منصبه.

ولعل من ابرز أسباب نجاح الحملة في تايلاند ان راعيتها السيدة شوبشوي تنتمي لواحدة من اكثر الأسر ثراء في تايلاند لا تملك اسرتها بنك بانكوك وهو اضخم مؤسسة مصرفية للقطاع الخاص في اقليم جنوب شرق اسيا باكمله ، وبفضل علاقات شوبشوي تلقت حملة العيون السحرية دعم ٣٦ مؤسسة في البلاد وعلاوة على ذلك استخدمت منظمة الحملة الأساليب العصرية في التسويق والاعلان لانجاح الحملة فبالاضافة إلى الشعار الكاريكاتيري اللافت للنظر ، استخدمت الاغنيات القصيرة السريعة لمصاحبة الحملة على شاشات التلفزيون واشرفت على برامج جماهيرية لاستطلاع اراء المواطنين فيها، وتبلور نجاح الحملة في استخدام شعارات مستوحاه من الاطفال المستهدفين في المقام الاول بالحملة .

واوضحت شوبشوي ان جمعيتها استفادت من خبرة القطاع الخاص وطريقته في العمل لتنظيم الحملة ، وشبهت الحملة بمحاولة لبيع منتج جديد وتؤكد ان مشاركة شركات القطاع الخاص ساعدت في استمرار الحملة بنجاح لفترة طويلة.

وكأي عمل ناجح لم تسلم حملة العيون السحرية من الانتقادات حيث يرى البعض ان الحملة تكتفي بعلاج للمشكلات السطحية وتتجاهل الكم الهائل من المشكلات البيئية التي تعانيها تايلاند ، ويقول روانك لويوم رئيس تحرير احدى المطبوعات الصادرة عن معهد البيئة التايلاندي " لقد نجحت الحملة في خلق وعي بيئي لكنها لم تقم بالجهد الكافي في مجال النشاطات العملية للحفاظ على الحماس الذي خلقته الحملة نفسها ".

ويرى مؤيدو شوبشوي ان الحملة شجعت الهيئات الحكومية والمدنية في تايلاند على دمج القضايا البيئية في برامج عملها ومثال ذلك تبني بلدية بانكوك للمفاهيم التي روجت لها الحملة في مجال اعادة تصنيع المخلفات ، حيث طرحت بلدية بانكوك عطاءات لبناء مصنع للقمامة في بانكوك برأسمال ١٫٢ مليار دولار وسيكون الاضخم من نوعه في جنوب شرق اسيا عند بدء تشغيله.وتقول شوبشوي عن حملتها " ينبغي علينا كمنظمة غير حكومية ان نقرر مدى قبول الراي العام لاهدافنا العملية ونرى ان تحسين البيئة بنسبة ٣٠ % افضل من ٢٠% فقط وهذا الرقم الاخير افضل بكثير من لا

مكسيكوسيتي

البكتريا والفلاتر لمواجهة نقص المياه

بقلم: روناستاتلاند ديلوييز
صحيفة ذى نيوز المكسيكية

يسكن مدينة مكسيكو سيتي ما يربو على ٢٠ مليون نسمة ويواصل تعداد المدينة في الارتفاع يوما بعد يوم وبرغم بناء المدينة قبل ستة قرون وسط بحيرة هائلة من المياه فانها تعاني اليوم من شح بالغ فيه وتبحث باستمرار عن افكار غير عادية لسد احتياجات السكان من المياه وقد طورت مهندسة معمارية مكسيكية تدعى جوزيفينا ميناً نظاما مبتكرا يعالج مشكلتي المياه والصرف الصحي في وقت واحد ، وسمت اختراعها المبتكر " النظام المتكامل لاعادة استخدام الفضلات العضوية " ويعرف اختصارا بالاسبانية باسم "سيريو" ، ويعتمد الابتكار على توفير نظام مبسط للصرف الصحي بالاحياء المحرومة منه بالعاصمة المكسيكية والتي يتعذر اقامة شبكات صرف بها بسبب الكلفة المالية العالية.

ولشرح هذا النظام الجديد بصورة مبسطة فان الشخص يقضي حاجته في دورة مياه لايتوافر فيها مصدر للمياه وتتجمع الفضلات في خزان ارضي حيث تلقى فوقها أوراق الشجر الجافة والاتربة وتخلط المخلفات بمستحضر بكتيري موضوع داخل الخزان فيسرع من تحلل الفضلات وبعد ستة اشهر تتحول المخلفات البشرية إلى أسمدة عضوية غير سامة تجمع من هذه الخزانات.

ولاخترعت المهندسة المكسيكية ايضا نظاما للمراحيض العامة مزود بخزانات ارضية مصنوعة من مادة البولي ايثيلين المصنعة من المخلفات الصناعية وتتميز هذه المادة بخفة الوزن والمتانة وعدم التكلفة مما يمنع تلوث مصادر المياه الجوفية والانهار بالملوثات العضوية في نهاية المطاف.

ومن ابرز الجوانب التي عكست نجاح الابتكار قيام شركة مختصة لتحويل الابتكار الى مصدر للربح لمستخدميه ، وتساعد الشركة الجديدة وتسمى " مجموعة التكنولوجيا البديلة " الاحياء المحرومة من الصرف الصحي على استخدام النظام الجديد بتيسير حصولها على القروض من الحكومة والقطاع الخاص لشراء وتركيب النظام الجديد مع تعريف السكان بطرق استخدامه وامكانية تحقيق عوائد مالية من ورائه.

وللترويج لهذا الابتكار وزيادة الاهتمام به ركزت المهندسة مينا على الفوائد التي ستعود على السكان من استخدامه ومنها استخدام الاسمدة لتخصيب التربة وزراعة الخضر والفاكهة بحدائق المنازل مما يوفر للمواطنين جانبا من احتياجاتهم الغذائية باسعار تقل عن السوق فضلا عن امكانية بيع فوائض الاسمدة للآخرين لتحقيق ربح اضافي وتقوم نفس الشركة بتسويق نظم اخرى تدر ارباحا لسكان الاحياء الفقيرة ومنها نظام يقوم باعادة تنقية مياه الصرف لتستخدم في مزارع منزلية لتربية الاسماك ، ونظام اخر يستخدم الاسمدة العضوية لزراعة الزهور على نطاق تجاري.

اما الجوانب السلبية لفكرة التربح من المشروع فتعود الى التوسع في التركيز على الربحية من ورائه وتجاهل عدم توافر اجماع من سكان منطقة بعينها على استخدام هذا الابتكار .

وبرغم الانتقادات تواصل الشركة عملها بحماس بالغ وتعمل اخيرا في مجال جديد لرفع مستوى وعى المواطنين لاستخدام المنظفات العضوية بدلا من الكيماوية وتشجع المواطنين على زراعة نباتات زينتية ذات روائح عطرية يمكن اضافتها الى المنظفات العضوية لتحسين رائحتها ورفع مستويات تسويقها في نهاية المطاف.

ساوباولو لعبة الأرقام تحل مشكلات التلوث والمرور

بقلم: نتالي جيكوب

تعد مدينة ساو باولو البرازيلية ثانية اكبر مدن العالم تعدادا بالسكان اذ يصل تعداد سكانها الى ١٧ مليون نسمة نصفهم يملكون سيارات خاصة ، وبسبب ذلك وصل التلوث الجوي بالمدينة إلى مستويات بالغة الخطورة فضلا عن خلق مشكلات مرورية لا حصر لها.

وفي ظل هذا الوضع بدأت الحكومة البرازيلية في يونيو الماضي تطبيق خطة مبتكرة لتبادل مرور المركبات بشوارع ساو باولو . للحد من اعدادها . فيما عرف بخطة المناوبة ، وتعتمد الخطة على منع دخول السيارات الى داخل المدينة يوما واحدا كل خمسة ايام ، ويتم ذلك عن طريق ارقام اللوحات المعدنية لكل مركبة التي تحدد الايام المسموح للسيارات بدخول المدينة فيها . وفي حالة المخالفة يتم تغريم سائق المركبة ٩٠ دولارا وتتضاعف العقوبة في حالة الشاحنات والسيارات الكبيرة.

وتعتمد هذه الخطة على منع مرور المركبات التي تنتهي ارقام لوحاتها برقمي ١ و ٢ ايام الاثنين من الساعة السابعة صباحا إلى الثامنة مساء ، وتطبق القاعدة نفسها على السيارات التي تنتهي ارقامها بثلاثة واربعة ايام الثلاثاء و ٥ و ٦ ايام الاربعاء و٧ و ٨ ايام الخميس و ٩ و صفر أيام الجمعة ويسمح للجميع بقيادة سياراتهم ايام العطلات الاسبوعية.

وتهدف هذه الخطة المبتكرة إلى الحد من عوادم غاز اول اكسيد الكربون بالهواء ، ونجحت الخطة بالفعل في خفض معدل هذا الغاز الملوث للبيئة بنسبة ١٠% في اليوم الاول لتطبيقها ، نتيجة لتراجع عدد السيارات في شوارع ساو باولو ومن ثم انخفاض انبعاث غاز أول اكسيد الكربون بمقدار ٢٨٧ طنا تقريبا في يوم واحد .

كما اسفرت الخطة ايضا عن تحسن حالة المرور بصورة ملحوظة ، وانعكس ذلك في انخفاض طول صفوف السيارات باشارات المرور إلى كيلومتر واحد فقط اثناء راحة الغداء ، ولاتعود الكثافة المرورية للظهور مجددا الا في بداية ساعة الذروة المسائية حيث تصل أطوال الانتظار بالاشارات إلى ٥٤ كيلومترا كاملة .

ولعل افضل جوانب هذه الخطة هو الصرامة البالغة في تطبيقها إذ لا يستثنى منها سائقو التاكسي أو الاطباء و شركات تاجير السيارات والشاحنات التي تنقل سلعا غير قابلة للتلف . اما قائمة الاستثناءات فتضم الشاحنات التي تنقل بضائع قابلة للتلف السريع ومنها الخضر والفواكه وبيض المائدة والزهور وشركات توريد المأكولات الجاهزة ، ويحمل قائد اي من هذه المركبات تصريحا خاصا مصدقا عليه من مكتب رئيس بلدية المدينة.

ومن اطرف الاستثناءات بالنسبة لخطة المناوبة الحوامل في الشهر الأخير للوضع حيث تصنفهم الخطة في جانب الحالات الطارئة على أن تحمل السيدة الحامل شهادة طبية من طبيبها المعالج تحدد فيها الموعد المحتمل للولادة بالتقريب !! .

وذكرت إحدى الشركات البرازيلية المتخصصة إن ٩٦% تقريبا من سائقي السيارات في ساو باولو احترموا النظام الجديد مما شجع الحكومة على التفكير في تطبيقها على النطاق القومي في إطار مشروع شامل للمدن الاقليمية الكبرى بمختلف ولايات البلاد ، وقد أعربت نسبة ٥٥% من سكان ساو باولو عن رغبتهم في استمرار تنفيذ الخطة ، ولكن في ساعات الذروة فقط والمفارقة في هذه الرغبة تعود إلى تحسن حالة المرور وليس لتحسن الوضع البيئي للمدينة

نيويورك حلول فريدة لعلاج مشكلاتها المستعصية

بقلم: دانيال لافرينج
باحث صحفي بجامعة كولومبيا

تتصدر مشكلة توفير الامن لسكان نيويورك قائمة المهام التي تقع على عاتق القائمين عليها ، ولم تنجح نيويورك في التحول إلى واحدة من اكثر المدن الامريكية أمنا إلا بعد تبني استراتيجية جديدة اعتمدت بصفة رئيسية على تقريب المسافات بين رجال الشرطة و المواطنين العاديين وزيادة عدد رجال الامن بالشوارع للتأكد من انهم سيكونون هناك في كل وقت بدلا من انتظار حتى وقوع الجريمة والتفاخر بسرعة الانتقال إلى مكان الحادث بغض النظر عن ضخامته ، وتطلب انتهاج السياسة الجديدة تكثيف التعاون بين اجهزة الامن والجماعات الاهلية والمنظمات غير الحكومية في نيويورك وفتح قنوات الاتصال بين رجال الشرطة والجماهير.

وترجع البدايات الاولى لهذه الاستراتيجية الى اواخر السبعينيات واوائل الثمانينيات حيث اكد علماء الاجتماع ان للجريمة جذور اجتماعية عميقة ويمكن للشرطة ان تخفض عدد الجرائم بجهد إضافي يشدد على هذا البعد الاجتماعي.

ويعود الفضل في الحد من معدلات الجريمة في نيويورك إلى مفوض الشرطة وليليام براتون الذي تبنى هذه الاستراتيجية خلال الفترة ٩٤/١٩٩٦ وحمل قادة الشرطة في ٧٦ منطقة بالمدينة مسئولية خاصة بالمناطق الخاضعة لهم ولجرى براتون مفاوضات عسيرة نجح في نهايتها في تعيين بضعة آلاف من رجال الشرطة كانت مهمتهم المرابطة الامنية ، وابتكر نظاما مبتكرا للحاسب الآلي يقوم بمتابعة حصر النشاط الاجرامي في انحاء نيويورك اولا بأول وعقد اجتماعات اسبوعية منتظمة مع مرؤسيه من الضباط لاستعراض مختلف الوقائع الجنائية وايجاد التبريرات لها.

وعكست النتائج نجاحا باهرا فقد انخفضت معدلات جرائم القتل في نيويورك بصورة غير مسبوقة فوصلت إلى ٩٨٦ قتيلا عام ١٩٩٦ مقابل ١٩٤٦ عام ١٩٩٣ وانخفضت سرقات السيارات إلى ٦٥ الف جريمة مقابل ١٤٣ الفا عام .

ويعترف براتون بأن ما حققه على تطبيق هذه السياسة في نيويورك كان نجاحها في الحد من الجرائم يعتبرو انفاق المدينة خلال الفترة التي تولى فيها مسئولياته الامنية هناك .

واكد براتون أن هذه السياسة قابلة للتطبيق في المدن العملاقة الاخرى بالعالم بعد إعادة تعديلها للتوائم مع الاوضاع الخاصة لكل مدينة كبرى ، وقد بدأ براتون في ذلك بالفعل بعد أن أسس شركة خاصة للاستشارات الامنية توفر خدماتها على النطاق التجاري لمدن العالم بعد أن اضطر للاستقالة من منصبه بسبب الخلاف الحاد مع رئيس بلدية نيويورك حول الجهة التي ينبغي ارجاع الفضل اليها في الحد من معدلات الجريمة هناك

المهندس ماهر أباظة في تقرير خاص:

مشروعات زيادة الطاقة الكهربائية بالشبكة الموحدة تبلغ ٤٠٠٠ ميجاوات حتى عام ٢٠٠٢

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن مشروعات زيادة الطاقة الكهربائية بالشبكة الموحدة تبلغ نحو ٤٠٠٠ ميجاوات حتى عام ٢٠٠٢ وذلك بإتمام تنفيذ الوحدة الثانية بمحطة توليد أسيوط بقدرة ٣٢٥ ميجاوات والدورة المركبة في كل من محطة توليد كهرباء المحمودية ودمنهور بقدرة ٤٥٠ ميجاوات ومحطات توليد كهرباء الكريمات بقدرة ٦٥٠ ميجاوات وتوسيع محطة توليد غرب القاهرة ٣٢٥ ميجاوات ومحطتي توليد الكهرباء في سيدي كرير بقدرة ٣٢٥ ميجاوات ومزرعتي الرياح بالزعفرانة بقدرة ١٢٠ ميجاوات أما عن ربط المناطق النائية بالشبكة الموحدة فيقول وزير الكهرباء والطاقة إنه يتحقق بتنفيذ المشروعات الآتية:

□ تطوير شبكة الوجه القبلي بإدخال الجهد ٢٢٠ ك فولت من أسوان إلى القاهرة

□ إنشاء الخط الهوائي جهد ٢٢٠ من السويس إلى الزعفرانة

□ إنشاء الخط الهوائي جهد ٢٢٠ك فولت من الاسكندرية إلى السلوم

□ إنشاء الخط الهوائي جهد ٢٢٠ك فولت من السويس إلى طابا

□ إنشاء الخط الهوائي جهد ٢٢٠ ك فولت من قنا إلى سفاجا ثم الغردقة

□ إنشاء الخط الهوائي جهد ٢٢٠ ك فولت من طابا إلى شرم الشيخ.

□ إنشاء الخط الهوائي جهد ٢٢٠ ك فولت من الاسماعيلية إلى العريش

□ إنشاء محطات للمحولات جهد ٢٢٠/ ك فولت.

.. وأعلن الوزير أن نسبة التصنيع المحلي للصناعات الكهربائية في مصر بلغت ٩٠٪ وأن مصر على وشك الاكتفاء الذاتي من هذه الصناعات ولن يتبقى سوى تصنيع محطات توليد الكهرباء التي بلغت نسبة التصنيع المحلي بها حوالي ٤٠٪ وأن زيادة نسبة التصنيع المحلي تضيف نقل تكنولوجيا جديدة كما تساهم في زيادة نقل مصر الاقتصادي ونقل الشركات العالمية للاستثمار في مصر وقال الوزير أن مصر تستخدم تكنولوجيا حديثة في مجال الصناعات الكهربائية كان آخرها انشاء محطات المحولات الكهربائية التي يتم تشغيلها ومراقبتها من مراكز التحكم بواسطة معدات التحكم الرقمية عن بعد وتتميز هذه المحطات التي تتمتع بتكنولوجيا جديدة بالمساهمة في توفير الطاقة الكهربائية في ساعات الذروة كما أنها تساعد على اكتشاف الأعطال وفصل أية منطقة من الشبكة وتوصيل البديل فورا بواسطة مراكز التحكم ويتم تصنيع هذه المحطات في إحدى الشركات المصرية الخاصة بنسبة مكون محلي ٨٨٪ والمكون الأجنبي ١٢٪

.. وأكد المهندس أباظة أن القطاع الخاص سيشارك في برامج تصنيع محطات هذه الطاقة بنسبة ٧٠٪ خلال العام المقبل.. وكانت الوزارة قد أعلنت عن وضع برنامج لاقامة مزارع لتوليد الطاقة الشمسية والرياح وأكد المهندس أباظة أن البرنامج يستهدف توليد ٨٠ ألف ميجاوات من الكهرباء وتوفير فائض استراتيجي من الطاقة في حالة زوال البترول والغاز تقام المزارع في شرق العوينات والبحر الأحمر والساحل الشمالي وجنوب القاهرة. أشار الوزير إلى أن أولويات تنفيذ البرنامج ستتم في المناطق النائية البعيدة عن الشبكة الموحدة لزراعة الأراضي المستصلحة في العوينات والساحل الشمالي.. كما سيتم ربط بعض المزارع بمحطات توليد تعمل بالغاز الطبيعي لتقوم بتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية نهارا والغاز الطبيعي ليلا.. وربط المزارع بالشبكة القومية الموحدة لنقل الطاقة المولدة إلى أنحاء الجمهورية. ذكر الوزير أنه يتم حاليا الاستعانة بالخبرات الألمانية والدنماركية في نقل تكنولوجيا تصنيع التوربينات الهوائية اللازمة لتوليد الطاقة من الرياح تقوم الدولتان بتوفير الدراسات الفنية والخبرات من خلال منح لا ترد، ولاقامة مزارع للرياح بالزعفرانة بقدرة ٠٠٠ك وات.. وأضاف أنه سيتم تصنيع ٥٠٪ من مكونات التوربينات الهوائية محليا ترتفع إلى ٨٠٪ خلال ٥ سنوات كما يتم حاليا استيراد تكنولوجيا تصنيع الخلايا اللازمة في توليد الطاقة الشمسية والعمل على خفض تكلفة أسعارها لتوليد طاقة رخيصة ونظيفة كما أكد الوزير أن القطاع الخاص سيشارك في برامج تصنيع محطات الطاقة الجديدة بنسبة ٧٠٪ خلال العام المقبل.

أحمد هاشم



المهندس ماهر أباظة بعد مباحثات مع وزير الطاقة الكونغولي

تشغيل أكبر محطة كهرومائية على نهر إيجا لإمداد افريقيا بالطاقة وتصدير الفائض لأوروبا

تم توقيع مذكرة تفاهم بين مصر والكونغو الديمقراطية لاستغلال الطاقة المائية في نهر «إيجا» بالكونغو.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن مذكرة التفاهم تتضمن استغلال مساقط المياه على نهر إيجا في تشغيل أكبر محطة كهرومائية وربط شبكات الكهرباء في مصر والكونغو. وكذلك توفير احتياجات الدول الافريقية، وتصدير الفائض لأوروبا عبر شبكة موحدة.

واشار إلى أن بنك التنمية الافريقي سيقوم بتمويل الدراسات الخاصة بهذا المشروع العملاق بمنحة ١٠ ملايين دولار، مشيرا إلى أن المشروع سيوفر في المرحلة الأولى ٥٠ ألف ميجاوات تعادل ٢٥ ضعفا للطاقة المولدة من محطة السد العالي. وسيتم طرح المشروع عالميا ويستغرق تنفيذه ٧ سنوات، وتستفيد منه جميع الدول الافريقية. وأشار إلى أنه تقرر تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين المصري والكونغولي للدراسة، وأن المشروع سيتكلف في مرحلته الأولى ١٠ مليارات دولار تصل بعد ذلك إلى ٣٠ مليار في المراحل التالية.

وقال المهندس «بيرلو كوجي» وزير الطاقة الكونغولي أنه من الضروري مواصلة التعاون في هذا المجال نظرا لما تتمتع به مصر من حيدة، بالاضافة إلى أننا نريد أن نتعاون في مجال تنفيذ المعدات الكهربائية.

المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة في حديث عن مشروعات كهرباء محافظة الشرقية:

تم كهربة ٦٣٢ قرية رئيسية وتابعا كبيرا و ٢٧٧٩ تابعا صغيرا و٢٢٤ تابعا صغيرا أخرى إضافة إلى ٨٣٥ عملية تدعيم بالقرى والخطوط الرئيسية، بتكلفة ٨٦٠ مليون جنيه

في حديث خاص عن انجازات هيئة كهربة الريف بمحافظة الشرقية قال المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة إن انجازات الهيئة منذ إنشائها وحتى ٣٠ يونيو من العام الحالي شملت مشروعات كهربة القرى ومشروعات كهربة المدن ومشروعات الجهد العالي ومشروعات استصلاح الأراضي.

وبالنسبة لمشروعات كهربة القرى فقد تم كهربة ٦٣٢ قرية رئيسية وتابعا كبيرا و٢٧٧٩ تابعا صغيرا من داخل تعداد عام ١٩٨٦ بالاضافة إلى ٢٢٤ تابعا صغيرا من خارج التعداد وبذلك فإن إجمالي ماتم كهربته ٣٠٠٤ توابع وقرى .... بالاضافة إلى تدعيمات القرى التي بلغت ٨٣٥ عملية تدعيم والخطوط الرئيسية التي بلغت ١٣٥٤ كيلو متر وإحلال شبكات التي بلغت ١٢٨ عملية إحلال للشبكات ومشروعات المصالح والقوى المحركة التي بلغت ١٢١٩ عملية.

وتبلغ القيمة الحالية لهذه المشروعات حوالي ٨٦٠ مليون جنيه.

وأضاف المهندس ماهر أباظة أن المستهدف عام ٩٧ - ٩٨ هو كهربة ٣٦ تابعا وعشرون عملية إحلال، وثلاثون عملية تدعيم ... وتبلغ قيمة هذه الأعمال حوالي ٦.٤ مليون جنيه وعن مشروعات كهربة المدن قال المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة: إنه تم إنشاء ٢٣ لوحة توزيع جهد متوسط ١١ ك . ف و ٦٨٩ كشك كامل بالمحولات ٠.٤/١١ ك . ف ومد ٨٥٣ كيلو مترا كابلات ارضية وخطوط هوائية جهد متوسط.. ومد ٩٢٧ كيلو مترا كابلات أرضية وخطوط هوائية جهد منخفض.

وتبلغ القيمة الحالية لهذه المشروعات حوالي ١٧١ مليون جنيه.

وأضاف وزير الكهرباء والطاقة أن المشروعات المستهدف تنفيذها خلال عام ٩٧ - ٩٨ تشمل إقامة لوحة توزيع جهد متوسط ١١ ك. ف وخمسة أكشاك كاملة بالمحولات ٠.٤/١١ ك . ف ومد ١٣ كيلو مترا كابلات ارضية وخطوط هوائية جهد منخفض.

وتبلغ قيمة هذه الأعمال حوالي ٢.٥ مليون جنيه. وعن مشروعات الجهد العالي قال المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة إنه تم الانتهاء من إقامة ٤٤ محطة محولات وتوسيع وتفريع في محافظة الشرقية منذ إنشاء هيئة كهربة الريف وحتى ٣٠ يونيو ١٩٩٧...

وبذلك تكون إجمالي القدرة المضافة إلى الشبكة الكهربائية جهد ٦٦ ك . ف بمحافظة الشرقية حوالي ٧٢٧ مليون جنيه.

وبالاضافة لذلك كما يقول وزير الكهرباء والطاقة فإن هناك مشروعات جار العمل بها في محافظة الشرقية منها محطة محولات القنايات جهد ١١/٦٦ ك . ف بقدرة ٥٠ م. ف . أ... ومحطة محولات بلبيس البديلة جهد ١١/٦٦ ك . ف بقدرة ٥٠ م . ف أ... ومحطة محولات المنطقة الصناعية ببلبيس جهد ٢٢/٦٦ ك . ف بقدرة ٥٠ م . ف . أ... ومحطة محولات العاشر ٧ جهد ١١/٦٦ ك . ف بقدرة ١٠٠ م . ف . أ.

وعن المشروعات المستقبلية حتى عام ٢٠٠٠ ... أكد المهندس ماهر أباظة أنه سيتم إنشاء محطة محولات العباسة جهد ١١/٦٦ ك . ف بقدرة ٥٠ . ف . أ ومحطة محولات أبو كبير جهد ١١/٦٦ ك. ف بقدرة ٥٠ م . ف . أ... ومحطة محولات العاشر ٨ جهد ١١/٦٦ ك. ف بقدرة ١٠٠ م . ف . أ.

وقال إنه يتم إنشاء الخطوط الهوائية مزدوجة الدائرة جهد ٦٦ ك . ف لربط هذه المحطات الجاري العمل بها والمستقبلية بالشبكة الكهربائية الموحدة بطول إجمالي حوالي ١١٠ كيلو متر.

ويؤكد وزير الكهرباء والطاقة أن قيمة الاستثمارات التقديرية لمشروعات الشبكة جهد ٦٦ ك . ف الجاري العمل بها والمستقبلية تبلغ حوالي ١٩٥ مليون جنيه.

استصلاح الأراضي

وعن مشروعات استصلاح الأراضي بمحافظة الشرقية أكد المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أنه تم تغذية مشروعات استصلاح الأراضي بمساحة ٤٢ الف فدان بمنطقة سهل جنوب الحسينية وسهل جنوب بورسعيد.

وذلك بإنشاء محطة محولات سهل جنوب الحسينية جهد ١/٦٦ ك . ف سعة ٥٠٠٠٠ ك . ف أ وإنشاء خطوط الجهد العالي المغذية.

هيئة «الأرض البيضاء» تتبنى منظومة جديدة لإنتاج الطاقة من بطاريات نووية صغيرة الحجم

فكرة استخدام جيل جديد من المفاعلات النووية يتمتع بدرجة مضمونة من الأمان حلم يراود العلماء والباحثين والمنظمات العالمية التي تهتم بشئون الطاقة وتوفيرها لمختلف الاستخدامات المدنية .. في تصور لما يمكن أن تكون عليه هذه المفاعلات طرحت هيئة «الأرض البيضاء» وهي منظمة دولية غير حكومية فكرة بطاريات نووية (مفاعلات نووية صغيرة القدرة) وهذه النوعية من المفاعلات الصغيرة تتمتع بدرجة عالية من الأمان بما تملكه من خاصية الأمان الداخلي والذاتي وهي ذات النوعية التي ساهم في تكنولوجيتها وإنتاجها عدد من البلدان واستخدمت في الغواصات النووية الروسية والتي كانت ومازالت أفضل وأسرع الغواصات في العالم بسبب خصائص هذا المفاعل النووي المستخدم بها وهذه النوعية من المفاعلات كانت إلى وقت قريب جدا خاضعة للسرية المطلقة وحتى انتهاء الحرب الباردة وقد عملت هذه المفاعلات مايعادل ٨٠ سنة فاعلية وأثبتت فاعلية كبيرة ودرجة من الأمن عالية .

وهذه المفاعلات صغيرة الحجم على شكل بطاريات أو حاويات جاهزة للاستخدام بعد وصولها للمستهلك ولاتتطلب تجهيزات بنائية أو خرسانية معقدة كما أن تشغيلها لايتطلب إعداد كوادر عالية التخصص وصغر حجمها يسمح بنقلها كاملة عن طريق البر أو البحر والجو ولايتم فتحها على الاطلاق طوال فترة استخدامها حيث تكون مزودة بالوقود لفترة من ١٠ إلى ١٥ سنة دون توقف ، والمفاعلات الأخرى المستخدمة حاليا تعبأ بالوقود كل سنة وأحيانا أكثر من مرة في السنة ، وذلك يعني ثباتا واستقرارا لسعر الطاقة لنفس الفترة المذكورة

والمفاعلات التي تقترحها « الأرض البيضاء » خلافا للمفاعلات المستخدمة حاليا في محطات الطاقة النووية تتميز بأنها لاتترك وراءها فضلات أو نفايات نووية أو مواد مشعة خارج دورة الوقود الداخلية المغلقة وفي حالة تعرض المفاعل لأي تأثيرات خارجية طارئة كانت أو متعمدة (حريق ، انفجار، أعمال تخريبية ...) فإنه يتوقف ذاتيا عن النشاط وذلك عائد للخصائص الفيزيائية والكيميائية للمفاعل وحامل الحرارة المكون من الخليط المعدني السائل من الرصاص والبسموت الذي يتصلب مباشرة بعد تعرضه لأي تأثير خارجي ليشكل طبقة سميكة واقية لاتسمح بتسرب أية مواد أو اشعاعات نووية مما يقضي على اي احتمال لخطر التعرض للتلوث الإشعاعي في البيئة المحيطة

ويتميز ناقل وحامل الحرارة باحتياطي ضئيل من الطاقة في حالة الانصهار مما يعطي ضغطا منخفضا في هيكل المفاعل الأول وفي نفس الوقت حرارة عالية مما يلغي أمكانية حصول انفجار حراري في المفاعل ومن مميزات هذا المفاعل أنه لاتدخل في تركيب وتكوين المنطقة النشطة فيه المواد التي تنفث أو تنتج الهيدروجين في حالة التأثير الإشعاعي والتفاعلات الكيميائية مع حامل وناقل الحرارة كما أن حامل وناقل الحرارة بحد ذاته يتفاعل بشكل ضئيل جدا مع الماء أو الهواء والذي يتم فقط في حالة تخريب أو تشويه هيكل المفاعل كل ذلك يستثني إمكانية واحتمال انفجار أو غليان أو حريق في المفاعل لأسباب داخلية كما أن الوقود المستخدم في هذه المفاعلات لايمكن استخدامه في الأغراض العسكرية وذلك يعني كسر حاجز الخوف من انتشار المواد النووية واستخدامها لأغراض غير سلمية .

وتتراوح قدرات هذه البطاريات النووية من ١ إلى ٥٠ ميجاوات وفي حالة الحاجة إلى طاقة أكبر فإنه من الممكن ربط أكثر من مفاعل واحد .. وتقترح مؤسسة « الأرض البيضاء » أنه في حالة استبدال هذه البطاريات بأخرى جديدة عند انتهاء فترة خدمتها فإنها تعاد إلى المؤسسة حيث يتم تفكيكها والتعامل مع موادها وتصفية وتنقية الوقود النووي المتبقي لاعادة استخدامه مرة أخرى وهي ترى أن تلك الطريقة تطمئن المستهلك في أن تظل أرضنا نظيفة من أي تلوث بيئي وتظل المنطقة نظيفة ايكولوجيا .

عادل اللقاني

١٣ مليون جنيه لتحسين أداء شبكات الكهرباء في الغربية والمنوفية والقليوبية

قامت شركة توزيع كهرباء جنوب الدلتا خلال العام المالي ٩٧/٩٦ بتحسين أداء شبكات توزيع الكهرباء بالغربية والمنوفية والقليوبية حيث تم تجديد شبكات ١٠٧ قرية ومدينة وزيادة سعة المحولات لعدد ١٢٢ قرية ومدينة بتكلفة اجمالية ١٣ مليون جنيه كما تم تطوير فروع كهرباء كفر شكر وبركة السبع وبنها ومنوف وسمنود لتقديم خدمة متميزة وسريعة لجمهور المشتركين باستخدام الحاسبات الآلية. ومن المقرر أن يتم تطوير فروع كهرباء طنطا أول وثان والمحلة الكبرى وزفتى وشبين الكوم وتلا ومنوف والشهداء وقها وطوخ خلال العام الحالي على أن يتم الانتهاء من تطوير جميع فروع الشركة في نهاية العام المالي ٩٩/٩٨، صرح بذلك المهندس صلاح الدين أحمد فتحية رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وذلك عقب اعتماد ميزانية الشركة عن العام المالي ٩٧/٩٦.

العلاوة الدورية بنسبة ١٠٠٪ للعاملين بشركة المعمورة للاسكان والتعمير

انعقدت الجمعية العامة لشركة المعمورة للإسكان والتعمير برئاسة د.مصطفى عيد مصطفى رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للإسكان والسياحة والسينما ورئيس الجمعية العامة للشركة لمناقشة ميزانية الشركة والحسابات الختامية عن العام المالي ١٩٩٧/١٩٩٦ وقد حضر الجمعية العامة للشركة أعضاء الجمعية العامة وأعضاء مجلس ادارة الشركة القابضة وممثلي الجهات المعنية . حيث عرض اللواء علي حسني رئيس مجلس ادارة شركة المعمورة للإسكان والتعمير تقرير مجلس الادارة عن نشاط الشركة عن العام المالي الحالي ثم استعرض المحاسب جابر فتحي معروف رئيس القطاعات المالية والدراسات الاقتصادية ميزانية الشركة مقارنة بالأرقام وبعد المناقشة أشادت الجمعية بجهود مجلس الإدارة والعاملين ووافقت على اعتماد الميزانية والحسابات الختامية عن العام المالي ٩٧/٩٦ وصرف الأرباح واقرار العلاوة الدورية للعاملين بنسبة ١٠٠٪.

أسواق السلع المستعملة

فى جميع بلاد العالم وفى بعض الأيام وبالتحديد أيام السبت والأحد تجد أسواق السلع المستخدمة والتى ليس لها استخدام بالمنزل بل والجديدة تباع بأسعار مخفضة وهذه الأسواق فى كثير من بلاد العالم تسمى بأسواق اليهود واعتقد: ان هذه فكرة قديمة جدا حيث تقام فى حديقة خاصة أو فى منطقة قريبة من المدينة وقد شاهدت هذه الأسواق فى موسكو على مساحة كبيرة جدا وبعيدة عن المدينة ويرتادها اعداد كثيرة وغفيرة رغم نزول الثلوج الكثيفة سواء على الطرق اوعلى البائعين أو المشترين وهذا السوق لاتستطيع زيارته بالكامل فى يوم واحد ويباع فيه ابتداء من اللوحات الفنية والادوات المنزلية والانتيكات والتحف والسيارات وجميع الأجهزة المنزلية وقطع غيار السيارات والادوات المستعملة فى المنزل التى يستغنى عنها والملابس والفراء والأحذية والأجهزة مثل البوتجازات والثلاجات وبعض الأجهزة المستوردة ومستحضرات التجميل والعطور وبعض قطع الموبيليا بل ايضا تباع فيه بعض المنتجات التى كان يتسوقها السوفييت من محلات القطاع العام ويعيدون بيعها بأسعار أعلى وايضا الملابس ولعب الأطفال والمواد الغذائية بجميع اشكالها والوانها قديمة وجديدة وجميع هذه السلع تباع باسعار مخفضة ولقد شاهدت ايضا نفس هذا السوق فى اوكرانيا حيث تباع نفس نوعيات السلع بالاضافة إلى مايتميز به هذا البلد من ملابس مزركشة وعالية الجودة والفن ويقام هذا السوق باستاد كييف وايضا شاهدت هذا السوق فى برلين حيث يقام فى حديقة على ناصية معينة ولكن حجمه اقل وتباع فيه فقط الأجهزة والادوات المستعملة وايضا زرت سوق اليهود فى نيويورك وفى هذا السوق اسعار السلع إما مرتفعة او منخفضة جدا وقد شاهدت حقيبة تباع فى لوس انجلوس بمبلغ خمسة وثلاثين دولارا او تباع نفس الحقيبة فى سوق اليهود بمبلغ خمسة وستين دولارا اما بالنسبة للسلع المستعملة فاسعارها منخفضة جدا فى سوق اليهود بنيويورك ايضا شاهدت نفس هذه الأسواق فى بلغاريا «صوفيا» ولكنها بطريقة مختلفة حيث تباع السلع المستعملة علاوة على السلع الجديدة التى تباع بأسعار منخفضة جدا ويقبل عليها اعداد كبيرة ويتزاحمون عليها وتضم هذه الأسواق ايضا سلعا كثيرة من انتاج الاتحاد السوفيتى القديم ونظام هذه الأسواق ان تقوم الدولة بتاجير مساحات معينة أو ترابيزات لكل من يرغب فى عرض ادواته المستخدمة أو الجديدة نظير مبلغ معين وفى بعض الاحيان تؤخذ رسوم على الاشخاص زائرى السوق وفى اغلب الاحيان لاتؤخذ رسوم وهذه الأسواق منتشرة فى جميع بلاد العالم وتكون احد معالمها التى يزورها السياح والحقيقة اننا عند زيارتنا لكل من موسكو وكييف ونيويورك ولوس انجلوس وصوفيا وغيرها من البلاد كان أهل البلد او المصريون المقيمون فيها يحكون لنا عنها وعن اقامتها فى ايام السبت والأحد وعن اغراءاتها واسعارها المنخفضة وفى مصر حاولت بعض الفنادق عمل هذه الأسواق وكان اشهرها حقيقة هو فندق سوفيتيل المطار ولكن هذه المحاولة توقفت ونأمل ان يحدد المحافظون حدائق او أماكن معينة ليوم أو يومين لاقامة هذه الأسواق وذلك لتتخلص الأسر من السلع المستعملة والزائدة عن حاجتها وتحقق فائدتين اولهما تحقيق دخل اضافى من عائد بيع هذه السلع المستعملة والثانية اشباع رغبة المشترى.

عصام عبدالقادر

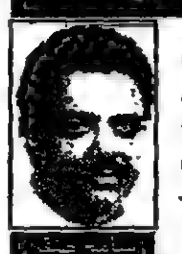
غدا افتتاح أكبر معرض دولى متخصص لصناعات البلاستيك والمطاط فى الشرق الأوسط وافريقيا «بلاستكس»

يفتتح غدا بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات معرض بلاستكس٤ - المعرض الدولى الرابع للبلاستيك والمطاط - والذى تنظمه شركة ACG & ITF انترناشيونال تريد فيرز بالتعاون مع اتحاد الصناعات المصرية وسوف يستمر المعرض حتى ٢ نوفمبر ١٩٩٧.

ويضم المعرض اكثر من ٣٠٠ شركة عالمية فى مجال صناعات البلاستيك والمطاط تمثل الدول الآتية: النمسا - الصين - الدنمارك - المملكة المتحدة - المانيا - اليونان - هونج كونج - الهند - ايطاليا - هولندا - السويد - سويسرا - تايوان - الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من الدول الصناعية الكبرى هذا بالاضافة إلى الجناح المصرى الذى يضم اكثر من ١٠٠ شركة مصرية رائدة.

وتعرض هذه الشركات احدث ماتم التوصل اليه فى مجال ماكينات الحقن وماكينات النفخ وماكينات الفيلم وماكينات التقطيع وماكينات السحب والاسطمبات والمواسير بالاضافة إلى المنتجات النهائية.

أفواج سياحية من أمريكا للغردقة


سامح صقر

وصل إلى القاهرة من امريكا رجل الأعمال المصرى الأمريكى سامح صقر فى زيارة مكوكية حيث يقوم بزيارة الغردقة للاتفاق على جلب افواج سياحية من أمريكا إلى مصر والسيد سامح له نشاط كبير فى مجال السياحة والأعمال.



بعد القرار الحاسم لوزير التجارة:

المشاكل بين وكلاء الشركات الأجنبية في السعودية تجد حلا!



أسامة جعفر فقيه

بالرغم من إتساع السوق السعودية التى تعتبر من اضخم اسواق المنطقة العربية جذبا للواردات الاجنبية نتيجة سياسة الاقتصاد الحر الذى تتبعه السعودية إلا أن الخلافات بين رجال الأعمال حول الوكالات الاجنبية أصبحت ظاهرة ملموسة مما حدا بالأجهزة المسئولة للتدخل من أجل حماية مصالح المستهلكين وحماية الاستثمارات الضخمة التى تنفق من أجل تسويق منتجات الشركات.

تحقيق: حسام زايد

ماهو السبب فى هذه المشاكل المتكررة، والتى قد تدفع الشركة الاجنبية لاختيار أكثر من وكيل محلى لنفس المنتج؟

فى البداية يتحدث الدكتور مازن عبدالرازق بليلة الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة ويقول : أن الصراعات والخلافات على الوكالات التجارية قد تزايدت وبشكل ملحوظ حتى أنها أصبحت ظاهرة، وذلك فى الفترة من نهاية الثمانينات وبداية التسعينات وحتى وقتنا الحاضر.

ويرجع ذلك إلى أسباب عديدة قد يكون من أهمها الانتعاش الاقتصادى الذى شهدته المنطقة والقوة الشرائية التى يتمتع بها المواطنون. الأمر الذى جعل من هذه المنطقة محلا لاجتذاب الصادرات من جميع أنحاء العالم، وعلى اختلاف أنواع السلع والبضائع والخدمات ومابسط ذلك تمتع دول المنطقة بسياسة اقتصاد حر يسمح بالاستيراد دون وجود عوائق صعبة والاستقرار السياسى والأمنى الذى تعيشه المنطقة.

إنشائها فى احتواء الكثير من هذه النزاعات وتوصلت لحلول ودية مرضية للأطراف فى غالبية النزاعات المعروضة عليها.

أما فيما يتعلق بموضوع تجزئة الوكالة الواحدة مابين مناطق المملكة الشرقية والغربية، فإن ذلك يعتمد على الاتفاق والعقد المبرم بين الشركة الأجنبية ووكيلها السعودى فقد تكون الوكالة حصرية لجميع مناطق المملكة ولوكيل واحد فقط وقد تكون غير حصرية لجميع المناطق بل تنحصر لوكيل معين عن منطقة أو اقليم محدد فى المملكة، ومثل هذا الشرط فى الاتفاق يعتبر صحيحا ولايتعارض مع النظام.

وهناك أمثلة حية عديدة لمثل هذا النوع من الوكالات الحصرية وغير الحصرية، فشركة تويوتا اليابانية لها وكالة حصرية على مستوى المملكة، بينما نجد الشركة الأمريكية جنرال موتورز غير حصرية حيث لها وكيل فى كل منطقة رئيسية بالمملكة.

حل المشاكل

اما بخصوص الاجراءات التى يتم اتخاذها حيال الخلافات التى قد تقع فيقول المستشار مصطفى أحمد كمال صبرى مدير الادارة القانونية للغرفة التجارية بجدة : انه قد أوكل للغرفة التجارية الصناعية القيام بدور هام وفعال جدا للتدخل فيما يتعلق بالخلافات والمشاكل الناتجة عن الوكالات التجارية، والتى تنشأ عادة بين الشركة الاجنبية ووكيلها السعودى. ونظرا للتزايد المستمر والملحوظ لمثل هذا النوع من الخلافات والتى بدأت فى الظهور منذ بداية التسعينات، فقد صدر قرار معالى وزير التجارة بتشكيل لجنة للتوفيق فى منازعات الوكالات التجارية.

وكثيرا ماتنتهى مساعى الغرفة إلى التوصل لحل يرضى جميع الاطراف وتتم تسوية الخلاف وديا.

وفى حالة عدم التوصل لحل يرضى طرفى النزاع أو عدم إمكانية الجمع بين المسئولين فى كلا الطرفين تقوم الغرفة ممثلة فى إدارتها القانونية وأمانة سر اللجنة بالكتابة إلى الغرف العربية الاجنبية المشتركة وإلى الملاحق التجاريين السعوديين فى البلد ذى العلاقة.

■ وكذلك تتم الكتابة إلى الملاحق التجاريين الأجانب فى المملكة العربية السعودية فى محاولة لطلب التوسط منهم لدى الطرف الاجنبى وتفهم وجهة نظر المسئولين لديه لإنهاء الموضوع وديا.

ومما سبق ذكره يتضح لنا أن الغرف تقوم دائما بدور الوسيط لتقريب وجهات النظر فى محاولة لإنهاء الخلاف وديا بين الطرفين، فإن تعثر ذلك تقوم الغرفة برفع تقريرها من خلال أمانة سر اللجنة إلى رئيس اللجنة وأعضائها لإتخاذ الإجراء اللازم حيال الخلاف وإصدار التوصيات الخاصة به.

شدة المنافسة وراء كثرة الخلافات.. ولجان التوفيق تحل المشكلة

مطالبة الشركة الأجنبية بالتعويض عما أصابه من أضرار فى سمعته التجارية وعن رأس المال الذى استثمره فى هذه الوكالة، ولذلك فقد صدر قرار وزير التجارة فى ١٤١٢/٧/٩هـ بإنشاء لجنة التوفيق فى منازعات الوكالات التجارية نظرا لكثرة المنازعات على الوكالات التجارية وتتكون اللجنة من وكيل وزارة التجارة رئيسا، وكل من أمين عام الغرفة التجارية الصناعية بجدة والغرفة التجارية الصناعية بالرياض كأعضاء فيها.

ويتضح من مسمى اللجنة انها تقوم بدور التوفيق والتقريب من وجهات النظر بين الأطراف المتنازعة، وقد نجحت هذه اللجنة منذ

على الفاكس



الزيارات التى تقوم بها الوفود العربية والأجنبية فرصة ذهبية من أجل عرض الفرص الاستثمارية وتسويق المنتجات المصرية وفتح أسواق جديدة لها فى العالم، ولكن هل نحرص على الاستفادة الحقيقية من هذه الزيارات لفتح آفاق جديدة للتصدير.

المهندس مدحت على صبرى خبير إدارة المشاريع المتعثرة ودراسات الجدوى كانت له بعض الملاحظات على الزيارة الأخيرة لوفد رجال الأعمال السعودى وبدأ كلامه قائلا:

لقد ظهر جليا أثناء زيارة الوفد أن رجال الأعمال السعوديين الذين حضروا كانوا على قدر عال من المسئولية والخبرة والكفاءة التى تمكنهم من عقد صفقات تجارية فى سلع استراتيجية تحتاجها السوق المصرية، ولكن على الجانب الآخر كان جليا عدم الاعداد الجيد من رجال الأعمال المصريين الذين حضروا اللقاء لمتطلباتهم فلم يكلفوا أنفسهم عناء اعداد كتيبات صغيرة تحوى وتوضح نشاطهم وامكاناتهم وسابقة أعمالهم أو خدمتهم وكفاءاتهم ولو لمجرد التوضيح كما فعل الجانب السعودى، فوجئنا برجل الأعمال السعودى يحمل معه دراسات سلعية عن منتجاته ومدى حاجة السوق المصرية إليها ويحمل معه عينات لمنتجاته وكتيبات تحوى القوانين والقواعد التى تحكم الاستثمار والتسهيلات فى مصر كما أن لديه خطة واستراتيجياته سواء للتصدير أو الاستيراد، وأن لديه كما هائلا ووفيرا من المعلومات عن الشركات المصرية والمصانع والصناعات الجديدة والتكميلية وفى رأسه الكثير من الأفكار الخلاقة بينما نجد فى المقابل رجل الأعمال المصرى أو المنتج قد كلف نفسه فقط مشقة الحضور مع كارت الشخصى الذى يحمل اسمه ولقبه ومنصبه البراق والسؤال هو لماذا لا تحمل عينات فى ملتقى مهم مثل هذا؟ لماذا لم نكلف أنفسنا عناء دراسة السوق السعودية والمنتجات السعودية؟.

تعجبت أكثر بل وذهلت من قدرات وامكانات واستعدادات رجل الأعمال السعودى لتوقيع اتفاقيات وعقود ووكالات فورية وحرصه الشديد على استثمار اللقاء لصالحه ولكن للأسف كان الجانب المصرى غير مستعد لإبرام عقود فورية نتيجة لعدم دراسته للمنتج أو السلعة أو معرفته لحجم الفجوة فى السوق المصرية التحديد رقم أعمال مع الجانب السعودى فى السلعة المعنية بالحاجة.

فالكفاءة والخبرة وامتلاك اليات السوق والتحكم فيها هى من أهم سمات ومميزات رجل الأعمال المصرى والمعروفة على مستوى العالم فقط بعض الرتوش مطلوبة.

٤ دول عربية تشارك فى ندوة دولية عن الأسمنت

٤ دول عربية تشارك بأبحاثها العلمية فى الندوة الدولية الأولى عن صناعة الأسمنت فى الفترة من ٨ إلى ١٠ نوفمبر القادم هى لبنان واليمن والجزائر فضلا عن مصر التى تشارك ممثلة بجامعاتها ومراكزها البحثية وتقام الندوة فى جامعة أسيوط برعاية الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة ويشارك فى أعمالها ممثلون عن ٢٥ من المراكز والمؤسسات الأجنبية و ٣٦ شركة ومؤسسة مصرية ويصل عدد البحوث التى تقدم بالندوة إلى ما يقرب من ١٠٠ بحث منها ١٢ بحثا من جامعة أسيوط والباقى تغطى باقى الدول المشاركة مثل الولايات المتحدة وانجلترا والمانيا وسويسرا والنمسا والدنمارك والنرويج ورومانيا وإيطاليا وقبرص والهند وأندونيسيا.

وتتناول الندوة كما يقول د. منير بدوى الأستاذ بجامعة أسيوط عدة محاور رئيسية حول آفاق صناعة الأسمنت فى مصر وامكانيات التصدير للدول المجاورة، وكذلك نظم الاختبارات وطرق تقويم خواص مواصفات الأسمنت، المواد الخام المستخدمة فى صناعة الأسمنت تراب الأسمنت واستخداماته وإعادة تدويره فى صناعة الأسمنت، الأسمنت البورتلاندى والأسمنتات الخليطة إنتاج واختبارات الكلنكر، التقنيات الحديثة فى تأكيد جودة المنتج ومراقبة عمليات التصنيع، والمستحدثات التكنولوجية فى صناعة الأسمنت، والإدارة البيئية والعوامل الفنية والاقتصادية والبيئية فى مجال صناعة الأسمنت

يقوم بتنظيم الندوة د. عبد المعز إسماعيل نائب رئيس الجامعة والدكتور كمال إدريس أمين الندوة.

د محمد رأفت — د. منير بدوى

السفير التونسى بالقاهرة:

لم نتخذ قرارا بالمشاركة فى قمة الدوحة الاقتصادية والظروف الحالية لاتسمح بنجاح مشروعات التعاون الاقليمى

أعلن السيد يوسف المقدم سفير جمهورية تونس بالقاهرة ان بلاده لم تتخذ قرارا بالمشاركة أو عدم المشاركة فى قمة الدوحة الاقتصادية فى قطر، وأن قرار المشاركة من عدمه يرتبط أساسا بالموقف الجماعى للدول العربية الشقيقة ويتم بالتنسيق معها.

وفى تعليق عن مشروعات التعاون الاقليمى بمنطقة الشرق الأوسط، قال السفير لصفحة «اقتصاديات عربية» أن مشروعات التعاون الاقليمى عموما لايمكن ان يكتب لها مقومات النجاح مالم تكن مبنية على اساس من الثقة والمصالح والظروف التى تمر بها منطقة الشرق الأوسط حاليا لاتسمح بقيام أو حتى بالتقدم فى انجاز مثل هذه المشاريع التى تحكمها اعتبارات تتجاوز الابعاد الاقتصادية المسلم بها. وقال السيد يوسف المقدم ان

يوسف المقدم

الخيار المطروح أمام الدول العربية يكمن فى توظيف امكاناتها لخلق مشاريع عربية كبرى طموحة تكون بديلا عن توقف مسيرة التعاون الاقليمى التى تأثرت بتعطل مفاوضات السلام.

وبدخول اتفاق إقامة المنطقة الحرة للتجارة العربية الكبرى مجال التنفيذ ستكون الدول العربية قد بدأت فى تشكيل النواة الاساسية لبناء قاعدة للتعاون والتكامل على اساس تبادل المصالح وإيجاد مناخ من الحوار والشراكة الاقتصادية الفعلية.

وانه بحكم التغيرات الاقتصادية الجديدة والاتجاه نحو تشكيل اقطاب وتجمعات اقتصادية اقليمية بات من الضرورى للدول العربية مواجهة عولمة الاقتصاد بالتكتل داخل منظومة من شأنها حماية وتوحيد المصالح العربية.

من الاجندة العربية

● ٢٤ دولة عربية وأجنبية تشارك فى معرض بغداد الدولى فى أول نوفمبر ويستمر لمدة ١٠ أيام ومن هذه الدول مصر وسوريا ولبنان وفلسطين وتونس والسودان والجزائر والأردن.

● الاتحاد العربى للأسمنت ومواد البناء يعقد اجتماع مجلس إدارته يوم ٣ نوفمبر فى القاهرة برئاسة الأمير سلطان بن محمد بن سعود ويشارك فى الاجتماع ممثلو ١٦ دولة عربية.

● تستضيف القاهرة يوم ٢٢ نوفمبر القادم مؤتمر التحكيم العربى، وذلك بمقر الجامعة العربية، وصرح د. عبد الحكيم الأحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولى بأن المؤتمر سيتعرض لما تواجهه مراكز التحكيم العربية من ضغوط من مراكز التحكيم الأجنبية.

■ تستضيف بيروت فى ٢٦ فبراير القادم المعرض الأول لتطوير الاتصالات فى الدول العربية والشرق الأوسط.

التنمية البشرية فى عالمنا العربى.. هل تخرج من عنق الزجاجة؟

٣٣٪ فقط من السكان يسهمون فى العمل بالدول العربية!

■ دور محدود للمرأة.. ومشاركة القطاع الخاص فى التدريب بالكويت

■ فى مصر ازدواج بين برامج التعليم والتدريب المهنى!

قضية التدريب والتنمية البشرية تفرض نفسها فى هذه الأونة إزاء التحديات التى تواجه عالمنا العربى فى عصر المنافسة والأسواق المفتوحة.. وهذا ما أكده المؤتمر السنوى الرابع للتدريب فى الوطن العربى، والذى عقد فى القاهرة أخيرا

عبدالرحمن توفيق — د. حلمى نمر — وئام العثمان

وقد نجح المؤتمر الذى نظمه مركز الخبرات المهنية للإدارة والذى يرأسه د. عبد الرحمن توفيق أمين عام جمعية التدريب والتنمية، حيث استطاع المؤتمر تسليط الضوء على التطور الحادث فى مجال تنمية للموارد البشرية من أجل الوصول إلى هدف تحقيق الريادة من خلال للموارد البشرية Pioneering by Human Resource Development ...

[illegible]

من السكان بينما تصل المشاركة فى الدول النامية إلى ٤٧٪ وفى الدول الصناعية ٤٩٪، ويعنى هذا أن بإمكان الدول العربية أن ترفع من عدد القوى العاملة التى تشارك فى العمل والانتاج وتنخفض نسبة مشاركة المرأة العربية فى القوى العاملة إلى ٢٤٪ بالمقارنة مع ٣٩٪ للدول النامية و ٤٤٪ للدول الصناعية.

ويضيف الدكتور عبد الرحمن توفيق فى الورقة التى قدمها للمؤتمر إنه بالرغم من التحسن الكبير فى مؤشرات التنمية البشرية فى الدول العربية فإن هناك إمكانات مهمة يمكن الاستفادة منها لتحقيق مزيد من التقدم.

مشاركة القطاع الخاص

[illegible]

■■ القانون الجديد على وشك الصدور ■■

حتى لا يهرب الاستثمار بسبب شيك بدون رصيد!



ابراهيم زكى — د. كمال سرور

تحقيق: محمد عبد الرشيد

التعامل بالشيكات يعد من أهم العوامل المؤثرة على المعاملات التجارية فى الأسواق المصرية إلا أن الشيك الآن أصبح وسيلة يحيطها الكثير من مظاهر الشك والريبة بسبب لجوء البعض للتلاعب والغش من خلال تحرير الشيكات الوهمية (بدون رصيد).

ومن أجل إعادة الهيبة للشيك فى معاملاتنا التجارية فى الوقت الذى تحرص فيه الدولة على جذب الاستثمارات العربية والأجنبية يجب الاسراع بتعديل قانون التجارة الحالى، الذى يتجاوز عمره ١١٤ عاما من أجل ضمان المزيد من الضوابط لحركة التعامل بواسطة الشيك فى مصر وهذا التعديل فى القانون جار عرضه على مجلس الوزراء حاليا من أجل الموافقة عليه فى الدورة القادمة لمجلس الشعب.

المستشار القانونى إبراهيم زكى عضو اللجنة الفنية القانونية باتحاد البنوك المصرى أكد أن المشروع تناول جميع تقسيمات واليات الأعمال التجارية فجاء فى خمسة أقسام وأضاف أنه لأهمية الشيك فى الأعمال التجارية فقد أفرد فصل خاص فى المشروع وضع فيه الشرع المقصود بإصداره والبيانات الواجب توافرها فيه، وطريقة تداوله ونص

المشروع ايضا على مبدأ مهم جدا أعاد للشيك وضعه الطبيعى كأداة للوفاء وهو استحقاق وفاء الشيك بمجرد الاطلاع حتى إذا قدم الشيك للوفاء قبل اليوم المبين فيه كتاريخ لإصداره (م ٥٠٣ من المشروع) وقد عالج بذلك مشكلة الشيكات الآجلة المتداولة فى العمليات التجارية، والتى يتعامل بها كضمانات خلال فترتها الساكنة (من تاريخ صدورها الحقيقى لحين حلول التاريخ المدون عليها).

وقال إن المشروع الجديد تطرق إلى العقوبات ولأول مرة يفرد المشروع مجموعة من العقوبات المالية ضد البنوك التى تصرح بخلاف الحقيقة بحالة مقابل الوفاء وأضاف أنه تحقيقا من المشرع المصرى لأفضل مناخ تجارى واستثمارى ولانخال الطمأنينة والثقة على العمليات التجارية المصرية والبنوك المصرية والمتعاملين معها خرج المشرع على قاعدة اقليمية القانون وعاقب بذات العقوبات المنصوص عليها فى المشروع بشأن جرائم الشيك على كل من يرتكب خارج مصر كتابة شيك مسحوب على بنك فى مصر فعلا مما اعتبره المشروع جرائم ونص عليها حتى لو كانت تلك الأفعال غير معاقب عليها طبقا لقانون الدولة التى وقع فيها.

أكد المستشار د. حسن علام عضو لجنة تعديل مشروع قانون العقوبات أن الممارسة الحالية لواقع التجارة فى مصر جعلت الشيك «الخطر» مجرد ضمان أو تهديد فى حين أن الشيك مفترض فيه أن يكون وسيلة وفاء حالة الدفع وقت تحريره وهو ما عالجه القانون الجديد بإلغاء الشيكات الورقية التى تباع فى كل مكان، وأصبحت وسائل تهديد

او شراء ولابد ان تكون من خلال مكاتبات حقيقية وليست وهمية.

وقال د. كمال سرور مدير عام بنك مصر الدولى إن الحاجة ملحة فى ظل النظام الاقتصادى الحر وتدفع إلى وجود مثل هذا القانون الجديد وفى ظل المعاملات التجارية ...

[illegible]

مهندس مراد مرقص بشاى
يتقدم بخالص العزاء للسادة
الاستاذ صبحى سالم الخضرى
الاستاذ على سالم الخضرى
الاستاذ عصام سالم الخضرى
الاستاذ ناصر سالم الخضرى
الاستاذ محمد سالم الخضرى
الاستاذ على احمد الصعيدى
فى وفاة المغفور لها السيدة **سعدية على الصعيدى**

الكرنك للاستيراد والتصدير
إبراهيم سمعان جرجس
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
زوجة
الحاج حمدى الدهشان
ووالدة
الاستاذ عبده الدهشان
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الأطباء والعاملون
بإدارة الصحة المدرسية
بابوظبى
تنعى بمزيد الحزن والأسى الفقيدة
الدكتورة وجدان حسن توفيق
سائلين الله أن يتغمدها بوافر رحمته وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

مهندس
فوزى السيد أحمد على
رئيس مجموعة شركات التوفيقية
وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ صبحى سالم الخضرى
فى وفاة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج عادل تمام
محاسب مصطفى تمام
محاسب خالد تمام
يتقدمون بخالص العزاء لأسرة
شركة سيجما
فى وفاة
مهندس حسنى مصطفى
للفقيد الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

الاستاذ محمد احمد راغب والعائلة
يشاطر المهندس
ياسر محمد حسنى مصطفى واخوته والعائلة
فى وفاة والدهم
المهندس
محمد حسنى مصطفى
تغمده الله برحمته وللأسرة خالص العزاء

مهندس
ماجد نبيه سمعان
يتقدم بخالص العزاء لاسرة
شركة سيجما فى وفاة
مهندس حسنى مصطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محاسب
محمد عبدالموجود خليل
يتقدم بخالص العزاء
لاسرة شركة سيجما فى وفاة
مهندس حسنى مصطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار مساعد اول وزير العدل رئيس مجلس إدارة صندوق الرعاية الصحية والاجتماعية
المستشار مساعد وزير العدل لشئون الرعاية الصحية
المستشارون مدير الصندوق والمديران المساعدان واعضاء مجلس إدارة الصندوق والعاملون به ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار
محمد مصطفى حسن
رئيس الاستئناف السابق وعضو مجلس إدارة الصندوق
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم الأسرة جميل الصبر

شركة يوسف حمصى التجارية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى مدير شركة سيجما
المهندس حسنى مصطفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وكالة الأهرام للتوزيع
نادى الأهرام للكتاب
المدير العام ونوابه ومديرو الإدارات وجميع العاملين يشاطرون الزميل
حسن عبد الله الجيزاوى
الأحزان لوفاة المرحوم نجله احمد
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية التربية الرياضية بالجزيرة
قسم الرياضات المائية والمنازلات
يشاطر أ.د. نجوى عبد الفتاح
لوفاة شقيقتها وللأسرة خالص العزاء

روجر بيتى
رئيس مجلس ادارة شركات شل بمصر وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للزميلة هالة لطفى
مدير عام الشئون الادارية وشئون العاملين والعلاقات العامة
حرم المهندس سامى ثابت
فى وفاة السيد والده
الدكتور عبدالرؤوف ثابت
استشارى الامراض النفسية
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الزهراء الجامعى
قسم جراحة العظام
ينعى ببالغ الحزن والأسى شقيق الأستاذ الدكتور
جاد راغب عبد الباقى
رئيس القسم
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة العزاء

قسم ادارة الاعمال
كلية التجارة جامعة الزقازيق
رئيس القسم والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الزميل الدكتور
محمد نجيب صبرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى منشية البكرى
وقسم الاسنان
ينعيان بمزيد من الحزن والاسى
زميلهم الدكتور
مكرم نجيب اسكندر
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
(صدق الله العظيم)

تتقدم أسـرة
شركة سانتافى انترناشيونال
بخالص العزاء فى وفاة اخا عزيزا ورفيقا أمينا
وبطلا من ابطال مسيرة رجال البترول أدى الامانة
ومضى إلى لقاء ربه خالص النية
المرحوم المهندس
إبراهـيم الشـافعى
رئيس مجلس ادارة شركة بترول بلاعيم
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته
والهم ذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية
فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
(صدق الله العظيم)

تتقدم اسرة شركة سانتافى انترناشيونال
بخالص العزاء الى الابن البار
المهندس إسماعيل الشافعى
رئيس جهاز الحفر ١٠٤
فى وفاة شقيقه
المرحـوم المهـندس
إبراهـيم الشـافعى
رئيس مجلس ادارة شركة بترول بلاعيم
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

الحاج محمود عبد الظاهر وحرمه واولاده ينعون خالهم
الدكتور محمد السيد غلاب
وللفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

تنعى الحاجة فاطمة شرقاوى فراج وإخوتها خالهم
الدكتور محمد السيد غلاب
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الأستاذ الدكتور
يسرى الجوهرى
نائب رئيس جامعة المنيا الأسبق
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
أستاذه الدكتور
محمد السيد غلاب
الذى يعد رائدا فى مجال تخصصه ومن ألمع الجغرافيين البارزين
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة العزاء

الأستاذ الدكتور
محمود سيف
قسم الجغرافيا بكلية آداب المنيا
ينعى بمزيد من الحزن والأسى
أستاذه الدكتور
محمد السيد غلاب
له الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم الجغرافيا
بكلية آداب المنيا
ينعى بالحزن والأسى الأستاذ الدكتور
محمد السيد غلاب
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية
الاستاذ الدكتور محمود محفوظ واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد السيد غلاب
عضو مجلس الادارة واحد كبار الجغرافيين العرب الذى كان مثالا للخلق الرفيع وتسأل الله ان يتغمده برحمته

كلية طب الزقازيق
الاستاذ الدكتور
عبدالظاهر طنطاوى
عميد الكلية والوكلاء ورئيس مجلس ادارة المستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
والد الاستاذة الدكتورة
آمال عبدالمنعم
استاذ الباثولوجيا الاكلينيكية
ووالد الاستاذ الدكتور
ايمن محمد غلاب
رئيس قسم الهستولوجيا
ووالد الاستاذة الدكتورة
فايزة محمود فتحى
الاستاذ بقسم البكتريا
والاستاذ طه درغام
والد كل من
الدكتورة يسرا والدكتورة لبنى
المدرسين المساعدين بالكلية
تغمدهم الله بواسع رحمته

كلية طب الزقازيق
قسم الاشعة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن والد
الدكتورة يسرا طه
المدرس المساعد بالقسم

قسم الجغرافيا باداب القاهرة
ينعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
محمد السيد غلاب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور علاء مباشر والعائلة باسيوط
ينعون ببالغ الحزن والاسى استاذا جليلا وعالما فاضلا الاستاذ الدكتور
محمد السيد غلاب
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة العزاء

نادى قضاة بنى سويف
ينعى والد الزميل سيد صدقى القاضى للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات
الاستاذ الدكتور
شوقى السيد خاطر
رئيس الجهاز
ونائب رئيس الجهاز ووكلاء الجهاز وجميع العاملين ينعون بمزيد الاسى
المرحوم المحاسب
احمد امام احمد الليثى
مراقب عام بالجهاز
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التعمير والإسكان
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ونائبه والمستشارون ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والإدارات والفروع واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون
الزميل
مغاورى عيسوى شلبى
مدير ادارة التامين
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة النيل للبلاستيك والصناعات الهندسية
نيبكو - نابكو مصر - نابكو
رئيس مجلس الإدارة ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين بالشركات ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الأستاذ
منشاوى محمد منشاوى
المدير التجارى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق ميناهاوس اوبروى
الادارة والعاملون
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد احمد الناظر
مدير مطاعم الفراعنة
العائمة
داعين للفقيدة بالرحمة وللاسرة بالصبر والسلوان

شركة العامرية للبترول
رئيس واعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المهندس
إبراهيم محمد الشافعى
رئيس مجلس إدارة
شركة بترول بلاعيم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور فاروق عزت
مدير معهد بحوث البترول
دكتور حسين خليل
نائب مدير المعهد
والأمين العام واعضاء هيئة البحوث والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد من الحزن والأسى رائدا من رواد البترول فى مصر
المهندس إبراهيم الشافعى
رئيس مجلس إدارة شركة بترويل وعضو مجلس إدارة المعهد
للفقيد الرحمة وللأسرة وقطاع البترول خالص العزاء

شركة دريسر اوربا
فرع مصر
سكيورتى DBS
دريسر اويل تولوز
مدير الشركة والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس إدارة
شركة بترول بلاعيم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

تتقدم
شركات اباتشى
العاملة فى مصر
وجميع العاملين بهم بخالص العزاء لاسرة المرحوم المهندس
إبراهيم الشافعى
رئيس مجلس إدارة
شركة بترول بلاعيم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مكتب الاهرام العلمى
منا فارما
محمد ماجد المنشاوى
ينعون ببالغ الحزن والاسى الدكتور
فريد ابو العز
والد زوجة
الدكتور شريف والى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة آمون للصناعات الدوائية
د. اشرف محروس
مدير الادارة العامة لتسويق المستحضرات البيطرية وجميع مديرى الدعاية والمبيعات
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الاستاذ الدكتور
مصطفى بسطامى
للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

شركة السمان بدمنهور
تشاطر الاستاذ الدكتور
محمود القاضى
الاحزان لوفاة والد حرم سيادته

شركة
سميت سواير شلباية
رئيس واعضاء مجلس الإدارة
والعاملون ينعون بمزيد من الأسى والحزن
المهندس إبراهيم
محمد إسماعيل الشافعى
رئيس مجلس إدارة
شركة بترول بلاعيم
تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته

المهندس محمد شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية
للاستثمارات اى جى اى
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة مديرو العموم والمديرون وكافة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المغفور له المهندس ابراهيم
محمد الشافعى
رئيس مجلس ادارة شركة بترول بلاعيم ويتقدمون بخالص العزاء للسادة اعضاء مجلس الادارة والنواب ومديرين العموم والمديرين وجميع العاملين بالقطاع
للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان

شركة جيسوم للزيت
رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس
إبراهيم الشافعى
رئيس مجلس إدارة
شركة بترويل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركتا سويسو وسيجال
ايست زيت
رئيس واعضاء مجلس ادارة شركتى سويسو وسيجال ايست زيت ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس ادارة
شركة بترول بلاعيم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

تنعى شركة
الزعفرانة للزيت
(زافكو)
بمزيد من الأسى والحزن
المهندس إبراهيم الشافعى
رئيس مجلس إدارة
شركة بترول بلاعيم
الذى وافاه الاجل وهو يؤدى واجبه على اكمل وجه رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اهله الصبر والسلوان

الشركة المصرية للشحن
رئيس مجلس الادارة
المدير المالى
مدير المشروعات
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن
والاسى فقيد قطاع البترول
السيد المهندس
ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس ادارة
بترول بلاعيم
وتتقدم بخالص العزاء
لاسرة الفقيد واسرة
شركة بترويل
تغمده الله برحمته

فرانكس انترناشيونال
المدير العام ومدير التسويق ومدير العمليات والمدير المالى وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بوافر العزاء لوفاة
احد قادة البترول
المهندس ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس ادارة
شركة بلاعيم للبترول
رحم الله الفقيد والهم آله الصبر والسلوان

شركة ايجيبت لخدمات الغاز والزيت
EGOSCO
مهندس فريد طولان
رئيس مجلس الإدارة والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والأسى
المهندس ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس إدارة
شركة بترول بلاعيم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية
(انبى)
المهندس مصطفى شعراوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والمديرون وكافة العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم المهندس
ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس ادارة
شركة بترول بلاعيم (بترويل)
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس على زيان
مدير عام شركة مينا اويل
والسيدة حرمه
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاخ والصديق الوفى
المهندس إبراهيم الشافعى
رئيس مجلس إدارة شركة بترول بلاعيم «بترويل»
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة ومحبيه خالص الصبر والعزاء

شركة جبل الزيت
للبترول
رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم والعاملون ينعون ببالغ الاسى
السيد المهندس
ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس ادارة
شركة بترويل
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجيولوجى
احمد عبدالحليم حسن
شركة NRC
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس
ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس ادارة شركة بترول بلاعيم «بترويل»
للفقيد الغالى الرحمة وللاسرة والزملاء خالص العزاء

شركة الاسكندرية للبترول
الدكتور سيد الخراشى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس
ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس ادارة شركة بترول بلاعيم «بترويل»
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
سبرى صن انترناشيونال
المدير العام ومدير العمليات والمدير المالى والادارى ومديرو الاقسام وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء لوفاة
السيد المهندس
ابراهيم الشافعى
رئيس مجلس ادارة
شركة بترول بلاعيم بترويل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ريدا بامب
وشركة ريدابرودكشن سرفيز
ينعيان ببالغ الحزن والاسى
المهندس إبراهيم الشافعى
رئيس مجلس إدارة شركة بترويل ويسالون الله أن يتغمده برحمته ويلهم الأسرة والعاملين بشركة بترويل خالص الصبر والعزاء

شركة
خدمات البترول الجوية
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الإدارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس
إبراهيم الشافعى
رئيس مجلس إدارة
شركة بترول بلاعيم (بترويل)
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة
ارجعي إلى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

شركة هاليبرتون

مديرو الادارات وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيد قطاع البترول واحد
رواد صناعته المهندس

إبراهيم الشافعي

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
شـــركة بترول بلاعـــيم
(بتروبـل)
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء
اسكنه الله جناته وغفر له ذنوبه
ونســالكم الفاتحــة

الشركة الوطنية لخدمات
النقل واعالى البحار
(نوسكو)
رئيس مجلس الادارة
والعضوان المنتدبان واعضاء
مجلس الادارة ومديرو المناطق
والادارات وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المغفور له بإذن الله

مهندس إبراهيم
محمد إسماعيل الشافعي

رئيس مجلس ادارة
شركة بترول بلاعيم
تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة
والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة بيكراويل
وتراى سيت تول
المدير الاقليمي ومدير العمليات وجميع
العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المهندس

إبراهـــيم الشـــافعي

رئيس مجلس ادارة شركة بترول بلاعيم
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم
ذويه الصبر والسلوان

شركة رشيد للبترول
رئيس مجلس الادارة
ونوابه ومديرو العموم واللجنة
النقابية واسرة العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعي

رئيس مجلس ادارة
شـــركة بترول بلاعـــيم
للفقيـد الرحــمة وللاســرة
خـــالص العـــزاء

شركة بترول بلاعيم

الإدارة العامة للتخطيط والمتابعة
ينعى مدير عام الإدارة
ومديرو العموم والقطاعات
والسادة العاملون بها
بمزيد من الحزن والأسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعي

رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب للشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم

حقل بورفؤاد
ينعى مدير قطاع الحقل
والسادة العاملون بالحقل
بمزيد من الحزن والأسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعي

رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب للشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم

الإدارة العامة للأمن الصناعي وحماية البيئة
ينعى مدير عام الإدارة
ومديرو القطاعات
والسادة العاملون بها
بمزيد من الحزن والأسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعي

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم

قطاع الأمن
ينعى مدير قطاع الأمن
والسادة العاملون بالقطاع
بمزيد من الحزن الأسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعي

رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب للشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم

الإدارة العامة للنظم وخدمات المعلومات
ينعى مدير عام الإدارة
ومديرو القطاعات
والسادة العاملون بها
بمزيد من الحزن والأسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعي

رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب للشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم

حقول دلتا النيل
ينعى مدير عام الحقول ومديرو العموم
والقطاعات والسادة العاملون بالحقول
بمزيد من الحزن والأسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعي

رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب للشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

كواليتي كنترول
دكتور عبد الحميد حسنين واسرة
المكتب ينعون ببالغ الحزن والأسى
المهندس إبراهيم الشافعي
رئيس مجلس إدارة بترول بلاعيم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شرقي ورجاء السعيد
يشاطرون الزملاء ببترول بلاعيم
الاحزان
لوفاة الزميل
المهندس إبراهيم الشافعي
للفقيد الرحمة ولأهله خالص العزاء

عـزاء
الشركة المصرية
لخدمات وهندسة
سوائل الحفر
ايميك
رئيس واعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
المهندس
ابراهيم االشافعي
رئيس مجلس ادارة
شركة بترول بلاعيم
سائلين الله عز وجل ان يتغمد
الفقيد العزيز بواسع رحمته ويلهم
اسرته الصبر والسلوان

شركة بتروليم
اند ماينينج ايجيبت
«حمامة وشركاه»
رئيس مجلس الادارة وجميع
العاملين بالشركة ينعون
بمزيد من الحزن والاسى
السيد المهندس
ابراهيم الشافعي
رئيس مجلس ادارة
شركة بترول بلاعيم
ويتقدمون لاسرته بخالص
العزاء
ادخله الله فسيح جناته

شركة هيبتون للسياحة
ماهر نصيف وشركاؤه
مدير الشركة وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المهندس إبراهيم الشافعي
رئيس مجلس إدارة
شركة بترول بلاعيم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة H.C.H
رئيس مجلس الإدارة والمدير العام
وجميع العاملين يشاطرون الزملاء
بشركة بترول بلاعيم الأحزان لوفاة
المهندس إبراهيم الشافعي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة هاليبرتون
المهندس احمد لطفى
مدير عام الشركة
المهندس جاسر البدرشيني
مدير ادارة التكنولوجيا
المهندس احمد مجدى .
مدير عمليات الاختبارات
المهندس محمود القاضي
مدير عمليات الحفر
يشاطرون جميع العاملين بشركة
بترول بلاعيم
لوفاة المهندس
ابراهيم الشافعي
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للفقيد الرحمة اسكنه الله جناته
ولكم وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء خالدة للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم والقطاعات
واللجنة النقابية والعاملون ينعون
بمزيد الحزن والاسى
المهندس ابراهيم الشافعي
رئيس مجلس ادارة
شركة بترول بلاعيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الدولية لتنمية
حقول البترول I.O.D
تنعى المرحوم المهندس
ابراهيم الشافعي
رئيس شركة بترول بلاعيم
ويسالون الله ان يسكنه فسيح جناته

الشركة المصرية
للغازات الطبيعية
«جاسكو»
المهندس محمد الطويلة
. رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب واعضاء مجلس
الادارة ومديرو العموم وجميع
العاملين بالشركة ينعون بمزيد
الحزن والاسى المرحوم
المهندس ابراهيم الشافعي
رئيس مجلس ادارة شركة بترول
بلاعيم «بتروبيل»
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة
خالص العزاء والصبر

شركة الحفر المصرية

رئيس مجلس الإدارة والمدير العام ومديرو الإدارات واللجنة النقابية وجميع العاملين
ينعون بمزيد الحزن والأسى

المهندس إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة بترول بلاعيم
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مجموعة شركات شلمبرجير بمصر

تنعى بمزيد من الحزن والأسى
فقيد قطاع البترول بمصر

المهندس

إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب شركة بتروبل
اخلص فى العطاء حتى كرمه الله بالشهادة من اجل رسالته ـ لله ما أخذ ولله ماأعطى – تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته والهم أهله الصبر والجزاء

شركة صحارى للخدمات البترولية «سابسكو»

رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذى للشركة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
رجلا من أكفأ الرجال ومن خير رجالات البترول

السيد المهندس إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس إدارة

شـــركة بتروبـل

تغمد الله الفقيد بالرحمة وأسكنه فسيح جناته وللأسرة خالص العزاء

أكمل قرطام
رئيس مجلس الإدارة

عـــماد قـــلادة
مـدير عـام
شركة ام.اى. اوفرسيز للشرق الاوسط
ينعى بخالص الحزن والاسى

المرحوم المهندس ابراهيم الشافعى

رئيس مجلس ادارة شركة بترول بلاعيم
تغمده الله برحمته وللاسرة خالص العزاء

شـــركة ريـد تـول وشـــركة هـــيكالوج

ينعون بمزيد من الحزن

السيد المهندس إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس إدارة شركة بتروبل
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

المهندس حسام الدين محمد نبيه
مدير عام شركة الهرم للحفر
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الشقيق وزميل العمر

المهندس ابراهيم الشافعى

رئيس مجلس ادارة شركة بتروبل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة دريكسل
SCOT-VALVE DIVISION
ينعون بمزيد من الحزن والأسى

السيد المهندس إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس إدارة شركة بتروبل
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شـــركة طـيبة للعمليات والاســـتثمارات البترولـيـــة

المدير العام وجميع العاملين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المهندس ابراهيم الشافعى

رئيس مجلس ادارة شركة بتروبل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم

الإدارة العامة للمهمات

ينعى مدير عام الإدارة
ومديرو العموم والقطاعات
والسادة العاملون بها
بمزيد من الحزن والأسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم

الإدارة العامة للشئون الإدارية

ينعى مدير عام الإدارة
ومديرو العموم والقطاعات
والسادة العاملون بها
بمزيد من الحزن والأسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم

الإدارة العامة للعقود والمناقصات

ينعى مدير عام الإدارة
ومديرو القطاعات
والسادة العاملون بها
بمزيد من الحزن والأسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم

الإدارة العامة للشئون القانونية

ينعى مدير عام الإدارة
ومديرو القطاعات
والسادة العاملون بها
بمزيد من الحزن والأسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم

الإدارة العامة للمراجعة الداخلية

ينعى مدير عام الإدارة
ومديرو القطاعات
والسادة العاملون بها
بمزيد من الحزن والأسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس الإدارة
والعضو المنتدب للشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة بترول بلاعيم

حقول سيناء

ينعى مدير عام الحقول
ومديرو العموم والقطاعات
والسادة العاملون بالحقول
بمزيد من الحزن والأسى
السيد المهندس

إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده برحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

الشركة العربية لأنابيب البترول
«سوميد»
ينعى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة

السيد المهندس إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس إدارة شركة بترول بلاعيم
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

شركة دريكسيل للمعدات البترولية
رئيس مجلس الإدارة ورؤساء القطاعات
وجميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المرحوم السيد المهندس

إبراهـــيم الشـــافعى

رئيس مجلس إدارة شركة بتروبل
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

أيمن حسين
رئيس مجلس الإدارة

شركة صحارى للمعدات
والخدمات الدولية
MOVA
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وجميع الأعضاء والعاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن

السيد المهندس إبراهيم الشافعى

رئيس مجلس إدارة شركة بتروبل
سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الأسرة الصبر والسلوان

مصطفى كنفانى
العضو المنتدب

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

ندوة «رامتان»

كان د. طه حسين مصدر اشعاع فكرى وفنى اثار الحياة الثقافية المصرية وجدد حيويتها بكتاباته وحواراته وبتلاميذه الذين تعلموا على يديه.

ورغم مرور اربعة وعشرين عاما على وفاة د. طه حسين الا أن منزله مازال مركزا للاشعاع يجذب اليه محبى الفن والثقافة. وتحول البيت إلى متحف يضم مقتنيات عميد الأدب العربى ومن بينها الأوسمة والنياشين والقلائد المصرية والعالمية التى حصل عليها.

وفى مركز رامتان الثقافى التى اقيم فى حديقة المنزل يجتمع مساء كل أحد مجموعة من محبى د. طه حسين ومحبى الثقافة فى ندوة تناقش عددا من القضايا والموضوعات الفكرية.

وعادة يدور الحوار بين ضيوف الندوة من المتخصصين ومجموعة الشباب من الحاضرين. ويطول الحوار ويمتد لتتواصل الأجيال.

كان د. طه حسين يخصص أمسية كل أحد للقاء اصدقائه وتلاميذه. وهاهو التقليد مازال مستمرا بين تلاميذ د. طه واحفاده لتثمر اشجار المعرفة التى غرسها.

وتتحقق المتعة لمحبى د. طه حسين بزيارة نهارية لمنزله «المتحف» والمتعة المسائية بحضور الندوة التى ينظمها مركز «رامتان» الثقافى فى السابعة من مساء كل أحد.

عنوان مركز رامتان الثقافى هو: ١١ ش حلمية الأهرام - منكور - الهرم

صدق أو لا تصدق

الحوت الأزرق الذى يصل طوله إلى ١٠٠ قدم يبدأ حياته فى حجم الفأر.

يقام فى هلسنكى بفنلندا سباق سنوى يتنافس فيه الأزواج على قطع مسافة ٢٤٠ متر حواجز وهم يحملون زوجاتهم!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	عبر عن ارائك بوضوح والاتنائر بالآخرين
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	اتخذ مبادرة لتركيز علاقتك مع رفيقة العمر
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	فى هذا النهار ابعد الشكوك عن نفسك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	مظاهر الايجابية واضحة فى علاقاتك اليوم
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	ينبغى عليك الابتعاد عن المناقشات الحادة
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	زميل سيسبب لك متاعب انت فى غنى عنها
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	عليك بالراحة فى المساء فاعصابك متعبة جدا
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اللقاءات حلوة مع الأصدقاء فى هذا النهار
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	انتبه لحالتك الصحية فانت بحاجة للراحة
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	تنهال عليك العروض العملية بعد انتظار
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم لاشك فى ان علاقتك بالزملاء ستتحسن
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	فى المساء الحظ بحالك وعفويتك مرغوبة

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٨٨ توقيع إتفاقية القسطنطينية الخاصة بحرية الملاحة فى قناة السويس
- ● ١٩٥٦ بدء العدوان الثلاثى على مصر
- ● ١٩٦٥ أختطاف الزعيم المغربى المهدى بن بركة فى باريس
- ● ١٨٧٩ وفاة الصحفى والأثرى كمال الملاخ عن ٦٩ عاما

كلمات متقاطعة

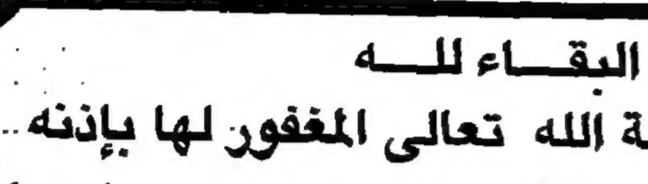
الكلمات الأفقية:

١ - وزير التعليم العالى والبحث العلمى فى مصر
٢ - رئيس الأركان الإسرائيلى
٣ - تضرب بجمع كفها/ عدد
٤ - تكلم/ لاتكتم
٥ - طعام يتخذ للسفر/ عملة الكويت
٦ - يخصنى «معكوسة» / «عبد السلام» رئيس وزراء الأردن
٧ - لا أرضى/ للنداء
٨ - سكن الدمع وجف/ أضاعه
٩ - من الخضر/ نقود صغيرة
١٠ - عروسة/ لم يعرفه «معكوسة»

الكلمات الرأسية:

١ - عاصمتها كوالالمبور
٢ - ثغر/ ثعبان غير سام
٣ - يظهر المحاسن والعيوب/ يخرق «معكوسة»
٤ - الحب «معكوسة»/ عوبته
٥ - اداة غلق
٦ - كسر/ مدينة ومحافظة بصعيد مصر
٧ - متشابهان / لقب رئيس امريكي سابق
٨ - يم/ للشرط «معكوسة»/ غاب النجم
٩ - كاتبة صحفية مصرية
١٠ - برق ويعطف عليكم «معكوسة»/ ناحية «معكوسة»

حل مسابقة أمس



البقـاء للـه

توفيت إلى رحمة الله تعالى المغفور لها بإذنه

الحاجة لواحظ إبراهيم سليمان

حرم المرحوم أحمد مصيلحى

ووالـدة كل من

محمد مصيلحى وعمرو مصيلحى أصحاب شركة فينمار للملاحة وزينب مصيلحى حرم المحاسب طارق أبو شوشه وهالة مصيلحى حرم المهندس محمد جلال البقلى وشقيقة كل من المرحوم خليل سليمان واللواء مسعود سليمان والأستاذ أحمد سليمان المحامى والمرحومة حرم المرحوم المهندس السيد مشالى والمرحومة حرم المهندس محروس السيد وحرم المرحوم محمد عبدالمجيد يوسف وفايزه الموجهة بالكويت حرم المحاسب محمد مشالى بالكويت والأستاذة حفيظة المدير العام بالشهر العقارى بالاسكندرية والفقيدة عمة وخالة إبراهيم خليل بالسعودية وحرم الدكتور أمين مشالى بالسعودية وايناس حرم محمد مصيلحى وايمان المدرسة بالمنار والمهندس محمد مسعود وحرم الاستاذ محمد جلال ومحمد أحمد سليمان بتجارة الاسكندرية والمقدم أحمد مشالى وحرم صلاح ياقوت وحرم المهندس سعيد غانم والمقدم محمد محروس والمحاسب احمد محروس وحرم العقيد ناصر الشايب وحرم المحاسب نبيل عبدالفتاح ومحمود محمد عبدالمجيد بكلية الهندسة وسلمى والمهندسة سمية عبدالمجيد والمحاسبة سميره عبدالمجيد وزينب مشالى بكلية الفنون ومروة مشالى بكلية التربية وأحمد مشالى الطالب بالكويت ولمياء بهى الدين بكلية الحقوق وشيماء بكلية التجارة واخواتها وجدة أحمد وروان أبو شوشه والفقيدة حرم شقيق المهندس على مصيلحى والد جمال مصيلحى وحرم المرحوم محمد سعد والد أحمد سعد والحسين سعد ونور سعد وزينب سعد والفقيدة ابنة اخت المرحوم المهندس مصطفى درويش والد العميد شرطة درويش مصطفى والدكتورة عزه درويش حرم الدكتور مصطفى عمار وأخواتها والفقيدة ابنة خال على وحسنى والسيد وعطية وخميس وعبدالفتاح شومان التجار بالاسكندرية والفقيدة قريبة ونسيبة المهندس رجل الاعمال أنس محمود والعميد حسن شومان والعميد شرطة محمد شومان والمهندس محمد شومان بحى الجمرك وعائلات أبو شوشه وجلال البقلى ومشالى وعباس عبدالمجيد وحجازى وحسان والشايب والحتاوى والجوينى وهريدى الشاذلى ومحمد وأحمد انور الأزهرى

وستشيع الجنازة اليوم ١٩٩٧/١٠/٢٩ الساعة الثالثة من السرادق المقام امام منزل الفقيدة ١٤ شارع هيرودوت بجوار نادى المحافظة بالاسكندرية حيث تقام ليلة العزاء

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المهندس

محروس توفيق متقريوس

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ١٠/٣١ بكنيسة السيدة العذراء بكلية البنات القبطية بالعباسية

زوجى الحبيب وبابا الغالى مريرة الايام من بعدك تركت عالم الشقاء وربحت السماء
زوجتك وبناتك جيهان وشيرين

الذكرى السنوية الاولى للفقيد الغالى



المرحوم على عريان

تحيى الاسرة ذكراه الغالية باقامة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح غد الخميس الموافق ١٩٩٧/١٠/٣٠ بكنيسة مارمرقس بشبرا

الذكرى السنوية الأولى للأم الحبيبة

ايريس رياض ميخائيل

تقيم الأسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ١٠/٣١ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء كليوباترا حمامات

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

(صدق الله العظيم)

تتقدم أسرة

شركة سانتافى انترناشيونال

بخالص العزاء إلى

المهندس اشرف فرج

فى وفاة والده

المستشار محمود حفنى فرج

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

رائد هاشم يحيى

ينعى ببالغ الحزن والأسى المغفور له

والـد

المهندس أشرف فرج

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عمرو أمين النشرتى

يشاطر

المهندس أشرف فرج

لوفاة والده المستشار

محمود حفنى فرج

ويسأل الله عز وجل أن يتغمده برحمته

المهندس عبد الفتاح معوض

يشاطر المهندس

أشرف فرج

الاحزان فى وفاة الوالد

المستشار محمود حفنى فرج

تغمده الله بواسع رحمته

شركة فينمار للملاحة

المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة حرم المرحوم احمد مصيلحى ويتقدمون بخالص العزاء للاستاذ محمد مصيلحى والاستاذ عمرو مصيلحى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية للأستاذ

ألبير فهمى المنشاوى

المحامى

تقيم الأسرة القداس الالهى التاسعة صباح باكر بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية

مهندس كامل علبة

ينعى ببالغ الحزن والأسى الوالد العظيم رجل القانون

المستشار محمود حفنى فرج

والد المهندس أشرف فرج

تغمد الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

المهندس عصام نصر

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين فى شركة الاتحاد العربى للاستثمار والتنمية يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس اشرف فرج

فى وفاة السيد

والـده

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس علاء السيد

ينعى بمزيد من الحزن والإسى

السيد المستشار محمود حفنى فرج

والـد

السيد/ اشـرف فـرج

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المكتب الهندسى الاستشارى

هشام يحيى مصطفى

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

المرحوم المستشار محمود حفنى فرج

والد المهندس أشرف فرج

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة طيبة للعمليات والاستثمارات البترولية

المدير العام وجميع العاملين يشاطرون المهندس اشرف فرج الاحزان لوفاة والده

المستشار محمود حفنى فرج

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبدالسلام الانور

محمود عبدالغفار

ينعون المرحوم المستشار

محمود حفنى فرج

والـد

المهندس اشرف محمود فرج

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاتحاد الاستثمارى

منتصر محمد زكى

تنعى ببالغ الحزن والأسى

المستشار محمد حفنى فرج

والد المهندس أشرف فرج

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

شركة القاهرة للمشروعات الهندسية «كيبكو»

مهندس جلال بحيح

وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن رجل العدل والقانون المستشار

محمود حفنى فرج

والد رجل الأعمال المهندس

أشرف فرج

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شرين للادوات الكهربائية

ينعى المستشار

محمود حفنى فرج

والد المهندس

اشرف فرج

سامح صادق وحرمه

يشاطران المهندس اشرف فرج الأحزان فى وفاة والده

المستشار

محمود حفنى فرج

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الشركة الاستشارية لهندسة محطات القوى الكهربائية

بجسكو

رئيس مجلس الإدارة ومدير عام الشركة والمديرون وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيدة المحاسبة

ايمان فرج

لوفاة والد سيادتها

المستشار

محمود حفنى فرج

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد»

بقلوب ملؤها الايمان وبتسليم كامل لمشيئة الرب تدعو اسرة طيب الذكر عريس السماء محاسب

عادل هلال ثابت

الاهل والاحباء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة فى ذكراه السنوية الاولى الثامنة صباح الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣١ بمطرانية الاقباط الارثوذكس بالقوصية

صمت يارب لم افتح فاى لانك انت فعلت لتكن مشيئتك لا مشيئتى. لك السماء فى احضان القديسين ولنا الصبر. وعزاء المسيح. بابا وماما

انت ملء القلب
كنت هادئا ووديعا وقلبك محب للجميع فارتفعت للحب السماوى بين زمرة المحبين القديسين. نبيل وايفون

حبيبنا وشفيعنا الغالى عادل حزننا عليك لن يمحى ابدا وننتظر عدالة السماء. جمال وميرفت

عشت محبا ورحلت ملاكا فلن ننساك. عمك رضا ثابت والعائلة

البى يا ابنى يئن لفراقك طالب رحيلى لسمائك. عمك سمعان

فارقتنا بالجسد ولكن روحك مازالت حية. عمك مختار ثابت والعائلة

سريعة لحظة انتقالك قاسية مرارة فراقك. اشرف وامجد. كمال واخوتهم

خالنا الحبيب. لقد احتمل المخلص الام الصليب فهو لنا المعزى والحبيب فانت مع المسيح ذاك افضل جدا. وجدان وسمر وبسمة

فراقك ادمى قلوبنا فانعم بالفردوس. الاب تومس وعماد ولبيب والعائلة

حبيبى عادل هلال ثابت بعيون حزينة نبكيك وبقلوبنا ننعيك. سمير بولس وزوجته

عطرة هى ذكراك فمن راك ويستطيع ان ينساك فانت خالد بقلوبنا لك السماء ولنا العزاء. اخوتك عاطف وعادل وثروت بارين

بقلب حزين لفراقك اطلب من عدالة السماء نياحا مع ابائنا الشهداء والقديسين. القوئش تيمى فلتوس

اخى وقرة عينى ذكراك لن تمحوها السنين عزاؤنا انك مع المسيح. اخوتك عاطف وعادل لبيب

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
اخوتك مكين شوقى واخوته والعائلة

عزيز فى عين الرب موت اتقيائه ذكراك فى قلوبنا. نجاح زكى ميخائيل والعائلة

فراقك ادمى قلوبنا ذكراك معنا للابد عزاؤنا انك مع القديسين. مقار عبدالله والعائلة

رحلت عن دنيانا وبقت ذكراك بقلوبنا فانعم باحضان يسوع حتى نلتقى. سمير فهيم بشارة والعائلة

ذكراك العطرة معنا للابد رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع المسيح. فوزى فلتس والعائلة

الملاك الطاهر عادل لن ننساك ياحبيبنا عزت وشكرى

اخى الغالى عادل رحلت دون وداع عزائى انك فى احضان القديسين. مختار اسعد غبريال والعائلة

انا وحيدا وكنت اخا عزائى انك بالفردوس. يحيى زكريا العدوى

فراقك ادمى قلوبنا ذكراك ستظل باقية للابد. رشدى هارون واخوته

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم الاستاذ عادل محمد عفيفى



مدير عام الإعلانات وعضو مجلس ادارة الأهرام «سابقا» سيتم احياؤها مساء اليوم الاربعاء الموافق ٢٩/١٠/١٩٩٧م بالقاعة الملحقة بجامع عمر مكرم

الإدارة العامة للإعلانات
المدير العام.
المشرف على قطاعى الاعلانات والوكالة والسادة نواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالادارة يذكرون بالفضل والعرفان فقيدهم الكبير المغفور له
المرحوم الاستاذ عادل محمد عفيفى
مدير عام الإعلانات وعضو مجلس ادارة الأهرام سابقا فى ذكراه الغالية ويبكون فيه تفانيه الصادق فى العمل ودماثة خلقه داعين الله عز وجل له بالرحمة والمغفرة

وكالة الاهرام للإعلان
المدير العام والسادة نواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بالوكالة بمناسبة الذكرى السنوية الأولى للمرحوم الاستاذ عادل محمد عفيفى مدير عام الإعلانات وعضو مجلس ادارة الأهرام سابقا يدعون الله العلى القدير ان يسكنه جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر

شكر وذكرى الاربعين للمتنيح
القمص سمعان جورجيوس



تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ورجال الامن والاستاذ حكيم غبريال وعبدالله ناصر لحضورهما وشكر خاص لقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا اشعياء لصلاته على الجثمان وتوديعه للمدافن والافتقاده للاسرة وشكر الاباء الاساقفة الاجلاء والاباء الكهنة - وسيقام القداس الالهى صباح الجمعة ١٠/٣١ بكنيسة مارجرجس بالسواقى طهطا

الذكرى السنوية الأولى
باسيوط للفقيد الغالى المرحوم الدكتور
حسنى نمر ويصا
تقيم الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة السابعة صباح الجمعة ١٠/٣١ [illegible]

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحومة
الحاجة
درية على المنزلاوى
بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم الكريمة سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى وفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء الوزراء السابقين والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسيد مفتى الديار المصرية والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد النائب العام واهالى مدينة سمنود وابوصير بنا - وستقام ليلة الاربعين يوم الخميس الموافق ٩٧/١٠/٣٠ صباحا للسيدات ومساء للرجال بالعنوان ٢ شارع دمشق المهندسين

شكر خاص
تتقدم اسرة المرحومة
الحاجة
درية على المنزلاوى
بخالص الشكر لهيئة مستشفى الشروق وخاصة السادة اعضاء مجلس ادارة المستشفى والاستاذ الدكتور مصطفى ابو النصر والاستاذ الدكتور عمرو عبدالحكيم والاستاذ الدكتور خالد البرلسى والدكتورة سهير العطار وجميع اعضاء هيئة التمريض بالمستشفى وخاصة اعضاء هيئة الدور الرابع جزاهم الله خيرا

شكر وذكرى الاربعين ببنى سويف
للفقيد آل عز الدين المرحوم
حسين عز الدين
وكيل وزارة المالية بجامعة القاهرة تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتها وتقيم ذكرى الاربعين غدا الخميس الموافق ٣٠ اكتوبر بديوان العائلة طنسا بنى مالو

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم
عائلتى سرحان والسطلى
بخالص الشكر فى وفاة
زهرة الشباب
السيدة
رشا محمد سرحان
لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ووزير الدفاع وضباط الدفاع الجوى ووزير الداخلية وضباط الشرطة والاستاذ الدكتور ابراهيم فوزى - وتحيى الاسرة ذكراها العطرة الخميس ١٠/٣٠ صباحا للسيدات ومساء للرجال بمنزل الفقيدة - ونسألكم الفاتحة

ولما كملت ايامة مضى لبيته
شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الغالى العميد
رشدى عبدالملك
تتقدم الأسرة
بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ومدير وموظفى التامرو بالعباسية وشركة ايرينى بالإسكندرية وقداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان ورؤساء الكنائس ونيافة الانبا ميخائيل وشعب كنيسة برمنجهام وسيقام القداس الالهى الجمعة ١٠/٣١ الثامنة صباحا بمنيح الانبا رويس بكنيسة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا اشرف ومجدى مصر الجديدة

زوجى الغالى بانتقالك جف ينبوع حياتنا ووضعنا ايدينا على افواهنا لانك يارب فعلت فلتنعم مع القديسين زوجتك الين

بابا الغالى حب كبير فقدناه نعيش بتعاليمك التى ربيتنا عليها صلى لاجلنا - اشرف مريم لن هارى

بابا الغالى اشتاقت عيناى لرؤيتك لانك علمتنا الابوة ليست بالاسم فقط - ايمان مجدى شريف ماريانا

حبيبنا رشدى بالوداعة والقلب الطيب عشت وسطنا وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك باحضان الرب يسوع ذكراك ستظل بقلوبنا - عادل عبدالملك شهيرة شادى شريف كريم

حبيبنا رشدى بالكمال والمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت ستظل ذكراك بقلوبنا - ساهر عبدالملك مارى رونى نادر

حبيبنا رشدى - تركت دنيا الانين لتنعم بالفادى الامين مع الأحباء والقديسين - عفيفة باقى

مع المسيح ذاك افضل جدا - زوجة اخيك ايريس وياسر ورامز

دعتك السماء فلبيت النداء - اختك لوريس ومجدى ويوسف ومعتز وميرى

حبيبنا رشدى لا الايام ولا الأعوام تنسينا قلبك الطيب فلتنعم بالفردوس - اختك سلوى وانيب وميريت ويوسف

حبيبنا رشدى تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها - اختك نيفين وماهر ومونيكا وساندرا

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها فهنيئا بالفردوس - مخلص ومارى ومايكل

عشت محبا فاحبيناك ورحلت فلن ننساك - هدى وانيب وامير وجيهان

[illegible]

شكر وذكرى الاربعين
المرحومة
روحية حسن مذكور
حرم رجل الاعمال
زكريا مصطفى حسن
كريمة المرحوم
حسن عبدالله مذكور
والمرحومة
جليلة ايوب شرارة
ووالدة رجال الاعمال
يحيى وجمال واشرف زكريا اصحاب ومديرى شركة اجيكو لتكرتشيونال سنتر والسيدة نهاد زكريا حرم رجل الاعمال المهندس محمد سعد مصطفى تتقدم الاسرة بالشكر والعرفان لكل من تفضل بعزائها بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير الداخلية اللواء حسن الالفى والسادة الوزراء والمحافظين والمستشارين ورجال النيابة وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وفضيلة المفتى وجميع السادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى ومساعدى وزير الداخلية وقيادات الشرطة والجيش والسادة رؤساء ومديرى البنوك وجميع العاملين بالبنوك العامة والتجارية والائتمان الزراعى بمحافظات الجمهورية والسادة رجال الاعمال ورؤساء ومديرى الشركات العامة والخاصة وجميع الاهل والاصدقاء لاراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستقام ذكرى الاربعين الخميس ٣٠ اكتوبر بتلاوة ايات الذكر الحكيم صباحا بمدافن الاسرة ومساء بالمنزل ١١ شارع يوسف مراد من شارع فريد سميكة بميدان الحجاز مصر الجديدة ونسألكم قراءة الفاتحة على روح المرحومة

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب الغالى
المرحوم
زكريا عبدالملك منصور
عمدة كفر الخير
تتقدم الاسرة بالشكر لمن تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة فى تمام الساعة التاسعة صباح يوم الجمعة الموافق ١٠/٣١ بكنيسة مارجرجس بكفر الخير

زوجى ورفيق عمرى الغالى القليله وقاسية الايام بعد رحيلك عزائى انك باحضان القديسين زوجتك الحزينة

بابا الغالى حبا عظيما احببتنا وكل الحنان اعطيتنا ستظل ذكراك بقلوبنا للابد سامى والعائلة

اربعة وخمسون عاما عمدة وابا لكفر الخير التى ودعتك ولن ننساك والدنا الحنون عزاؤنا انك مع القديسين عادل وحرمه وامجد

اشواق وحنين بكاء وانين بعد غروب شمس عطفك وحبك الكبير عزاؤنا انك فى احضان القديسين بسطوروس وفيفيان وحنا ومينا

رحيلك المفاجىء صدمة قاسية وذكراك بقلوبنا باقية فؤاد وماجدة واولادهم

بابا الغالى عيوننا تبكيك وقلوبنا تناديك واحزان العمر لاتكفيك يوسف وليليان وكلوديت وميراى

ابى الحبيب حرمتنا الغربة وداعك يااطيب قلب خسرناه ونبع حب فقدناه عيوننا تبكى فراقك المفاجىء عزاؤنا انك فى احضان القديسين كامل وهدى وشادى

بابا الحبيب ابا كبيرا فقدنا ووالدا محبا خسرناه بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فلتنعم بالفردوس عادل وماريان وسالى

حبيبى بابا اختطافك المفاجىء فوق احتمالنا قلوبنا جريحة وذكراك بقلوبنا محفورة رضا وسلوى واكرم وامير

جدو الحبيب بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت مدحت ومريم

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم محبتك بقلوبنا ميخا والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم بخالص الشكر اسرة المرحومة
الحاجة اجلال محرم
لكل من واساها بالحضور وبالبرق
وستحيى ذكرى الاربعين
غدا الخميس ١٠/٣٠
بمنزلها ٧ شارع الفولفى جاردن سيتى
ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين باسيوط
السيدة البارة المرحومة
رجاء رياض شنودة
موريس التاجر وانجاله يتقدمون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق ويدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها الطاهرة الخميس ٩٧/١٠/٣٠ السابعة صباحا بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

زوجتى وماما الحبيبة طلبنا لك الشفاء وفارقتينا قبل الاوان وتركت بقلوبنا الاحزان وربحت السماء بامجادها - موريس وابنائك مجدى ومنال وميرفت

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة العيوطى
المرحوم
الحاج حسن السيد العيوطى
زوج المرحومة الحاجة
عائشة احمد الخميسى
والد كل من
حرم الاستاذ السيد العيوطى المحاسب القانونى وعبدالنعيم العيوطى بالبنك الاهلى التجارى بجدة والمهندس محمود العيوطى بجدة وابراهيم العيوطى والسعيد العيوطى بجدة وطاهر العيوطى
وشقيق كل من
المرحومين الحاج ابراهيم العيوطى والاستاذ محمد العيوطى وحرم الحاج محمد الشحور وحرم الحاج محمد عيسى
وعم كل من
الحاج محمد ابراهيم العيوطى والسيد العيوطى المحاسب القانونى وحرم المرحوم المهندس محمد فهمى عبدالوهاب وحرم اسماعيل عيسى وصلاح الدين العيوطى المحاسب القانونى والمرحوم الرائد حامد العيوطى والمهندس حسنى العيوطى ومحمد طاهر العيوطى واخوته
وخال كل من
احمد محمد عيسى واخوته ومتولى الشحور واخوته
وجد كل من
المهندس ايمن العيوطى وحرم المهندس محمد الجمل وحرم عصام عرابى ومحمد السيد العيوطى المحاسب القانونى ومحمد عبدالنعيم العيوطى واخوته وشريف ابراهيم العيوطى واخوته وخالد محمود العيوطى واخيه ومحمد السعيد العيوطى واخيه وابراهيم محمد العيوطى واخوته والمهندس حسين فهمى واخوته والمهندس محمد اسماعيل واخوته ومحمد صلاح العيوطى واخوته ومحمد حامد العيوطى واخته ورامى العيوطى واخته ومحمد حازم العيوطى واخوته وشريف محسن العيوطى واخيه واحمد حسنى العيوطى واخته
وابن شقيقه
المرحوم الحاج السعيد البراوى واخوته
وابن عم كل من
المرحومين الحاج محمد اسماعيل العيوطى واخوته والعميد محمد العزب العيوطى واخوته وفتحى العيوطى واخوته والحاج فؤاد العيوطى واخوته والحاج حامد العيوطى والحاج عبدالله العيوطى واخوته والحاج محمد احمد العزب العيوطى واخوته والحاج ابراهيم موسى العيوطى واخوته وزكى العيوطى وزغلول العيوطى واخوته ومحمود سليم العيوطى واخوته واللواء احمد راغب العيوطى والسفير خيرى العيوطى والمتولى العيوطى وزغلول العيوطى واخوته
وزوج شقيقة كل من
المرحومين الحاج السيد الخميسى والمرحوم الحاج فهيم الخميسى والمرحوم الحاج محمد الخميسى والمرحوم محمود الخميسى والمرحومة حرم الحاج حسين السعيد
وزوج عمة كل من
مروان الخميسى واخوته وحمدى الخميسى واخوته والسيد الخميسى واخوته والمرحوم الحاج احمد الخميسى واخوته
وزوج خالة
السعيد حسين السعيد واخوته
وقريب ونسيب عائلات
الخميسى بشنشا وعبدالوهاب بالغرافة ودياب وزاهر وعوض الله بميت العامل وجاد وابو سالم بميت فضالة والبدراوى ومنصور وبدوى والسجينى ببرج النور الحمص وعبداللطيف وابوسمرة وعبدالهادى والمصرى والمعداوى وشاهين والخولى بالدقهلية وحبيب بالقاهرة والسويدى بالشرقية والقرم بالمنيا وهداية وكريم ببورسعيد والعجان واسلم ونصيب ونصوحى بالقاهرة وحسنى سبع بالغربية
وشيعت الجنازة امس ١٩٩٧/١٠/٢٨ ويقام العزاء اليوم بالغرافة دقهلية
تلغرافيا الغرافة اجا دقهلية

مجموعة النيل الهندسية
(مناطق حرة - توكيلات)
اعضاء مجلس الادارة والمديرون وكافة العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس حسنى العيوطى والسيد المهندس ايمن العيوطى فى وفاة المرحوم
الحاج
حسن السيد العيوطى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النيل الهندسية للمشروعات
اعضاء مجلس الادارة والمديرون وكافة العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس حسنى العيوطى والسيد المهندس ايمن العيوطى فى وفاة المرحوم
الحاج
حسن السيد العيوطى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة MES
اعضاء مجلس الادارة والمديرون وكافة العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد المهندس حسنى العيوطى والسيد المهندس ايمن العيوطى فى وفاة المرحوم
الحاج
حسن السيد العيوطى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد عائلة عيسى ورشدى
انتقل الى رحمة الله الاستاذ الصحفى
احمد حسن الصاوى عيسى
نائب رئيس التحرير وعضو مجلس الادارة بوكالة انباء الشرق الاوسط [illegible]
وقد شيعت الجنازة امس [illegible] والعزاء الليلة [illegible] القاهرة
ونسألكم الفاتحة

وكالة انباء الشرق الاوسط
رئيس واعضاء مجلس الادارة والتحرير وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى احد ابناء الوكالة ورجالها المخلصين
المرحوم الاستاذ
احمد حسن الصاوى عيسى
نائب رئيس التحرير وعضو مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وله ولذويه وللاسرة الوكالة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«انا لله وانا اليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله السيدة
فوقية عاشور غزال
[illegible]
والعزاء الليلة بمسجد على بن ابى طالب امام مستشفى الزراعيين بالدقى
تلغرافيا منزل الاسرة ٨ش الزهراء الدقى

فقيدة آل حسبو
انتقلت الى رحمة مولاها
الحاجة زينب حسبو
[illegible]
تلغرافيا ٣٦ش احمد يحيى زيزينيا الاسكندرية

البقاء لله
توفى الى رحمة الله فقيد عائلة ابوحسين بالبحيرة وكفر الزيات
الأستاذ
فاروق محمد حسين
المحامى
والعزاء بالمنزل بكفر الزيات

انتقل للامجاد السماوية باسيوط
[illegible]
أيمن كميل موريس
[illegible]
والطفلة ساندرا أيمن
[illegible]

مدرسة السلام المتطورة باسيوط
[illegible]

«انا لله وانا اليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج احمد يحيى ابوزيد
نجل المرحوم الدكتور يحيى ابوزيد والمرحوم الدكتور ابراهيم ابوزيد وشقيق الدكتورة سناء ابوزيد والدكتور خالد ابوزيد والمرحوم الدكتور ابراهيم ابوزيد وحرم الدكتور محمد لطفى وحرم المرحوم الدكتور صلاح عبدالرحمن وحرم الاستاذ بكر ابوشحاتة ونسيب عائلات ابوعثمان وابوشحاتة وشاهين وعليوة وحفنى وعبدالرحمن ولطفى وبكير وشطا والنجار والمرحوم المستشار محمود حسنى وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٨ شارع محمد انيس مصر الجديدة

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك للابد
انتقلت فجأة للامجاد السماوية امس
عروس السماء
الآنسة
كمال سليمان بقطر



المدير العام بقسم المحفوظات بوزارة التربية والتعليم سابقا
كريمة المرحوم سليمان جرجس بقطر والمرحومة صوفية تادرس حنا
وشقيقة كل من
[illegible]
وعمة كل من
[illegible]
وخالة كل من
[illegible]
وبنت خال كل من
[illegible]

مكتب النيل للتصدير العالمى
داود سليمان بقطر
لاستيراد وتجارة الاخشاب
جميع العاملين بالشركة يتقدمون خالص العزاء لوفاة الآنسة
كمال سليمان بقطر
شقيقة الاستاذ داود سليمان بقطر للفقيدة الرحمة وللاسرة عزاؤنا

شركة ابناء داود سليمان بقطر
لتجفيف وصناعة الاخشاب
ايفاكو
بمدينة السادات
جميع العاملين بالمصنع يتقدمون خالص العزاء فى وفاة المرحومة [illegible]

شركة ابناء
سليمان جرجس بقطر
لاستيراد وتجارة الاخشاب
[illegible]
كمال سليمان بقطر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
انتقل الى رحمة الله تعالى
المهندس حسن البنا منير محمد اسماعيل
نجل الحاج منير محمد اسماعيل
والمرحومة الحاجة فاطمة كامل الرفاعى
وزوج السيدة صفاء احمد لطفى ووالد كريم وفاطمة وهبه
وشقيق رجل الاعمال المحاسب محمد منير زوج الدكتورة منى عاشور والمهندس حسام منير صاحب المركز الهندسى التجارى بالمنصورة زوج السيدة ايمان فريد والسيدة امال حرم السيد المصلحى التاجر والسيدة كوكب حرم الحاج محمود لطفى والسيدة سعاد منير المدير بالبنك المصرى المتحد بالمنصورة حرم السيد البسيونى الموجه العام السابق والسيدة ليلى حرم احمد السيد حسن المدير بشركة ريجوا والسيدة هند حرم الدكتور امريس نصير والسيدة اسيا منير بمجلس مدينة دكرنس حرم الدكتور جمال المصرى وزوج شقيقة العميد صلاح لطفى بادارة شئون الضباط بوزارة الداخلية والمهندس عمرو لطفى وحسام لطفى بمصر للطيران وشقيقاتهم وابن اخ المرحوم داود سالم والحاج كمال سالم وشقيقاتهم وابن اخت المرحومين محمود كامل الرفاعى واخوته ومحمد حامد الرفاعى واخوته والمستشار عبدالمجيد لطفى واخوته والاستاذ رافت زكى واخوته وابن خالة المحاسب حلمى حسانين واخوته وعلى سرايا واخوته وعم وخال الدكتور منير محمد منير وشقيقه واحمد حسام واخوته والمحاسب ياسر المصلحى واخوته والمهندس محمد لطفى واخوته والدكتور لؤى البسيونى واخوته والمحاسبة منى امريس وشقيقتهما والدكتور احمد جمال واخوته وقريب ونسيب جميع عائلات ميت عاصم وكفر ابونكرى والنزل ومشتية الجمال وشيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم بالسرادق المقام امام منزل العائلة
تلغرافيا ميت عاصم دقهلية

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم مهندس
عصمت كمال حمزة
زوج السيدة وفاء القاضى وكيل الوزارة بالاذاعة سابقا ووالد احمد بالسعودية وهشام بشيراتون هليوبوليس وامنية بريستول مايرز حرم منير الجبالى ببنك القاهرة باريس ونهال حرم طارق الخولى بشركة بريستول مايرز وشقيق المرحوم الاستاذ عبدالحميد حمزة والمرحومة علية والسيدات سعاد وثريا وعم خالد وانجى عبدالحميد حمزة وحرم شريف صابق وخال احمد حسن المليجى واخوته ومجدى رجب واخوته وزوج شقيقة محمد محمد القاضى رئيس الشركة العربية للمستلزمات الطبية اكما والاستاذ حلمى القاضى والمرحوم احمد القاضى وزوج شقيقة حرم الدكتور مصطفى عفيفى وقريب الاستاذ مجدى البسيونى ونسيب عائلات نويصر والدالى وزيان
وستقام ليلة العزاء مساء اليوم الاربعاء بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك
تلغرافيا
٦٤ شارع المنيل
ونسألكم الفاتحة

رقد على رجاء القيامة
المتنيح الراهب
سيداروس البراموسى
نجل المعلم مترى سليمان المقاول بالاسكندرية وشقيق المرحوم يوسف مترى بالشركة العامة للانشاءات والاستاذ ابراهيم مترى رجل الاعمال بامريكا والاستاذ سلامة مترى الموجه بادارة غرب الاسكندرية التعليمية والاستاذ سعيد مترى صاحب محل اوتومارك بالاسكندرية والاستاذ عادل مترى رجل الاعمال بالاسكندرية والاستاذ جمال مترى التاجر بالاسكندرية وشقيق حرم كل من الاستاذ فخرى عبدالشهيد والمرحوم توفيق ابوالسعد والمرحوم جورجى عبدالشهيد والاستاذ صبحى زخارى والاستاذ انور مسعوديل التاجر بالاسكندرية وابن عمة الاستاذ نبيل ابوالسعد التاجر بالاسكندرية وشيعت الجنازة اول امس وقيمت الصلاة على روحه الطاهرة بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بمحطة الرمل بالاسكندرية تلغرافيا سلامة مترى وعادل مترى اسكندرية

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن ديارك الى الابد
انتقل الى الامجاد السماوية على رجاء القيامة الاستاذ
اسكندر بشارة حنين
مدير العلاقات العامة بشركة الفنادق المصرية سابقا والد الاستاذ ميشيل اسكندر صاحب محل مستر سنوب زوج السيدة منى اسطفانوس وجد كل من كرستين وسيلفانا ميشيل بالمدرسة [illegible]

توفى الى رحمة الله تعالى
احمد تهامى احمد
الموظف بالهيئة العربية للتصنيع والد خالد بشركة الاتحاد الاستثمارى وعمرو بتجارة عين شمس وياسمين بكلية علوم عين شمس وشقيق محمد بقسم الزنكوغراف بادارة المطابع ومحمود بالمطابع التجارية بالكورنيش وشقيق كمال وشقيق خيرية وتمت اقامة السرادق امام المنزل بالزهراء بالحلمية

انتقل الى رحمة الله تعالى
ملازم شرطة
اسلام منير أحمد
ملازم بقسم مدينة السلام
نجل الأستاذ الدكتور منير حمدى رئيس قسم الفلك بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية والدكتورة وفية السيد طيور استاذة الكيمياء بعلوم حلوان وشقيق المهندس أحمد منير بالمعهد القومى للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية والنقيب اسامة منير وايهاب منير بكلية الزراعة وامير منير بمدرسة الطبرى ونسيب وقريب عائلات السبع باسيوط وحمدى بطنطا وطيور بالمنصورة ودعبس بالبراجعة وابوبكر بالاسكندرية وستشيع الجنازة اليوم الأربعاء عسكريا من جامع رابعة العدوية الساعة العاشرة صباحا وسيقام العزاء اليوم بدار مناسبات الميريلاند تلغرافيا ٥٤ شارع عبدالله ابوالسعود هليوبوليس

هيئة الشرطة
حسن الألفى
وزير الداخلية
ومساعدو الوزير وسائر اعضاء هيئة الشرطة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الملازم اول
اسلام منير أحمد
الضابط بمديرية امن القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

شيعت امس جنازة الحاجة
فاطمة عبدالحميد الدخاخنى
حرم المرحوم احمد بدر المسيرى ووالدة كل من سمير المسيرى بالاسكندرية للادوية وسهير حرم أحمد أمين بسوميد سابقا وحرم المرحوم منير المسيرى نقيب الصحفيين بالاسكندرية والعزاء ٢٧ش جميلة بوحريد بالاسكندرية - ولها الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية امس زهرة شباب بنى سويف المحاسب
عدلى ظريف كامل
بمديرية الزراعة ببنى سويف زوج السيدة ثناء بشارة بمديرية الصحة ببنى سويف وشقيق المهندس خيرت ومجدى والمرحومين كمال وممدوح التاجر وحرم اللواء شرطة سمير فوزى ورجائى رمسيس وعادل امين بالمعاش وزوج ابنة السيدة ماتيلدا صالح شقيقة المهندس وليم صالح وعديل المهندس رافت يوسف والاستاذ ميخائيل القمص وعم وخال ايهاب كمال والرائد هشام كمال واخواتهم ومينا خيرت وشقيقاته ومينا مجدى واشقائه وسامح وايمن بامريكا ورضا رجائى ببنك القاهرة والدكتور رامى رجائى وريهان وريشا رجائى واشرف عادل التاجر ببنى سويف وحرم الدكتور رجائى حلمى والاجتماعى اكرم عادل وابن عم هانى وباهر منير وكامل واشرف وهيب واخواتهم بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات حنين طوسة وقلينى والبخلينة ببنى سويف وعزت عزيز بالفيوم وعبدالشهيد ويوسف وطانيوس وشنودة وعطا الله بيبا وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا مقبل ببنى سويف

انتقلت الى الامجاد السماوية فى يوم الاثنين ٩٧/١٠/٢٧
المرحومة
وداد خليل تادرس
حرم المرحوم سمير بطرس بولس والدة كل من المحاسب جورج سمير بامريكا والدكتور عماد سمير والآنسة ميراى سمير خطيبة المهندس اشرف كمال شقيقة كل من الاستاذ لويس خليل والدكتور مرقص خليل والمستشار على خليل وحرم الاستاذ سليم منصور وحرم الأستاذ شكرى سعد والمرحوم فوزى خليل والمرحومة عايدة خليل تلغرافيا جورج وعماد سمير ٣٤ش شيبوب كليوباترا السوق اسكندرية

انتقل للامجاد السماوية
جورج بطرس جورجى
زوج السيدة سلامية نسيم بالتعليم ووالد منير وسالى وعماد وشقيق جميل بطرس بالنيل للطرق وقريب ونسيب عائلات صليب وجورجى وجاد الله وشيعت الجنازة امس بالاسكندرية تلغرافيا منير جورج السيوف شماعة

البنك المصرى الأمريكى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الأحزان الأستاذ صلاح منصور المحامى فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حقائق

هذه معلومة صغيرة لكن لها دلالات كبيرة. فقد كشفت احصائية رسمية امريكية ان ثلث أعضاء مجلس الشيوخ لم يسبق لهم استخراج جوازات سفر! وبالتالى فهم لم يغادروا بلادهم مرة واحدة فى حياتهم، ولم يعرفوا من شئون الدنيا إلا شئون بلادهم.

وقد تلقفت مجلة يو إس نيوز أند وورلد ريبورت هذه المعلومة لتذكر فى مقال افتتاحى لها أن انفصال أعضاء مجلس الشيوخ عن العالم الخارجى يحمل نتائج خطيرة على تعامل القيادة الأمريكية مع الشئون العالمية، فالمفترض أن يكون المشرعون الذين يصدقون على القرارات الخاصة بمشكلات العالم ابتداء من الشئون العسكرية إلى أمور التجارة، ملمين بما يجرى فى العالم.

واضافت المجلة أن هناك معلومة أخرى تستشهد بها على أهمية هذا الموضوع فذكرت واقعة زيارة ٢٠٠ عضو بالبرلمان الألمانى للولايات المتحدة فى عام ١٩٩٥، وكيف تبين وقتها أن أحدا من أعضاء الكونجرس لم يكن قد سبق له زيارة ألمانيا.

وإثارة هذه الظاهرة جاءت فى تيار مناقشات بدأت منذ أوائل العام الحالى فى مراكز البحوث وعدد من المجلات المتخصصة ثم انتقلت إلى الصحف اليومية حول الخطر الذى تمثله سيطرة بعض الأقليات وجماعات الضغط على اتجاهات أعضاء الكونجرس عند التصويت على قضايا السياسة الخارجية، والتى تكون استجابة لرغبة ومصالح هذه الجماعات وليس فى اطار التعبير عن مصالح الولايات المتحدة.

وهو مابدأ يكشف للأمريكيين أن الخطر أكبر مما كان متصورا، عندما يكون عضو الكونجرس الذى يخضع لمثل هذه الضغوط لاعلم له أصلا بالقضية التى تناقش والتى يصوت عليها لصالح جانب أو آخر.

ومن الواضح أن الأمور المتعلقة بصناعة القرار السياسى، خاصة فى مجال السياسة الخارجية قد بدأت تتلاقى واحدة بعد الأخرى، لتفتح الباب لتساؤلات عديدة حول مدى تعبير الكثير من قرارات السياسة الخارجية عن حقيقة مصالح الولايات المتحدة كدولة وشعب.

إبراهيم نافع

مواقف

نعم التاريخ يعيد نفسه. لأن التاريخ يصنعه الانسان، والانسان لم يتغير. ورجال الدين اسرع اتهاما لكل الذى لم يرد فى الكتب المقدسة. ففى القرن السابع عشر ادانوا العالم الايطالى جاليليو، قرروا موته غرقا أو حرقا أو شنقا.

لأنه قال ان الارض هى التى تدور حول نفسها. وانه رأى فى القمر جبالا ووديانا وانه اكتشف اربعة اقمار حول كوكب المشترى وان السماء تضم مالانهاية له من النجوم وكل ذلك لم يرد فى الكتاب المقدس!

وقتلوا يحبسونه ويعذبونه حتى فقد بصره. وكفروا ايضا الذين اخترعوا (البنج) الذى يخفف الم المريض. وقالوا: بل الانسان يجب ان يتعذب كما تعذب المسيح عليه السلام على الصليب. وعندما رأوا سفينة يتصاعد منها الدخان قالوا: حرام اكبر حرام. كيف يجمع الانسان بين الماء والنار وقد فصلهما الله!

وفى تسعينيات هذا القرن اعتذرت الكنيسة للعالم الفلكى الفيزيائى الرياضى جاليليو.

وكل اكتشاف علمى يلقى مقاومة وتكفيرا. ولكن لابد للانسان ان يعرف وان يلقى ضياءه فى كل اتجاه. انه يريد أن يعيش افضل وأصح وأجمل وأعمق وأطول. اذن لابد ان يعرف كيف حدث ولماذا وإلى متى.

عندما اكتشف الانسان الطاقة النووية والقت امريكا قنابلها النووية على اليابان انتقاما مما أصاب اسطولها فى ميناء بيرل هاربور، عرف الانسان ان العفريت النووى قد خرج من القمقم الى غير رجعة. وفى الاسبوع الماضى قامت مظاهرات عند قاعدة الفضاء الأمريكية لأن العلماء استخدموا مفاعلا نوويا بالسفينة كاسيني فى رحلة تستغرق سبع سنوات الى كوكب زحل واربع سنوات اخرى تدور حوله. وخاف الناس من اى فشل فى اطلاق السفينة قد يؤدى الى طوفان من اشعة الموت.

ثم (استنساخ) الحيوانات وغدا استنساخ الانسان. اى استخدام خلايا حية من حيوان الى حيوان آخر. اى تخليق التوائم. أو تخليق قلبين بدلا من قلب واحد. يكون احدهما (استبن) اى احتياطيا للقلب الآخر. والكبد والكلى والمعدة. وكلها احلام للعلماء الذين يبحثون عن أسلوب لسلامة حياة الانسان.

وقد استنكرها رجال كل دين. وخاف علماء النفس والاجتماع والجريمة من هذه المغامرات العلمية.

وعندما تلجأ الكنيسة بان المسافة بين آدم عليه السلام وعيسى هى بضعة الاف من السنين يفزعون من القول بان الله خلق هذا الكون من ١٥ الف مليون سنة وان هذا الكون ليس الا واحدا من الف مليون كون آخر.

أنيس منصور

من غير عنوان

٤٠ جامعة تشارك فى أسبوع للثقافة البريطانية فى مصر

★اسبوع للثقافة البريطانية سيقام فى القاهرة من ٢٣ نوفمبر القادم ثم ينتقل إلى الأسكندرية لمدة يومين.

سير مارتن لانج رئيس المجلس البريطانى للتجارة الخارجية سيصل إلى مصر على رأس وفد يضم بعض كبار رجال الأعمال البريطانيين للاشتراك فى الأسبوع وستعقد ورش عمل فى هيلتون النيل تضم اعضاء من البلدين، كما سيقام به معرض سينتقل إلى فندق رامادا بالإسكندرية من ٣٠ نوفمبر ويستمر يومين، وسيجرى افتتاح الفرع الجديد للمجلس الثقافى البريطانى بمصر الجديدة كما سيقام معرض للتعليم العالى فى بريطانيا بمقر المجلس بالقاهرة يومى ٢١ و٢٢ الشهر القادم تشارك فيه ٤٠ جامعة بريطانية ويحتفل المجلس بالذكرى الـ ٧٥ لقيام عالم الآثار البريطانى هوارد كارتر باكتشاف مقبرة توت عنخ امون باقامة معرض عنه.

يصاحب الأسبوع عدد من الأحداث الثقافية منها عروض مسرحية وموسيقية.. كما ستزور الأسكندرية الفرقاطة ويستمنستر التابعة للقوات البحرية البريطانية الملكية.

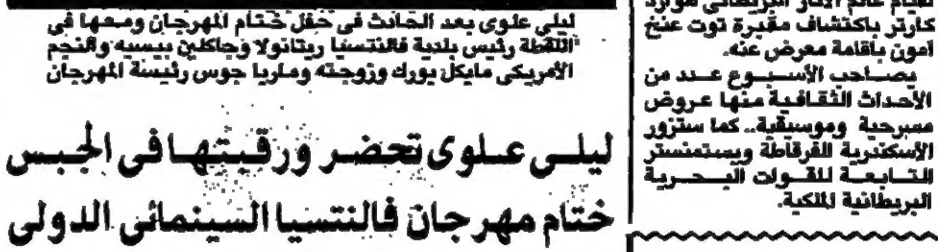
١٠ أفلام مصرية تعرض لأول مرة فى سويسرا

كتب - محمد رسلان :

★ المركز القومى للسينما لختار ١٠ افلام روائية طويلة لعرضها لأول مرة فى مركز الفن والسينما بمقاطعة جنيف السويسرية ابتداء من ٢٤ الشهر القادم ولمدة اسبوع، صرح بذلك د.مدكور ثابت رئيس المركز القومى للسينما، وقال إن المخرج محمد خان سوف يستضيفه مركز الفن والسينما فى جنيف ليدير ندوة حول اسلوبه السينمائى وتاريخ السينما المصرية.

الأفلام الخمسة الخاصة بالمخرج محمد خان هى زوجة رجل مهم وفارس المدينة، والحريف، وأحلام هند وكاميليا، وسوبر ماركت.

الافلام الاخرى التى سيتم عرضها هى «الكيت كات» لداود عبدالسيد، وبناتنا بالغرامى، لمجدى أحمد على و«أمريكا شيكابيكا» لخيرى بشارة، و«الارهاب والكباب» لشريف عرفة و«الحب فوق هضبة الهرم» للراحل عاطف الطيب.



ليلى علوى بعد الحادث فى حفل ختام المهرجان ومعها فى اللقطة رئيس بلدية فالنتسيا ريتانولا وجاكلين بيسيه والنجم الأمريكى مايكل يورك وزوجته وماريا جوس رئيسة المهرجان

ليلى علوى تحضر ورقبتها فى الجبس ختام مهرجان فالنتسيا السينمائى الدولى

★وصلت ليلى علوى الى القاهرة قادمة من باريس ورقبتها محاطة باطار من البلاستيك وذلك لتعرضها لحادث اثناء سيرها فى احد شوارع باريس حيث سقطت فوق نقطة تجميع مياه امطار محفورة فى الارض، وكان وقوعها على قدميها مما أثر على عمودها الفقرى نتيجة الضغط على اعصاب الجزء الأعلى من الرقبة كما اصيبت فى يدها وكانت قد بدأت العلاج فى باريس بعد اجراء اشعة وفحوص ولكن ذلك لم يمنعها من حضور حفل ختام فالنتسيا السينمائى، وفور وصولها الى القاهرة فحصها د.تحسين الحديدى إذ استدعاه المنتج محمد فوزى وقرر د.الحديدى منعها من الحركة تماما لمدة ٣ اسابيع على ان تخضع بعدها لعلاج طبيعى وقد ادى الحادث الى توقف ادائها لدورها فى مسلسل «التوعد» حتى يتم الشفاء.



عشرات اللافتات احتلت واجهة مسرح السلام بشارع قصر العينى حيث جرت الانتخابات

الممثلون يعتذرون بعد إعلان نتيجة الانتخابات

كتب - سمير شحاتة :

★ اعتذر الفنانون لرجال القضاء لما بدر من مشاحنات من بعض الفنانين فى انتخابات نقابة الممثلين مساء أمس الأول بسبب الاختلاف على مكان اعلان النتيجة حيث طلب الممثلون اعتمادها من رئيس المحكمة وإعلانها بمسرح السلام الذى اجريت فيه الانتخابات.

بينما طلب المستشار محفوظ شومان رئيس محكمة جنوب القاهرة اعتمادها بمقر المحكمة. وتمت تسوية الأمر فى الساعات الأولى من صباح اليوم التالى باعتماد نتيجة الانتخابات فى المحكمة واعلانها فى المسرح. وقد لعب الفنان السيد راضى رئيس النقابات الفنية والكاتبة فتحية العسال دورا كبيرا فى تهدئة النفوس الثائرة مما اعطى صورة متحضرة لفنانى مصر.

وقد أمسك يوسف شعبان النقيب الجديد للممثلين بالميكروفون ليشكر النقيب السابق عبدالغفار عودة ومجلسه السابق متعهدا ببذل الجهد مع مجلسه الجديد.

وكان يوسف شعبان قد فاز بمنصب نقيب الممثلين بحصوله على ٦٩٦ صوتا بفارق ١٦٣ صوتا عن منافسه عبدالغفار عودة الذى حصل على ٥٣٣ صوتا ضم المجلس الجديد: اشرف زكى واحمد بدير واشرف عبدالغفور واحمد عبدالوارث وخليل مرسى واحمد عبدالحليم ومحيى الدين عبدالمحسن ومحمد ابوداود وسهير المرشدى وسيد خاطر ورشاد عثمان وزين نصار.

وهى أول مرة يضم فيها المجلس عددا كبيرا من الممثلين.

يوسف شعبان يعد رابع نقيب للممثلين بعد ان تبادل ٣ فقط رئاسة النقابة على مدى ١٩ عاما اى منذ انشائها عام ١٩٧٨ هم : زكريا سليمان وحمدى غيث وعبدالغفار عودة.

نقابى قديم اصر على ممارسة حقه فى الانتخابات وقد حضر معتمدا على ذراع صديقه الفنان محمد يوسف

أخبار الصباح

● د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب يقيم مساء غد باعتباره رئيسا لجمعية الصداقة المصرية الروسية، حفلاً فى نادى العاصمة لتكريم وزير الخارجية الروسى بريماكوف.
بريماكوف كان رئيسا لجمعية المراسلين الاجانب بالقاهرة ويتحدث اللغة العربية.

●جائزة باسم الفنان محمود رضا للفنون الشعبية ستهديها هيئة قصور الثقافة لافضل فرقة فن شعبى فى اقاليم و محافظات مصر.

●الصم والبكم سيقام لهم مركز بمستشفى دمنهور بالتعاون مع فرنسا ويتكلف مليونى جنيه، كما ستقام مدرسة ابتدائية بقرية الخواجة بمركز كفر الدوار.
صرح بذلك د. فاروق التلاوى محافظ البحيرة.

●د. شريف والى رئيس جهاز تشغيل الشباب بالجيزة يتحدث فى ندوة يعقدها الصالون الثقافى للجمعية الوطنية لاعداد مصر للقرن الـ ٢١ فى حى الرمل بالاسكندرية ويديرها د. محمد السعدنى ٨.٣٠ مساء غد.

●نادى السينما باتيليه القاهرة يعرض الليلة فيلم «المومياء» لاخراج شادى عبدالسلام .. وتقام بعد العرض ندوة مع الفنان التشكيلى محمد عبله يديرها كمال خليفة.

●الناقد والاديب الراحل على شلش ستحيى مكتبة المستقبل بمصر الجديدة الذكرى الرابعة لرحيله ٧ الليلة. وسيجرى عرض فيلم عنه إلى جانب ندوة يشارك فيها مجموعة من الكتاب والنقاد.

●الشاعر عبدالرحمن الابنودى يحيى امسية شعرية ٧ الليلة فى المركز الثقافى الروسى بالدقى.

● الطلاب المتفوقون من ابناء النادى الأهلى يتم تكريمهم مساء اليوم بفرع النادى بمدينة نصر حيث سيقوم صالح سليم رئيس النادى وأعضاء مجلس الادارة بتوزيع شهادات التفوق والهدايا للحاصلين على شهادات الليسانس والبكالوريوس والشهادات العامة لعام ٩٦/ ٩٧.

● الفنان السينمائى الكبير كمال ابوالعلا احد الرواد لفن المونتاج. يرقد فى غرفة الإنعاش بمستشفى عين شمس التخصصى فى حالة حرجة حيث انه مصاب بانسداد فى ٤ شرايين بالقلب ويحتاج لجراحة دقيقة بالخارج.

● اتحاد السينمائيين التسجيليين المصريين يبدأ نشاطه الاسبوعى من الغد بالمركز الثقافى السينمائى ٣٦ ش شريف بامسية عن مشاريع خريجى معهد السينما لهذا العام.

● عبده مباشر نائب رئيس تحرير الأهرام يتحدث ١٠ صباح اليوم عن معركة أكتوبر ومكانتها التاريخية بالملتقى الإعلامى الذى تنظمه هيئة الإستعلامات بمدينة العريش.

● د. احمد هاشم بسيونى أستاذ الكيمياء وعميد كلية علوم الزقازيق السابق صدر قرار بتعيينه نائبا لرئيس الجامعة كلية العلوم اقامت حفلا لتكريمه.

رحيل رائد علم الوراثة د.الطنطاوى

★ودعت جامعة الاسكندرية أمس العالم المصرى د. عبدالعظيم الطنطاوى استاذ ورئيس قسم الوراثة بكلية الزراعة وأمين عام اتحاد كليات الزراعة الافريقية ورئيس الجمعية المصرية لعلوم الوراثة بعد أن انتقل الى رحاب الله أمس الأول فى لندن ووصل جثمانه الى الاسكندرية.

د. الطنطاوى يعتبر استاذ اساتذة الوراثة بالجامعات العربية كما عمل خبيرا بالاتحاد الدولى للمؤتمرات الدولية لعلوم الوراثة.